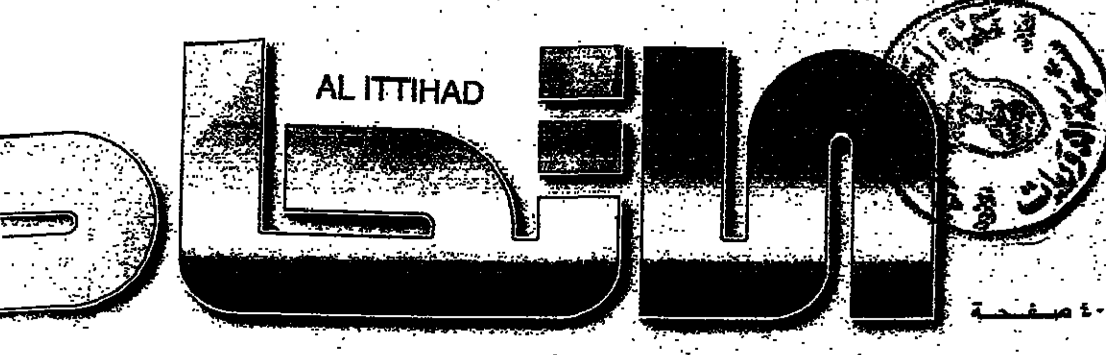
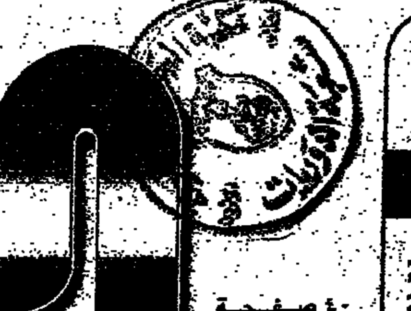

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة

WEDNESDAY, OCTOBER 8, 1997







صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله معالي وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح. (وام)

رئيس الدولة تلقى دعوة من أمير الكويت لحضور مؤتمر القمة للمجلس الأعلى لدول التعاون

■ تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة تتضمن توجيه الدعوة لسموه لحضور مؤتمر القمة الثامن عشر للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في الكويت في شهر ديسمبر المقبل.

وقام بتسليم الرسالة معالي الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي خلال استقبال

(التتمة ص ٢١)

ترأس اجتماع المجلس التنفيذي

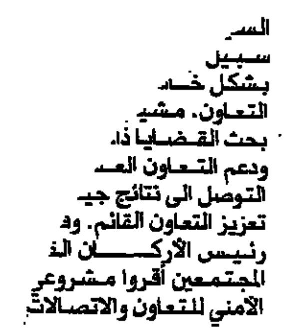
خليفة يستقبل قائد القوات المركزية الامريكية والس

■ أبوظبي: ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس صباح امس بديوان سموه.

وبحث المجلس التنفيذي عددا من القضايا والمقترحات الكفيلة بتحسين وتطوير الخدمات والمرافق في مختلف القطاعات.

كما ناقش المجلس عددا من التقارير والاقتراحات بشأن عدد من المشروعات المستقبلية في قطاعات الاسكان والمياه والكهرباء والطرق.

واطلع المجلس على سير العمل في المشاريع عددا من الا الخدمة المدني والمؤسسات من الموضوع الاعمال وا



السـ
سبيل
بشكل خـ
التعاون. مشيـ
بحث القضايا ذا
ودعم التعاون العـ
التوصل الى نتائج جيـ
تعزيز التعاون القائم. و
رئيس الأركـان الذ
المجتمعين أقروا مشروع
الامني للتعاون والاتصالا

المفاوضات استؤنفت.. وياسين يعرض هدنة مشروطة

عرفات ونتانياهو يلتقيان فجر اليوم

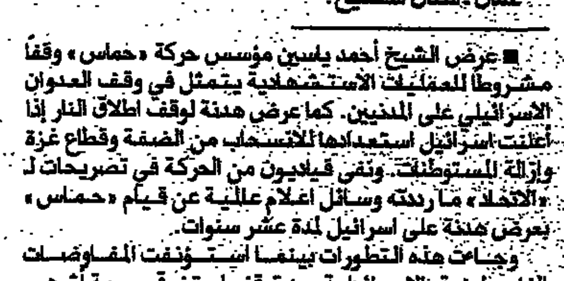
كلينتون: مستعد لمشاركتهما مفاوضات بالقطب الشمالي!



عرفات لدى استقباله روس امس. (رويتر)

■ واشنطن - هدى توفيق:
عمان - سنان شقديح:

■ عرض الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» وقفاً مشروطاً للعمليات الاستشهادية يتمثل في وقف العدوان الاسرائيلي على المدنيين. كما عرض هدنة لوقف اطلاق النار إذا أعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب من الضفة وقطاع غزة وإزالة المستوطنات. ونفى قياديون من الحركة في تصريحات لـ «الاتحاد» ما رددته وسائل اعلام عالمية عن قيام «حماس» بعرض هدنة على اسرائيل لمدة عشر سنوات.



وجاءت هذه التطورات بينما استؤنفت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بعد توقف استغرق سبعة أشهر. وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه مستعد للقيام بأي شيء، بما في ذلك الذهاب الى القطب الشمالي مع نتانياهو وعرفات والبقاء فيه الى حين التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين. وقال كلينتون انه أطلق هذا المزاح خلال عشاء ضمه

(التتمة ص ٢١)

مشعل مع ابنته الكبرى.



مشعل لـ «الاتحاد»: لا دور لـ «حماس» في الصفقة

■ عمان - الاتحاد: نفى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» أي دور للحركة في صفقة الافراج عن المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين وعودته الى غزة مقابل الافراج عن عميلين للموساد نفذا محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مؤخرا في عمان.

وقال في حوار مع «الاتحاد» ان الحركة ترى ضرورة معاقبة القتلة حتى لا تتكرر جرائم الموساد الاسرائيلي. (نص الحوار ص ٢٠)

قصف جوي تركي

اطلاق نار على [...] تابعة للأمم المتحدة

■ بغداد، الأمم المتحدة (نيويورك): أعلنت الأمم المتحدة في بغداد امس ان مسلحين اطلقوا النار على قافلة ضمت أخمس سيارات تابعة للمنظمة الدولية في شمال العراق أمس الاول في ثاني هجوم على العاملين بالا[...] جديدة في المنطقة خلال اسبو[ع في] الوقت الذي مازالت السلطات العراقية تواصل التحقيق في الهجوم السابق الذي استهدف مقر منظمة الصحة العالمية ببغداد.

واتهم «البنتاجون» مساء امس العراق بانتهاك الحظر الجوي في الشمال والجنوب. وهدد باتخاذ اجراءات في وقت قالت صحيفة امريكية ان واشنطن ستطالب بفرض عقوبات جديدة على العراق. وفي حين اكدت لجنة نزع الاسلحة العراقية في تقرير رفعته الى

مـ
تـ
ا
ع
ا
بـ
بـ
ا
قـ
العر
الكرد
بالسعي
من خلال
وحذرت مـ
امس من الحم
في شمال العراق
ضغطا مباشرا على

(التتـ

وسط توقعات بحرب جنوبية - جنوبية

زعماء المعارضة السودانية يجتمعون بالقاهرة للمرة الاولى

■ الخرطوم - «الاتحاد»:
القاهرة - وكالات الانباء:

■ في الوقت الذي يستعد قادة المعارضة السودانية، ومن بينهم جون قرنق زعيم حركة التمرد الجنوبي، للاجتماع للمرة الاولى في العاصمة المصرية، توقع برلماني سوداني هجوما تشنه قوات المعارضة وقوات أريترية وأوغندية على جبهتي السودان الشرقية والجنوبية في وقت واحد. وقال العضو ورئيس لجنة الاتصال بالبرلمان محمد آدم هقواب ان الحشود العسكرية والتحركات الاريترية الآن لايقصد بها الا السودان مستبعدا أي هجوم أريتري على اليمن وجيبوتي. وجاء في تقرير لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الانقسام بدأ يدب في صفوف الجنوبيين السودانيين حيث اشتعلت حرب المنشورات بين القبائل وبدا ان الحرب الاهلية في السودان توشك ان تتحول الى حرب جنوبية - جنوبية. وقال التقرير ان المراقبين للاوضاع في السودان يشتمون رائحة تدخل حكومي لاشعال فتيل الحرب القبلية.

(التتمة ص ٢١)

أكبر حرائق الغابات في التاريخ الحديث.. مستمرة

■ جاكرتا: أفادت أنباء بأن تلوث الدخان الناتج عن حرائق الغابات والاحراش يزداد سوءا في بعض المناطق من اندونيسيا وذلك رغم الجهود التي تبذلها اكثر من اثنتي عشرة دولة ومنظمات اغاثة دولية لاخماد الحرائق التي وصفت بأنها الأكبر من نوعها في التاريخ الحديث.

وصرح مسؤول حكومي في «بالمبانج» العاصمة الاقليمية لجزيرة سومطرة الجنوبية التي تبعد ٣٦٠ كيلومترا شمال غرب جاكرتا في اتصال هاتفي (انني اعتقد ان كثافة الدخان آخذة في الازدياد الآن مقارنة بالوضع امس الاول).

وجاء رد مماثل من بيكانبارو عاصمة اقليم رياو في سومطرة الشرقية فقد قال مسؤول بادارة الارصاد الجوية والجيوفيزيائية هناك ان مستوى الرؤية في المنطقة لايزال ضعيفا.

وصرح المسؤول بأن مطار بيكانبارو لايزال مغلقا واضاف ان الدخان لايزال يعرقل عمل وسائل النقل الاخرى بجانب الحركة الجوية.

وفي العاصمة الماليزية كوالالمبور اكثر المناطق تضررا على وجه الخصوص من جراء التلوث الدخاني شرح برنامج التنمية التابع للامم المتحدة بالتفصيل الجهود الدولية لاخماد الحرائق في اندونيسيا.

وقال ان المساعدات الدولية تأتي حتى الآن من استراليا وماليزيا وكندا وفنلندا وفرنسا والمانيا واليابان وكوريا الجنوبية والنرويج والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ووكالات الامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية وهيئة الشؤون الانسانية.

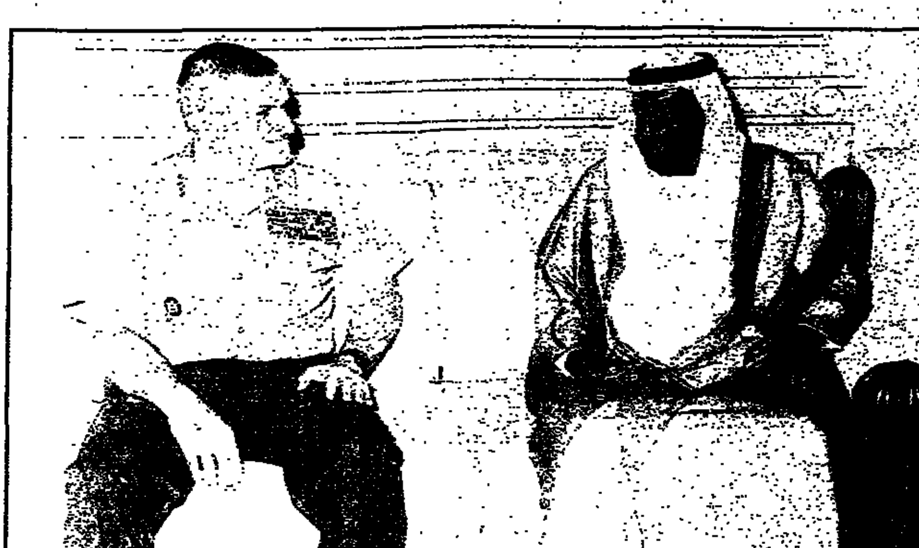




محمد بن زايد يستقبل قائد القوات المركزية الامريكية

■ أبوظبي، استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بمكتبه صباح امس سعادة الجنرال انتوني سي زايني قائد القوات المركزية الامريكية والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال قائد القوات المركزية الامريكية.

... بالدولة.

قبول أبناء المقيمين الصادرة بأسمائهم مراسيم من رئيس الدولة.. بالتعليم العام

■ دبي - الاتحاد، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قراراً بقبول ابناء المقيمين بالدولة الذين صدرت باسمائهم مراسيم من صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية دولة الامارات العربية المتحدة في مدارس التعليم العام بالدولة، كما ينص القرار على ضرورة تقديم افادة من ادارة الجنسية والاقامة بالدولة تفيد ان المقيم قد حصل على المرسوم ورقمه وتاريخه والرقم المسلسل للشخص في المرسوم.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال وداع معالي الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي لدى مغادرته البلاد امس.

...رئيس ...فاتيكان

...نهيان وزير الدولة للشؤون ... رئيس المجلس الكاردينالي ...يا.



حفل استقبال بالسفارة الالمانية بمناسبة يوم الوحدة

■ أبوظبي - وام، نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك بمناسبة يوم الوحدة الالمانية.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

أجهزة اليكترونية لرصد مناسيب المياه في السدود

■ دبي - الاتحاد : في اطار خطة وزارة الزراعة والثروة السمكية واستعدادها لموسم الامطار القادم تم تركيب عدد من الاجهزة الالكترونية الرقمية لرصد مناسيب المياه في السدود كما انجزت الوزارة اعمال الصيانة وازالة الرسوبيات من بحيرات وسدود وأودية أذن والسيجي والغيل. كما تم طرح مناقصة لتنفيذ اعمال صيانة وسائل تغذية المياه الجوفية في وادي حام ويقوم الاستشاري المتعاقد مع الوزارة بدراسة احتياجات اعمال الصيانة لسد وادي زكت لطرحها في مناقصة للتنفيذ قريبا وتبلغ سدود دولة الامارات ١٢ سدا.

برنامجان لتأهيل الموظفين المواطنين الجدد بالوزارات

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية بالدولة برنامجين لتأهيل الموظفين المواطنين الجدد في الفترة من ١١ اكتوبر الي ١٩ نوفمبر القادم بمقري المعهد في ابوظبي ودبي وبمشاركة نحو ٦٠ مواطنا.

صرح بذلك السيد أحمد السركال مدير ادارة التدريب بالوكالة بالمعهد وقال ان البرنامج سوف يشمل ٣٥ موظفا بدبي و ٢٥ بابوظبي من الذين لم يمض على تعيينهم عام في الوزارات والدوائر المحلية والمواطنين الخريجين الراغبين في التوظيف وتشمل الاساليب التدريبية المحاضرات والحالات العلمية الفردية والجماعية والمباريات الادارية والزيارات الميدانية والنقاش والحوار وتمثيل الادوار وتمارين عملية وتطبيقات وتنبع اهمية البرنامج من ضرورة اعداد وتأهيل المواطنين الراغبين في التوظيف والملتحقين حديثا بالخدمة بالصورة التي تجعلهم فاعلين في الاجهزة والوزارات التي يعملون بها، ويهدف البرنامج الى اعداد المشاركين نفسيا وعلميا للوظيفة وتزويدهم بالمعارف والمهارات الاساسية عن الجهاز الاداري وقانون الخدمة المدنية وقانون العمل بالدولة واكسابهم مهارات الحاسب الآلي.



رئيس هيئة العمليات يستقبل قائد القوات البحرية للتحالف

■ أبوظبي، استقبل سعادة اللواء الركن طيار سيف العرياني رئيس هيئة العمليات بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق اول السير مايكل بويس قائد القوات البحرية للتحالف لشمال غرب اوروبا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات المسلحة تبادل الحديث حول الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه صباح امس الفريق اول السير مايكل بويس.

وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البحرية تبادل الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

خلال سبتمبر الماضي ٥٣٦٥ شخصا زاروا المنطقة التراثية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد، بلغ عدد زوار المنطقة التراثية بالشارقة ٥٣٦٥ زائرا خلال شهر سبتمبر الماضي، وقد استقطب قصر الحصن العدد الاكبر من الزوار حيث بلغ عددهم ٤٦٢٨ زائرا وزائرة، في حين بلغ زوار مجلس المدفع ١٠٠ زائر.

واعلنت ادارة التراث ان المتحف الاسلامي مازال مغلقا للصيانة.

من جهة ثانية بلغ عدد رواد المكتبات المركزية في الشارقة وكلباء وخورفكان ١٦٥٢ زائرا وزائرة خلال سبتمبر، اطلعوا على ٦٢٢٩ عنوانا في كافة الموضوعات العلمية والادبية والدراسات.

العمل تشارك في الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء العمل بدول التعاون

■ أبوظبي، تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر الجاري بمقر الامانة العامة لمناقشة قضايا التنسيق والتعاون في مجال العمل والشؤون الاجتماعية.

واصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا بتشكيل الوفد المشارك الذي يتكون من معاليه رئيسا ومن سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة بالاضافة الى عدد من مديري الادارات بالوزارة. (وام)

٥٧ الفا عدد العاملين بالوزارات في سبتمبر

■ أبوظبي، ارتفع العدد الاجمالي للعاملين بوزارات الدولة الاتحادية في شهر سبتمبر الماضي الى ٥٧ الفا و٤٦ شخصا مقابل ٥٥ الفا ٨٨٨ شخصا في شهر اغسطس الماضي.

وكانت اعلى نسبة للعاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب حيث بلغ العدد ٣٤ الفا و٨٧١ شخصا تليها وزارة الصحة ١٢ الفا و٦٧٣.

واظهرت الاحصائية الصادرة عن دائرة شؤون الموظفين بهذا الشأن ان اقل نسبة من العاملين في وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى حيث بلغ العدد ١٣ شخصا تليها وزارة التعليم العالي ٤٥ شخصا ثم وزارة النفط والثروة المعدنية ٥٦ شخصا. (وام)

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية للقيام باعمال سعادة وكيل الوزارة خلال فترة قيام سعادته بالمشاركة في اعمال المجلس التنفيذي والمؤتمر العام لليونسكو المنعقدة حاليا بباريس حتى عودته، وله كافة الصلاحيات.

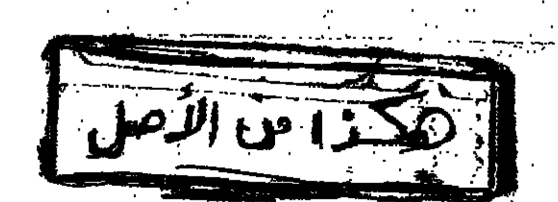
...قوات الامريكية ...مرأة الظبيانية

...ني زيني زوجة قائد القوات الامريكية المركزية ...ق لها ترافقها حرم سعادة دافيد ليت السفير ...لح امس الى جمعية نهضة المرأة الظبيانية ومركز ...فرع البطين والتقت بالسيدة شمسة المهيري مديرة ...

...ستعراض انشطة الجمعية ومسيرة التعليم في الدولة. وبعد ...جولة تفقدية في الجمعية ومركز الصناعات البيئية واليدوية.

...لة زيبي زيني بالجهود التي تقوم بها قرينة صاحب السمو رئيس ... تبادل الخبرات المختلفة من خلال الزيارات بين الوفود النسائية. وقالت ... دولة الإمارات تحظى بكل الحقوق الانسانية المشرفة وخاصة في مجال ... الصورة المتألقة التي تعكسها المرأة هي صورة ايجابية تنبعث من ارادة ...





الاشادة بدعم زايد للقضايا العربية والاسلامية
أبوظبي مقراً للشركة الاسلامية للتجارة والتصنيع

■ القاهرة - وام: أكد توفيق الشريف منير عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحتضن جميع القضايا العربية والاسلامية ويدعمها الى ان تنتهي لصالحة العرب والمسلمين.

وقال ان اياديه البيضاء لا تعد ولا تحصى وان مبادراته في هذه الاتجاهات متعددة بهدف رفع شأن الاسلام والمسلمين.

وأضاف في تصريحات لوكالة انباء الامارات ان مؤسسة زايد بن سلطان (وهي مؤسسة خيرية) تحمل هذا الزخم وهذا التوجه وانها مؤسسة عالمية لها دور كبير.

وأوضح توفيق الشريف ان كل هذا يضاف الى جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومبادراته القيمة جداً لتوحيد الصف العربي والاسلامي وتعزيز التضامن وتحقيق المصلحة العربية وان كل ذلك معروف عن سموه ومشهور لان اهدافه هي دائما لتحقيق الخير والمنفعة ورفع شأن العرب والمسلمين.

وقال ان المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة يقوم بانشاء الشركة الاسلامية العالمية للتجارة والتصنيع وان مقر هذه الشركة سيكون في ابوظبي.

وأوضح منير عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ان تمويل الشركة سيكون من الدول والمنظمات الاعضاء وان هدفها هو توفير كل ما يلزم من ادوات وسلع في مجال الدعوة والاغاثة ليكون كل ذلك متوفرا حتى يمكن تزويد الجهات المنكوبة أو المحتاجة من خيام وملابس وأدوية وسلع غذائية.

وأضاف ان لجنة المرأة بالمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة اتخذت مقرا لها بمؤسسة زايد بن سلطان العالمية الخيرية.

وقد قامت اللجنة بتنظيم مؤتمر جيد في اسطنبول من قبل وستقوم بتنظيم مؤتمرها القادم في الدوحة خلال عام ١٩٩٨ بدعوة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

وأعلن الشريف ان الهيئة التأسيسية للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ستعقد اليوم بالكويت وانه سيعقد على هامش هذا الاجتماع اجتماع للجنة الرباعية الخاصة بتطوير اعمال المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

وأوضح منير عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ان المجلس انشيء منذ عشر سنوات وانه قد قام باعمال جليلة بالدول الاسلامية خاصة وان السنوات العشر الماضية كانت حافلة باحداث ومناسبات تحتاج الى اغاثة للمسلمين في بلاد كثيرة وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قام بنصيب كبير في هذا الامر.

وقال انه تبين بعد هذه السنوات العشر ان اعمال المجلس يجب ان تتطور وان يتوسع في اهدافه وان تجري اعماله طبقا لخطط محددة وان تجري اعادة تنظيمه اداريا واعادة تشكيل لجانه حتى يمكنه ان يحقق المزيد من الخير لابناء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

وعن الاجتماعات الاخيرة للمجلس الاسلامي الاعلى للدعوة والاغاثة بالقاهرة والتي انتهت يوم الجمعة الماضي قال ان جدول الاعمال كان حاشدا بموضوعات كثيرة تم بحثها جميعا لتحقيق المصالح الاسلامية في كل مكان.

سيف الناصري: دعم وتوجيهات زايد وراء الانجازات وفوز العين في مسابقة ازدهار الامم

■ العين - حصلت مدينة العين على المركز الثاني في مسابقة (أمم في ازدهار) التي نظمتها الفيدرالية العالمية للحدائق وجمعيات الترفية في مدريد باسبانيا يوم ٢ اكتوبر الحالي وقد حصلت وست مينستر البريطانية على المركز الاول وجاءت العين بالمركز الثاني وكأس المسابقة.

صرح بذلك المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد بدائرة بلدية العين ورئيس الوفد الذي شارك في المسابقة واضاف بان هذا الانجاز الكبير الذي حققته بلدية العين ما كان ليحدث لولا التوجيهات والدعم الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في توفير كافة الامكانيات المادية والفنية والبشرية لتطوير مدينة العين ورصد المبالغ المالية الكبيرة التي سخرت لانشاء البنية الاساسية للمدينة وجعلها حديقة غناء تعمر بالخضرة في كل مكان.

كما اشاد المهندس علي سيف بالمتابعة الدائمة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وحرص سموه على توفير كافة الخدمات في المدينة ودعمها في مختلف نواحي التنمية.

واشار سعادته الى ان مجموعة العين التي كانت تضم عشرين مدينة عالمية عريقة ومتطورة وقد نافست مدينة العين هذه المدن بما تملكه من وسائل ليضاح منها افلام تليفزيونية وكتيبات مصورة تعدد الانجازات الحضارية والعمرانية والزراعية بالمدينة بالاضافة الى محاضرتين القيتا في المسابقة لشرح التطور الكبير والانجازات التي تحققت في المدينة خلال ٢٢ عاما من عمرها التنموي.

كما تضمنت المحاضرتان شرحا مفصلا عن تطور المدينة من الناحيتين الجمالية والزراعية والحفاظ على البيئة الصحية النظيفة وحماية التراث وابرازه محليا ودوليا. بالاضافة الى توفير جميع الخدمات الترفيهية مثل الحدائق والمتنزهات الخضراء للمواطنين والمقيمين. (وام)



خلال الافتتاح

جانب من المشاركين في الاجتماع «تصوير - ربحي سعد»

تحت رعاية نهيان
بدء أعمال الاجتماع الثالث لعمداء كليات العلوم بدول التعاون
مدير الجامعة يؤكد على أهمية التنسيق والتعاون في مجال التعليم
خطط لدراسة مشكلات التصحر ومصادر المياه والتلوث في المنطقة

■ تغطية - أحمد الخشن

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات على أن المرتبة العالية التي بلغها التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات، وخاصة في مجال التعليم بكافة مراحله، يعتبر أحد أهم الأسس لبناء أي تجمع اقليمي، أو مسعى وحدوي، نظراً لما يسهم به من تسليح الأجيال الصاعدة بخلفية مشتركة من القيم والمثل، ورؤية مشتركة لحاضرهم ومستقبلهم وتبصيرهم بالاحتياجات والأهداف، والتطلعات المشتركة لدولهم ومجتمعاتهم، الأمر الذي يمكنهم في النهاية من وضع استراتيجيات، وخطط العمل المشتركة التي تكفل التنمية المتواصلة، والتقدم المطرد لدولهم، وللمنطقة بأسرها.

ومما يضمن النجاح المستمر لهذا التنسيق، انه يتم على كافة المستويات، وفي كافة الاتجاهات، ومن ثم فقد أصبح منظومة رائعة تستحق عليها الأمانة العامة لمجلس التعاون كل الشكر والتقدير.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها فعاليات الاجتماع الثالث للجنة عمداء كليات العلوم في جامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي نظمته كلية العلوم بجامعة الامارات، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس بالعين تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع، وعدد من مديري الادارات وعمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس اضافة للمشاركين من عمداء كليات العلوم بجامعات المجلس.

واضاف د. هادف الظاهري بأن هذا المؤتمر يعتبر حلقة في سلسلة متصلة من الجهود الواعية التي يبذلها قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف سعادته ومما يؤكد واقعية التنسيق، والحرص على العمل بالتوصيات، وتنفيذ البرامج المقترحة. أن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قامت بتوزيع أمانة اللجان على مختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، كما حرصت على عقد اجتماعات اللجان فيها بالتناوب، الامر الذي يجعلها تسهم وبصورة مباشرة في وضع الخطط، وتنفيذ البرامج بالتنسيق التام مع الأمانة العامة للمجلس وتحت مظلته.

واضاف د. هادف الظاهري بأن لكليات العلوم دوراً كبيراً في قيادة وتوجيه الجهود الرامية لاستيعاب المعارف المتجددة والتقنيات المتطورة، وتطويعها لخدمة دول ومجتمعات المنطقة، والعمل على تطويرها، بل واستنباط نماذج أصيلة منها، كلما كان ذلك ممكنا. فالتطوير المستمر للبرامج والمناهج الأكاديمية، والتحديث المتواصل لطرق التدريس هما الركيزة الأساسية في سعينا الدائب لمواكبة التطور السريع في المعارف والتقنيات. ولعل من الملائم في هذا الصدد أن أشير في عجالة إلى الجهود التي تبذلها كلية العلوم بجامعة الإمارات في سبيل تحقيق ذلك. فهي تسعى دائما للتفوق على ذاتها من خلال التحديث المستمر لما تطرحه من مواد علمية، وتراقب عن كثب المستجدات في مختلف العلوم الطبيعية والرياضيات وعلوم الحاسب الآلي، وتعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تتناول أحدث التطورات والتطبيقات العلمية في المجالات المختلفة، وتناقش القضايا العلمية الملحة، خاصة تلك التي تتعلق بمنطقة الخليج والمنطقة العربية بصفة عامة، وتشارك في كثير من الاجتماعات العلمية بالخارج، كما انها من الكليات الرائدة في مجال التعاون الوثيق مع الهيئات الدولية والاقليمية مثل اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب التربية لدول الخليج العربية.

واضاف سعادته بأنه قد كان لكلية العلوم شرف السبق في مجال الدراسات العليا بالجامعة حيث طرحت منذ عدة سنوات أول برنامج للحصول على درجة الماجستير، واختارت له مجالا خصبا وهاما وهو البيئة.

واختتم د. هادف الظاهري كلمته بأنه قد لاحظ تضمن جدول اعمال المؤتمر. لعدة موضوعات على جانب كبير من الأهمية، سواء من ناحية تطوير آليات التنسيق والتعاون. أو من ناحية القضايا التي يتعين على كليات العلوم بحثها، ولعل من أهم تلك القضايا دراسة بيئات الخليج العربي والبحر الأحمر وخليج عمان، والتلوث البحري وطرق مكافحته. فالتعاون الاقليمي والدولي في هذه القضية أمر ضروري، ومن ثم فإن كليات العلوم مطالبة بجعل هذا الموضوع في صلب مناهجها من جانب، والقيام بدراسات وبحوث مشتركة تنضم إليها كذلك المؤسسات والهيئات المعنية بدول مجلس التعاون من جانب آخر.

وتوجه سعادته بختام كلمته بالشكر لكلية العلوم، واعضاء اللجنة المنظمة للاجتماع، وللمشاركين على جهودهم بانجاح المؤتمر.

وتحدث د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الإمارات بأن هذا الاجتماع يأتي تأكيداً لأهمية التعاون والتكامل بين كليات العلوم بجامعات دول المجلس، ويهدف الى اقتراح البرامج والمشاريع والخطط للنظر في أساليب تطوير العمل بالكليات حتى تتمكن من تلبية احتياجات التنمية بالمنطقة. كما يهدف إلى متابعة تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة التي سبق الاتفاق عليها في الاجتماعات السابقة للجنة عمداء كليات العلوم واضاف د. عبدالرحمن الشرهان بأن كلية العلوم بجامعة الامارات تعتبر أحد مراكز التميز في تحقيق أهداف الجامعة للتطوير المستمر للعملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ولقد كان لكلية العلوم سبق المبادرة بتطبيق توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة بالنظر في امكانية طرح برامج ومسارات جديدة تتفق مع احتياجات سوق العمل بالدولة. وفي هذا الاطار فإن الكلية استكملت الأعداد لطرح مسار جديد بخطة قسم الجيولوجيا حول «البترول والمياه الجوفية» والذي نأمل أن يطرح في بداية العام الجامعي القادم. كذلك تعد الكلية لاستحداث مسار جديد بخطة قسم الفيزياء لدراسة «الفيزياء الطبية» ومسار جديد بخطة قسم علوم الحياة لدراسة «البيولوجيا الجزيئية».

واضاف انه وبدعم من ادارة الجامعة تحرص كلية العلوم على تنمية أعضاء هيئة التدريس العاملين بها وذلك بإحاطتهم بأحدث التطورات في أساليب وتقنيات التدريس.

وأشار الشرهان إلى الأهمية التي توليها الكلية لخدمة المجتمع بتقديمها للعديد من الاستشارات والمشاركة في اللجان المتخصصة وتنظيم الدورات التدريبية لبعض الوزارات والهيئات والشركات العاملة بالدولة.

وتحدث السيد محمود عبدالعزيز النسيس ممثل الأمانة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فأشار إلى أن هذا اللقاء يأتي في اطار خطة العمل المشترك بمجال التعليم العالي، والتي أقرها رؤساء ومديرو والجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول المجلس واستمراراً لاجتماعات لجنة عمداء كليات العلوم بجامعات دول المجلس.

وأضاف ان هذا الاجتماع هو الاجتماع الثالث وهو يشتمل على عدد من الموضوعات ذات العلاقة بتنظيم عمل اللجنة واجتماعاتها. ومؤتمراتها، وقواعد معلوماتها، وتقرير حول الأساليب والطرق المتبعة لتخطيط، وتقويم البرامج الدراسية اضافة إلى التصور حول امكانية ادخال برامج، أو مقررات حول بيئات الخليج العربي، والبحر الأحمر، وخليج عمان، والذي سيناقشه المجتمعون، مع مناقشة بعض الخطط الدراسية المعمول بها في كليات العلوم وأساليب تطويرها.

وأشارت د. نورية العوضي عميدة كلية العلوم بجامعة الكويت، عن الفرصة الطيبة التي يتيحها المؤتمر بالاطلاع على التجارب الناجحة لبعض كليات العلوم الأخرى بجامعات دول المجلس، وأكدت انها تشارك بورقة عمل حول الخطة التدريسية لكلية العلوم في جامعة الكويت.

وتحدثت د. ليلى عمران أمين سر برنامج علوم البحار في كلية العلوم بجامعة الكويت عن تجربة الكلية بخصوص برنامج علوم البحار. وما تم توظيفه من برامج وخطط دراسية لانجاحه وتطويره.

كما تحدث د. عيسى رواس من جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية. بأنه سيشارك المجتمعين بكافة التصورات العامة المطروحة حول كليات العلوم، والحديث عن تعديل برامج كليات العلوم، وفق احتياجات العصر. والمجتمع المحلي.

وتحدث د. محمد بن ابراهيم الحسن، عميد كلية العلوم بجامعة الملك سعود عن ورقة عمله الخاصة بالخطة الدراسية لكلية العلوم في الجامعة، وأسلوب عقد المؤتمرات الخاصة بكليات العلوم، في جامعات دول المجلس.

كما تحدث د. علاء أسعد من جامعة أم القرى في السعودية عن تجربة الجامعة في مجال تطوير برامجها وخططها الدراسية. وتحدث د. عبدالله الكبيسي عميد كلية العلوم بجامعة قطر في ورقة عمل من الخطط الدراسية في كلية العلوم بجامعة قطر.

خالد المعلا يستقبل أعضاء لجنة التراث



خلال الاستقبال

■ أم القيوين - وام: استقبل الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس اعضاء لجنة التراث (جولة الاحفاد في تراث الاجداد) برئاسة السيد علي بن عبدالله بن علي رئيس وفد لجنة التراث المنبثقة عن جولة الاحفاد في تراث الاجداد.

وشرح رئيس وفد لجنة التراث الدور الذي تقوم به اللجنة للحفاظ على تراث الاجداد واشار الى ان انطلاقة الجولة ستكون يوم العاشر من نوفمبر من مدينة العين مرورا بامارات الدولة ويصاحب الجولة بعض الفرق الشعبية المحلية التي تنشد الاغاني التراثية.

كما ستشارك بعض الجاليات العربية بعروض فلكلورية تراثية.

واوضح ان هذه الجولة تركز على التعريف بالجانب الحضاري والتراث الانساني والادوات التي كان يستعملها الاجداد من قبل.

واضاف السيد علي بن عبدالله رئيس الوفد ان لجنة التراث المنبثقة عن جولة الاحفاد في تراث الاجداد قامت باعداد موضوع عبارة عن ٣٠ حلقة تليفزيونية تشتمل على لقاءات ومشاهد تعزز برنامج وهدف اللجنة.

وقد رحب الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين بالفكرة التي تخدم شباب ومجتمع الامارات وتستهدف الحفاظ على عاداته وتقاليده الاسلامية كما رحب بفكرة اقامة يوم تراثي بامارة أم القيوين وقال ان حكومة أم القيوين ترحب بهذه الفكرة التي انبثقت عن لجنة الاجداد وقال ان لجنة التراث عليها ان تقوم باعداد كتيبات عن تراث الاجداد والتعريف به وكذلك مطبوعات تحمل صور القلاع والحصون واماكن التراث بالدولة حتى يتسنى للمواطن والوافد معرفة تاريخ الامارات وان ابن الدولة يحرص على التمسك بتقاليده العربية البدوية وتعاليم دينه الاسلامي.

حضر اللقاء الشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين واعضاء لجنة التراث.

فتح مركز محمد بن بطي لتعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبد الله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد قرارا امس بفتح مركز الشيخ محمد بن بطي آل حامد «اعدادي وثانوي» بمنطقة ابوظبي التعليمية في العام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨.

لجنة لادارة اللائحة التنفيذية لقانون التعليم الخاص

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة لادارة مشروع اللائحة التنفيذية لقانون التعليم الخاص برئاسة السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بالوزارة والتي تبدأ اعمالها يوم السبت المقبل. تضم اللجنة عددا من الفعاليات التربوية بالوزارة.

افتتاح ندوة يوم الطفل العربي

الطاير: رعاية صحية وتعليمية واجتماعية شاملة للأطفال بالامارات

الشريعة الاسلامية وضعت حلولا مجدية لمشاكل الأطفال

■ تغطية: علي الهنوري

■ أشاد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للرعاية الكاملة التي توليها دولة الامارات للأطفال انطلاقا من مبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء وتعاليم ديننا الحنيف الذي وضع دستورا شاملا لرعاية الطفولة.

وقال معاليه في كلمته الافتتاحية لندوة «نحو أساليب وقائية للحد من سوء معاملة الأطفال» والتي تنظمها وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بقاعة غرفة تجارة وصناعة دبي بمشاركة وزارات التربية والتعليم والشباب والصحة والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وجامعة الامارات والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة في اطار مشاركة الامارات في الاحتفال بيوم الطفل العربي.

وقال معاليه ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حرصت منذ سنوات على اجراء الدراسات في تقدم الشعوب ورقيها وان هذه الندوة تكتسب أهميتها من أنها تتناول قطاع الأطفال الذين يشكلون ما يقرب من نصف سكان الامارات والأطفال بالدولة يحظون بكل أسباب الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية التي توفرها الدولة للأطفال مواطنين ومقيمين.

واشار معاليه الى أن الدولة حريصة على التوقيع على جميع العهود والمواثيق الخاصة بحقوق الطفل في هذه السنة ١٩٩٧ وهذا الاحتفال بيوم الطفل العربي الذي يصادف اليوم يبعث في نفوسنا الأمل والرجاء في أن يرفع الظلم والحيف عن الأطفال العرب الذين يعيشون في ظل الاحتلال أو الحصار أو الذين يتعرضون للاعتداءات جراء الحروب والنزاعات حتى ينعموا بحياة آمنة ومستقبل أفضل لهم وأطفال العالم كافة.

وفي الختام قال أتمنى لندوتكم النجاح وان تحقق البحوث والدراسات التي تقدم فيها الهدف المأمول في تبيان واقع الطفل وما يعترض رعايته من صعوبات كما نأمل ان تضع تلك البحوث والدراسات اليد على بعض السلبيات التي قد تؤثر على مستقبله وانتمائه.

معالي مطر حميد الطاير

وحضر فعاليات الندوة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة عبدالله بوشهاب وكيل مساعد للشؤون الاجتماعية وسعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات ورؤساء الأقسام بوزارة العمل.

تم بدأت الجلسة الأولى التي أدارها اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بورقة أولى قدمها فضيلة الشيخ أحمد الموسى من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف جاء فيها اننا نبني خطتنا في تأصيل هذا البحث على أسس بناء الأسرة الكريمة. والحامل والمرضع في الفقه الاسلامي. والولادة وأحكام المولود. وحقوق الطفل منها، النسب، الرضاع، الحضانة، الولاية، النفقة، وحقوق الطفل المالية، والطلاق والشقاق بين الزوجين وأثرهما على الطفولة، والوفاة وآثارها، والحروب وآثارها، وشؤون الأطفال في المنظمات الاجتماعية والدولية المعاصرة.

وقال ان مستقبل الولادة مهدد بالضياع والأسى في كل أسرة يسودها الخصام والنكد، ويقوض أركانها الطلاق، والشريعة الاسلامية، وان احتاطت لهؤلاء الأطفال ونظمت لهم حياتهم في ظل الظروف الناجمة عن الطلاق، الا أنها رفعت من قانون القيم وسمو الأخلاق بما طبعت وجدان كل مسلم ومسلمة ان يتريث أحدهما ويحسب ألف حساب قبل الاقدام على طلب الطلاق. وذلك حرصا على استقرار الحياة الاجتماعية السوية للأطفال. ففي التوجيهات النبوية من الأحاديث ما يردع أي امرأة مؤمنة من طلب الطلاق. اذ قال صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة».

واضاف هناك آثار يصاب الأطفال من جحيمها المادي وجراحاتها النفسية المدمرة للشخصية كالقتل والاصابات بعاهات دائمة، والتشرد والهلاك. ومنها كذلك فقد المعيل من أب أو أخ أو وصي أو أم أو خال أو عم.

وأكد بأن كثيرا من الدول لايزال يجند الأطفال ليس في الشؤون العسكرية فحسب بل في الترويج للمخدرات والاتجار بالرقيق الأبيض. واستخدامهم في الممارسات غير الأخلاقية والواقع الذي لا يقل مأساوية هو استهدافهم بالقتل والتدمير والتهجير وبأسلحة من يتشدق بحقوق الانسان ويتاجر بشعارات الانسانية والرقي.

ورغم كل ذلك فإنني أجد ان الحلول الاسلامية لمشاكل الطفولة في العالم هي الأجدى والأرحم، كما أوضحت ذلك بما أثرته من قضايا فقهية قديمة وحديثة، وازداد اعتزازي اليوم بما تركه لنا علماؤنا الافذاذ من ثروة فقهية رائعة. لم يرتق المجتمع الدولي حتى الآن الى مستوى ما ألفته وما أحدثته من سلوكيات واقعية وقيم انسانية سامية. مازالت معاشة في العالم الاسلامي منذ فجر الاسلام الى اليوم. وهي جاهزة للتصدير كي ينتفع منها انسان القرن الحادي والعشرين بعد أن فشلنا في تصديرها في هذا القرن أو حدثت الحوائل الدولية والصراعات الاقليمية والعالمية دون عبورها الى المؤسسات التربوية والثقافية والدينية في الغرب.





حضور - تصوير: محمد سرور

ثم تحدث الدكتور عبدالعزيز الخاني من وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والعدل في الورقة الثانية حول مكانة الطفل في الاسلام حيث قال ان الطفل هو ذلك الغصن الغض والأمل المشرق في حياة الناس بل هو زينة الحياة الدنيا فقد قال تعالى «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» ولقد بلغ من عظيم اهتمام القرآن بهذا الكائن ان بين مراحل خلقه واطواره في بطن امه وبعد تلك الحياة الدنيا والآيات في ذلك كثيرة جدا ولا أدل على حسن اهتمام الاسلام بالطفل من انه جاء ذكره في القرآن الكريم في ألفاظ متعددة كالطفل والغلام والولد والصبي واليتيم حتى بلغت الآيات ما يربو على مائة آية وذلك في غير الآيات التي تحدثت عن مراحل خلق الانسان ووجوده وتكوينه في بطن أمه وأطواره واخراجه منها الى الحياة الدنيا ثم موته وقبره وبعثه ونشوره وحسابه.

ولم تكن قضية حقوق الطفل مطلبا محليا أو وطنيا فحسب بل كانت ومازالت من المطالب الدولية الاساسية حيث نادت بهذه الحقوق جميع المحافل الدولية وبدأت قضية حقوق الطفل تأخذ منحى متسارعا انطلاقا من الحرص على منع أي مظهر من مظاهر الاعتداء عليه بأي صورة من صور الاعتداء والتي برزت في بدايتها قضية بيع الرقيق والاعتماد عليه كوسيلة للكسب غير المشروع وانطلقت الصيحات في العالم تبحث عن المخرج من هذا الوضع المتأزم لا لأنهم يحرصون على توفير اكبر قدر من الحقوق الاضافية وانما للسعي نحو حصول الطفل على أهم حقوقه الأساسية من الحياة والتربية والتعليم والثقافة.

وهناك بعض الحقوق التي قررتها الشريعة الاسلامية لم نجد لها صدى في الاتفاقيات الدولية. وذلك لأنها ترتبط في السلوك العقدي الديني وتخاطب النفس والروح الانسانية.

أما القانون في دولة الامارات العربية المتحدة فقد حاول استيعاب كثير من الاحكام في نصوص مواده الا ان احالته الى الشريعة الاسلامية في الاستمداد تجعل منه أفقا واسعا يغطي جميع حقوق وحمايات واحتياجات الطفل.

ثم أدار الجلسة الثانية الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية وكانت الورقة الأولى للدكتورة لانا بدر الدين من وزارة الصحة تحدثت عن سوء معاملة الأطفال من منظور صحي.

وقالت لا يقتصر مفهوم صحة الطفل وعافيته على علاجه ووقايته من الأمراض أو من سوء التغذية بأسبابها المعروفة أو من الأمراض العصبية والنفسية التقليدية فقط.. اذ ان المراجع العالمية الحديثة تجمع على أن مفهوم توفير الرعاية الصحية للطفل يتوسع ليشمل تعزيز صحته وحقوقه في الحماية من أي شيء يهدد حياته أو يعرقل نموه البدني والنفسي والاجتماعي والعقلي، وكذلك في الحرص على سلامته والعمل على درء كل مكروه قد يصيبه داخل الأسرة وخارجها في المدرسة، والشارع أو الملاعب في أي مكان وموقع في المجتمع حيثما وجد وأينما حل بما فيها الاصابات الناتجة عن «الحوادث أو الاصابات المتعمدة الناتجة عن سوء المعاملة والاعتداء والاهمال والاستغلال وويلات الحروب والكوارث.. الخ».

ثم بدأت الورقة الثانية عن أثر الحروب والأزمات على الطفل العربي للدكتور قسم الصراف عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، وقال عن تأثير الأزمات على الأطفال كان الشغل الشاغل لكثير من الباحثين في مجال سيكولوجية الأزمات، وقد دلت نتائج دراسات كثيرة أن بعض الأطفال الذين يمرون بخبرات من هذا النوع يعانون من اضطراب الاجهاد ما بعد الصدمة التي تولدها الأزمة.

وأشار قسم الى أن الحروب والأزمات والكوارث قد تولد آثارا سلبية على جوانب النمو المختلفة للأطفال وقد رأينا ان تكرار الاحداث العامة بما فيها بعض أنواع تجارب الحرب، مثل مشاهدة أعمال العنف والمعاناة من اعمال العنف ومشاهدة القصف، كل ذلك من شأنه التأثير على النمو النفسي للأطفال.

وفي الجلسة الثالثة التي ادارتها الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

قدم الدكتور احمد الحداد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورقة بعنوان «الرعاية الاجتماعية للطفولة في الامارات»، قال، اهتمت دولة الامارات بالعناية بالأسرة عناية اجتماعية وثقافية وصحية فقد انشأت المدارس بأنواعها العامة والخاصة والفنية، وفتحت الجامعات، وابتعثت ابناءها وبناتها الى الخارج لاستكمال دراساتهم الجامعية الأولى والدراسات العليا لمختلف دول العالم، وقد استطاعت الدولة خلال السنوات القليلة الماضية من قيامها القضاء على الأمية الابجدية أو على وشك القضاء عليها.



خلال الندوة

كما أنشأت دور العلاج من مستشفيات وعيادات في جميع مدن وقرى الدولة ومناطقها النائية، وعليه فإن الدولة تندرج ضمن الدول التي استطاعت ان تخفض نسبة الوفيات وبخاصة بين الاطفال حديثي الولادة، ووفرت العمل لكل القادرين من مواطني الدولة، اذ ان دولة الامارات من الدول القليلة التي لا توجد البطالة بين مواطنيها.

وهيأت الدولة كذلك السكن المناسب للمواطنين من ذوي الدخل المحدود، حيث انه لا يوجد في الدولة مواطن لا يمتلك السكن المناسب الخاص به أو من لا يدفع بدل سكن عنه.

وقال كل ذلك وغيره من الامتيازات التي قدمتها الدولة لمواطنيها له تأثير مباشر على حماية الطفل ونشأته.. فلا يوجد طفل في الامارات لا يعيش ضمن اسرة لها سكن خاص بها، وليس بين الأطفال «مواطنون وواقفون» من ينام على الأرصفة كما في بعض الدول أو في الملاجيء، ولا يوجد طفل لا يحصل على الطعام الصحي والماء النقي والعلاج المجاني والتعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية والمجاني في كل مراحلها، بالاضافة الى الأمن والأمان والذي نتمنى من الله أن يدوم علينا وعلى الأمة الاسلامية.

وأشار الحداد الى أن الانتماء الوطني والأصالة الاسلامية العربية باتا مهددين بصورة متزايدة امام سيل المادة الاعلامية الاجنبية الوافدة لما تشكله من نسبة غالية من البرامج التلفزيونية المرسلة من المحطات المحلية والفضائية، وبما تحمله من تأثيرات سلبية تتغلغل في النسيج الثقافي والوجداني للطفل والناشئة، الامر الذي يستدعي وقفة جادة للتعامل مع هذا الواقع الذي لا يمكن القاؤه او تجنبه. ولكن يمكن السعي الى استيعابه وتحويله من خطر وتهديد الى فرصة في التنشئة من خلال توظيف امكاناته الهائلة على مختلف الأصعدة، وعلى وجه الخصوص التربوية والاجتماعية منها. ثم طرح الدكتور حسن عبيد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الورقة الثانية الواقع الاجتماعي للطفل العربي قال مع استشراف عقد التسعينات وعقب التقدم الهائل الذي شهده هذا القرن يواجه الوطن العربي تحديات كبيرة أخذت تلقي بظلالها على «واقع الطفل العربي» لعل من أهمها تزايد معدلات الفقر وسوء التغذية والاعتلال الصحي والنزاعات الاقليمية والحروب الأهلية فضلا عن العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية العميقة.

وعند تناول قضايا واقع الطفل العربي سيتوارد الى الأذهان ان أكثر من خمس أطفال الوطن العربي يعانون من نقص في توفر الماء النظيف وحق الالتحاق بالتعليم الابتدائي وضمان الرعاية الأولية وفقدان المساواة الاجتماعية وتعثر النمو.

وترى هذه الورقة ان واقع الطفل العربي كان ومازال يتأثر بشكل مباشر بحركة التوازن في مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في اقطار الوطن العربي والتي من أهم مظاهرها أوضاع السكان في الوطن العربي ويتصل بذلك حجم السكان وتركيبهم ومعدلات نموهم «الفرق بين المواليد والوفيات» ودورهم في التنمية.

أكد أن بلدان الوطن العربي شهدت في السنوات العشر الاخيرة تغيرات كبيرة في معدل النمو السكاني خصوصا في بلدان دول الخليج العربية ويعزى ذلك للطفرة النفطية الهائلة التي احدثت تغيرات هيكلية في نظمها الاجتماعية وأبنيتها الاقتصادية وهياكلها الخدمية، ولهذا فإن ما ينصب على واقع الطفل العربي في معظم اقطار الوطن العربي لا ينطبق بالضرورة على البلدان العربية.

اجريت بنجاح في مستشفى المفرق

عملية نادرة لاستئصال طحال يزن ١٥٠٠ جرام بالمنظار

بعد ٢٤ ساعة.. المريض يتناول الطعام ولا يشعر بالألم

■ صلاح الحفناوي:

■ اجريت بنجاح في مستشفى المفرق عملية نادرة لاستئصال طحال متضخم باستخدام المنظار الجراحي عبر ثقب في جدار البطن لا يتجاوز قطره سنتيمترا واحدا.. وبلغ وزن الطحال بعد استئصاله ١٫٥ كيلوجرام (١٥٠٠ جرام).

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بأن مستشفيات الدولة أصبحت تمتلك خبرة واسعة في مجال عمليات المناظير الجراحية والتي تمثل أحد أهم التقنيات المتطورة في تخصص الجراحة مشيراً إلى ان خطة ادخال هذه التقنية الجراحية قليلة البضع والتي تغني عن اللجوء إلى الشق الجراحي الكبير لاجراء عمليات التجويف البطني حققت نجاحاً كبيراً منذ بدء تنفيذها قبل حوالي ٧ سنوات حيث اصبحت عمليات المناظير تجري بنجاح في معظم مستشفيات الدولة.

وأكد سعادته ان الاهتمام بالتوسع في تطبيق تقنية جراحة المناظير يأتي في اطار الحرص على المواكبة المستمرة لأحدث الاتجاهات العلمية وتقليل آلام ومعاناة المرضى إلى أدنى حد كلما أمكن ذلك.. مشيرا إلى ان هذه التقنية تقلل مدة اقامة المريض في المستشفى إلى يومين أو ثلاثة أيام في العمليات الكبرى مقابل اقامة وسطية تصل إلى أكثر من اسبوعين في الجراحة التقليدية.. وتقلل الآلام بعد الجراحة.. وتقلل حاجة المريض إلى المسكنات أو المضادات الحيوية.. وتقلل المضاعفات المحتملة للجراحات التقليدية.

واضاف سعادته ان وزارة الصحة بدأت تجهيز وحدة تخصصية متكاملة لعمليات المناظير الجراحية في مستشفى المفرق لتطبيق ما يعرف بعمليات اليوم الواحد حيث يدخل المريض المستشفى أو الوحدة في يوم العملية ويغادرها بعد يوم أو يومين على أكثر تقدير.. وسوف تستقبل هذه الوحدة حالات المرارة والفتق الاربي وفتق الحجاب الحاجز واستئصال الطحال واستكشاف البطن والزائدة الدودية في غير الحالات المفاجئة الطارئة وبعض حالات الأورام وغيرها.

وكان فريق جراحي المناظير في مستشفى المفرق برئاسة الدكتور محمد فراخة استشاري الجراحة قد أجرى الاسبوع الماضي العملية النادرة لاستئصال الطحال بالمنظار لمريض في الخامسة والاربعين من العمر.

وقال الدكتور فراخة ان المريض جاء إلى مستشفى المفرق محولا من الدكتور سالم عوض استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد بمستشفى الجزيرة بأعراض نقص شديد في كريات الدم البيضاء إلى ألف في السنتيمتر المكعب من الدم مقابل ١٠ آلاف في النسبة الطبيعية وبنقص شديد في الصفائح الدموية إلى ٤٠ ألفا في السنتيمتر المكعب من الدم مقابل نسبة طبيعية تتراوح بين ١٥٠ إلى ٢٥٠ الفا.

وقال انه باجراء الفحص الدقيق على المريض تبين انه يعاني من التهابات كبدية مزمنة.. وتليف كبدي مزمن منتشر.. ودوالي في المريء.. وتضخم شديد في الطحال بالاضافة إلى قلة الصفائح الدموية والتي تجعله معرضا لنزيف شديد في أي وقت.. والنقص الشديد في الكريات الدموية البيضاء والذي يجعله عرضة للالتهابات الميكروبية بسبب ضعف المناعة الطبيعية.

وقال انه نظراً لأن حالة الكبد كانت حرجة بالاضافة الى نقص الكريات البيضاء والصفائح الدموية فقد كان القرار هو استئصال الطحال سواء بالجراحة التقليدية أو بالمنظار.. مشيرا إلى ان اتخاذ قرار اجراء العملية بالمنظار والذي استهدف حماية المريض من مضاعفات الجراحة التقليدية ومتاعبها وتجنب تعرضه لمشاكل خطيرة في الكبد الضعيف والمجهد أصلاً.. اعتمد على توفر جميع احتياجات اجراء هذه النوعية من العمليات الدقيقة بالمنظار وحرص ادارة المستشفى وعلى رأسها السيد عبدالله السيد على تلبية احتياجات وحدة المناظير بالمستشفى في اسرع وقت ممكن مع توفر الخبرة العملية في اجراء هذا النوع من العمليات.

واضاف ان فريق الجراحين الذي أجرى هذه العملية الدقيقة ضم الدكتور عبدالكريم الفهيم أخصائي الجراحة العامة وجراحة المناظير بمستشفى المفرق والدكتور يوسف أخصائي الجراحة والدكتور مرتضى عفيفي أخصائي التخدير.

وبدأت العملية باحداث أربعة ثقوب صغيرة في جدار البطن تتراوح أقطارها بين ١٠ و٥ ملليمترات وبدون قطع الالياف العضلية.. وتم ادخال عدسة الكاميرا والمصدر الضوئي والأدوات المستخدمة في العملية.

وتم خلال المرحلة الأولى من العملية تشريح الطحال.. حيث تم فصله عن الدورة الدموية وربط الأوعية الدموية باستخدام طريق التدبيس.. وفصله عن المعدة والبنكرياس والكلية اليسرى.. وهي مرحلة دقيقة حيث يتعامل الجراح مع موقع الاجراء الجراحي دون ملامسة أو رؤية مباشرة مستخدما آلات يتم التحكم فيها من خارج البطن.

واضاف الدكتور محمد فراخة انه تم في المرحلة الثانية من العملية ادخال كيس من مادة خاصة داخل التجويف البطني وتغليف الطحال بهذا الكيس لفصله تماما عن التجويف البطني ثم اخراج فتحه الكيس من احد الثقوب الاربعة والذي لا يتجاوز قطره ١٠ ملليمترات.. لتبدأ بعد ذلك عملية تجزئة الطحال المستأصل واخراجه من التجويف البطني قطعة قطعة.. واخراج الكيس بعد ذلك.

وقد استغرقت العملية حوالي ٣ ساعات.. وبدأ المريض في تناول الطعام والسوائل من اليوم التالي للعملية مباشرة.. وبعد أقل من ٢٤ ساعة ارتفع عدد كريات الدم البيضاء من ألف إلى ٩ آلاف وارتفع عدد الصفائح الدموية من ٤٠ ألفا إلى ١٢٠ ألفا وتحسنت الحالة العامة للمريض تماما.

وقال الدكتور محمد فراخة ان عمليات استئصال الطحال عن طريق المنظار تعد من العمليات الجديدة التي تجري في عدد لا يتجاوز ٣ إلى ٤ مراكز تخصصية في العالم.. ووفقا للمراجع الطبية.. تعتبر العملية التي اجريت في مستشفى المفرق الاسبوع الماضي الاولى التي تجري لمريض يعاني من تليف الكبد وارتفاع ضغط الدم في الدورة الدموية البابية.. وفي المراكز الخارجية تقتصر عمليات استئصال الطحال بالمنظار على حالات أمراض الدم وبالتحديد في حالات النقص الشديد في الصفائح الدموية.. وفي مثل هذه الحالات يكون حجم الطحال طبيعيا تقريبا ولا يتجاوز طوله في الغالب من ٧ إلى ٩ سنتيمترات وليس ١٧ سنتيمترا كما في هذه الحالة.


د. محمد فراخة

د. عبدالرحيم جعفر


أثناء اجراء إحدى العمليات بالمنظار في المفرق

لجنة فنية لتقييم الوضع الدوائي في المستودعات الطبية وصيدليات المستشفيات

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل لجنة فنية متخصصة لتقييم الوضع الدوائي والمستلزمات الطبية في كافة المستودعات الرئيسية والفرعية وصيدليات الاقسام والفروع وعنابر المرضى داخل المستشفيات والمراكز الصحية.

وتضم اللجنة كلا من الدكتور عيسى جكة المنصوري نائب مدير ادارة التموين رئيسا وعضوية الدكتور مايك فاهي خبير الصيدلة بالوزارة والسيد طاهر عبدالناصر محاسب اول والسيد علي حسن مسؤول العقد والرقابة بمستشفى المركزي والصيدلاني عارف احمد العبيد من شعبة الرقابة والصيدلاني محمد حازم الازرق من مستودع الدرويش والصيدلاني مجدي محمد صادق من مستودع الميناء.

وحدد قرار معالي وزير الصحة مهام اللجنة بحيث تتولى البحث والتدقيق والاستفسار عن أي صنف من اصناف الادوية والمستلزمات الطبية والاطلاع على كافة المستندات الثبوتية في المستودعات والصيدليات وعنابر المرضى مع تخويلها صلاحية مطالبة اي موظف مختص في المستودعات والصيدليات بأي بيانات او مستندات تراها مناسبة لانجاز المهام الموكلة اليها.

وطلب القرار من مديري الادارات والمناطق الطبية والمستشفيات التعاون الكامل مع هذه اللجنة حتى تتمكن من تنفيذ اعمالها.. على ان تقوم اللجنة باعداد تقرير مفصل بالملاحظات التي تتوصل اليها خلال عملها في اسرع وقت ممكن.

لعلاج الحالات النادرة

الصحة تستضيف أساتذة عالميين في تخصصات العيون والأنف والأذن واللثة

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات وزارية باستضافة عدد من كبار أساتذة الطب العالميين للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية في تخصصات جراحة العيون وأمراض اللثة والأنف والأذن والحنجرة.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والمشرف على برنامج وزارة الصحة لاستضافة الاطباء الزائرين بأن القرار الأول تضمن الموافقة على استضافة البروفيسور بيتر أي رايوزا استشاري أمراض العيون في بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية والسيدة لوري سولنير المساعدة الطبية للاستاذ الزائر وذلك لعلاج بعض الحالات النادرة والمستعصية في مستشفى توام بالعين خلال الفترة من ٦ إلى ١٦ ديسمبر القادم. ووافق معالي وزير الصحة على استقدام البروفيسور والتر اي ديميت استشاري علاج أمراض اللثة في ولاية ميزوري بالولايات المتحدة الامريكية لزيارة مستشفى توام والمشاركة في اجراء عدد من عمليات علاج اللثة بمركز طب الاسنان بالعين وذلك خلال شهر اكتوبر الحالي.

كما وافق معاليه على استقدام البروفيسور بيراند كروفس استشاري جراحة أورام الأنف والأذن والحنجرة وجراحة قوقعة الأذن الالكترونية في فرانكفورت بالمانيا وذلك لعلاج بعض الحالات النادرة والمستعصية في مستشفى المفرق خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٦ أكتوبر الحالي.. واستقدام البروفيسورة ليانا أويس عميدة كلية التمريض في جامعة ناتال في جنوب افريقيا وذلك للقيام باعداد الهيئة التدريسية والتخطيط لمراجعة وتطوير المناهج التمريضية المتبعة في مدارس التمريض وذلك لمدة ١٤ يوماً تبدأ من ١٩ أكتوبر الحالي.

مدير بلدية دبي يزور موقع مشروع المختبر المركزي

■ دبي - الاتحاد: قام سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية أمس يرافقه مساعدو المدير العام وعدد من مديري الادارات ورؤساء الأقسام المعنية بزيارة ميدانية الى موقع مشروع المختبر المركزي، ونادي السيدات اللذين قامت البلدية بتنفيذهما مؤخرا.

وقد أعطى مدير عام البلدية توجيهاته للاسراع في الانتهاء من تجهيز وتشغيل مشروع مجمع المختبر المركزي الذي قامت البلدية بتنفيذه في موقعه الجديد في منطقة الكرامة. وأمر بتكوين لجنة لدراسة كافة الاحتياجات الخاصة بهذا المشروع وكذلك بوضع جدول زمني للعمل على انتقال الادارات المختصة حيث أكد على البدء في اعمال البستنة والتجميل الخارجية.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع الذي كلف البلدية حوالي اثنين وثلاثين مليون درهم يشمل عدة مبان هي مبنى الادارة والذي يشمل أيضا مختبر الذهب والاحجار الكريمة ومختبر الأجهزة والأدوات الكهربائية المنزلية بالاضافة الى ثلاثة مبان أخرى لمختبرات مواد البناء والبحث الهندسي وآخر لمختبر المواد الغذائية وآخر لمختبر البيئة والصحة العامة. كما ان هنالك مبنى خاصا بالصيانة والدعم الهندسي.

كما اشتمل مشروع مجمع للمختبرات المركزي ايضا على أعمال الطرق الداخلية التي تربط بين الأجزاء المكونة للمجمع، وتم تزويده بثلاثة مداخل على شوارع مختلفة لتسهيل الوصول من والى الموقع، وكان العمل في هذا المشروع قد بدأ في يناير ١٩٩٦.

كما قام سعادة المدير العام ومساعدوه أيضا بزيارة تفقدية لمشروع نادي السيدات الذي انتهت البلدية من تنفيذه مؤخرا في منطقة جميرا والذي تكلف حوالي اربعة عشر مليون درهم وتم تنفيذه في خلال سنة بدأت في شهر يناير ١٩٩٦.

صباح الخير

ليلة القبض على نسمة عبير

يقترب العام الدراسي من اتمام شهره الاول حاملا معه العديد من المنغصات التي لم تجد لها حلا وهي نتاج حالة اللاعمل والاستفادة من الوقت التي تضرب وتصيب مؤسساتنا التعليمية لمدة ثلاثة اشهر كل عام وتعرف بالاجازة الصيفية.

بحكم اقترابي من عدد من مدارس منطقة ابوظبي التعليمية ألمس تباعا ويصلني عدد من الملاحظات والشكاوى حول تلك المنغصات.

في بعض المدارس عدم الاستعداد فيها اصاب حتى مكيفات الهواء التي اختفت من اماكنها بانتظار تركيب الجديد الذي لم يطل بعد، والبعض الاخر قديم مضرب عن العمل.

ومع ارتفاع درجة الرطوبة في الجو صباحا في بعض الايام لا ينتهي الطابور الصباحي إلا والطلاب قد غمرهم العرق ليدخلوا الى الصفوف الخانقة وتصبح نسمة الهواء العليلة مطلبا عزيز المنال، وتتراقص الحروف وكلمات الاستاذ أمام الطلاب المشغولين عنه بطلتهم جراء ارتفاع درجة حرارة الفصل، ثم نطلب منهم ان يركزوا ويستوعبوا كلام المدرس الذي لا يجد مفرا من اختصار ما يود شرحه حتى يريح نفسه من جهة ويريح الطلاب الذين وجدوا انفسهم ضحايا عدم صحة التصريحات الوردية للمسؤولين في المنطقة والوزارة عن اكتمال التجهيزات الخاصة باستقبال العام الدراسي من جهة اخرى.

واغرب ما في الامر ان ازمة تكييف الفصول في بعض مدارس المنطقة يردها المسؤولون الى نسمة وعبير، ونعتقد للوهلة الاولى ان الاثنتين طالبتان مشاغبتان قامتا بتأخير المناقصات الخاصة بتوريد الاجهزة او انهما تسببتا في ضياع الاوراق الخاصة بترسية هذه المناقصة او عدم ايصال المستندات المطلوبة لتوصيل التيار الكهربائي او غير تلك من الافكار التي تراودك.

ولكن الحقيقة التي تصدم انهما نوعان من المكيفات التي تم التعاقد عليها ولم تصل بعد والعام الدراسي يسرع، والمنطقة لا تعترف بأن الجو لازال حارا ورطبا. وحتى تلقي المنطقة القبض على نسمة وعبير نقول لابنائنا الطلاب كان الله في عونكم وتذكروا حياة الاجداد الذين تحملوا الحياة بدون مكيفات ومناقصات واجازة صيفية وتصريحات وردية، وهنيئا لك يا لابس الوردي.. جعل الله صباحاتك وردية!.

تكريم خريجي العام الماضي
افتتاح المبنى الجديد لكلية الطب

■ العين - الاتحاد: أعرب طلبة كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات عن شكرهم وامتنانهم للرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي كان لها عظيم الاثر في التقدم الذي أحرزته جامعة الامارات في مختلف كلياتها وتخصصاتها العلمية والتي تتجسد بشكل أوضح في كلية الطب التي استطاعت رغم عمرها الزمني القصير انتزاع الاعتراف بشهاداتها وتخصصاتها.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الطالب سالم خميس النعيمي عضو مجلس الادارة في الجمعية الطلابية الطلابية خلال الحفل الذي أقامته الجمعية مساء أمس الاول على مسرح المبنى الجديد في الكلية بمنطقة توام.. والذي حضره كل من د. هلال الظاهري مدير الجامعة ود. دوجلاس ويدقوت عميد الكلية. واعضاء هيئة التدريس في الكلية وجمع غفير من الطلبة. وذلك بمناسبة افتتاح المبنى الجديد للكلية. ولتكريم الطلبة خريجي العام الدراسي الجامعي الماضي بالكلية.

واشاد الطالب سالم النعيمي بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لانشاء المبنى الجديد للكلية والذي تكلف مبلغ ٣٥٢ مليون درهم. وكان تحفة معمارية تواكب احدث المواصفات الفنية في كليات الطب بجامعات دول العالم المتقدمة. مع مراعاة الطابع العربي والاسلامي في هندسته وتصميمه.

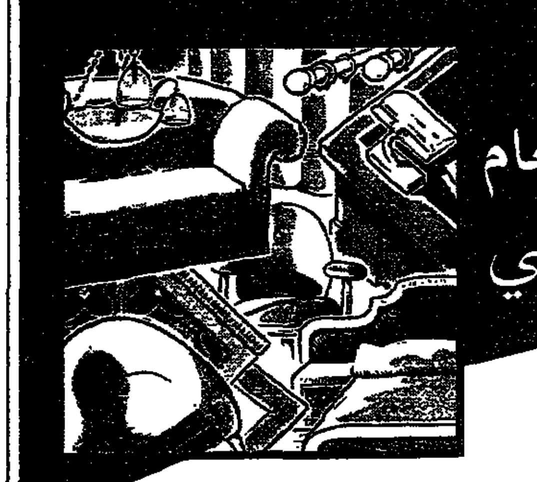
وتقدم بالشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات على جهوده الدؤوبة. ومتابعته المستمرة لتوفير كل مستلزمات انجاح العملية التعليمية والعلمية في الجامعة.

واشار سالم النعيمي الى اعتزاز الكلية بتكريم دفعة جديدة من خريجي العام الدراسي الماضي لينضموا الى زملائهم. باستلام المواقع الصحية في الدولة والعمل على توطينها وتطويرها. مؤكدين قدرات الشباب المواطنين على الانخراط في جميع التخصصات.

وتحدث د. دوجلاس ويدقوت عميد الكلية بكلمة. اشاد فيها بما يبديه الطلبة من تجاوب مع برامج الكلية وخططها. مؤكدا ان بدء الدراسة بالمبنى الجديد سيمنح الكلية قدرات لتطوير أدائها. وخططها وبرامجها.

واختتم الحفل بقيام سعادة مدير الجامعة بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على خريجي العام الجامعي الماضي في الكلية وهم:

- خليفة النعيمي. سلطان المزروعي. سيف خلفان. عبدالعزيز بن بطي. الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان. عبدالله أحمد عبدول. سالم خميس الكعبي. عبدالله خميس سيف علي. حمدان عبدالله الكويتي. خالد محمد الملا. محمد ابراهيم بن يعقوب. يوسف ابراهيم بن عيسى.



خلال التكريم

دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على المناهج المتطورة

■ جمال ابو طالب:

■ قامت امس السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية بجولة في مراكز تدريب المعلمات بابوظبي للوقوف على مدى التزام المعلمات بدورات التدريب الخاصة بالمناهج الدراسية المطورة للمعلمين والمعلمات.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة بان هذه الدورات تشمل مناهج اللغة العربية واللغة الانجليزية والمواد العامة والتربية الاسلامية والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والفلسفة والاجتماع والمواد الاجتماعية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء.

وقالت ان مراكز التدريب بابوظبي بدأت الاسبوع الحالي وتشمل ١٤ مركزا منها ٨ مراكز للمعلمات والمعلمين داخل ابوظبي و٦ مراكز خارج ابوظبي تضم ثلاثة الاف معلم ومعلمة.

واضافت ان هذه الدورات التدريبية تأتي ضمن برنامج التدريب للتوجيه التربوي والهيئة التعليمية للعام الدراسي الحالي الذي اعتمده سعادة جمعة غريب وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والذي يشمل ٣٤٧ موجها وموجهة و١٥٥٥٠ معلما ومعلمة على مستوى الدولة.

وان البرنامج التدريبي جاء انطلاقا من حاجات المنهج والميدان التربوي للنهوض بالكفايات التعليمية والارتقاء الى التحسين النوعي للمخرجات التعليمية وتفعيل الاتجاهات الايجابية البناءة التي تسهم في دعم العمل التربوي.

واوضحت ان الهدف من البرنامج التدريبي تحديث الخلفية الاكاديمية للمستهدفين بما يضمن مواكبة المستجدات في المعرفة الانسانية وتنمية مهارات الاداء للمستهدفين بما يضمن مواكبتها للمستجدات التربوية الحديثة وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المناهج الجديدة والحرص على تنفيذها بصورة جيدة.

ويستمر البرنامج التدريبي حتى ١٧ ديسمبر المقبل.

.. و دورات تدريبية في الحاسوب لمديرات مدارس أبوظبي

■ تتقرر عقد دورات تدريبية في الحاسوب لمديرات مدارس منطقة ابوظبي التعليمية بهدف رفع الكفايات المهنية والفنية لمديرات المدارس حيث تعقد الدورات في مقر الهيئة العامة للمعلومات بابوظبي.

جاء ذلك في تعميم اصدره السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الى جميع مديرات المدارس وتضمنت مواعيد برامج الدورات التدريبية التي تبدأ يوم ١١ اكتوبر الحالي. وتضمنت المجموعة الاولى ١٧ مديرة من ١١ اكتوبر حتى ٤ نوفمبر والمجموعة الثانية ١٧ مديرة من ٨ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر والمجموعة الثالثة وتضم ١٧ مديرة ايضا من ٦ ديسمبر حتى ٣٠ ديسمبر وتضمنت المجموعة الرابعة والاخيرة ١٦ مديرة من ١٤ فبراير الى ١٠ مارس.

وتشمل برامج الدورات. الحاسوب واستخداماته في الادارة المدرسية وبرنامج النوافذ ومعالجة الكلمات بواقع ٤٠ ساعة لكل دورة.

تشكيل مجلس مديري مدارس تعليمية أبوظبي

■ أصدر السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس امرا اداريا بتشكيل مجلس مديري مدارس المنطقة وتضمن التشكيل ١٣ عضوا من بينهم رئيس المجلس السيد محمد حسين الحوسني موجه الادارة المدرسية وعضوية السادة مديري المدارس حسين سيف (مدرسة خليفة بن زايد) ود. حسن الحوسني (السمحة المشتركة). اسماعيل الحوسني (زايد الثاني) عبدالواحد الكمالي (ابن دريد). حسن المالكي (الرازي) يوسف عبدالخالق (ابن سينا). محمد الريح (الفارابي). محمود عبدالفتاح (عبدالله بن العتيبة). ابوبكر يسلم (حمزة بن عبدالمطلب). زياد محمود (ابن عباس). محمود تسايمه. حمدان بن محمد. عبدالقادر حسن (الوليد بن عبدالملك)

مدير تعليمية رأس الخيمة يجتمع مع موجهي المواد والانشطة اليوم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يعقد مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية السيد محمد علي ابو ليلة صباح اليوم الاجتماع الاول مع موجهي المواد الدراسية والانشطة والتوجيه الاداري بقاعة الاجتماعات وذلك لبحث سير العمل التربوي وواقع احتياجات الميدان ومتابعة لمستويات المعلمين والمعلمات وجهود التنمية التربوية.

تكريم الدفعة الاولى من خريجي كلية التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ أقامت كلية التقنية العليا للطلاب برأس الخيمة مساء أمس حفلا لتكريم ٤٤ طالبا من خريجي الدبلوم العالي وشهادة لانجاز المتفوقين في مختلف الانشطة العلمية والتربوية والاكاديمية وذلك ضمن حفل تكريم الدفعة الأولى من خريجي كلية رأس الخيمة للتقنية.

كما كرمت الكلية فعاليات المجتمع التي لها دور في تدريب وتأهيل الطلاب من خريجي الدفعة الاولى.

وحضر الاحتفال السيد جون واطسن مدير كليات التقنية العليا بالامارات والسيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية برأس الخيمة. كما حضره عدد من اساتذة الكلية والطلاب المكرمين ومسؤولي الدوائر المحلية والاتحادية بالامارة.

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة للسيد. جون واطسن وكلمة للسيد ادوارد ماكلين، ثم قام مدير الكليات بالدولة بتوزيع الجوائز والشهادات على الطلاب المتفوقين في الدبلوم العالي وشهادة الانجاز. كما تم تكريم الدوائر والمؤسسات التي ساهمت في صقل دراسة الطلاب عمليا من خلال التدريب العملي في هذه المؤسسات والدوائر الاتحادية والمحلية.

واشار السيد/ عبد أحمد موسى مشرف شؤون الطلاب بكليات التقنية برأس الخيمة، ان تكريم الدفعة الأولى من الخريجين والمتفوقين من طلبة كليات التقنية العليا برأس الخيمة هو مثال حي على العطاء والانجاز ودليل عملي على الاضافة الحقيقية واننا نشعر بالفخر والاعتزاز بقدرات ابناء الوطن الصادقة في بذل الجهد والعطاء...

خلال التكريم

مشاريع تربوية لتعزيز قيم الابداع لدى الطالبات بتعليمية العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ اقامت مدارس منطقة العين التعليمية العديد من المشاريع التربوية الهادفة التي تعزز قيم الابداع الفني وتساهم في تنمية قدرات الاستيعاب لدى التلميذات في مختلف المواد الدراسية.

وقالت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية لقد قامت ادارة منطقة العين التعليمية بوضع العديد من الخطط والبرامج الهادفة لتطوير برامج النشاط التربوي وذلك من خلال الرعاية والاهتمام الخاص من مدير المنطقة في دعم كافة المشاريع الطلابية والمستلزمات الضرورية لانجاح برامج الانشطة الهادفة.

واشارت الى ان ادارة المدرسة قامت بعمل لقاء موسع امس مع امهات الطالبات لمناقشة خطة العمل في مجال النشاط التعليمي من خلال مشروع التعلم بالاقران الذي يساهم في رفع المستوى التحصيلي لدى التلميذات الضعيفات في بعض المواد ومعالجة مشكلة الضعف الدراسي لديهن باسلوب تربوي سليم. اضافة الى العمل على ابراز المشاركة الايجابية للامهات في مجالات الانشطة التراثية لربط الطالبات بالتراث والبيئة. كذلك قمنا بعمل مشروع ديني تربوي لتوطيد التواصل بين البيت والمدرسة من خلال دروس تحفيظ القرآن الكريم لامهات الطالبات، اضافة الى مشاريع اعداد الوسائل التعليمية للطالبات بطرق تربوية.

كما اكدت آمنة حسن مديرة روضة اطفال العين: على اهمية اشراك الاطفال في عمل بعض المشروعات الطلابية لاكتساب الخبرات وتنمية القدرات الابداعية وصقل المواهب لترجمة مفهوم العمل المفيد الذي يساهم في تحقيق العديد من الفوائد للطفل. واشارت كل من موزة الرميثي وفاطمة الكعبي وآمنة محمد عبدالله مدرسات الى ان الاهتمام من قبل الادارات المدرسية بالمشاريع التعليمية يساهم في ابراز اهمية الوسائل التربوية في العملية التعليمية، اضافة الى تعزيز قيم الابداع الفني لدى الطالبات من خلال برنامج التعلم الذاتي على كيفية اعداد الوسيلة التعليمية، اضافة الى ان اشراك التلميذة في العمل يحقق العديد من الاهداف التربوية من العمل الجماعي المشترك لخدمة الميدان التربوي وذلك من خلال الاعمال المتميزة التي ستقدم في معارض النشاط المدرسي في مدارس المنطقة.

جانب من أعمال الطالبات.. (تصوير: محمد سليم)

أعلان نتائج مسابقات يوم الطفل العربي بالشارقة

الشارقة - حليمة الملا:

■ كان البرنامج الذي نظمته مؤسسة الشارقة للطفولة بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي حافلا بالعديد من الفعاليات والمسابقات المتنوعة. وقد اعلنت وحدة برامج الانشطة العامة التابعة لادارة التنمية الثقافية بمؤسسة الشارقة للطفولة نتائج مسابقات الاحتفال. وجاءت النتائج على النحو التالي:

مسابقات رسوم الأطفال: الفائز بالمركز الاول الطفلة ماجدة عبدالله من مركز مغيدر. والثاني الطفلة امل خالد من مركز الحيرة والثالث مروة عباس. اما المركز الرابع فحصلت عليه ميساء عباس من الحيرة والخامس عدنة حسن عبدالرحمن والسادس مريم بركات والسابع سلطان السويدي من مركز الخالدية والثامن مروان عباس والتاسع محمد حسين من مركز الحيرة.

اما مسابقة تصميم افضل بطاقة تهنئة بمناسبة يوم الطفل العربي: فكان المركز الاول من نصيب الطفلة امل حمد عبدالله من مغيدر. والثاني سوى حمد والثالث شيخة حمد عبدالله والرابع عبيد محمد من الخالدية والخامس اسحاق محمد والسادس عائشة احمد عبدالله والسابع حسن محمد والثامن عبدالرحمن والتاسع آلاء سيف الدين والعاشر راشد محمد عبيد حسن من مركز سنان.

وقد اكد سعادة الاستاذ علي احمد عبيد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية اهمية تلك البرامج والانشطة العامة المقدمة للاطفال والتي تنظمها الادارة بمعدل لايقل عن نشاطين في الشهر ولايقل عن ثلاث قوافل ثقافية لمختلف المناطق بامارة الشارقة تحمل شعار «الثقافة للجميع» كما تحرص هذه الانشطة والبرامج على اشراك اكبر قدر ممكن من الاطفال في الانشطة والبرامج وتشجيع الاطفال من كلا الجنسين على المشاركة الحية في الامسيات الشعرية والموسيقية بهدف تعويدهم على المشاركة المفتوحة امام الجمهور والتخلي عن بعض الظواهر السلبية التي ترتبط بسلوك الاطفال في هذه المرحلة الاولى كالانطواء والخجل والتمركز حول الذات وخلافه.

محاضرة لموجهات ومعلمات الغربية حول تنمية الاطفال عقليا

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقام مركز الانتساب الموجه بالمرفأ بالمنطقة الغربية مساء امس محاضرة لموجهات ومعلمات رياض الاطفال بالمنطقة حول دور الانشطة لتنمية الاطفال عقليا. والقى المحاضرة الدكتور حمدي ابو الفتوح مدير المركز وقدم مجموعة من الانشطة التي تساعد معلمة رياض الاطفال على تقدمها للاطفال لاختبارات النمو العقلي للطفل واشار الى ان هناك بدائل متعددة من الانشطة والمهام التي تستخدمها لتكوين البيئة العقلية للطفل وجعله يتفاعل معها، واشار الى ان هناك تباينا بين مستوى الفهم بين الاطفال من حيث العمر والافراد المتواجدين في مكان واحد وحتى افراد الاسرة الواحدة نجد ان مستوى الفهم يختلف بين طفل وآخر وقال: ليس من الضروري اعطاء الطفل اكثر مما يجب، وقال: ينبغي على معلمة رياض الاطفال ان تكون مجالا من الانشطة لتكوين البيئة العقلية للطفل وتنميتها وعلى المعلمة ان تدرك بعض المعلومات الاساسية التي تحدث انماء عقليا حقيقيا للطفل

بدء التدريب الميداني لطالبات الانتساب الموجه بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: بدأ امس التدريب الميداني للطالبات المسجلات في مساق تربية عملية (١) بمركز الانتساب الموجه بالمرفأ بالمنطقة الغربية ويقتصر التدريب على قيام الطالبات بعمل مساعدة صفية للمعلمات المتميزات القائمات بالتدريس في كل من مدرسة الظفرة التأسيسية بمدينة زايد ومدرسة المرفأ التأسيسية للبنات ومدرسة غياثي التأسيسية ومدرسة ليوا الابتدائية.

واوضح الدكتور حمدي ابو الفتوح بان التدريب سيشمل ٣٢ طالبة بالتنسيق مع ادارة المنطقة الغربية التعليمية لتأهيلهن تأهيلا جيدا واعدادهن علميا وعمليا للقيام بمهامهن التدريسية على اكمل وجه وسيستمر التدريب حتى ١٦ ديسمبر المقبل بمعدل مرة واحدة كل اسبوعين.

محاضرات دينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

الشارقة - مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تقيم الجمعية عددا من المحاضرات خلال شهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر بمقر الجمعية. وتضم هذه المحاضرات عددا من العناوين المختلفة كـ «الام المثالية» و«الحسد والغيرة» و«أمراض القلوب ومهر الجنة» و«جعلت قرة عيني الصلاة» و«خطوات الى الجنة (عبادات قلبية)» و«النوافل» و«اعمال البر» و«حسن الخلق» و«احفظ الله يحفظك» و«أمور دخيلة على مجتمعنا» و«اطلالة الخير أقبلت».

وسوف يقوم بالقاء هذه المحاضرات عدد من مدرسات التربية الاسلامية بمنطقة الشارقة التعليمية.

حوادث وقضايا

ضبط ٣ معاكسين





■ دبي - الاتحاد: استمرارا لحملة ضبط المعاكسين التي امر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي القت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على ثلاثة من الشباب متلبسين بمعاكسة الفتيات في الاسواق والمراكز التجارية.

وبناء عليه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم، وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب الابتعاد عن هذه التصرفات والالتزام بالاداب العامة والسلوك القويم.



يسرقان أجهزة الكمبيوتر من المحل الذي يعملان فيه

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (م.س، ت.ف) بتهمة سرقة اجهزة كمبيوتر من المحل الذي يعملان به.

وتعود وقائع القضية الى تاريخ ٩٧/٩/٧ حيث ابلغ المدعو (ب.م) هندي - مركز شرطة الرفاعة بصفته شريكا في احد المحال التجارية المتخصصة في تجارة اجهزة الكمبيوتر وقطع غيارها بمنطقة سوق الرفاعة عن تعرض المحل للسرقة من قبل اثنين من موظفيه اللذين دأبا على سرقة قطع الغيار. وعلى اثر تلقي البلاغ تحركت احدى دوريات المباحث بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى مقر سكنهما حيث تمت مداهمته بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيث القي القبض عليهما. وتم ضبط كميات كبيرة من قطع الغيار الخاصة باجهزة الكمبيوتر وكمية من الديسكات التي تستخدم في تخزين برامج الكمبيوتر وكمية من الآلات الحاسبة الصغيرة. وبعرض المضبوطات على المبلغ تعرف عليها. واعترف المتهمان بسرقتهما لقطع الغيار والمضبوطات وافادا بانهما كانا يسرقانها على دفعات خلال شهر، واوقفا على ذمة القضية.

اتلاف خمور بالعين

■ العين - الاتحاد: قامت اللجنة التي امر بتشكيلها احمد عبد الله الملا رئيس نيابة العين باتلاف كمية من الخمور التي صدرت بشأنها احكام نهائية. اللجنة يرأسها محمد الشبلي وكيل نيابة بالعين وعضوية احمد طيش رئيس القلم الجنائي، واقبال محمد امين المخزن. ومندوب من قسم الصحة في بلدية العين. والكمية التي تم اتلافها بلغت ٨٠٠٠ زجاجة خمر و٢٠٠٠ زجاجة بيرة.

الغرامة لـ ٥ متهمين في قضايا مختلفة

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي احكاما بتغريم ٥ متهمين في قضايا مختلفة.

وشملت الاحكام تغريم جاد الله سعيد يمني ١٠٠ درهم وابعاده بتهمة التسول وتغريم النوجاد بركات ٥٠٠ درهم مع وقف التنفيذ بتهمة التسبب في حريق منزل زوجها وتغريم محمد ابراهيم (امارات) وهشام الزناتي مصري ٢٠٠٠ درهم لكل منهما بتهمة التعدي على سلامة الغير اثر مشاجرتهما وتعاطي المشروبات الكحولية وتغريم محمد رياض خان ٢٦٠٠ درهم وحرمانه من القيادة ٦ شهور بتهمة قيادة مركبة تحت تأثير المشروبات وانتهاء رخصة المركبة وعدم حمل رخصة القيادة.

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
اختتام الاحتفال بأسبوع المسنين

الدكتور عبدالرحيم جعفر وسعادة خليفة ناصر السويدي خلال الاحتفال.

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر، تواصل الاحتفال «بأسبوع المسنين» الذي تنظمه الهيئة العليا للجنة النسائية التي تترأسها سمو الشيخة شمسة بنت حمدان بالتعاون مع مركز التأهيل الطبي بأبوظبي، حيث افتتح امس الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان النادي الترفيهي (أبناء سمو الشيخ حمدان بن زايد).

كما افتتح سعادة خليفة بن ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الحفل الختامي لاسبوع المسنين بحضور سعادة وكيل وزارة الصحة عبدالرحيم جعفر والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الرعاية الأولية بوزارة الصحة والسيدة صنعا درويش رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر، ومديرة مركز ابوظبي الطبي السيدة عائشة الحوسني ومديرات الوحدات ورئيسات الاقسام باللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر والمركز الطبي، بالاضافة الى جمع غفير من اقارب المسنين والاطباء وأسرهم.

تضمن الحفل الختامي العديد من الفقرات حيث بدأ بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة جمعية الهلال الاحمر بأبوظبي ألقاها سعادة خليفة بن ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وأكد خلالها ان الاحتفال فرصة للاشارة الى الجانب الوفي في حياة جيل اليوم، كما انها مناسبة لتجديد التعبير عن الامتنان والوفاء لقائد مسيرة الخير والعطاء في بلادنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوجيهاته المتواصلة لتوفير أرقى مستويات الرعاية الطبية والعناية الكريمة لهذه الفئة من المجتمع التي قد تضطرها ظروفها الصحية الى الاقامة في مراكز الرعاية وذلك في نطاق جهود سموه لتوفير كل سبل الراحة والحياة الكريمة لأبنائه المواطنين.

وأكد سعادة خليفة بن ناصر السويدي ان من أهم معالم احتفالات هذا العام المبادرة الانسانية الرائدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بانشاء جائزة البر التي تحمل اسم سموها وتمنح للابنة او الابن البار وهي مبادرة تؤكد الدور الريادي لسموها باعتبارها رائدة للعمل الخيري والانساني في الدولة لتأصيل قيم الوفاء في أمارات الخير والمحبة.

ثم ألقت السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي الطبي كلمة قالت فيها الى ان الله سبحانه وتعالى قد أنعم على دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة حكيمة وفرت لفئة المسنين في المجتمع الاحترام والتقدير قبل كل شيء ثم عملت على توفير كل ما يخفف من معاناتها في هذه المرحلة من العمر من خدمات طبية واجتماعية ونفسية لتضرب بذلك اروع المثل ولتكون قدوة في الوفاء.


الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان يفتتح النادي الترفيهي.

واضافت السيدة عائشة الحوسني في كلمتها، « لا يفوتني ان اسدي الشكر الجزيل الى جمعية الهلال الاحمر ومركز ابوظبي للتأهيل الطبي، وأوجه شكرا خاصا لانجال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لقيامهم بتجهيز النادي الخاص بالمسنين والمعوقين بمبادرة كريمة ليست بغريبة عليهم وذلك تعبيرا عن حب وتقدير جيل اليوم لجيل الامس.

كذلك ألقت السيدة عائشة الخميري مسؤولة العلاقات العامة بدار رعاية المسنين بعجمان كلمة نيابة عن مراكز المسنين بالامارات الشمالية، وقدمت خلالها آيات التقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الرعاية المتكاملة التي ينعم بها المسنون في الدولة.

بعدها قدم السيد محمد بن يعقوب المنصوري قصيدة نبطية تحدث فيها عن فضل الآباء والاجداد، وحث الابناء على البر بالوالدين.

كذلك قرأ صالح اليعربي من مركز التأهيل الطبي قصيدة أخرى دارت حول اسبوع المسنين، وألقت صدقية عبدالله محمد قصيدة ثالثة.. ثم قدمت فرقة ابوظبي للفنون الشعبية رقصة العيالة والحربية.

وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من الاطباء والمتطوعات وبعض الاداريات والعاملات بمركز ابوظبي الطبي.

تكريم الفائزين في المسابقة الادبية والفنية

■ ضمن فعاليات الحفل الختامي لأسبوع المسنين تم اعلان اسماء الطلبة والطالبات الفائزين في المسابقة الأدبية والفنية لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر، وتحمل المسابقة اسم «ولا تقل لهما أف».

في المسابقة الادبية فازت الطالبات ديمة محمد عبدالهادي بمدرسة عائشة أم المؤمنين، وتهاني حسين عبدالعاطي بمدرسة فلسطين، وغيثاء محمد غيات بمدرسة عائشة أم المؤمنين وبثين احمد السعد بمدرسة فلسطين.

وفاز الطلاب: محمد مصطفى طه بمدرسة ابن دريد، ونبيل يسلم عامر بمدرسة البخاري وعبدالحميد فهيم صابر بمدرسة الأحنف بن قيس.

وفي المسابقة الفنية فازت الطالبات موزة حافظ بمدرسة الزلاقة، وبشرى محمد عبدالهادي بمدرسة الكرامة، وآلاء محمد عبدالجواد بمدرسة اليرموك، وبدرية مطر بمدرسة الفجر.

وفاز الطلاب: محمد احمد العريمي بمدرسة ابن دريد، وعامر طالب سلطان بمدرسة ابن عباس وضياء الدين محمد جملان بمدرسة الفاروق.

في اطار أيام الثقافة العمانية
رئيس دائرة الاعلام بالشارقة يشهد أمسية شعرية

■ الشارقة - وام: حضر الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الليلة الماضية الامسية الشعرية التي اقيمت في اطار ايام الثقافة العمانية بالشارقة والتي تنظمها الدائرة وذلك بقاعة المؤتمرات بمتحف الشارقة للفنون.

وشارك في الامسية عدد من شعراء سلطنة عمان وهم الشاعران بدر بن علي الشيباني واحمد بن محاد سالم كشوب والشاعرتان ذكريات بنت عبدالله العجمي ونورة بنت عبدالله بن سعيد البادي.

وقد القى الشعراء مجموعة من القصائد الوطنية والقومية وقصائد مدح وغزل في الاوطان وبعض القصائد العاطفية وغيرها.

وحضر الامسية عدد من المسؤولين والمهتمين وجمهور كبير من محبي الشعر.

وفي اطار أيام الثقافة العمانية تحيي الفرقة السلطانية الاولى للموسيقى والفنون والشعبية حفلا يقدم من خلاله بعض العروض الفنية والموسيقية وذلك مساء اليوم الاربعاء بالمركز الثقافي بالشارقة.

اختتام ورشة عمل البعد البيئي لاستراتيجيات التنمية الصناعية

■ أبوظبي: أكد سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة على ان تنظيم الهيئة لورشة العمل التدريبية حول البعد البيئي للاستراتيجيات الوطنية للتنمية الصناعية المستدامة ينطلق من اهتمامات الدولة بتطوير القطاع الصناعي من خلال اعتماده لمفهوم التنمية المستدامة كمبدأ تهتدي به باعتبار ان من مصلحة الصناعة الوطنية حماية البيئة وصيانتها.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها في الجلسة الختامية لورشة العمل التدريبية التي عقدت بعد ظهر امس بفندق الشاطىء بأبوظبي وتركزت حول البعد البيئي للاستراتيجيات الوطنية للتنمية الصناعية المستدامة.

وقال ان من اهم اهداف هذه الورشة العمل على توافق وتواؤم التنمية الصناعية مع الاهداف البيئية حيث ان ذلك يضمن حسن الاستغلال من الموارد واستمرار عجلة التنمية الصناعية مع التركيز على الاجراءات التي من شأنها تحقيق الفائدة المتوخاة للمؤسسات الصناعية والبيئة معا بدلا من التركيز على معالجة الآثار الضارة للانشطة الصناعية في المرحلة الاخيرة وهي عملية تستنزف الكثير من الموارد البشرية والفنية والمالية. (وام)

مناقشة القضايا التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية

■ الشارقة - وام: عقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس بمقر المنطقة اللقاء الاول مع موجهي التربية الاسلامية بحضور الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير المنطقة للشؤون التعليمية والانشطة التربوية.

وصرحت الشيخة عائشة القاسمي عقب اللقاء انه تمت مناقشة العديد من القضايا التربوية التي تنهض بالعمل في المنطقة وتحقق الاهداف التي نصت عليها خطة المنطقة في الارتقاء بمستوى اداء المعلمين بما يحقق الخير لابنائنا الطلبة.

كما جرى بحث تطوير خطط المعلمين السنوية وربطها بخطة المنطقة والبعد بها عن النمطية وتحفيز المعلمين على انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بحيث تكون هذه الوسائل من صنع الطلبة تحت اشراف المعلمين والتنسيق مع ادارات المدارس والتوجيه التربوي بهدف التوصل الى وسائل تعليمية متميزة.

كما عقد صباح أمس مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية اجتماعا مع موجهي المرحلة التأسيسية بالمنطقة حيث اكد على عدة قضايا تربوية ميدانية يمارسها الموجه بالتعاون مع ادارات المدارس لما فيه مصلحة العمل داعيا الموجهين الى الاستمرار بجهودهم في خدمة الميدان التربوي وتنويع اساليبهم الاشرافية واستخدام الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم وتفعيل اساليب التقويم التشخيصي وخطط العلاج.

تشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية للاناث بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية المدرسية للاناث للعام الدراسي ٩٨/٩٧م، وفيما يلي اسماء مجلس الخدمة الاجتماعية:

حمد سيف العويد - قباء الاعدادية، عائشة محمد الهرلكي - روضة رأس الخيمة، حصة عيسى سالم - الظيت الجنوبي الثانوية، بدرية حلجي الشريف - الصباحية الثانوية، هدى عبدالله سالم جاسم - روضة رأس الخيمة، فاطمة سعيد محمد سعيد - نسيبة الابتدائية، عائشة محمد عبدالله الشرهان - ابن زيدون الابتدائية، آمنة احمد علي - جلفار الثانوية، بدرية يونس فيروز - جلفار الثانوية، آمنة احمد غانم - الصباحية الثانوية، موزة عبدالسلام محمد - زمزم الابتدائية، موزة سالم بن نصر - مكة الابتدائية.

وتم وضع خطة العمل المقترحة للمجلس للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م وتهدف الى التنمية المهنية لجهاز الخدمة الاجتماعية، ودعم جهود المدرسة في رفع المستوى التعليمي والتربوي ودراسة الظواهر المدرسية وتطبيق اسس البحث العلمي في تناول معرفة الاسباب واقتراح الحلول وصقل خبرات الطلاب وتنمية روح العمل والانتماء لديهم ودعم جهود المدرسة في رفع المستوى الدراسي وعلاج التأخر الدراسي وتقوية العلاقات الانسانية بين اسرة الخدمة الاجتماعية وتحقيق اهداف المجالس الطلابية ومجلس الامهات والتعاون في تشكيل مجلس الامهات على مستوى المنطقة التعليمية.

هكذا من الأصل

ارتياح كبير بفوز ابوظبي والعين في مسابقة «ازدهار الامم ٩٧»

إنجاز دولي يجسد عزيمة قيادة وارادة شعب

تحقيق: محمد منازع:

بالاصرار والتحدي.. بالعزيمة والارادة.. بقهر المستحيل.. تمت الانجازات الضخمة.. وتحققت النهضة.. وتشابكت واكتملت مظلة الخدمات في كافة القطاعات والمجالات لتشكيل سيمفونية رائعة متكاملة الجوانب.. من الخضرة والتشجير.. الزراعة والانتاج.. الصناعة والتصدير.. البناء والتعمير.. رفاهية الانسان وتوفير الحياة الكريمة.. كل ذلك كان مقدمات للتتويج وحصول مدينة ابوظبي على المركز الثالث ومدينة العين على المركز الثاني في مجموعتيهما ضمن ٢١ مدينة عالمية في مسابقة ازدهار الامم ٩٧ بالعاصمة الاسبانية مدريد التي نظمها الاتحاد العالمي للحدائق وأماكن الترفيه واعلنت نتائجها مساء أمس الاول.. فهذا التتويج والحصول على هذه المراكز المتقدمة يعد شهادة عالية من منظمات كبرى بحجم وضخامة الانجازات.. وتقديرا للجهود المبذولة.. واعترافا دوليا بأن مدن الدولة قد ارتقت بالفعل الى المستويات العالمية من حيث الخضرة والجمال والخدمات ونظافة البيئة.. والمحافظة على التراث مع الأخذ بأحدث اساليب التكنولوجيا. وحصول مدينتين من الدولة في آن واحد على مراكز متقدمة في هذه المسابقة أمر غير مسبوق في المنطقة العربية والشرق الاوسط.. وذلك يعكس مدى التفوق والتحضر والتميز والنهضة الشاملة التي شهدتها المدن في دولة الامارات العربية المتحدة. والمنافسة في هذه المسابقة لم تكن أبدا سهلة فقد تقدم لها اكثر من مائة مدينة على مستوى العالم فور الاعلان عنها في اوائل يناير الماضي.. تلك المدن حباها الله بطبيعة خلابة وأمطار وظروف مناخية وبيئية جيدة.. بينما تعاني مدن الدولة من قسوة المناخ والتصحر والجفاف وندرة الامطار والحرارة والرطوبة العاليتين.. ومن ثم فان الفارق في الجهد كان كبيرا وواضحا.. مما جعل هيئة التحكيم تشيد بهذه الانجازات وتمنح مدينتي ابوظبي والعين شهادتي تقدير عالميتين من بين المدن المشاركة.



واذا كان طريق الألف ميل يبدأ بخطوة.. فيجب ان نشير الى الخطوات والترتيبات والجهود المبذولة الى ان تم الوصول الى نهاية المشوار وتحقيق هذا النجاح.. فقد كانت البداية في يناير الماضي عندما تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة دعوة من سفارة الدولة بالمملكة المتحدة لمشاركة البلديات في المسابقة الدولية.. ازدهار الامم ٩٧ والتي ينظمها الاتحاد العالمي لادارة الحدائق واماكن الترفيه والاتحاد الوطني الامريكي لادارة الحدائق. ومؤسسة الحدائق اليابانية. الطيران الكندي. وكوداك. بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة بالاضافة الى جهات ومنظمات اخرى.. وجاء في هذه الدعوة ان المسابقة تهدف الى ابراز دور البلدية المشاركة وجهودها المبذولة في مجال استصلاح الأراضي وانشاء المسطحات الخضراء والحدائق العامة لما لها من انعكاسات ايجابية واجتماعية واقتصادية وبيئية ومدى اثرها الايجابي على تحسين مستوى حياة جميع افراد المجتمع.. وكان آخر موعد للتسجيل في المسابقة نهاية مارس ٩٧.

وفي ١٦ يناير قامت الامانة العامة للبلديات بتعميم هذه الدعوة الى بلديات الدولة.. وقررت بلدية ابوظبي الاشتراك في المسابقة.. وبدأ التنسيق بين أقسامها المختلفة لسرعة انجاز واعداد الوثائق المطلوبة حول شروط المسابقة والتي تتضمن الانجازات التي تمت بالمدينة خلال الثلاثين عاما الماضية.. وتم تقديمها من أربع نسخ الى هيئة التحكيم..

وتقدمت للمسابقة ١٠٠ مدينة على مستوى العالم منها ابوظبي والعين من دولة الامارات العربية المتحدة.. وبدأت اللجان المختصة بمراجعة الاعمال المقدمة من البلديات خلال شهري ابريل ومايو.. وفي شهر يونيو تلقت بلدية ابوظبي التهاني بوصولها الى التصفيات النهائية ضمن ٢١ مدينة عالمية من الاتحاد العالمي للحدائق.. وتحدد يوم ٦ اكتوبر ٩٧ لاعلان النتائج النهائية مع طلب المزيد من الوثائق.. فأعد قسم الاعلام والنشر فيلما وثائقيا حول مسيرة التشجير والخضرة بالمدينة ونماذج للحدائق العامة والتخصصية والبوم صور عن وضع المدينة قبل ثلاثين عاما مقارنة بالانجازات والتغيرات التي حدثت خلال هذه الفترة حتى الآن.. كما تم اعداد كتاب موثق حول تنامي هذه الانجازات.

بعد ذلك.. قام الاتحاد الدولي للحدائق بتقسيم المدن التي وصلت الى التصفيات النهائية الى اربع مجموعات حسب تعداد السكان.. المجموعة الاولى وتضم ثلاث مدن والتي يقل عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة والثانية التي يبلغ عدد سكانها بين ١٠ آلاف و٥٠ ألف نسمة والثالثة التي يتراوح سكانها بين ٥٠ ألفا و٣٠٠ ألف نسمة.. وجاءت مدينة العين على رأسها.. والمجموعة الرابعة والتي يزيد سكانها على ٣٠٠ ألف نسمة وجاءت مدينة أبوظبي على رأسها.. وكان للمدن الاوروبية نصيب الأسد في المشاركة والوصول الى النهائيات.

١٠٠ مدينة على مستوى العالم شاركت في المسابقة التي بدأت في يناير الماضي
















سعادة محمد فاضل الهاملي — سعادة علي بن ضلحي المنصوري — مصبح بن علي الهاملي — المهندس حسن الكثيري — سالم القبيسي — عبدالله الانصاري

■ محمد الهاملي: تقدير حضاري وشهادة عالمية على عظمة الانجازات التي تحققت على أرض الامارات
■ اهتمام كبير للجنة التحكيم بجهود ابوظبي والعين في حماية البيئة والحفاظ عليها ونشر الحدائق والنوافير

ارادة شعب.. وعزيمة قيادة

وقد رصدت «الاتحاد» ردود الافعال حول هذا الفوز والانجاز العالمي الكبير واجواء الفرحة التي سادت بعد اعلان النتائج مساء امس الاول.

سعادة محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.. يقول: في حياة الأمم لحظات تلتقي فيها أمنيات الشعوب وارادة وعزيمة القيادة. مع حتمية التاريخ والمصير.. فتولد احداث عظيمة.. وتحدث تحولات هائلة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.. وقد حدث هذا اللقاء منذ اكثر من ربع قرن. فقامت دولة الامارات العربية المتحدة على شواطئ الخليج العربي.. وبتصميم وعزيمة لاتعرف الملل او الكلل. انطلقت القيادة تحمل طموحات العمران والبناء التي تهدف الى تحقيق الرفاهية والامن للانسان.. وترجمت ذلك عبر مشاريع التنمية الشاملة الى واقع حي ملموس.. فبرزت الى الوجود مدن جديدة وحديثة.. وتوفرت افضل التسهيلات والمرافق والخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والمواصلات والاتصالات.. وبدأت الخضرة تزحف مسرعة نحو الصحراء لتحولها الى مزارع وحدائق وبساط اخضر لاينتهي.

لقد اولت قيادتنا الحكيمة لتنمية الارض والانسان افضل مايمكن ان يعطى ويبذل في سبيل تحقيق الاستقرار والرفاهية.. واصبحت تجربة دولتنا في كافة المجالات مثالا يحتذى به ومضربا للامثال..

وخير دليل على صدق وعمق تجربتنا الوليدة والعملاقة التكريم والتقدير الذي نلقاه من الاصدقاء والاشقاء ومن دول العالم..

ولقد حرصت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن منذ نشأتها على ترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تحقيق اكبر قدر ممكن من العمل والخدمات التي من شأنها توفير الاستقرار والرفاهية للمواطن على هذه الارض الطيبة..

وقد كان لمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاثر الكبير في دفع مسيرة التنمية والبناء في امارة ابوظبي الى الامام وبخطوات متسارعة كما كان للاشراف الدائم لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن للمشاريع على ارض الواقع الاثر الاكبر في انجازها في وقت قياسي تلبية لاهداف وتوجهات قيادتنا الحكيمة.

ولايسعنا اليوم ونحن نلقى التكريم والتقدير من العالم من خلال مسابقة ازدهار الشعوب الا ان نفخر بالانجازات العملاقة التي تحققت على أرض الوطن... مدينة الجمال والخضرة.. التي كان لها شرف التأهل للتصفيات النهائية لمسابقة ازدهار الشعوب وحصولها على مركز متقدم ضمن ٢١ مدينة على مستوى العالم.

انجاز حضاري

سعادة علي بن رصاص المنصوري الوكيل المساعد بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات.. يقول: تعتبر تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في الزراعة ونشر اللون الاخضر وحماية الحياة الفطرية ومكافحة التصحر من التجارب الرائدة في العالم، والتي اثبتت نجاحها يوما بعد يوم مما جعلها محط اعجاب، ومثالا يحتذى به في كثير من دول العالم فقد تحولت المساحات الشاسعة من الاراضي الصحراوية القاحلة بفضل من الله وبتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الى أراض خضراء تنمو وتتكاثر فيها الاشجار المثمرة والاشجار الحرجية والمسطحات الخضراء والمزارع الانتاجية التي تزخر بالمحاصيل الزراعية التي جعلت دولة الامارات من الدول المكتفية ذاتيا في بعض المحاصيل ومصدرة لمحاصيل زراعية غذائية اخرى فائضة عن الاكتفاء الذاتي..

وخير دليل على نجاح تجربتنا في مجال الزراعة والتشجير ونشر اللون الاخضر مدينة ابوظبي والمنطقة الغربية التي حرص قسم الغابات منذ نشأته على تحويل الرمال الصفراء الى زحف اخضر يتزايد يوما بعد يوم حتى وصلت الكميات التي تم زراعتها الى اكثر من ٢٠٠٠٠٠ هكتار بين غابات وأحزمة خضراء وجوانب طرق ومراع ومزارع كل هذا تحقق بالرغم من قسوة الظروف المناخية وندرة المياه ولكن بفضل الارادة القوية والعزيمة الصادقة تحققت على ارض الامارات انجح تجربة زراعية في العالم ولتصبح هذه التجربة مدرسة علمية وعملية لمن اراد ان يتعلم كيف يمكن قهر الصحراء وتحويلها الى واحات خضراء.

وان حصول مدينة ابوظبي على التقدير والتكريم من خلال مسابقة ازدهار الشعوب لهو انجاز حضاري كبير.. وشهادة دولية جديدة على عظمة الانجاز وضخامته..

ويليق بنا ان نتفاخر بمدينتنا ابوظبي.. العروس المتألقة على ضفاف الخليج.. ابوظبي مدينة الخضرة والجمال..

ويليق بنا ان نهدي هذا الانجاز الى صاحبه وصانعه.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ونعاهد قيادتنا الرشيدة على المضي قدما في تحقيق المزيد من الانجازات التي تليق بهذه الارض التي تنبت كل يوم رجالا للمسيرة.

Nations in Bloom

1997

Mohamed Fadil Al Hamly
Assistant Undersecretary
PO Box 263
Abu Dhabi
United Arab Emirates

fax 971 2 785961

Dear Sir

Congratulations! Abu Dhabi are invited to join the participants in the 'Nations in Bloom 97' Finals.

The arrangement for the Finals are as follows.

1. Timetable

Friday 3rd October	1900 hours	Welcome Reception (Venue to be advised)
Saturday 4th October		Final Presentations. Timetable will be advised on Friday 3rd October in Madrid
... 5th October		Free day in Madrid
... 6th October	Evening	Awards Ceremony. Time and venue will be advised in Mad...

رسالة التهنئة التي تلقتها بلدية أبوظبي بدخولها التصفيات النهائية

شهادة عالمية

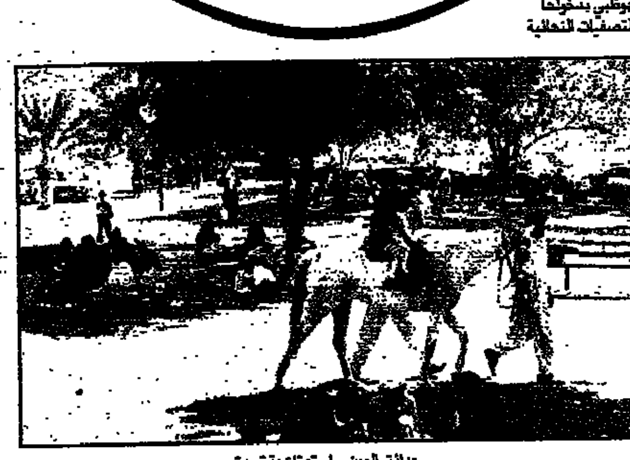
ويشيد السيد مصبح علي الهاملي مدير ادارة الاراضي والمساكن الشعبية وتسجيل الاراضي بالدور الرائد الذي تقوم به دائرة بلدية ابوظبي بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ومتابعة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي واشراف ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن فقد استطاعت بلدية ابوظبي ان تساهم مساهمة فعالة في توفير وتوزيع المساكن الشعبية الملائمة للمواطنين في مختلف مناطق امارة ابوظبي.

وان النهضة والتطور دليل واضح على مدى ماوصلت اليه هذه المدن من الرقي في الخدمات والمرافق العامة والاماكن السياحية المتنوعة والحياة الكريمة التي ينعم بها المواطن والمقيم على أرض المحبة والجمال والخضرة الدائمة.

والفوز في هذه المسابقة الدولية شهادة إنجاز لبلدية ابوظبي التي كانت على الدوام سباقة الى المشاريع العملاقة والانجازات الضخمة في مسيرة التنمية والنهضة الشاملة.

التحدي الأكبر

ويقول المهندس حسن مرعي الكثيري مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة بالانابة مما لاشك فيه ان حصول بلدية ابوظبي على مركز متقدم في مسابقة ازدهار الأمم ٩٧ باسبانيا من جهات دولية محايدة لهو دلالة على الجهود الجبارة التي قامت بها البلدية وتقوم بها بشكل دائم ومستمر لمواكبة الركب الحضاري والحفاظ على صحة وسلامة المستهلك وبيئته، وكل هذا كان نتيجة جهود مكثفة ودعم ومتابعة من معالي الشيخ محمد بن بطي رئيس دائرة وبلدية أبوظبي ولعله من المناسب ان نهنئ معاليه ونهنئ أنفسنا بهذا الانجاز الذي يدفعنا لمزيد من العمل وقبول التحدي ودخوله من أكبر أبوابه. وكل هذا لم يأت من فراغ وكيف لا وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقود هذه المسيرة التي ميزت دولة الامارات ومنها مدينة ابوظبي، وحولتها من رقعة صحراوية الى مسطحات ومسطحات خضراء جميلة وبيئة نظيفة انعكست على صحة الانسان وسلامة البيئة من التلوث الذي عادة مايواكب التطور والصناعة وهي محاولة صعبة ومن هذا المنطلق قامت البلدية بانشاء مركز رقابة الاغذية والبيئة كصرح حضاري علمي يواكب التغيرات الصناعية والبيئية حيث يقوم المركز بالرصد الاشعاعي في الهواء من خلال شبكات متطورة مرتبطة بجهاز كمبيوتر وضعت في أماكن مختلفة في الدولة، في العين والسلع والشارقة بالاضافة الى مدينة ابوظبي لرصد أي تلوث اشعاعي، وقد تم تركيب هذه الوحدات التي تعمل على مدى ٢٤ ساعة بالتنسيق مع وكالة الطاقة الذرية، كذلك وحدة قياس تلوث الهواء في المدينة ورصد نوعية الهواء وجودته أو مسببات تلوثه إن وجدت ويوجد كذلك عدة محطات في مناطق مختلفة في مدينة أبوظبي، كما توجد وحدة لدراسة التخلص من النفايات بأنواعها كما يقوم المركز من خلال وحدة المياه بمسح كامل للمياه الجوفية والآبار ومياه الشرب على نطاق واسع.



حدائق العين.. استمتاع وتشويق



العين النابضة.. شاركت في المسابقة الدولية

أبوظبي تتألق

ويقول السيد سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة إن ابوظبي.. تتألق اليوم بين المدن والعواصم وأصبح اللون الاخضر سمة مميزة لمدينة أبوظبي.. وقد سماها البعض بمدينة الحدائق والنوافير.. واطلق عليها البعض الآخر المدينة الخضراء..

ولقد لعبت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن دورا رائدا في دفع المسيرة الخضراء وتجميل المدينة والمحافظة على البيئة.. حيث بلغت المساحات الخضراء التي تم زراعتها في نهاية عام ١٩٩٦ بـ ٢٩٥٦ هكتار مقارنة بـ ٢٦,٣ هكتار في عام ١٩٧٤.

وتشمل الحدائق والمتنزهات العامة والتخصصية وجوانب الطرق بالاضافة الى المساحات المزروعة في كل زكن وزاوية.

ويتم ري جميع هذه المسطحات بمياه الصرف الصحي المعالجة والتي تتدفق يوميا من محطة تنقية مياه الصرف الصحي التي انشئت في عام ١٩٨٢ وتبلغ طاقتها الاستيعابية ستة ملايين جالون يوميا.

وقد تم زيادة عدد الحدائق والمتنزهات من حديقة واحدة عام ١٩٧٤ على مساحة ٦٥٠٠٠ متر مربع الى ٢١ حديقة ومتنزها بلغت مساحتها الاجمالية ١,٨٥٨,٢٠٠ متر مربع في نهاية عام ١٩٩٦، وقد بلغ نصيب الفرد من المسطحات الخضراء في نهاية العام ١٩٩٥ ٦٧ مترا مربعا مقارنة مع ٢,٩ متر مربع في عام ١٩٧٤.

وقد زودت الحدائق بنوافير مختلفة الاشكال والاحجام تتناسب مع الطابع البيئي والتراثي لمدينة ابوظبي لتضيف بعدا جماليا عليها.. كما جهزت بالمظلات ومقاعد الجلوس وبالالعاب اليدوية والكهربائية اضافة الى المرافق الأخرى.

مدينة نظيفة

ويؤكد السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة.. ان دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ومنذ بداية انشاء قسم الصحة تعطي أولوية خاصة في مجال الصحة العامة ونظافة البيئة. وان وتيرة العمل تتزايد يوما بعد يوم نظرا للتوسع العمراني والزيادة السكانية، وقد حرصت دائرة البلدية على توفير كافة الأجهزة والمعدات والسيارات الحديثة والمتطورة التي تساهم بشكل فعال في المحافظة على الصحة العامة ونظافة المدينة ومكافحة الحشرات والقوارض.

ان أهم مايميز مدينة أبوظبي هو جمالها ونظافة شوارعها وميادينها وأسواقها ويعود ذلك الى الجهود المستمرة التي يبذلها قسم الصحة في عمليات النظافة وجمع القمامة والتخلص منها بالاضافة الى أعمال المراقبة الصحية للمحال العامة والأسواق والفنادق للتأكد من الضوابط والاشتراطات الصحية وبالاضافة الى ذلك يقوم قسم الصحة بالزيارات الميدانية لربات البيوت من خلال المرشدات بغرض التوعية الصحية والارشاد لأفضل السبل للتعامل مع النفايات والتخلص منها وكيفية مكافحة الحشرات والقوارض وطرق تخزين الاغذية والتعامل مع فلاتر المياه. وذلك بهدف في المحافظة على الصحة العامة ونظافة البيئة.

سيــارة BMW الفئــة السـابعـة
نجمها ساطع أكـثر مـن أي وقت مضى

لقيادة تجريبية اتصل بـ BMW الشرق الأوسط هاتف: ٢٢٤٣٧٨ (٠٠٩٧٣)، فاكس: ٢١٢٨٤٥ (٠٠٩٧٣)
من ٣٠-٩ صباحا إلى ٣٠-٥ مساء من الأحد إلى الخميس، أو بوكيل BMW المحلي
في دبي. هاتف: ٣٩١٢١٢ (٠٤) وأبوظبي ٥٨٣٤٠٠ (٠٢).

لاشيء يقف أمـام BMW الفـئة السـابـعـة

١٩٩٥: الصحافة المتخصصة تطلق عليها "الأفضل بكل بساطة".

١٩٩٦: مبيعاتها تفوق مبيعات منافسها في العالم.

١٩٩٧: تم اختيـارهـا كأفضل سيـارة صالون فخمة في الولايات المتحدة وألمانيا والشـرق الأوسط.

والآن جـــاء دورك.

فإذا كنت ممن اعتادوا القيادة من الدرجة الأولى، فاسمح لنا بدعوتك لتجربة القمة في متعة القيادة.



القمّــة فــي متعـــة القيـــادة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أعماق

أسابيع قليلة ويبدأ موسم معارض الكتب السنوية.. وقبل أن تبدأ تلك المعارض يتساءل البعض هل مازال للكتاب مكانه الذي يستحق أن تقام له المعارض وتصرف عليها عشرات الآلاف وخصوصا أننا نعيش في وقت أصبحت فيه الفضائيات تجذب الجزء الأكبر من الجمهور؟

لاشك أن الكتاب مازال يحتفظ بمكانته السابقة لدى الفئة التي لها علاقة سابقة بل وقبل أن يتعرضوا للفضائيات وبرامجها المفيدة وغير المفيدة.. ولكن وللاسف الشديد فان هذه الفئة من عشاق الكتاب والمترددين على المعارض والمكتبات العربية يكتشفون فقر تلك المعارض والمكتبات من العناوين الجديدة والجذابة.. وعلى الرغم من أن صناعة الكتاب ليست صناعة جديدة في الوطن العربي، إلا أنها أصبحت في موقع متأخر على رغم انتشار عشرات وربما مئات دور النشر العربية.. ففي الولايات المتحدة مثلا للكتاب مكانة كبيرة، حتى انه وصل معدل الاصدار السنوي من الكتب الى ٥٢ ألف عنوان.

ومشكلة الكتاب العربي يدخل فيها كثير من الظروف أحدها خوف كثير من الناشرين من المغامرة بالأسماء الجديدة خاصة المؤلفين الشباب والذين يعتقد الناشر بأنه لن يجني من ورائهم مكاسب مادية فهو يبحث عن الكاتب النجم الذي يرفع سقف مبيعاته.. لهذا فان بعض هذه الدور تلجأ في بعض الاحيان الى أساليب مختلفة. حيث كان يدفع المؤلف الجديد كامل التكلفة وعلى (البيع والتصريف).

ولهذا السبب تتكرر نفس العناوين والأسماء سنويا.. فباضافة هذا السبب للاسباب المادية وغلاء الورق والطباعة يرتفع سعر الكتاب وبالتالي يحجم كثير من القراء عن شراء الكتب.

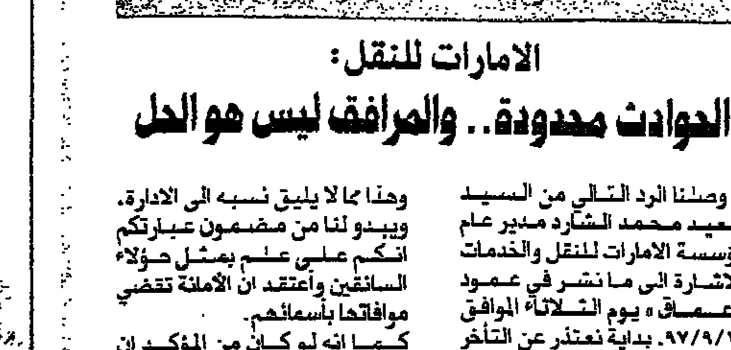
ولاشك أن الكتاب أصبح بحاجة الى دعم قوي وبما ان تجارنا الكرام وأصحاب رؤوس الأموال غير مهتمين ولا مبالين بهذا الموضوع الهام جدا. فاننا لانجد سوى الحكومات لكي تنشط حركة الكتاب وتشجع الكتاب والمؤلفين على نشر انتاجهم المحبوس.

سننتظر المعارض القادمة التي نتمنى أن تتميز بالعناوين الجديدة والكتابات المبدعة حتى لو كانت أسماء جديدة وغير مشهورة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)





الامارات للنقل:
الحوادث محدودة.. والمرافق ليس هو الحل

■ وصلنا الرد التالي من السيد سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بالاشارة الى ما نشر في عمود «أعماق» يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٩/٢٣. بداية نعتذر عن التأخر في التعقيب لاسباب داخلية، ونشكركم على المقدمة اللطيفة بشأن نشاط المؤسسة وسائقيها المثاليين. ونتفق معكم انه بلاشك هناك سائقون مهملون ومقصرون ويتم تطبيق اللوائح الخاصة بمخالفاتهم، وهي من الأمور المشهود بها لادارة المؤسسة من قبل المعنيين. إلا انه من المعروف ان معظم مؤسسات المجتمع عادة لاتتطرق الى نشر مثل هذه المجالات. ويمكنكم الاتصال بنا أو زيارة المؤسسة ونرحب بكم.

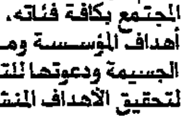
سعيد محمد الشارد

وفيما يتعلق بالسائق المشار اليه في العمود. فلاشك انه مهمل جدا في الحادثة المذكورة. إلا أنه ينبغي العلم بأن السائق يحمل رخصة سواقة منذ (٢٥) عاما. ويعمل في المؤسسة منذ (٩) سنوات. وسجله نظيف تماما منذ ذلك التاريخ.

ومن جانب آخر. فإنه لا يمكننا تجاهل المقصود من عبارتكم بأن الادارة تعرف ماذا يشرب السائقون والتي تم تسليط الضوء عليها من قبلكم بين قوسين انهم يشربون.. وهذا مما لا يليق نسبه الى الادارة. ويبدو لنا من مضمون عبارتكم انكم على علم بمثل هؤلاء السائقين وأعتقد ان الأمانة تقضي موافاتها بأسمائهم.

كما انه لو كان من المؤكد ان للمرافق دورا مباشرا في تجنب الخسائر البشرية لتحملنا المسؤولية مباشرة. إلا أن الحوادث محدودة جدا مقارنة بحجم العمل. فهي غير مرتبطة مباشرة بغياب المرافق. ويجب الا نغفل طبيعة نشاط المؤسسة. ولاينبغي مقارنته في مجال الحوادث المرورية بنشاط المؤسسات الاخرى أيا كان نوعها. ولا أعتقد انه من العدل ذلك. وأنا على ثقة بأن الأعباء الادارية والنفسية التي يتحملها المسؤولون المواطنون في المؤسسة ثقيلة جدا وناتجة عن طبيعة النشاط وليست ناتجة عن نقص الامكانيات أو المهارات أو الجهد أو الاخلاص.

ويهمنا العلم أيضا بأن الهدف من الشعار المذكور ليس مجرد تسليط الضوء على انجازات المؤسسة. بل الأهم هو دعوة أفراد ومؤسسات المجتمع بكافة فئاته. للتعرف على أهداف المؤسسة ومسؤولياتها الجسيمة ودعوتها للتعاون المشترك لتحقيق الأهداف المنشودة.



المعادلة الصعبة

■ نأمل من المسؤولين في وزارة التربية مساعدتنا في حل مشكلة نعاني منها كثيرا.. فأنا مدرسة وافدة على أرض هذا الوطن الحبيب الذي شملنا بحنانه وعطفه، ولي خبرة ١٢ سنة في التدريس. أعاني من مشكلة وهي ان زوجي لايعمل لأنه حاصل على الثانوية فقط وأي مكان يقصده يطلبون اللغة الانجليزية والكمبيوتر. وهذا ما أثر على حصولي على سكن حكومي لأطفالي الخمسة، وليس أمامي إلا أن أسكن في غرفة أو أسكن مع عائلة والجو بالتأكيد سيكون غير صحي، بينما المدرسة المعارة لها حق في السكن الحكومي حتى لو لم يعمل زوجها.. فما الفرق؟ كلنا سواء وكلنا يتعب ولدينا خبرة ربما أكثر مما لدى المعارات اللاتي يتوفر لهن كل شيء حتى بطاقة السفر.

المشكلة هنا انني أدفع كل راتبي مقابل غرفتين وصالة في أبوظبي فكيف أعيش مع أطفالي.

صباح ـ أبوظبي

حفصة في الجيمي

■ قرأت منذ أيام قصة الطفلة حفصة التي أدى الاهمال من سائق الحافلة المدرسية الى بث الرعب في قلب تلك الطفلة البريئة ولا أدري أهو أهمال من المدرسة لعدم تخصيص مشرفة لطالبات المراحل الدنيا أم اهمال من السائق الذي لم يكلف نفسه عناء تفقد الحافلة لعله يجد طفلا أنهكه التعب فغفا قليلا.

هذا ما حدث لطفلتنا في رأس الخيمة. ولكن ألم يخطر ببالنا أن يحدث مثل هذا الحادث في مدن أخرى؟ فمنذ أيام قليلة قررت روضة الجيمي أن يأتي الباص لينقل الأطفال في الساعة السادسة والنصف صباحا الى روضتهم ثم يعود لينقل طلاب مدارس أخرى. حيث لايوجد في الروضة سوى ثلاث حافلات، مما أدى الى ارهاق أطفالنا وترنحهم في الباص رغبة في النوم لمدة قليلة. فالطفل في هذه السن لايقوى على هذا التعب وكادت تتكرر حادثة الطفلة حفصة لولا لطف الله. فعندما وصل الباص الى المنطقة التي تقطنها الطفلة كانت الأم ترقب نزول طفلتها من الحافلة إلا أنها لم تكن بين الأطفال رغم وجود المشرفة. فتفجعت تسأل بلهفة عن ابنتها؟ فما كان من المشرفة إلا أن قامت بتفقد الباص، فوجدت الطفلة غافية على أحد المقاعد في الخلف فستر الله ولطف.

ما أرجوه هو أن تقوم كل مشرفة أو مشرف مرافق للأطفال بتفقد الباص عند نزول جميع الطلاب حتى لاتتكرر المآسي.

بنت العين ـ جامعة الإمارات

الفئة العابثة

ما يصير

[…] أسوأ مظاهر التخلف انعدام المسؤولية تجاه المرافق العامة التي تنفق عليها الدولة الملايين من أجل أمن وسلامة وصالح المواطنين.. هناك فئة من العابثين ومعدومي الضمير يحلو لها أن تعبث بهذه المرافق وتدمر اللوحات الارشادية مما يؤدي الى تبديد الجهود المبذولة في شتى المجالات، وهذه الفئة إن لم يجد معها الوعظ والنصح والارشاد فلا سبيل سوى ضربها بيد من حديد.

عدسة رأي الناس

نزيف الجزائر

■ عندما كان احدنا يحاور مواطنا جزائريا ويسأل من اين انت يجيب وبدون تردد انا من بلد المليون شهيد فتشعر بأنه معتز بهذه الكلمة وبدورك تعتز به ولا ادري هل نسي بعض الأخوة في الجزائر انهم ضحوا بمليون جزائري من اجل الاستقلال وان تكون الجزائر للجزائريين؟

مهما كانت المبررات لما يحدث اليوم في الجزائر فلن تنفي عمن يقومون بقتل الابرياء بدون ذنب انهم مذنبون في حق ابناء وطنهم فمن يقتل من؟ انه أخ يقتل أخاه في العروبة والاسلام ومن أجل ماذا؟ هل هو جهاد؟ وأي جهاد هذا الذي يؤدي الى القتل العشوائي بدون تميز؟

أيها الأخوة في الجزائر ان الدمار لن يبني الشعوب ولن يزرع الثقة في اوساط الشعب بل ان الحوار البناء بين الأخوة هو الذي يخلق الشعور بالثقة فكفاكم قتالا فان قلوبنا معكم ولكن يجب ان تكون قلوبكم مع بعضكم... يكفي للأسرة الجزائرية شتاتا وبما انه لا يوجد بينك وبين من توجه سلاحك اليه اليوم اي ثأر فبإمكانك ان تعود الى منزلك وتعيش بأمن وسلام وتعمل معه على بناء الجزائر التي هي في حاجة الى البناء وليست في حاجة الى اراقة المزيد من الدماء.

واذا كان الاسلام قد فرض الجهاد فانه لم يجعله وسيلة يتقاتل المسلمون تحت ستاره. أيها الأخوة في الجزائر بامكانكم اخذ العبرة من اقطاب النزاع في افغانستان وغيرها.

كونوا على ثقة بان الجهاد الحقيقي هو جهاد النفس وابعادها عن المعاصي وجرها الى التسامح.

وليس الجهاد هو الهجوم على عامة الناس وهم في بيوتهم.

أيها الأشقاء لقد حان الوقت لان تستيقظوا وتعيشوا حياتكم وتبنوا جزائركم الحبيبة فالجزائر اليوم ليست في حاجة الى شهداء بل انها في حاجة اليكم جميعا لتعملوا سوية من أجل غد افضل للجزائر والجزائريين فإن الأمة العربية في حاجة اليكم جسما معافى.

محسن دبوس

بذور الشر

■ المخدرات هي الآفة التي ما ان تتسلل الى اسرة او مجتمع الا وتزرع فيه بذور الانحراف الذي يمكن ان يصل الى الضياع والتشرد وموت الاخلاق في ذلك المجتمع انها الوباء الذي يحاول الاعداء ان ينقلوه الى المجتمعات الاسلامية لعلمهم الاكيد انه اقرب طريق لضياع الدين والاخلاق في اي مجتمع.

والحقيقة ان الاعداء يحاولون وبشتى الطرق والوسائل ان يدمروا شباب هذه الامة وعماد مستقبلها، يحاولون ان يزرعوا الضياع والانحراف بين شبابنا واذا تمكنوا من ذلك فانه لن تقوم للامة الاسلامية قائمة لان المخدرات موت بطيء يفتك بالاخلاق وهي اهم ما يميز الانسان ثم تبدأ المواد المخدرة تلتهم طاقة الانسان وقواه حتى تنهكه وتلغي جميع وظائف اجهزته المختلفة وبالتالي يموت الانسان ميتة الحيوان. فياشباب الامة علينا ان نقف في وجه المؤامرات التي تحاك ضدنا بالخفاء ونحاربها.

علينا عند ملاحظة اي شيء يدل على وجود مثل هذه المواد المحرمة ابلاغ السلطات المختصة من اجل القضاء عليها وعلى من يحاولون ان يحرقوا قلوبنا على ابنائنا ومن فضل الله ان عقوبة مروجي المخدرات في اكثر دول العالم يمكن ان تصل الى حد الاعدام.

امل مجروح – مدينة زايد

سفينة الطموح

الطموح لابد أن يقترن بالعمل فمن يطلب الرفعة لاينتظر أن تحمله الرياح الى الفضاء بل عليه أن يصنع السفينة التي تبلغه الهدف.

مدرسة الحسناء الاعدادية
أبوظبي

الرفق بالحمار

■ لقد ضحكت كثيرا عندما اطلعت على صورة وقصيدة منشورتين في ملحق الاتحاد (الواحة) ليوم الخميس ١٩٩٧/١٠/٢ حول سباق الحمير الذي اقيم مؤخرا في احدى الامارات الشمالية. ان إقامة مثل هذا السباق هو أحدى الوسائل لرد الاعتبار ورفع الظلم عن حيوان كاد الناس ان ينسوه رغم فضله على البشرية يوم كان وسيلة النقل الوحيدة بل كان نجم الحيوانات بلا منازع واذا كان الظلم والبؤس قد حل بالعديد من ابناء البشرية فهناك ظلم قد حل بعالم الحيوان وكان ضحية هذا الظلم هو الحمار.

لا أدري لماذا يصر الانسان على أن هناك ارتباطا وثيقا بين الغباء وقلة الفهم من ناحية والحمار من ناحية اخرى ولماذا يحلو للانسان ان ينعت الغبي بالحمار تحديدا وما أصل هذه النظرية يا ترى؟

إذا كان مستوى الذكاء لدى الحمار محدودا فهذا لا يعود الى علة في نفسه وانما يعود الى البيئة التي نشأ فيها والى مستوى تحصيله العلمي والدراسي من ناحية ثانية ولو نال الحمار جزءا يسيرا من الاهتمام والعناية اللذين تلقاهما غيره من الحيوانات مثل (الكلاب والقطط) لتغير حاله كثيرا لكن الحمار حظه قليل.

إذا كان للحمار علة او صفة غير مستحبة فلا يخلو اي حيوان من عيوب لكن وفي المقابل هناك العديد من المزايا والصفات الحسنة التي يتمتع بها هذا الحيوان المظلوم والتي قد لا تتوافر في غيره من الحيوانات فهو حيوان مجتهد وصبور يكسب رزقه من عرق جبينه ويحتمل المشاق دون شكوى او تذمر كما انه أليف ولطيف المعشر وهو مسالم. بل القصد انه ليس من طبقة الاعتداء على الآخرين واغتصاب اراضيهم بغير وجه حق كما انه يمشي ونظره الى الأرض لا يلتفت يمنة او يسرة ولا يتدخل في شؤون الغير.

إن حيوانا بمثل هذه الصفات الحميدة يستحق من البشر التقدير.

أما العيب الذي يؤخذ على هذا الحيوان فهو صوته المزعج او ما يسمى النهيق ولا تدري التفسير الحقيقي لهذه الظاهرة هل هو نوع من الطرب والغناء مثلا ام هو نوع من الغزل يلقيه على محبوبته ام هو نوع من أنواع الاحتجاج لوصف الانسان له بالغباء أم هو تعبير عن احساسه بالجوع والعطش مثلا؟ وفي اعتقادي ان هذه السيئة يمكن القضاء عليها او تهذيبها على الأقل إما عن طريق تثقيف الحمار موسيقيا وتهذيب صوته او عن طريق تركيب جهاز صوتي من الأجهزة الحديثة التي تغير من طبيعة الصوت وبحيث يكون صوته مقبولا لدى الآخرين.

لقد كان الحمار أحد المواضيع التي تناولها الأدب العربي قديما وحديثا ومن أشهر الأدباء العرب المعاصرين الذين تناولوه في كتاباتهم الأديب توفيق الحكيم الذي كتب (أنا وحماري وعصاي) وكذلك (حمار الحكيم).

انني اقترح كخطوة أولى لتكريم هذا الحيوان المظلوم ان يحتفل العالم سنويا بيوم الحمار العالمي وفاء لهذا الحيوان وتقديرا له.

هيثم صلاح الدين

غداً مجلس الناس السادس

■ ويتجدد اللقاء مرة اخرى لنعلن عن انعقاد مجلسنا السادس الذي ينتظره الجميع.. وسنتكلم في مجلسنا اليوم عن..

** دور الآباء الكبير في تربية الابناء وحقوقهم على هؤلاء الابناء.
** أسباب تصرف بعض الابناء السلبي تجاه آبائهم وايداعهم مركز المسنين.
** كيف نكفل حقوق هذه الفئة.
** هل الخدمات التي يحصل عليها المسنون كافية وتكفل لهم جزء من الحياة الكريمة.
** موعدنا.. اليوم .. في تمام الساعة السابعة مساء. في القاعة رقم (٤) في الدور الثاني بالمجمع الثقافي في ابوظبي.
** وسيشارك في المجلس جمعية الهلال الاحمر ـ ابو ظبي و وزارة العمل ومجموعة من مسؤولي دور المسنين والقراء.

ننتظر مشاركة جميع اصدقائنا القراء والقارئات والمهتمين بهذا الموضوع الانساني الراقي جدا.. بحضوركم ومشاركتكم الفعالة والايجابية نتطلع الى نجاح هذا المجلس وتحقيق الهدف المقصود منه والذي لاشك انه يصب في النهاية في خدمة وطننا الغالي.

بائعو الأوهام

■ كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن الغش في الاعلانات. خاصة الاعلانات الدراسية والطبية وحتى الاقتصادية. فقد صدرت تحذيرات رسمية من مسؤولين تمنع التعامل مع أغلب وكالات الدراسية باعتبارها وهمية، وكذلك الاعلانات الطبية لمؤسسات بأن قدراتها الخارقة ليست إلا قدرات ربحية فقط، وما ينطبق على الاعلانات الدراسية والطبية ينطبق على الاعلانات الاستثمارية.

نأمل من المؤسسات الاعلامية التي تنقل لنا مضارها، أن تتوقف عن نقل الاعلانات التي ثبت ضررها أو وهميتها.

محمد عبدالله ـ المفرق

نقل عشوائي

■ لدي ملاحظتان، آمل من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب وادارات المناطق التعليمية الاهتمام بهما:

● الاولى: وتتعلق بالمدرسات اللاتي يعملن في مدارس مناطق بني ياس والوثبة والرحبة والختم والسمحة والمصفح. وهؤلاء يذهبن الى مدارسهن في سيارات الاجرة التي يسرع سائقوها كثيرا، وهذا ما يثير قلقنا وخوفنا خاصة بعد وقوع حوادث مفجعة على تلك الطرق في الاعوام السابقة.. فلماذا لا تتكفل الوزارة بنقلهن في حافلات صغيرة او عن طريق مؤسسة الامارات للنقل التي تنقل طلبة المدارس في حافلاتها، ولو بالمقابل، وذلك حرصا على سلامة وارواح المعلمات؟

● الملاحظة الثانية: الى متى يستمر النقل العشوائي للمدرسين والمدرسات.. وذلك بنقل مدرس الثانوي الى المرحلة الابتدائية وبالعكس! واين الاولويات في التنقل واين مبدأ التخصص؟ فمدرس اللغة الانجليزية مثلا، بعد ان يعلم المرحلة الثانوية تلك اللغة بتعمق، ينقل إلى الاول الابتدائي.

سعد محمد أبوزيد - ابوظبي

مبالغات

اتصل احد مشاهدي البرنامج التحليلي المصاحب لتصفيات آسيا لكأس العالم ليبدي استياءه لمقدم البرنامج الاستاذ محمد نجيب من قلة الحضور الجماهيري وذلك عن طريق سؤاله (هل لهذه الدرجة انعدمت الوطنية؟).

ولانه برنامج ناجح ويبث على الهواء، فبالتأكيد له الكثير من التابعين الذين يتفاوت تفكيرهم وتأثرهم بما يقال وهم على شكل فئات ومن بينهم توجد فئة تسمى بالفئة المنساقة بالرأي والتي تتبع وتردد كل ما يقال سواء كان خطأ او صوابا او حتى لو لم يكن مفهوما، فالمهم ترديد الكلام، كالببغاء. وقد التقيت في اليوم الذي تلا المباراة بواحد من هذه الفئة وسألني هل حضرت المباراة؟ فجاوبته.. لا لم احضرها ولكني شاهدتها في التلفاز، فما كان منه الا ان ردد كلمات ذلك المتصل بالبرنامج ليطعنني في وطنيتي لمجرد انني لم احضر المباراة لظروف خارجة عن ارادتي، فاكتفيت بابتسامة وانا انصرف عنه ليقيني بانني مهما حاولت اقناعه فلن يقتنع لسبب واحد هو ان ما قاله قد قيل في التلفاز وكل ما يقال عبره على حد فهمه صحيح.

نعم المنتخب يمثل بلادنا وهو السفير المشرف لكرة الامارات لدى العالم ومساندته واجب على كل مواطن ومحب للابيض سواء على ارضنا او خارجها، بحضورنا ان امكن او حتى بقلوبنا ودعواتنا، ولكن لا يصل الامر لدرجة الطعن في وطنية انسان.

ربما شاءت الظروف ان تحول دون حضور اي مشجع من جمهور ومحبي الابيض، فهل يعني هذا اننا بلا وطنية؟

رسالة اوجهها لكل صاحب كلمة مسموعة او مقروءة ان يختار المعنى قبل نطق الكلمة ويضعه في مكانه المناسب لكي لا تجرح به انسانا، وللاستاذ محمد نجيب ولجميع العاملين في مجال الاعلام، التصحيح منكم واجب في مثل هذه الحالات واذا كان هناك مذنب فهو من سمع الخطأ وسكت.

ولمن سأل هل انعدمت الوطنية، فجوابنا لا، لم ولن تنعدم وطنيتنا.

علي بن حارث - العين

اصدقاء الريشة
بريشة/ محمد البياتي
فكرة/ علي فتوني

مصائب قوم

■ من طبيعة البشر الفرح والحزن والاثنان صنوان وليس بينهما وئام.. فالحزن والفرح من الخصال التي يجب علينا كبشر الوقوف عندها، وهي تختلف بين فئة وأخرى، فهناك من يفرح إذا جاءته بشرى كأن رزقه الله مولودا مثلا أو ترقية أو غير ذلك فنجده في غاية السرور، وهذا الشعور لايختلف عليه اثنان، وهناك فرح من نوع آخر، فمنهم من إذا علم بأن زيدا من الناس ألمت به نائبة من نائبات الحياة، يطير من الفرح لدرجة الشماتة، ويحزن إذا علم أن زيدا هذا وفق في عمله أو تجارته أو في حياته الخاصة.. ناسيا أو متناسيا الأوامر الالهية والأحاديث النبوية في مثل تلك الأحوال، وهي في الحقيقة واضحة ومعروفة وفي متناول الجميع.

يجب علينا كبشر أن نحب لغيرنا ما نحبه لأنفسنا، ونكره لهم ما نكرهه لأنفسنا ولنتجنب داء الحسد. كفانا الله شره.

أبو علي

■ ريوق ■

صباح الخير..

منذ الصباح الباكر قرأت مقالة القارئة مريم الكعبي في زاوية ما يسطرون أمس.. والتي تناولت فيها رؤيتها الجديدة لجمعية الأمل.. ولا أخفي عليكم سعادتي الكبيرة بهذا التحرك الايجابي والفكرة الجميلة التي طرحتها مريم.. وكذلك كانت فكرة القارىء علي مبارك جميلة ومكملة لفكرة مريم.. ولكنني أعتقد بأن الفكرة مازالت عامة. وان حاولت مريم تحييدها، ولكننا ننتظر بعض التوضيحات والتفصيلات التي من شأنها أن تزيل بعض الغموض الذي يدور حول الفكرة.

● ماهي آلية البحث عن السلبيات شهريا وكيف سيتم ذلك ومن الذي سيبحث؟

● ماالهدف من أن يكون هناك صندوق بريد خاص للجمعية في حين أن هناك صندوق بريد رأي الناس وأعتقد انه متاح للجميع؟.

● أعتقد أنه من شروط قبول العضوية في الجمعية أن يكون العضو قارئا في صفحة رأي الناس.

وأعتقد انه اذا استطاع أعضاء الجمعية تطبيق فكرة القيام بزيارات شهرية أو نصف شهرية للعجزة والمرضى والبؤساء وبثوا الأمل في نفوسهم كل حسب منطقته فان ذلك سيكون انجازا كبيرا يستحقون عليه شارة النجاح والتفوق.

ننتظر مزيدا من التفاصيل حول الفكرة الجديدة للجمعية ومن ناحية المبدأ فانني أؤيد هذه الفكرة.

أما بخصوص ترشيحي للرئاسة فانني أجمده في الوقت الحالي حتى تتضح الفكرة الجديدة ليختار الأعضاء رئيسهم المنتخب اذا رغبوا في تنصيب رئيس واذا استطاعوا تسيير الأمور بدون رئيس فهذا هو الأفضل.

لقمة:

«الحركة والحماس وليدا الأمل الصادق.. ونشاط وتفاعل أعضاء جمعية الأمل في الفترة الأخيرة يبشر بالخير.. اليوم مجلس الناس السادس نتمنى أن يكون عشانا بلاليط اليوم.. مثل المجلس السابق».

فارس ابراهيم

تسهيل الثانوية

... الحصول على الشهادة الثانوية العامة ... من اراد منهم ... من الدول العربية على هذه ... اكمال دراستهم ... الالتحاق مباشرة بامتحانات الثالث الثانوي بشرط تقديم الشهادة الاعدادية بتاريخ لا يقل عن ثلاث سنوات وهذه العملية تسهل على الجميع محاولة الحصول على الشهادة الثانوية ومن ثم اكمال الدراسة الجامعية ولكن في الامارات مازالت الشروط صعبة حيث يشترط تقديم شهادة نجاح الاول والثاني ثانوي اضافة الى الاعدادية العامة مما يعرقل الامر ويجعل الثانوية العامة صعبة المنال. وما نلتمسه من وزارة التربية والتعليم تسهيل هذا القانون اسوة ببعض الدول العربية والتي تكتفي فقط بالشهادة الاعدادية وقد مضى عليها ثلاث سنوات على الاقل، خاصة وان المتقدم يكون في مرحلة من العمر يستطيع بها جمع المعلومات والفوز بالشهادة الثانوية العامة.

■ همسة للجميع: اطلبوا العلم من المهد الى اللحد.

فتاة العين

أمة لاتقرأ

■ تكملة للمقال الذي نشر لي في جريدة «الاتحاد» قبل أيام حول أهمية القراءة وأهمية تشجيع الأطفال عليها أعود لأتطرق لنفس الموضوع ولكن من زاوية أخرى، وأتساءل هل صحيح ان زمن القراءة في مجتمعاتنا العربية قد ولى وأصبح من مخلفات القرون الوسطى؟؟ وهل تآمرت التكنولوجيا ضد القراءة حتى انها أصبحت تغزو كل البيوت لدرجة ان القراءة في هذه الحالة تصبح نوعا من الاختيار الصعب؟.. أضف الى ذلك عامل ارتفاع أسعار الكتب الجيدة وأقول الجيدة لأنك أصبحت أمام خيارات عديدة من الكتب السيئة؛ فالكتب الجيدة مرتفعة السعر حتى أصبحت في آخر الأولويات وأصبحت ترفا.

إلا ان الحقيقة المؤلمة والتساؤل الملح في ذهني هو لماذا أفل نجم الكتاب في بلادنا العربية ومازال ساطعا في بقية البلدان المتحضرة (حيث ان مقياسي للتحضر هو المقولة الشائعة (أمة تقرأ أمة ترقى).

أي زائر لبلد أوروبي يجد ان الكتاب لايفارق المواطن هناك تحت أي ظرف من الظروف فهو الرفيق والصديق الدائم لهم، وأتذكر حين سافرت لأول مرة لبريطانيا دهشت لحب البريطانيين وولعهم بالقراءة، ولابد أن غيري من العرب قد لفت نظره هذه الظاهرة الثقافية، حيث ما أن يبدأ الباص أو القطار بالتحرك من المحطة حتى تجد حركة ايقاعية موحدة بفتح الكتب أو المجلات أو الجرائد والشروع بالقراءة وكأنك في حصة مطالعة كالتي كانت موجودة في المدارس ولا تسمع ضجيجا ولا أحاديث جانبية تافهة لاضاعة الوقت، بينما نحن كنا نحدق من النوافذ ونتأفف من الضجر والصمت وننتظر محطتنا القادمة بفارغ الصبر حتى ننزل، بينما هم استغرقوا في نفس الوقت الذي استغرقناه وهم يقرأون.

لست بصدد إجراء المقارنة والتي قد لاتجدي أحيانا، ولكن الحقيقة المؤلمة بالفعل ان الخطر بات يتهدد القراءة، ولابد أن ندرك أبعاد ذلك الخطر، فالقراءة تعني القدرة على امتلاك مساحات في فترات الصمت والتأمل وتحتاج لمخيلة تحول تلك الخطوط والحروف الى تجارب حية. وهذا الصمت أصبح مستحيلا في مدن الضجيج حتى ان المنازل الحديثة أصبحت تخلو من مكان يصلح لوضع الكتب فيه.

ومن خلال عملي كاعلامية زرت معارض الكتب التي تقام على أرض الدولة هنا في الامارات العربية المتحدة على مدار السنين الثلاث الماضية وكنت أرصد حركة الزائرين وأسألهم عما يقرأونه وما اقتنوه من تلك المعارض، إلا أنه مع الأسف فقد كان الاقبال هائلا على كتب الطبخ والتجميل والأبراج، وحين سألنا أصحاب دور نشر كانوا يشتكون من قلة جمهور القراءة.

أخاف على مجتمعاتنا العربية من أن يكون الانصراف عن القراءة قد أوشك أن يمتد الى جماعة المثقفين، فهل سيعود ذلك الصديق القديم الذي ودعناه أم ذهب بلا رجعة.

تهاني روحي حلمي - أبوظبي

نصف الحل لا يكفي

■ نرجو من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب توفير مشرف على الطلاب في الحافلات المدرسية التي تنقلهم من والى المدارس، وهذا لاشك مطلب ضروري جدا.. فقبل ايام قليلة رأيت موقفا بعيني في احدى الحافلات المدرسية.

اخرج احد الاطفال يديه من نافذة الحافلة وقام بحركات غير مهذبة وتلفظ بالفاظ اولاد الشوارع على المارة.

فتوفير المشرف في الحافلة يضع حدا لتصرفات هؤلاء الطلاب، والاهم من ذلك يحميهم من مخاطر تصرفاتهم، وحادثة الطفلة «حفصة» في رأس الخيمة التي طرحت المقترحات والآراء الكثيرة حولها تؤكد اهمية وجود المشرف في الحافلة المدرسية، واعتقد ان توقيف السائق الذي تسبب بحادثة حفصة ليس هو الحل، بل بالتأكيد هو نصف الحل.

واخيرا نأمل في توفير الوسائل والامكانيات الضرورية لانجاح العملية التربوية والحفاظ على ابنائنا باعتبارهم امانة في ايدي المسؤولين التربويين في الوزارة أو في المناطق التعليمية.

سلطان ابراهيم

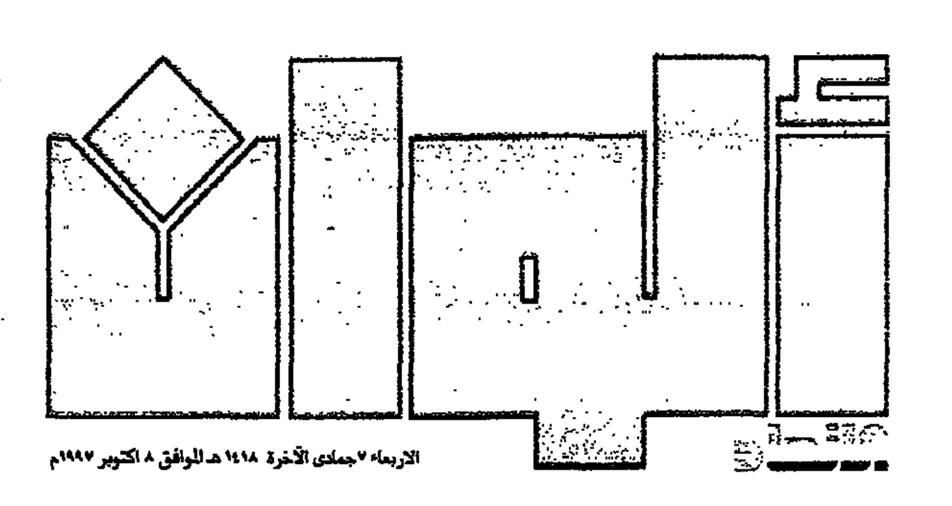
منطق المناطق

■ المنطقة الشرقية التعليمية سابقا كان ينضوي تحت لوائها مدارس الساحل الشرقي، فهناك مثلا مواطنو امارة الفجيرة الذين يعملون في مدارس منطقة الشارقة، ومواطنو خورفكان وكلباء ودبا الحصن يعملون في مدارس الفجيرة، وظل الوضع سائدا حتى عام ١٩٩٧ حيث صدر قرار بانشاء منطقتين تعليميتين احداهما منطقة الفجيرة التعليمية الخاصة بمدارس امارة الفجيرة، والثانية مكتب الشارقة التعليمي بخورفكان الخاص بمدارس المناطق التابعة لامارة الشارقة مثل خورفكان وكلباء ودبا الحصن.. وما نود قوله انه كانت هناك جهة واحدة تتولى امور المدارس من معلمين واداريين وطلبة وما الى ذلك.. وسؤالنا الآن: اذا تقدم مواطن من امارة الفجيرة مثلا الى مكتب الشارقة للتوظيف كاداري او مدرس، او بالعكس الى المكتب الآخر، فهل تقبل اوراقه ام يرفض المكتب ويطلب منه تقديم طلبه الى المنطقة التعليمية الخاصة بامارته، علما بان هناك من المواطنين من يرغب في العمل في اي منطقة تعليمية.

مجموعة من مواطني الساحل الشرقي

هكذا من الأصل





الاربعاء ٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٨ اكتوبر ١٩٩٧م

فيروز تغني في دبي بمناسبة عيد استقلال لبنان



■ بيروت - «الاتحاد»: من المقرر ان تشهد احتفالات الجالية اللبنانية بعيد استقلال لبنان في الثاني والعشرين من نوفمبر القادم مشاركة فيروز بهذه الاحتفالات حيث سيقام حفل كبير في دبي بهذه المناسبة.

على صعيد آخر وفي اطار الاعداد لفيلم وثائقي يتحدث عن نجوم الغناء في العالم. من المقرر ان ينتج المعهد الوطني الفرنسي للسينما ووزارة التعاون الفرنسية لصالح التلفزيون الفرنسي-الالماني (اي.آر.تي) فيلماً وثائقيا عن حياة المطربة اللبنانية فيروز في بيروت ويومياتها عبر المدينة.

وتمهيداً لذلك فقد زار مسؤولون عن الفيلم بيروت مرتين واتفقوا مع فيروز على النقاط الرئيسية التي سيتمحور موضوع الفيلم حولها. كما ان فيروز ستحدد وتوجه خطوط الفيلم الرئيسية.

وعلم ان المنتج التلفزيوني والناقد السينمائي الفرنسي فريدريك متيران سيقوم باعداد الفيلم الذي من المقرر ان يبدأ تصويره في ٢٠ اكتوبر الجاري.

همسات النجوم


ممدوح عبد العليم

■■ عن قصة للكاتب الراحل احسان عبد القدوس.. سيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج باسم محفوظ أقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني «لمن أترك كل هذا» تشاركني بطولته سمية الألفي وندى بسيوني وأنعام سالوسة وعبدالعزيز مخيون وميرنا وليلى فوزي وعايدة عبدالعزيز والوجه الجديد أمنية رشدي.

ممدوح عبد العليم

■■ أنوي الاتجاه الى التأليف.. وباكورة أعمالي قصة أكتبها الآن تدور أحداثها عن صحيفة تقود المجتمع الى حياة أفضل.

سهير المرشدي

تحت رعاية عبدالله بن زايد

«المصير».. في افتتاح أضخم مجمع سينمائي بالامارات



□ عادل غيث:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.. يفتتح اليوم رسميا مجمع سينمات الماسة بأبوظبي بعرض فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين. والذي حصل في شهر مايو الماضي على جائزة مهرجان كان السينمائي عن مجمل اعماله الفنية.

وسوف يحضر حفل افتتاح «المصير» ومجمع سينمات الماسة بابوظبي مجموعة كبيرة من النجوم يتقدمهم الفنان نور الشريف وصفية العمري ومحمود حميده ومحمد منير وروجينا وانجي ومساعد المخرج خالد زكي.

مجمع سينمات الماسة الجديد يضم ٤ قاعات عرض مجهزة بأحدث الاجهزة والتكنولوجيا في مجال السينما

. وعن دوره في فيلم «المصير» صرح الفنان نور الشريف «للاتحاد».. ان الفيلم يمثل مرحلة النضج الفني بالنسبة لي واعتقد انني محظوظ لانني شاركت في هذه التجربة.. فهو اول فيلم مصري يكرم في مهرجان عالمي.. وايضا لانه اول فيلم مصري «دولبي ستريو» مما يجعل الصوت في غاية النقاء ومما يدعو للفخر انه تم تسجيله على ايدي شباب مصريين.. اما مرحلة المكساج فهي التي تمت في باريس.

واضاف نور الشريف.. ان جميع النقاد الفرنسيين كتبوا عن الفيلم ليس بشكل انطباعي على طريقة «وكان موفقا» بل في اطار علمي متخصص تناولوا فيه الموسيقى والتصوير والتمثيل والاضاءة والسيناريو وكافة عناصر الفيلم.

تدور احداث الفيلم في القرن الثاني عشر الميلادي اثناء الحكم العربي للاندلس (اسبانيا حاليا) من خلال علاقة صداقة حميمة تربط بين حاكم البلاد الخليفة المنصور وقاضي قضاته وطبيبه الخاص الفقيه والفيلسوف ابن رشد.

يتدخل الفقهاء المتشددون الكارهون لابن رشد واجتهاداته في الدين بين الصديقين ويتمكنون الافساد بينهما فتتحول هذه الصداقة الى عداء شديد.

ثلاثة من تلاميذ ابن رشد مؤمنين ومقدرين اهمية فكر ابن رشد.. يستشعر هؤلاء التلاميذ ان الامور بين الصديقين تسير من اسوأ لأسوأ وان الخليفة في طريقه لاصدار امر بحرق كتب ومؤلفات ابن رشد يرون ان واجبهم يحتم عليهم الحفاظ على هذا التراث لانه ملكا للانسانية كلها ومن حق الاجيال القادمة الاستفادة به فيقررون تأمينا لهذا التراث نسخة وتهريبه خارج البلاد ويخوض الفرسان الثلاثة ثلاث مغامرات لانقاذه.

الاولى يوسف ذلك الشاب الشفاف الهارب من اضطهاد الكنيسة لابيه في فرنسا وقيامها بحرقه حيا.. مغامرته تكون مابين جبال وانهار وشلالات هادرة ولكنها تنتهي بالفشل الذريع وتضيع الكتب منه وينجو من موت محقق باعجوبه.

الثانية لمروان مغني وشاعر قرطبة الشهير مغامرته تكون مابين المغرب والاندلس تنتهي هي الاخرى بالفشل واغتياله على ايدي الطوائف المتطرفة.

الثالثة للناصر الذي ينجح في اتمام مهمته وتوصيل الكتب بامان الى مصر المحروسة، في الاندلس يتمكن الطوائف المتطرفة بمساعدة الفقهاء المتشددين من اتمام عملية ناجحة لغسيل مخ للابن الثاني للخليفة المنصور (عبدالله) ويحرضونه على اغتيال أبيه.

يتمكن ابن رشد من اعادة التوازن لذلك الشاب عبدالله الذي يفيق على اصدار ابيه امرا بحرق كتب ابن رشد ونفيه الى خارج البلاد ليصدق حدس الفرسان الثلاثة. يخبر عبدالله اباه بما دبر من قبل الطوائف المتطرفة.

يعود الناصر الى الاندلس فيضع بين يدي ابيه التأكيد الثاني بتآمر الطوائف المتطرفة عليه فيصحو الخليفة (المنصور) من غفلته ولكن السياسة وتوازناتها تمنعه من رد اعتبار ابن رشد.

يهرع الناصر الى ابن رشد وهو في طريقه لمنفاه ليطمئنه ان كتبه وتراثه تم حفظها وانها قد اصبحت في امان تام لتتأكد مقولة ابن رشد الخالدة: «الافكار لها اجنحة ماحدش يقدر يمنعها توصل للناس».


نور الشريف.. في لقطة من فيلم المصير.



.. بعد غياب ١٥ عاما



نجلاء فتحي «زي القمر» على الشاشة الصغيرة

□ القاهرة. مجدي شمس الدين:

■ كانت نجلاء فتحي هي نجمة شوارع مصر الجديدة حيث انتقلت من شارع الى آخر، ومن محطة اتوبيس الى أخرى من أجل تصوير أولى حلقات مسلسلها الفيلمي الجديد «زي القمر» الذي تعود به الى التليفزيون بعد غياب ١٥ عاما منذ قدمت حلقات «الف ليلة وليلة» امام الفنان «حسين فهمي» اخراج عبد العزيز السكري.. ولان فترة غيابها كانت طويلة فقد أرادت نجلاء ان تكون عودتها جديدة ومختلفة ومبتكرة أيضا ورفعت شعار «جديد في جديد».

ومسلسل «زي القمر» الذي يعيد نجلاء الى الشاشة الصغيرة يتميز ببعض الظواهر غير التقليدية.. ولأول مرة منذ فترة طويلة يقوم بتصوير حلقات المسلسل ثلاثة مخرجين سينمائيين هم: محمد خان وسمير سيف وأحمد يحيى حيث يخرج كل منهم ٥ حلقات يستعين فيها كل مخرج بفريق عمل سينمائي من مدير تصوير وفنيين وكل الحلقات سيتم تصويرها خارج الاستوديو، المسلسل يتم تنفيذه بواسطة «المنتج المنفذ بين التليفزيون والمنتجة ناهد فريد شوقي ويشارك نجلاء مجموعة كبيرة من النجوم الذين يتغيرون في كل حلقة ويشرف على الحلقات فنيا الدكتور صلاح مرعي.

في أحد شوارع مصر الجديدة التقت «الاتحاد» نجلاء فتحي.. حيث كانت تصور أولى حلقات المسلسل التي يخرجها «محمد خان» والحلقة بعنوان «كريمة» يشاركها.. البطولة فيها «ماجد المصري» ابو بكر عزت وعايدة عبد العزيز ويدير التصوير كمال عبد العزيز وكان السؤال حول الشخصية التي تؤديها نجلاء فتحي في هذه الحلقة والتي ارتدت من اجلها ملابس بالية ووضعت على شعرها ايشارب كاد يخفي وجهها.. قالت: انها «كريمة» الشهيرة بـ «جريمة» اللصة التي تبدأ تطلعاتها بحلم صغير ان يكون لديها فستان انيق ثم حذاء، ثم تتطور تطلعاتها.. وتقع في علاقة حب مع لص شاب مثلها «ماجد المصري» وتتوالى الاحداث لتكشف عن علاقة غريبة بين كريمة واحدى السيدات التي تحاول كريمة سرقتها «عايدة عبد العزيز» وتقع بيني وبين عايدة مواقف كوميدية صارخة حينما تكشف كل محاولة لسرقتها لتؤكد انها «تفهمني» وتكشف خطتي لسرقتها ثم تنتهي الاحداث بمفاجأة.

■ وما الشخصيات الاخرى التي تقدمينها في الحلقات؟

- في الاسبوع القادم سأبدأ تصوير حلقة «جانبية» وعلى فكرة عنوان الحلقات الرئيسي هو «زي القمر» وتحت هذا العنوان يوجد عنوان آخر فرعي لكل حلقة، و«جانبية» هي أول حلقة يخرجها «أحمد يحيى» والعب فيها دور سيدة اعمال تمتلك معهدا صحيا وهي شخصية تتمتع بالرومانسية وخفة الدم والحلقات كلها تتميز بخفة الدم مرة حرامية ومرة راقصة أو صحفية أو سيدة اعمال.

■ ما ظروف اشتراكك في هذه الحلقات؟

- منذ قدمت حلقات «الف ليلة وليلة» قبل ١٥ سنة، وانا اتلقى عروضا عديدة للعمل بالتليفزيون ورغم اقتناعي التام بأن للتليفزيون جماهيره العريضة التي يجب أن يحرص الفنان على اكتساب ودها الا أنني رفضت معظم العروض التي تلقيتها فقد كنت ابحث عن الجديد شكلا ومضمونا وكلما طالت فترة غيابي عن التليفزيون زاد اصراري على ان أعود في شكل ومضمون جديدين ومختلفين.

وكنت اتمنى ان اقدم «الفيديو» من خلال مخرج السينما حتى تستطيع أن نقدم شيئا مختلفا الى ان قرأت حلقات «زي القمر» ووجدتها مختلفة منذ كتبتها الكاتبة «كوثر هيكل» بأسلوب جذاب، كل حلقة تحمل فكرة جديدة وموقفا مختلفا وكوميديا نابعا من الموقف، وقد وفرت المنتجة كل الامكانيات لتجعل العمل فعلا زي القمر.

■ كيف وقع الاختيار على المخرجين الثلاثة؟

- الحقيقة ان الحلقات هي التي أختارت مخرجيها فكل مخرج وجد لونه المناسب في حلقات معينة وقد كان من الصعب ان يقوم مخرج واحد باخراج ١٥ حلقة، اما اذا أخرج خمس حلقات فقط فسوف يكون لديه وقت اكبر للاختيار والتحضير والتنفيذ فبينما يصور خان الان فإن أحمد يحيى يستعد للتصوير الاسبوع القادم.

ويليه سمير سيف وهكذا يصبح لدى كل منهم الوقت الكافي ليخرج العمل. كما ينبغي وانا شخصيا أعتبر المخرج هو قائد العمل فهو المسؤول عن كل كبيرة وصغيرة فيه واذا كنت أمثل دوري وأنشغل به فقط.. فإن المخرج ينشغل بعشرات الاشياء التي لابد ان يخطط لها ويتابعها، فالموضوع كله في رأسه.

■ هل قصدت باختيار مخرجين ان تشعلي المنافسة فيما بينهم ليقدم كل منهم افضل ما عنده؟

- بعيدا عن فكرة المنافسة.. فإن كل مخرج يحرص دائما على أن يقدم أفضل ما عنده وانا أثق انني سأكون جديدة مع كل منهم، لكن أختيارهم - كما قلت - مرتبط بصعوبة ان يقوم مخرج واحد باخراج مسلسل من ١٥ حلقة فيلمية وحينما كنت أقرأ الحلقات شعرت ان بعضها يناسب محمد خان وبعضها يناسب احمد يحيى وبعضها يناسب سمير سيف. الطريف انهم اختاروا بأنفسهم، فتطابقت احاسيسي مع أختياراتهم.

■ من المقصود بعنوان الحلقات «زي القمر» هل البطلة ام الاحداث ام ماذا؟

- ان لها اكثر من معنى فنحن حينما نشاهد انسانا جميلا نقول «زي القمر» وقد قالت لي الكاتبة كوثر هيكل انها قصدت بعنوان الحلقات ان القمر يبدو باكثر من وجه فنحن نراه هلالا او بدرا او نصف بدر.

المحافظة على الشهرة .. سر لا يفهمه إلا لاعب كرة القدم!

ادعو فناني الخليج للاعتزال الفني في سن الاربعين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ أنا مطرب كبير السن بالمقاييس الفنية!! وعلي ان اعتزل!!

هذا ما قاله الفنان البحريني المعروف جعفر حبيب في لقائنا معه. رغم انه لم يتجاوز ن سنوات عمره الاربعين الا قليلا!! والاغرب من ذلك انه دعا كل من وصل الى هذه السن من فناني الخليج للاعتزال!!

مطربنا يقول في تبرير ذلك. لن اسمح لنفسي بعد هذا العطاء الفني المتميز - حسب رأي الجمهور - والذي استمر لاكثر من عقدين بان اتحول الى (مهزلة)! مؤكدا بان الوقوف على مسرح واحد مع مطرب ناشيء يؤدي بالمطرب الكبير الى هذا المصير!!

يقول: صحيح ان رأيي هذا يمثل وجهة نظر شخصية لكنه مستمد من حقائق تتجسد امامي على الدوام!! فما ان احضر حفلا غنائيا مشتركا. الا وشاهدت الجمهور وباكمله يتأفف ضجرا كلما صعد الى المنصة مطرب (اربعيني) واحيانا حتى (ثلاثيني)!! في وقت يتعالى صياح وصفير وتصفيق هذا الجمهور مع اول كلمة تنطلق من فاه مطرب ناشيء!! وكأنه قد افاق لتوه من سبات عميق!!

ويتابع: كان آخر مارأته عيناي من هذه المشاهد المؤلمة ماحدث خلال حفل ساهر نظم في دولة خليجية قبل فترة، فقد تحول عدد من فناني الخليج المرموقين من اجيال الستينات والسبعينات الى مايشبه الطبول المثقوبة الفاقدة القدرة على الاطراب!! كل ذلك بسبب وجود الفنان الشاب الصغير خالد بن حسين بجوارهم لا اكثر!!

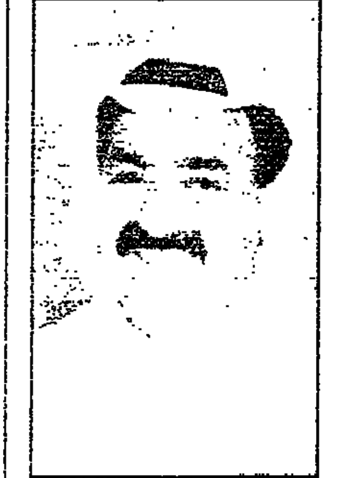
هذا المشهد المقلق جعلني اشعر - حقيقة - باشفاق عميق على هؤلاء المطربين..! مرده حسرتي على سمعة فنان عملاق تتهاوى هكذا. ليس لعدم قدرته او كفاءته. وانما لفشله في فهم ماذا يعني (عمر الفنان) للجمهور في منطقة مثل منطقة الخليج العربي!!

جمهورنا - وللاسف - يعتبر (تاريخ الميلاد) هو اهم الاهم في كل ما يتعلق بالفنان! وتأتي الكفاءة في الدرجة الثانية! وربما العاشرة!

ويضيف، هناك فنانون لايبالون بمسألة السن. ذلك بالقياس الى تجربة كوكب الشرق ام كلثوم! فما دامت هذه المرأة - في نظرهم - حافظت على بريقها - وهي في سن متقدمة. فذلك يعني انه بالامكان أن تتكرر هذه الحالة مع فنانين آخرين!! وانا - حقيقة - استغرب هذا التحليل. لان الحكم لا يؤسس على حالة فردية وانما على ظاهرة عامة. ومادام الامر كذلك فان فرصة بقاء الفنان مشهورا ومرغوبا في سن متقدمة تعد من الناحية الواقعية شبه معدومة!

ويواصل، اتساءل هل المطرب المشهور بحاجة لمواصلة الغناء حتى سن الخمسين مثلا؟ يبدو لي انه ليس بحاجة الى ذلك. بامكانه عوضا عن ذلك ان يسعى جاهدا لتحقيق تميز في سنوات عمره المبكرة، ومن ثم يعتزل لانه متى مافعل ذلك. فانه سيعيش على تاريخه. كشخصية فنية مرموقة ومعروفة ومشهورة مدى الحياة! ذلك بالضبط ما تحقق للفنان العظيم سيد درويش والفنانة اسمهان والفنان ناظم الغزالي.

هذه لعبة لا يفهمها سوى لاعب كرة القدم!!



■ الفنان جعفر حبيب

بعد نجاحه في حفل لندن

٥ شرائط جديدة للفنان محمد عبده

محمد عبده

■ جدة - محمود درويش:

■ الفنان محمد عبده لايخفي فرحته الغامرة هذه الأيام بعد نجاح الحفل الذي اقامه في لندن على هامش احتفال السعودية بيومها الوطني والذي عاد به الى الحفلات الجماهيرية بعد انقطاع دام ٨ سنوات كاملة.. وكان محمد عبده قد استعد لهذا الحفل استعدادا خاصا وأشرف بنفسه على تجهيزات قاعة الحفل وقضى أكثر من شهر في عمل بروفات الأغاني التي شدا بها أمام جمهوره العربي في لندن.

وقرر محمد عبده طرح تلك الاغنيات في خمسة شرائط كاسيت جديدة دفعة واحدة أحدها للاغنيات الوطنية وأربعة للاغنيات العاطفية.. ويحوي الشريط الأول ثلاث أغنيات الاولى «أنا من ها الارض» من كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن وألحان عبدالرب ادريس و «مشرق النور» كلمات الدكتور غازي القصيبي وألحان محمد شفيق و «الرياض» كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن وألحان محمد عبده.

أما الأغاني العاطفية فهي «اختلفنا» للشاعر نواف بن فيصل بن فهد الملقب بأسير الشوق من ألحان محمد عبده و «الله عليها» كلمات الامير خالد الفيصل وألحان محمد عبده و «البتين» كلمات مساعد الرشيدي وألحان عبدالرب ادريس و «أقرب الناس» و «غني» كلمات الناصر وألحان محمد عبده و «مهما يقولون» كلمات اسير الشوق وألحان محمد عبده و «كل ما تبي» كلمات الامير خالد الفيصل وألحان محمد عبده و «ياغائب عن عيني شوقي» ألحان محمد عبده و «سلم علي» من كلمات الشاعر سعود سلم ولحن محمد شفيق و «الرسائل» من كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن وألحان محمد عبده.

هكذا من الأصل

جواهر الأشعار

من كـوْر الاشـيـا يفكره بداله ... ضغاين تكشف خفيات الأحوال

وان قـال رجل في عـيـويك قـماله ... وزن ثقل عـقلك بعـقله بمثـقـال

وتكشف ضغاين غـايته بالرسالة ... أو لفظ مـرسـوله بعنوان مـا قـال

ويبين لك قـضل الرجل بمقـاله ... الى جـا جـدال فـيـه فض للاشكال

محمد بن عبدالله القاضي

الشاعر عبدالله بن ذيبان

الثبات على الموروث لا يمنع من التجديد

■ حوار : ابراهيم النعيمي

■ الشاعر عبدالله بن ذيبان مبدع كلمات (تدلل) والسحر يا زين في عيونك - وغيرها من الأغاني العاطفية التي وصل صداها أقاصي البلاد العربية.

لا نعرف به في هذا اللقاء ولكن نستضيفه لنتفيأ معه ظلال شعره الوارفة ولنوثق ما سمعناه عنه فإن مجرد الاستماع إلى حديثه المويقع بنغمات الونة والتغرودة والطابع متعة كبرى.. فكيف بقصائده؟

● من أي منبع جرت روافد شعرك؟

- لم أكتب الشعر تقليدا أو ممارسة أو رغبة في محاكاة الشعراء.. ولكن وردة شعري تفتحت بسقيا الوراثة.. حيث كان أخي بطي بن ذيبان رحمه الله شاعرا. استفدت منه وغرس فيّ بذرة الشعر.. كما أن في عائلتنا شعراء بالوراثة منهم ابنا عمي حميد ومحمد بن ذيبان وظهرت أغانيهما ولا زالا ينشران قصائدهما.

فالشعر له أساس من الوراثة.. وهو ليس أي كلام.. أو مهنة أو صناعة انه احاسيس وخيال ووحي.. وتصوير شيء من شيء أو من لا شيء..!

● وماذا عن بدايتك الفعلية؟

- كما سبق واخبرتك انني تأثرت بأخي بطي واستفدت من تجربته الشعرية حيث انني اذكر عندما كنت أحمل منديلا في يدي وكنت صغيرا قال يصف المشهد ارتجالا:

ياه الهـوى وسـوى له رمـال

ياهل الرفـاعة وارحـموا فيـه

ومنذ ذلك اليوم تحسست جاذبية الشعر واتقدت لدي جمرته.

كما اني كنت أستمع الى أغاني بالروغة وأطرب لها ومرة استمعت الى أغنية له من كلمات الشاعر الجمري يقول فيها:

من ضـمـيـري دار دولاب المثل

شـفت ظبي يا مـلا مـاله مـثـيل

فأردت أن أجاريه فقلت:

من ضـمـيـري دار دولاب الشعر

يوم شفت الزين مجلود الضمير

كـامل الأوصـاف مـا مـثله بشـر

لا ولا في الدار من مـثله يصـيـر

ثم عرضت هذه الأبيات على الشاعر محمد الكوس فنالت استحسانه وشجعني على الاستمرار.

● معنى هذا انك تقر بوجود استذة في الشعر؟

- نعم كلمة شاعر ليست بسيطة.. ولكنها اليوم استسهلت.. أنا حتى اليوم اتهيب من كلمة شاعر فهي كلمة (عسودة) يجب الا تطلق إلا على من يستحقها وهناك أساتذة للشعر فعلا على رأسهم شاعرنا الكبير صاحب السمو رئيس الدولة الذي يرعى الشعر والشعراء والذي لا ينكر فضله في تأصيل الاهتمام بالشعر بين المواطنين وتذوقهم له من خلال قصائده الرائعة التي انتشرت داخل الدولة وخارجها.

وكان لمحاوراته ومساجلاته الشعرية المتميزة مع معالي الدكتور مانع العتيبة وسمو الشيخ محمد بن راشد.. وكذلك مع الشعراء الآخرين دور كبير في اثراء الساحة الشعرية وتشجيعنا على تطوير واجادة الكلمات التي نصوغها شعرا مما رفع مكانة الشعر الشعبي لدى الذوق العام.

● اذن من هو أستاذ بن ذيبان في الشعر؟

- الذي اعتبره أستاذي هو الشاعر القدير علي بن رحمة الشامسي حيث بدأت باستشارته أيضا.. ولا زلت حتى الآن أستشيره.. ولكنه هذه الايام يستشيرني في بعض الأحيان وأستاذي أيضا الشاعر المرحوم احمد بن علي الكندي حيث كان يترنم بالربابة ويجر الونة وكنت معجبا جدا به وكانت طريقته تتفق مع ميولي الشعرية وبداية انطلاقة الشعر لدي.. وكنت واثقا انني سأستفيد من تجربته..

● وهل قابلته وجمعكما لقاء؟

- لا لم اقابله.. وكنت أتمنى ذلك.. حتى اقسمت بيني وبين نفسي اني لو وجدته لاحمله على ظهري الى البيت من شدة اعجابي به.

● ماذا وجدت في فنه؟

- وجدت في فنه تأصيل التراث ورسوخ الأصالة.

● أنت تكتب الأغاني العاطفية او الشعر الغنائي فهل أنت متخصص في هذا؟ وهل تؤمن بالتخصص في الشعر؟

- أغاني الغزل او الأغاني العاطفية هي أساس أو ركن الشعر.. وأنا أميل لهذا النوع من الشعر حيث أجسد دائما في أشعاري وضع الشاعر المتوسل للحبيب المحروم من رؤية محبوبه على رأي المثل «قرص رحمة اتشوفه ولا تطعمه» لكنني اكتب ايضا الشعر الاجتماعي والوطني والمديح ولكن العاطفي والغزلي هو الاكثر تعبيرا عن دواخلي.

● لماذا لم يغن لك بالروغة شيئا؟

- عندما اشتهر بالروغة بأغانيه كنت لا أزال شابا في بداية ارهاصاتي الشعرية ولما جاريت الجمري في القصيدة التي ذكرتها آنفا بعثت بها الى بالروغة ولكنه لم يغنها والسبب هو الجمري رحمه الله الذي كان يقرر ما يغنيه بالروغة! ولا أدري السبب.. وكان بالروغة وسيلة انتشار اعلامية ممتازة في ذلك الوقت ولو غنى لي لكان لي دعما وسندا خاصة وانا في بداياتي..

● وماذا عن تعاونك مع الفنان ميحد؟

- بداية تعاوننا كانت بأغنية أشاكي فيها الشاعر سالم الزحمي:

طارشي سـر لوف بالعـاني

صـوب سـالم مني وقل له

ريم في عـيـمـان ارمـاتي

تل قلبي والعـقل شله

راعي الميـدول لي جـاتي

حـازت اوصـاف الحسن كله

فغناها ميحد ولكنه جعلها آخر أغنية في الشريط.. ثم حصل ان ذهبت مع ميحد الى تسجيلات الشعب حيث سجلت الأغنية وكنت لا أزال غير معروف.. ففوجئت بصاحب التسجيلات يعاتب (ميحد) قائلا: أغنية بن ذيبان التي وضعتها الأخيرة كان يجب ان تكون الأولى لأنها هي التي نالت الصدى الأكبر عند الجمهور.. فاستحى ميحد مني واعتذر عن الذي حصل.

ثم ظهرت أغنية:

السـحـر يا زين في عـيـونك

والمحـبـة نطقـة السـانك

اخـتـفى فيـه القـمـر لونك

والغـوى خـذته عن اخـوانك

لى فـلا عندي يسـاوونك

لا وعندي مـا رخص شـانك

بفـتـخـر بك لو يخلونك

في هوايه تجـيـم خـلانك

وكانت ولا زالت من أجمل أغاني ميحد الشهيرة.. ثم جاءت أغنية:

مـرحـبـا بطارش نبـاكم

عـد قـولي وارتيـيكم

دوم واعـيـوني جـداكم

لا ولا قلبي نسـيـكم

سـعـد من نال وجناكم

أو غـدا كنه صـبـيكم

الى أن أقول:

ليـتني غـيـمـة بسـماكم

دوم بمطر في حـويكم

يروي الأرض وفـلاكم

لا ولابا الشـمـس تيكم

الى ان ظهرت أغنية (تدلل) المعروفة.

● وماذا عن أغنية (تدلل) ذات الصدى الواسع؟

- أغنية (تدلل) لو لم يغنها ميحد لما ظهرت بهذه الصورة ولما انتشرت هذا الانتشار.. والسبب انها أغنية ذات كلمات مستطورة خرجت في زمن تطور الأغنية وواكبت تجددها فكان تجديد الكلمة وتجديد اللحن مع تجدد مفاهيم الأغنية مع نجاح المطرب عناصر ساهمت في نجاحها.

● فعلا.. يلاحظ في أشعارك نقلة تجديدية في المفردة على خلاف الأغنية التقليدية التي تجسد المحبوب.. مع انك شاعر محافظ لتراثك حيث لا زلت تردد الونة والتغرودة؟

- أنا شخصيا في الأصل بدوي ولكنني تحضرت وعشت في المدن منذ فترة طويلة فصار عندي مزج في اشعاري بين أصالة البدو وحضارة المدن... وأنا أميل الى التجديد كما قلت إنت.. مع اعتزازي واحتفاظي بتراثي الأصيل والذي لابد وان يتجسد في كلماتي مهما كانت جديدة..

أما ما ذكرته بخصوص التجسيد والتفصيل في ذكر محاسن المحبوب فهي عادة الشعراء منذ عصر الجاهلية توارثها العرب. أما الآن فقد خفت واصبحت غير مستجبة.. فالأولى بالحبيب ان تلمح اليه ولا ترسمه رسما تقريريا دقيقا اي ان ترمز بأحسن ما فيه لتعطي عنه فكرة شاملة.

● اذن ما مفهومك للتطوير والتجديد في الأغنية أو القصيدة المغناة؟

- الثبات على الموروث لا يمنع من التجديد.. والتجديد يتم من خلال الاحتفاظ بالتقاليد سواء في فنية الشعر او التقاليد المجتمعية والبيئية بحيث تأخذ من الماضي وتطعم بالحاضر.. فيجب ان اكون ثابتا على تقاليدي الموروثة ولكن لا يمنع من ان ابسط كلماتي واجملها لتواكب العصر لاكون وسطا بين أشعار الماضي «المجسدة» وبين أشعار هذه الأيام «المقلدة» حيث اصبحت الكلمات الجديدة مقلدة للهجات عربية أخرى فتاهت القصيدة وتشابهت الكلمات بحيث لم يعد للشاعر خصوصية أو طابع تنطبع لهجته بهما.

لكن تجدر الاشارة الى ان التبسيط لا يعني التسطيح والتسهيل بل المقصود به عدم الا يغال في المحلية البحتة بل الاتيان بالمرادف الأجمل والأرقى والأرق للوصول بالكلمات الى القلوب بتذوق وطرب على اعتبار ان الشعر ليس «سجادا مفروشا» واضح المعالم بل يجب ان تكتنفه كناية جميلة او رمز شبه غامض تضفيان عليه سحرا ورونقا.

■ شيوخنا الشعراء رفعوا مكانة الشعر الشعبي

■ التقليد تطوّر لكنه تهوّر

■ «تدلل» اكتملت لها عناصر النجاح

فأنا عندما قلت في قصيدة حديثة:

هجرك لخلك سـيف جـتـال

صـدك لصـدري لاظي ومل

تساءل بعض الأخوة ماذا تقصد بقولك مل كيف يكون لاظي ومل؟

قلت لهم لا أقصد الملل.. بل أقصد المل وهو الرماد الحار الذي توافق مع كلمة لاضي.. فهذا الرمز الذي أعنيه.

● تطرقت في حديثك الى وجود الطابع المميز للشاعر فهلا أوضحت أكثر؟

-الشاعر اذا كان له جمهور يتتبعه وينتظر قصائده فسيعرف شعره بطريقة معينة كطابع او علامة مسجلة من بين عشرات القصائد.. هذه مرحلة لا يصل اليها الشاعر الا بعد ان يقطع شوطا جيدا من الشهرة.. وهذا لا ينشأ إلا بمحاولة التميز التي يتبعها الشاعر والخصوصية التي ينتهجها في التعبير.. أما ان تجد شاعرا مقلدا او مجربا.. كل يوم له بحر يكتب عليه.. وكل قصيدة بها مفردات مختلفة ومستوردة ودخيلة وهو بذلك يعتقد انه ساع الى التطور.. ولكنه ساع الى التهور!!

وأنت اذا تأملت في شعر شعرائنا السابقين تجد هذا التميز او الطابع موجود لديهم فهذا ابن ظاهر تستطيع ان تميز شعره بسهولة وكذلك الخضر والجمري وهؤلاء مشاهير.. وغيرهم كذلك ممن لا زال شعرهم في الصدور مثل الشاعر مبارك الرقيسا والخليفي وعتيق الهاملي فمع ان شعرهم لم يدون بعد او بعضه فانك اذا استمعت الى بيتين من شعرهم عرفت انهما لهم.. وكذلك اذا قلدهم شاعر او مشى على طريقة احد منهم فانك تحكم تلقائيا بأن فلانا ماشي فلانا في أسلوبه.

الآن هناك من يماشي ابن ظاهر على طريقته ومعروف في الساحة الشعرية.. وما عرفنا ذلك الا من خلال شهرة طريقة ابن ظاهر وطابعه المميز.

● قصائدك كثيرة ما شاءالله.. الا تجمعها في ديوان؟

- لا أرى ضرورة للديوان مع وجود الشاعر واستمرار عطائه.. مع وجود وسائل الاعلام وبرامج الشعر وصفحات الشعر.. الشاعر يبقى ديوانا حيا ومتنقلا طالما انه لا زال بصحة وعافية وشعره لازال فياضا.. الخضر رحمه الله كان ديوانا نابضا ومتنقلا.. وكانت قصائده تملأ «السكيك» والبيوت.. لكنه عندما توفي كان هناك ضرورة لتوثيق قصائده.. فظهرت دواوينه جميلة لمن لم يسمع منه مباشرة.

● اذن لماذا يتهافت الشعراء الشباب الآن على ظهور الديوان بهذه الصورة العجلى؟

- السر ان كلمة شاعر اوشكت ان تفقد معناها من كثرة استسهالها.. ولما رخصت شاعت!!

● الى من يستمع الشاعر بن ذيبان؟

- مشكلتي اني غير متابع جيد للساحة والشعراء ولكنني متذوق ممتاز للكلمة.. اذا اعجبتني فانني اتذوقها واطرب لها.. وقد استمع من شاعر مبتدىء ما عجزت ان اقوله أنا!!

● ماذا قدمت القصيدة للأغنية؟

- القصيدة الغنائية العاطفية تفرض نفسها.. وتسهل مهمة المطرب.. وقد تشهر المطرب حتى لو لم يكن معروفا وانا اعطيت كل المطربين الناشئين.

● وماذا اعطوك هم؟

- الحقيقة.. لا شيء.. لم يعطوني شيئا يذكر مع انهم اجادوا في تقديم اغاني للجمهور.. ولكن لم يحققوا الأمل.. لانهم لم يحاولوا غناء القصيد الأجمل للشعراء فأثر ضعف أغانيهم الأخرى على كلماتي فلم ينجحوا ولم يشتهروا فلم تنجح قصائدي معهم..

اما الذي نجح ونجحت قصائدي معه فهو ميحد لأنه متذوق لا يختار إلا الأفضل.. لذلك فهو اعطاني كما اعطيته.. اي لم يظلمني ولم اظلمه.

● الا تعتقد انك لو اعطيت نفس اغانيك لمشهورين لاشتهرت؟

- لا شك في ذلك.. ولكن يكفيني فخرا انني حاولت او قمت بدور في تشجيعهم..

● بعد أن غنى لك معظم فناني الامارات.. ألا تتطلع للتعاون مع فناني الخليج او الجزيرة؟

- لم يطلب مني أحد من الفنانين الخليجيين كلمات بعد ولو حصل ان عرض علي احدهم ان اكتب له فلابد من ملامسة فنه وتذوقه ومعرفة اسلوب ادائه ولونه..

ولا شك انني سأستطيع ان اكتب له بما يناسبه وكأنه هو كاتب القصيدة لأنه يجب ان يشعر الفنان او الملحن بأن القصيدة له وليست للمؤلف.

يا فتاة العين

شط بي وابعد بي الشوحة ... وابتعد عني وخلاني

من يعالج روح مجروحة ... غير شوفة دعج العياني

هو شفا لفؤاد وصروحه ... هو شفاي وعمري الثاني

خشف ريم رايي فْ دوحة ... ما خلج على شكله أنساني

ردف ولطراف ممسوحة ... نايف عوده ورياني

ويل يا من بيح بصوحه ... من سبايب ريم لوطاني

من مصابه زاد به نوحه ... نوح ورق فوق لغصاني

بو يدايل سمر متيوحه ... ظافيه من فوق لمتاني

ريم يتبع فيّة أسيوحه ... لي من القنيص يفلاني

في هواه النفس مذبوحه ... صرت أنا مجني وهو جاني

والسبب كله من أطموحه ... ما رحمني يوم جافاني

طعنةً في القلب مفتوحه ... وابتعاده زاد هجراني

كلما اطلب منه أسموحه ... برضي وأسير له عاني

لو طريقه مبعد بطوحه ... البعد منه ما يهناني

قام قلبي سري أيبوحه ... وساعر النيران يقلاني

صدق بعض الناس مفضوحه ... يرمسون بدون برهاني

فاح صدري في الهوى فوحه ... فوح بن فوق نيراني

يا فتاة العين مسموحة ... وسمحي في غلطة إلساني

شعر: سيف الجزيرة المشغوني



بنشدك لي مـريت خطاف ... يا ذا النسيم يرسلك عاني

أرجوك توصل حلو لوصاف ... لي غاب عني من زماني

راعي العيون السود وارداف ... الزين لي حبه سباني

عليه بصفق راح لحساف ... ما ينسى لو هو نساني

لي سبب ليه هم واتلاف ... وتلف فؤادي المولعاني

يا ما الطبيب اعطاني أوصاف ... أوصاف طبيه ورماني

كثر العلاج يسبب اضعاف ... اضعاف ما منه تعاني

لو هو يدري عن حالي وشاف ... كان وصف ليه اعلاج ثاني

ارجوك يا الدكتور لا تخاف ... خليك في حالك تراني

اسقاتيه كاس التحساف ... الزين لي حلو المعاني

لو بالسلام ايمر خطاف ... ما ينسى لو هو نساني

شعر: عيد عيسى المزروعي

نويت أرحل

نويت أرحل مع نفسي.. نويت ارافق الغربة ... وتويت احضنك ياجرحي واشيلك موت باحضاني

مودع ديرتي وأهلي وخل عفت أنا قربه ... مودع غلتي أنسى ولو بعض من أحزاني

يسافر واترك الدنيا.. ولا لي للبقى طربة ... بعيش اليوم واللي راح جرح منه أعاني

[illegible] ... عساها تكون لي ارحم تبدد كل حرماني

[illegible] ... رغم عني رغم عني [illegible] اوطاني

[illegible] ... نويت اعيش [illegible] ثاني

ولي

[illegible]

ما علينا

نلتقي في منتجع روض الجنان ... نقطف أزهار الخزامى والورود

نرتشف كاس الهناء طول الزمان ... بالسعادة نعيش في هذا الوجود

ودام أنا وإياك عايش في أمان ... ما علينا من حكي راعي الحسود

لا تسمع للي سعى لك بالبيان ... مغرض من دون برهان وشهود

أنت عندي أغلى من نور العيان ... وأعشقك يا منيتي بليا حدود

شعر: خلف حمد ثاني - عجمان

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 15
الأربعاء ٧ جمادى الآخر ١٤١٨ هـ - الموافق ٨ أكتوبر ١٩٩٧م

الوحيـــدة

كني وحيـدة في ديار الأجانيب   ولاّ بغـابةٍ بالظواري النوايب
أو قلعةٍ ظلمه بليا معـازيب   ولاّ صحاري مظميات عطايب
ومن حولي أهوالٍ ونار ومشاهيب   والهم ودموعي همايل سكايب
ينهش برجلي غاسق الهام والذيب   ولا قوت يستاكل ولا شرب طايب
وارتاع من داجي الدجى الليل المهيب   وحتى القمر عن داجي الليل غايب
أيام سودا سابقـات الدواليب   تجري معي مثل الخيول العرايب
تغيب شمسي قبل ساعات المغيب   وان اشرقت غطن عليها السحايب
خيول بختي شارداتٍ مطاليب   ورماح حظي صوبنّي حرايب
ولا لي مواسي بين كل التعاذيب   ولا لي ونيسٍ بين كل القرايب
شكواي لله راعي الحق المجيب   حلال فكاك العقد والنشايب

شعر: دموع - أبوظبي

لا حـول .. ولا قـوة

رعا الله صاحبٍ.. شد السفر.. قوة   وطاوع عيشة الفرقا.. وخلاّني
إذا.. حل.. القدر.. لا حول ولا قوة   جليلة حيلتي «ع» افراق خلاّني
حبايب عشت معهم عيشةٍ حلوة   اداريهم.. ويداورني.. بالأحساني
جزاهم خالجي .. ما فيهم.. أمروّة   خذوهم.. بالخديعة.. ناس.. عدواني
تراني من عقبهم.. حالي.. اتشوّه   سجّيم.. الحال.. والحرمان.. شقّاني
طعامي م.. الصقل.. واشرب من الحوّة   واطفي.. حرتي من دمع.. لعياني
أنا.. ما كنت.. أعرف الهجر وش هوّه   مريحٍ.. مستريحٍ.. طيب.. وهاني
فارقت الهنا والانس والصفوة   وصرت مجاور.. الليعة.. والأحزاني
حبيبي عِيش.. ما دام العمر.. توّه   وأنا ما ظنك.. إن.. ردّيت.. تلقاني

شعر: سلوى القبيسي



صورة وصورة

ما أدري عيونك كلمتني ...ليل
الليل يتكلم ...عيونك
لو ما الرموش ارخت عليها ...اديل
كادت دموع الشو... شجونك
...الشامسي

حكمني

الا يا حكمة الباري البديعة   تجليتي فمن للقلب صايد
عزيز النفس ما عرف الخديعة   وحبّه في خفا الأعماق زايد
قوي العزم وحصونه منيعة   تربى بين عربانٍ جلايد
بعاده موت وفراقه فجيعة   وهجره خانق للسعد بايد
جفيته وقال الجفوى قطيعة   وخفيت أدواه وجروحه جدايد
وحكمني دون ما يعرف الطبيعة   وحط القلب ع نار الوقايد
وانا نفسي عن الداني رفيعة   تعلت يا وحيدي بالوكايد
وترى الوافي نعزه ما نبيعه   ولا نرضى نحطه بالشدايد

شعر: محمد طناف عبدالله الكعبي

رمـح سمهـر

لي تجلت طلعتك بين السحاب   ضرح بدرٍ ساطعٍ شكله فريد
ها الله.. ها الله لي غدا حسنك مصاب   للقلوب ومركزه باطن سعيد
يا عيونٍ فتنها فتك الحراب   رمح سمهر ما خطا ابدٍ يصيد
من يوارى تحت مسيول التراب   «د» اللحاظ يعد في الحسبه شهيد
مسفرٍ ضيّه لمع خطفة شهاب   بالوشاح ولفها من فوق جيد
ان تعلق بكاس ودك والشراب   قلت تكفا يا الغلا هل من مزيد؟
يشتعل شرقي شرى حرات «آب»   وبالمناظر قلبيه لامس جليد
هات كلمة لوبها معنى العتاب   يستريح الفكر ما يازه شريد
الحواسد هرجهم هب للصواب   لو تلاطم موجهم عنا بعيد
دون هذا وذاك في ظني خراب   رافع راسه وله باسٍ شديد
من بغانا فالحق منا عذاب   كرسي له في القلب متعاده خليد
لك بدون شعري بصفح الكتاب   ترجمات احساس من دم الوريد
خافيات حروفها رمز الخطاب   ما يفسرها العونطي البليد
يسمر الخاطر هراوي الحساب   والنجوم البيض تلهم من يريد
يا عسى فالك هتون «د» الرباب   ويا عساه يكون لك عمرٍ مديد

شعر: عائشة كليبوه الكتبي

يـا عيونـي

اسمحي له يا عيوني صدقيني غصب عنّه   صدقيني ما هو ذنبه.. لا تزيدين إقعناه
اسمحي له لو «ع» شاني دام أنا اجروحي هونّه   اسمحي له ما هو كيفك دام أنا اعشق خطاه
كفي ادموعك دخيلك يعلم الله عذبنّه   ما قوى تأثير دمعك يا عيوني ما قواه
انتي كلك حس مني وأنا كلي احساس منّه   هو حياتي وانتي منتي غير ومضه من سناه
كفكفي تكفين كفي لا تثيرين المظنّه   قلت لك عادي.. اذا ودّه بعد يجرح خفاه
الخفوق اللي على شانه غدى قرضٍ وسنه   له يطيع الشور لي منّه طلب فوراً وفاه
المشاعر في خفوقي كلها بلهفه فدنّه   صدق أحبه صدق انا من خافي الخافي اباه
صدقيني لو أقول ان اللظى وياه جنّه   كيف ابوصف لو بوصّف ما نصفت ابسط عطاه
ما غلط مره فحقي وهفوته هاليوم إنّه   ودّه يتحسس شعوري لي عرض صدّه وجفاه
ماهقى هالدمع منك.. ما خطر حتى «ف» ظنّه   كيف خانتك الهقاوي يا عيوني في هواه
كلها اجروحه تشافت من نظركم ودعنّه   هو دوايه وأنا طبّه منهو لي ينسى دواه
القمر والليل واحد مثلهم كنّي وكنّه   منتفارق لو يفارق كل من ينبض حشاه
لو عيون الكون يا عيني بأسلوبٍ غوتّه   ما بلغ تأثيرها تأثيرك الطافي حلاه
وحدها انفاسي اذا ما عانقت شفه سقنّه   وحده طرفك لي لمح طرفه بأسلوبٍ غواه
روحي واحلامي وعمري يا ما من شوقي عطنّه   لو ينام بليل داجي كلها طيوفي ضياه
يود من حسه تسلل خافقي اللي مكنّه   دون ما كلمه وهمسه انتشت فيني الحياه
اسمحي له يا عيوني شوقي اعروقي بينّه   اتركي عنك التغلي واتركيني في غلاه

شعر: غاليه

هكذا من الاصل

محاضرة باندية الفتيات بالشارقة

الادوية الحديثة لم تقهر الامراض والعلاج بالاعشاب هو الحل

تغطية وتصوير: حليمة الملا

نظمت اندية الفتيات بالشارقة في اطار موسمها الثقافي محاضرة بعنوان «العودة الى الطبيعة الاعشاب في العلاج.. وذلك بالتعاون مع مركز ابن سينا للاعشاب.. القى المحاضرة الاستاذ ابومحمد العطار وشارك فيها عدد كبير من السيدات وعضوات النادي..

تناول المحاضر في البداية اسباب العودة الى الطبيعة والاعشاب قائلا.. قد يعتقد البعض ان الرجوع الى الاعشاب والنباتات في معالجة الامراض هو ضرب من التخلف والردة وقد يتساءل البعض.. كيف تستخدم الاعشاب التي كان يستخدمها اجدادنا في الوقت الذي قطع الطب فيه اشواطا بعيدة جدا في الصحة والعلاج؟.

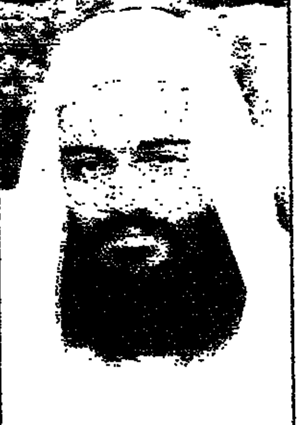
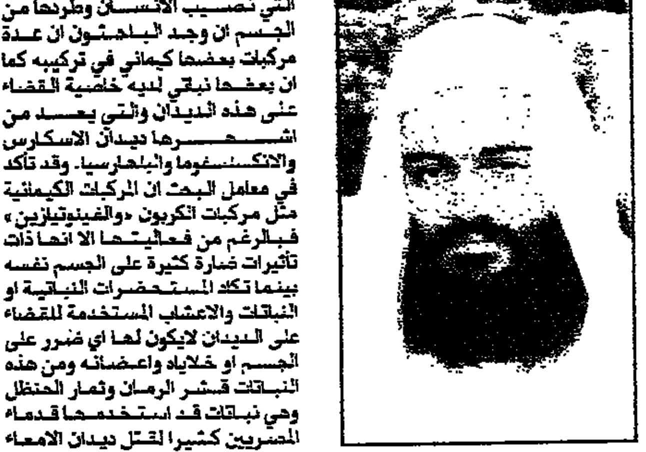
وقال.. ونحن بدورنا نقول ان هذا السؤال كان سيحمل في مضمونه كثيرا من الحق. هذا اذا كنا قد استطعنا بالفعل ان نقهر المرض ونمنح الصحة والشباب الى هؤلاء الذين يقاسون عناء المرض وشقاء الالم. بل على العكس ان الطب الحديث يقف عاجزا لا يملك لهم شيئا.. ونقول قد تكون بالفعل ردة الى الخلف وتخلفا ان ندعو مرة اخرى للعلاج بالاعشاب اذا قل عدد المرضى وخيمت الصحة على وجود البشر.. بيد ان ما حدث هو العكس - فالادوية العديدة والتي يتناولها المريض أضرت قوى الجسم الطبيعية وعملت على اضعافها وقدرتها على الفتك بالمرض. ان الامر الاخطر من ذلك ان الادوية في اغلب الاحيان تعمل على اختفاء اعراض المرض فقط مثل ارتفاع درجة الحرارة والصداع والالم بينما يبقى المرض كامنا يتحول من الحالة الحادة الى الحالة المزمنة.. لذلك بتنا نرى ازديادا مستمرا في نسبة الامراض كالروماتيزم والسكر والنقرس وارتفاع ضغط الدم وغيرها ولا يخفى ان الادوية الحديثة ماهي الا اشكال مركزة للمادة الفعالة في العشب او النبات. بالطبع لايخفى ماتحدثه التركيز الذي يتناوله المريض من مخاطر واضرار.

واكد العطار ان كل نبتة او عشبة هي في الواقع صيدلية كاملة بما تحتويه من مواد فعالة قد توزعت بنسب وضعها الله سبحانه وتعالى وهذا مثال على ذلك: البصل .. والبصل من الاطعمة المعروفة.. فاي قيمة طبية وغذائية للبصل!.. قد نندهش اذا عرفنا ان البصل يحتوي فيما يحتويه على انواع من مادة «الفيرمنت» وهو العامل الهاضم للغذاء في عصارات المعدة والامعاء.. كما ان البصل يحتوى على مادة «الكوكونين» التي لها ما للانسولين المعروف من قدرة على تنظيم عملية حرق المواد.. لقد نشأ من استخدام الاعشاب والنباتات في العلاج على يد العطارين خوارق كل ذلك بفضل الاعشاب المستخدمة في العلاج.

وقال.. كان العطارون يعملون على بيع الاعشاب والعطارات المتداولة للعلاج الشعبي وقد تم تقسيم المواد العطارية الى مجموعات مختلفة تحوي علاج مختلف الامراض كما ان بعضها يستخدم لمعالجة عيوب سوء التغذية وقد خضع كثير من هذه الاعشاب النباتات لبحوث علمية كثيرة ولازال وذلك لبيان تأثيرها الشافي ونحن هنا نذكر خصائص ضده لنباتات وكما بينته البحوث التي اجريت عليها.

النباتات والاعشاب القاتلة للميكروبات..

وأشار الاستاذ ابومحمد العطار الى انه تم في الآونة الاخيرة اكتشاف عدة مركبات لها قدرة على مقاومة الميكروبات والقضاء عليها امثال «البنسلين» ومركبات السلفا وغيرها الا ان الطب القديم قد استخدم النباتات والاعشاب في مقاومة الميكروبات. وقد استخدم المصريون مستحضرات نباتية في التحنيط الذي قاوم الميكروب آلاف السنين. كما استعملت شعوب اخرى عدة نباتات لهذا الغرض وبعض ضد النباتات تحتوى على زيوت طيارة قاتلة للميكروبات ويقتلها مثل قشور الرمان والجميز وغيرها مما استعمل في علاج الجروح والقروح. كما تحتوي بعض النباتات على اشباه القلويات ذات الصفة المطهرة مثل السنكونا، الذي يحتوي على «الكينين» الذي يعالج الملاريا وهناك نبات عرق الذهب الذي يحتوي على مادة الأمتين الذي يفتك بطفيل الدو سنتاريا.. كما ان هناك عدة نباتات معروفة تحتوي على نسبة عالية من الكبريت الذي قد يكون عنصرا اساسيا في قتل الميكروبات ومن امثلة هذه النباتات البصل والثوم والكرنب. فمثلا الثوم يحتوي على مادة «الانيدول» الذي يستخدم بنجاح في قتل ميكروب حمى «التيفوئيد» وقد استخدم الاطباء في روسيا البصل لقتل الميكروبات وذلك عن طريق التعرض لابخرته لعدة دقائق وقد دلت تجارب عديدة ان الكركدية ذلك المشروب الحمضي اللذيذ الطعم له قدرة فائقة على قتل الميكروبات بالاضافة الى كونه مطهر قوي.



ابومحمد العطار

أعشاب طاردة للديدان

كان من نتائج البحوث والدراسات المتعددة والتي استهدفت قتل الديدان التي تصيب الانسان وطردها من الجسم ان وجد الباحثون ان عدة مركبات بعضها كيماني في تركيبه كما ان بعضها نباتي لديه خاصية القضاء على هذه الديدان والتي يعد من اشهرها ديدان الاسكارس والانكلستوما والبلهارسيا. وقد تأكد في معامل البحث ان المركبات الكيمائية مثل مركبات الكربون «والفينوتيازين» فبالرغم من فعاليتها الا انها ذات تأثيرات ضارة كثيرة على الجسم نفسه بينما تكاد المستحضرات النباتية او النباتات والاعشاب المستخدمة للقضاء على الديدان لايكون لها اي ضرر على الجسم او خلاياه واعضائه ومن هذه النباتات قشر الرمان وثمار الحنظل وهي نباتات قد استخدمها قدماء المصريين كثيرا لقتل ديدان الامعاء وقتلها بفاعلية كبيرة كما ان نبات (شرخس الذكر) والشيح كان لهما ايضا تأثير قوي ضد الديدان وقد وجد ان الترمس له فاعلية كبيرة في قتل الدودة الشريطية وطردها من الجسم وهو في ذلك يشبه مادة «الاريكولين» وبعض النباتات ايضا يقلل من حركة الديدان وتقلصاتها مما يؤدي الى شلل قوتها وعدم قدرتها على الحركة مثل نباتات الكسبرة والتيليسو وبذور ثمار المانجو والكركدية وكل هذه النباتات تشبه فيتركيبها مادة «البلاتيرين» القاتلة للدودة الشريطية وقد وجد ان لبعض النباتات تأثيرا مهيجا لدودة الاسكارس مما يسهل انفصالها عن جدران الامعاء وطردها ومن امثلة هذه النباتات الثوم والحلبة والخلة وبذور ثمار المانجو ويشابه تأثير هذه النباتات تأثير مادة «السانتونين» المستخلصة من الشيح والمضادة للاصابة بالاسكارس.

اعشاب للامساك والاسهال

كانت اعراض الاسهال والامساك من اكثر الامراض التي اصابت الانسان وذلك يرجع في الحقيقة لأسباب كثيرة منها التغذية الخاطئة وعدم احتواء الطعام على الفيتامينات الكافية.

التمر الهندي لمنع الامساك

وقد عرف الانسان نبات التمر الهندي لمنع الامساك والتمر هندي يسبب زيادة في حركة الامعاء مما يؤدي الى دفع الامعاء لتفريغ محتوياتها. كما عرف الفجل والملوخية كملينات لمعالجة الامساك وذلك لوفرة الخيوط السيلولوزية التي تحتويها هذه النباتات. اما الاعشاب التي استخدمها الانسان لمعالجة الاسهال فان الرمان يأتي في مقدمتها وذلك لما يحتويه من املاح الحديد وحامض «التنيك» الذي يقلل من حركة الامعاء فيسبب الامساك.. كذلك عرف الانسان الشاي لمعالجة الاسهال وذلك بغليه في الماء والشاي هو الآخر يحتوي حامض «التنيك» القابض. وقد اوضحت كثير من الابحاث العملية ان الترمس وبذور ثمار المانجو والخبيزة والبلح واوراق العنب كلها تستخدم كملينات لمعالجة الامساك كذلك وجد ان الرجلة والبقدونس والكرفس ولب الكوسة والبطيخ والجزر والكركديه والتيليد والحلبة والكراوية كلها ذات صفة قابضة لمعالجة الاسهال.

وقال العطار ان هنلك نباتات واعشابا ذات تأثير هرموني انثوي، فالهرمونات الانثوية او «الاستروجينيات» والتي يفرزها المبيض في المرأة ومعروف ان هذه الهرمونات تتحكم في الاعضاء التناسلية للانثى اضافة الى التحكم في التناسل فيها وقد وجد البرسيم له صفة الهرمون الانثوي كما ان الينسون وخلاصته له تأثير هرموني انثوي ايضا وقد وجد في الابحاث ان زيت الينسون بكمية قليلة يقوي فعل الهرمون الذكري ولكن بكميات كبيرة. فانه يقلل من هذا الهرمون لذلك فان الينسون اذا اخذه الرجال بكميات فانه يضعف من قواهم الجنسية كذلك وجد ان العرقسوس وزيت بذر الرمان لها نفس التأثير الهرموني الانثوي.

ايضا هناك هرمون ذكري مثله مثل الانثوي ويسمى هرمون الذكورة «بالتستيرون» وتفرزه الغدة التناسلية في الرجل لكي يتحكم في الجهاز التناسلي في الذكور وليتحكم كذلك في الوظائف التناسلية وقد عرف الانسان ان البصل له تأثير هرموني ذكري «اندروجين» وانه يقوي من القوى الجنسية والذكرية لدى الرجال.. كما ان الحمص من الاغذية المعروفة منذ زمن والمعروف عنها استخدامها لمعالجة الضعف الجنسي في الذكور ايضا وجد ان ورق التوت يزيد من وزن الحويصلة المنوية مما يدعو الى القول ان له تأثيرا هرمونيا ذكريا.

تأثير هرموني انقباضي

لقد استخدم الانسان ايضا نباتات لها القدرة على التأثير في عضلات الرحم عند المرأة مما ينشط انقباضها ويساعد ذلك على انزلاق الجنين واتمام عملية الولادة بسهولة وهذه النباتات تشبه في عملها هرمون «البتيوترين» ومن هذه النباتات نبات الترمس خصوصا اذا اخذ بكثرة وهو نيء كذلك البلح وجد ان له تأثير انقباضي على الرحم خصوصا قبل الولادة ولعل هذا يفسر قول الخالق الاعظم لمريم العذراء في القرآن الكريم «وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا» كذلك وجد ان بذور الملوخية وجذور القطن الذي عرف عنه استخدامه بسهولة تزول ثم العادة الشهرية، كما اكدت الابحاث العملية ان الخيار والبسلة والحلبة وشواشي الذرة كلها لها تأثير انقباضي على العضلات الرحمية وهذه كلها يجب عدم الاكثار منها في اشهر الحمل الاولي خوفا من حدوث الاجهاض.

ضغط الدم

واشار الاستاذ ابومحمد الى ان الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بضغط الدم المرتفع متعددة وقد اكدت الابحاث العلمية ان عدة نباتات واعشاب قادرة على خفض ضغط الدم وعن هذه النباتات الكركدية وشواشي الذرة التي يقوم عملها بالتأثير على الأوعية الدموية لاعلى القلب مما يخفض الضغط لمدد طويلة كذلك وجد ان الثوم والهالوك لها تأثير قوي في خفض ضغط الدم.

واضاف: كذلك هذه عينة للعديد من النباتات والاعشاب المختلفة والتي اجريت عليها الابحاث والتجارب العلمية في المعامل ومراكز البحوث لبيان تأثيرها على الشفاء عن الامراض والقضاء على الآلام نحن لم نوردها الا لنبين ان العلم الحديث اخذ منذ فترة في التنقيب في بطون الكتب القديمة مستخرجا منها الكنوز التي حفلت بها والجدير بالذكر انه كان من نتيجة الابحاث اكتشاف العديد من الادوية والعقاقير التي تملأ الصيدليات وقد جاءت كلها عن طريق اجراء تجارب على الاعشاب في الوصفات القديمة وبيان أثرها علميا على الامراض المختلفة ولايغرب عن البال قصة كشف بذور الخلة في معاملنا المصرية والتي عرف تأثيرها الشافي لمرض البهاق الجلدي.

واختتم الاستاذ ابومحمد العطار حديثه متسائلا.. هل هي عودة الى الاعشاب؟ نقول نعم ان الاصوات العالمية في العالم سواء في غربه او شرقه تنادي بالعودة الى الطبيعة هذه الام الرحيم التي تبرأ منها الانسان فاصبح من الضالين يسعى على غير هدى او دليل نحن حقا بحاجة الى العودة الى البساطة في الحياة والبساطة في العلاج ايضا..

اذكر قولا لابقراط يقول فيه «ان الطبيعة وحدها تشفي» وهذا حق فما الذي عاد علينا من تسميم اجسامنا بالادوية والعقاقير اين اجسامنا من اجسام اجدادنا لقد كانوا يقتاتون على الطبيعة ويعيشون حياة الخلاء والبسطة فأين نحن منهم؟

ان قائمة طويلة من الامراض في مقدمتها السرطان وآخرها ارتفاع الضغط والروماتيزم والسكر كلها نحن عرضة للاصابة بها.

هذه الامراض لم تكن معروفة بهذه الصورة المخيفة لدى اجدادنا.

هل اكون مبالغا اذا قلت اننا نعيش عصر الامراض المزمنة؟

ان انتشار هذه الامراض المزمنة يعود الى طريقتنا الخاطئة في العلاج لا لشيء سواه.

دورة للتخطيط العائلي بنهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسية الاتحاد النسائي العام، ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية. تنظم اللجنة الاجتماعية بالجمعية دورة «التخطيط العائلي». يحاضر فيها الاستاذ جاسم المطوع من دولة الكويت يومي الاربعاء والخميس من الشهر الجاري. كما تنظم محاضرة اليوم الاربعاء تحت عنوان «شروط الصلح مع الله» يلقيها الاستاذ محمد صالح.

قالوا

عندما تبكي المرأة تتحطم مقاومة الرجل.
شكسبير

قلنا.. قالوا

مطالبة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بتضافر الجهود لحل مشاكل المرأة.. دعوة كريمة يجب ان تجد الاستجابة السريعة لدى المعنيين.

قناديل

«المسؤول الانسان»

فجر جلفار

اذا كنا نحتاج دائماً إلى مسؤول فاننا بحاجة الى مسؤول انسان، يعرف من موقع مسؤوليته انه يتعامل مع افراد، وهؤلاء الافراد لهم حاجاتهم وتطلعاتهم وآمالهم، ولا ينسيه مركزه انه فرد في المجموع، يستمد أهميته منهم، ويقتنع اقتناعا تاما بأنه ومن منطلق مسؤوليته ايضا ينفذ ما يشعر ان الأفراد بحاجة اليه.

هذا المسؤول يبقى دائماً في الذاكرة. وان زالت يوما سلطة المركز تبقى في الأذهان الذكرى الحسنة ومحبة الناس والتي لا يمكن شراؤها بالمركز أبداً.

ونحن في وزارة التربية والتعليم والشباب على وجه الخصوص نحتاج الى الوزير الانسان قبل الوزير المسؤول، من الممكن ان تكون بعض الوزارات تخص أو تتعلق بفئة أو بشريحة في المجتمع او تضم مجموعة بعينها. إلا أن وزارة التربية تضم كل أفراد المجتمع وبكل فئاته وقطاعاته كبارا وصغارا، وهذه العلاقة المتبادلة بين الجمهور والوزارة علاقة دائمة لا يمكن ان تنتهي يوما ما دام هناك تربية وتعليم.

ونحن بحاجة الى شخص خبر الميدان وعايش مشكلاته ولديه القناعة التامة بايجاد حلول جذرية لهذه المشكلات وخاصة تلك التي سئمت من الترقيع وانصاف الحلول وان كانت هذه الحلول لن تعطي نتائجها على المدى القصير، إلا أنها حتما ستؤتي ثمارها يوما ما.

نحن بحاجة الى مسؤول يشعر بمعاناة المعلم ولديه الايمان المطلق برسالته فيعيد له مكانته التي افتقدها لسبب أو لآخر، ويشعر بتطلعات الأبناء وآمالهم ويؤمن بهم كقادة للغد ويتعامل معهم من منطلق الانسانية واحترام العقل والتفكير وانهم طرف في العملية التعليمية.

نحن بحاجة الى مسؤول يعيد صياغة التنظيم الاداري ويكون بيده (كماشة) لخلع أولئك الذين أصبحوا جزءا من الكراسي التي جلسوا عليها واصابت حاشيتهم التخمة من كثرة ما أسدى اليهم من خدمات ولديه قناعة تامة بأهمية تدوير الموظف بدلا من الالتصاق التام بالمكاتب.

نحن بحاجة الى انسانية المسؤول ومسؤولية الانسان في نفس الوقت وما لمسناه من وزيرنا (وزير التربية) يعطي دلالات واضحة بأنه في الطريق الصحيح لتلمس مشكلات الواقع الميداني. لمسنا ذلك من خلال رغبته في عقد لقاءات مع مديري ومديرات المدارس لتفهم مشكلاتهم وتطلعاتهم وآمالهم ورأيهم في العملية التربوية التعليمية وهي خطوة تثلج الصدر وتشعر الجميع بأهمية الدور المناط بهم في العملية التعليمية التربوية. كما لمسناه ايضا من خلال قراره الخاص بطلبة وطالبات دبلوم الادارة المدرسية والذي اعاد الثقة في النفوس بأن هناك من يهتم بالاداريين ورفع كفايتهم المهنية ولا يعتبرها ترفا اداريا، وعلى ثقة من ان ذلك له جدوى على العمل فيما بعد، ولا زلنا في انتظار المزيد مما يبشر بالخير ويعيد غربلة الأمور كي تسير في الاتجاه الصحيح، ويشعرنا بالمقولة الدائمة انه الرجل المناسب في المكان المناسب.

■ آخر الوهج: بطاقة شكر الى وزير التربية:
شكر وعرفان باسم ٣٢ طالبا وطالبة في دبلوم الادارة المدرسية اعدت الثقة في نفوسهم واثبت لهم أن الدنيا لا زالت بخير.

عرفات يزور السعودية الأسبوع المقبل

■ عمان: ذكرت صحيفة «القدس» الفلسطينية أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية الاسبوع المقبل.

وسيجتمع عرفات خلال الزيارة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين ويبحث معهم اخر التطورات المتعلقة بعملية السلام والوضع في الاراضي الفلسطينية. (واخ)

فصل عضوين من جماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية

■ عمان - الاتحاد: اكد المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن عبدالمجيد ذنيبات ان قرار الفصل من الجماعة سيطبق على النائب السابق عبدالله العكايلة ومحمد الحاج بسبب ترشيح نفسيهما للانتخابات النيابية، التي سبق وان اعلنت الجماعة مقاطعتها لها.

وقال ان قرار الفصل سيطبق على كل من يتقدم بالترشيح للانتخابات من اعضاء الجماعة. واعتبر محمد الحاج ان قرار الفصل لا يستند الى اللوائح التنظيمية للجماعة.

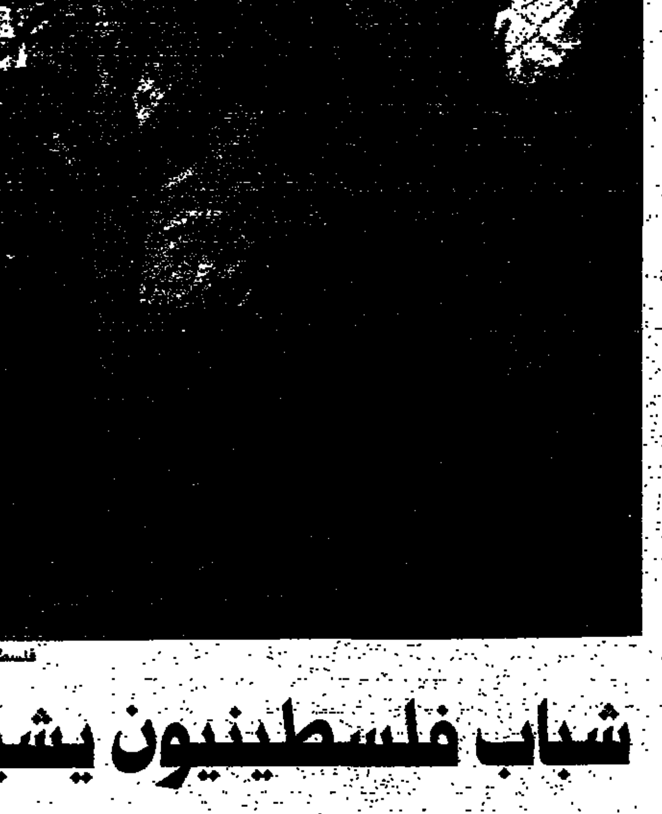
رابين رفض مقايضة ياسين بجندي اسرائيلي مخطوف عام ١٩٩٤

■ القدس المحتلة: كشف والد جندي اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق الراحل اسحاق رابين رفض نداءاته للافراج عن مؤسس حركة «حماس» مقابل اطلاق سراح ابنه الذي خطفه فلسطينيون عام ١٩٩٤.

وقال يهودا واكسمان للاذاعة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية «في عام ١٩٩٤ احتجزت حماس ابني رهينة.. وكان خطر الموت يتهدده كل ثانية ورغم ذلك فان «رئيس الوزراء الراحل رابين قرر عدم الافراج عن ياسين تحت اي ظرف». وقتل الجندي نحشون واكسمان في وقت لاحق في اشتباك بين خاطفيه وجنود اسرائيليين اثناء محاولتهم تحريره بينما كان محتجزا في مخبأ بالضفة الغربية.

وقال واكسمان ان رابين رد على نداءاته للافراج عن ياسين بالقول بانه يخشى اذا فعل فانه بذلك «سيقتل عملية السلام».

واضاف «ابلغني رابين.. اذا خرجت ياسين ووصل الى غزة فانه سيشكل معارضة قوية جدا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسيقوي الارهاب وربما يهزم عرفات ولانني اخترت عرفات كممثل وحيد للشعب الفلسطيني فانني لن اخلق معارضة له». (رويتر)



فلسطينية ترقص امام المحتفلين بعودة الشيخ ياسين الى غزة (رويتر)

شباب فلسطينيون يشيدون بالشيخ ياسين «معلم الجيل»

■ غزة: أشاد الشبان الفلسطينيون الذي كان كثير منهم أطفالا دون سن المدرسة عندما سجنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بعودته المظفرة أمس الأول الى غزة ووصفوه بأنه «معلم الجيل».

وقال حبيب الجروشة «١٥» عاما والذي كان في السادسة من عمره حين حكم على الشيخ ياسين بالسجن مدى الحياة بتهمة اصدار أوامر بشن هجمات فدائية فلسطينية: «حكت لي عائلتي عنه وقالوا لي كان يوما رئيسا لحركة المقاومة الاسلامية سجنته اسرائيل لان عقله كبير ولذا فقد أحببته».

وقال عملا عبدالله: «جئت الى هنا لتحية ورؤية الشيخ.. معلم الجيل».

وزينت المنطقة المحيطة بمنزل الشيخ ياسين بلوحات جدارية منها لوحة عبارة عن خنجر كبير يخترق نجمة داود الملطخة بالدماء.

ورد الشيخ المقعد بلحيته البيضاء وغطاء رأسه البسيط مجاملات الآلاف من أنصاره الذين شاركوا في تظاهرة صاخبة في استاد اليرموك في غزة. وقد ردد أحد مساعديه كلماته عبر مكبر الصوت ان هذا المشهد لشباب المسلمين جعله يبكي وان هؤلاء الشبان سيكونون رواد المستقبل. ومد يده الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعتقلت سلطته عشرات من أعضاء «حماس» قائلا للجموع انه يناشد الشعب الفلسطيني الصبور ان يكون يدا واحدة لا فرق بين يمين ويسار ولا بين صغير وكبير. وتابع انهم شعب واحد وانه لذلك يبعث بتحياته الى عرفات ويأمل ان يتمكن الرئيس الفلسطيني من الفوز بحرية بلاده.

ورد أمين عام السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبدالرحيم الذي مثل عرفات في التظاهرة الدعوة للوحدة الوطنية فقال ان وجود الشيخ ياسين في غزة سيكون عاملا داعما للسلطة الفلسطينية لانه يؤيد الوحدة ويعارض الاقتتال الداخلي. ويريد التعامل مع الواقع رغم رفضه لاتفاق أوسلو.

وحافظ عشرات من رجال الشرطة الفلسطينية المسلحين على النظام بينما تعالت هتافات انصار حماس مرددين: «بالروح بالدم نفديك يا ياسين».

وتعهد عبدالعزيز الرنتيسي أحد كبار زعماء «حماس» في غزة بأن اسرائيل ستشعر بتأثير أقوى لحماس بعد الافراج عن ياسين.

وقال «ان هذا اليوم يمثل صفعة قوية للأمن الاسرائيلي. وان حماس تؤكد مجددا انها ستواصل جهادها حتى تحرير فلسطين». (رويتر).

عبدالله الأحمر:

سياسة اسرائيل المعادية للسلام تتكامل مع عودة سياسة الأحلاف

■ دمشق - الاتحاد: لفت مسؤول سوري كبير أمس الأول انتباه دول العالم أجمع الى ان اسرائيل تتشدق بالسلام بينما هي تكدس أكثر أنواع الأسلحة تطورا وأشدها فتكا والتي تهدد أمن منطقة الشرق الأوسط.

وتساءل الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الأحمر في كلمة خلال احتفال بلاده بالذكرى السنوية الرابعة والعشرين لحرب أكتوبر «كيف يمكن لمن يكدس الأسلحة النووية ويرفض الانضمام لمعاهدة حظر انتشار هذه الأسلحة ان يتحدث عن السلام في الوقت الذي يواجه فيه الارادة الدولية ويعارض توجه العرب نحو انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية»؟

واعتبر الأحمر ان هذه السياسة المعادية للسلام من قبل اسرائيل تتكامل مع اعادة سياسة الأحلاف الى المنطقة مؤكدا أن الحلف العسكري التركي - الاسرائيلي يشكل تهديدا لأمن العرب ولأمن سوريا بوجه خاص. ولكل التوجهات والجهود التي تبذل من أجل انهاء العدوان ودفع المنطقة نحو السلام. وقال «لقد آمن العرب بالسلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا بينما ماتزال اسرائيل غير مهيأة لهذا السلام وتعمل على فرض الاستسلام عليهم. لكن كون هذا الخيار متفقا مع رغبة العالم لا يكفي لتحقيقه من تلقاء نفسه. كما أنه لا يمكن انتظار هذه القوة العالمية أو تلك حتى تقوم بضغوط فاعلة على الجانب المعتدي كي يخضع لمتطلبات السلام واستحقاقه. وخاصة ان الولايات المتحدة كأحد راعيي عملية السلام ترتبط مع اسرائيل بعلاقات صداقة استراتيجية ولا تعمل ما فيه الكفاية لكبح جماح العدوانية الاسرائيلية ودفع اسرائيل نحو الالتزام بمتطلبات السلام، وأكد ان هذا الدعم المطلق لاسرائيل جعل من توجهات الولايات المتحدة نحو تحقيق مبادرتها السلمية مجرد نوايا حسنة مع كل ما تعنيه هذه السياسة غير الفاعلة من تشجيع مباشر لاسرائيل في ممارساتها المعادية للسلام.

وختم الأحمر قائلا: «ان التطورات قد اثبتت مدى المخاطر الناجمة عن استفراد اسرائيل ببعض الأطراف العربية بما يجعلها رهينة المشاريع الاسرائيلية. بل ان اسرائيل تذهب الى حد الطلب منها أن تكون شرطيا يحمي عدوانها واحتلالها في مواجهة الشعب الفلسطيني».



طفل سوري يضع باقة من الزهور على قبر والده الذي استشهد في حرب اكتوبر بمقبرة الشهداء في دمشق. (أ.ف.ب)

«الاتحاد» استطلعت آراءهم

مسؤولون ونواب سودانيون يوضحون سلبيات وايجابيات تجنيد الطلاب

الخرطوم - الاتحاد:

■ استعرضت «الاتحاد» آراء عدد من المسؤولين واعضاء البرلمان في السودان حول مسألة ارسال الطلاب المجندين بالخدمة الوطنية الالزامية الى مناطق العمليات العسكرية في الجنوب. وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية الفريق محمد عبدالله عويضة في هذا الصدد ان القرار القاضي بتجنيد طلاب الشهادة الثانوية السودانية لايتناقض مع قانون الخدمة الوطنية وهو قانون مطبق في كل دول العالم. واضاف ان القوات المسلحة اعدت الاجراءات كافة لتدارك «السلبيات التي صاحبت هذه التجربة».

وقال وزير الدولة بوزارة الدفاع ومقرر اللجنة العليا لتجنيد الطلاب عمر عبدالمعروف ان عددا مقدرا من ابناء السودانيين العاملين بالخارج ممن جلسوا لامتحانات الشهادة السودانية بمراكز الامتحانات الخارجية او اولئك الذين جلسوا للامتحانات في الشهادات العربية والاجنبية ويرغبون في الدراسة الجامعية داخل السودان قد التحقوا بالتدريب والخدمة الوطنية. واضاف ان الخدمة الوطنية «اصبحت البوابة الوحيدة للذين يرغبون في الدراسة في الجامعات السودانية او الذين يريدون استخراج شهادات وجوازات سفر».

وحذر ان الطلاب من ابناء السودانيين العاملين بالخارج «الذين لم يلبوا نداء الخدمة الوطنية سيعاملون معاملة الهاربين من اداء الخدمة مثلهم مثل بقية الطلاب المقيمين داخل السودان».

وقال ان السلبيات التي صاحبت ارسال المجندين الى مناطق القتال تمثلت في ان هناك خمسة طلاب اعمارهم اقل من ١٨ عاما بالاضافة الى البعض ممن استشهد اخوانهم مؤخرا وأربع حالات لاشقاء ارسلوا لمناطق العمليات حيث المفروض عدم ارسال شقيقين من أسرة واحدة موضحا ان جميع هؤلاء عادوا الى الخرطوم.

ومن جانبه صرح رائد المجلس الوطني «البرلمان» عبدالله دينق نيال بأن تجربة تجنيد الطلاب بالخدمة الالزامية كانت ناجحة بكل المقاييس الا انها كغيرها من التجارب لا تخلو من بعض السلبيات. واضاف انه يجب ان يمنح اهل الطلاب الحقائق كاملة.

وتحدث النائب مكي الركي محددا السلبيات التي صاحبت تجنيد الطلاب في ان معسكرات التدريب افتقدت الى المعلمين وان التدريب الاولي كان يمكن ان يكون بالمدارس ثم ينقل الطلاب لخارج المدن ويتدربون على الاسلحة الصغيرة وبعدها ينقلون الى مدن بالقرب من مناطق العمليات حيث يتلقون تدريبا عسكريا متقدما وبذلك يكونوا قد تأقلموا على جو العمليات القتالية.

واضاف انه كان يمكن ان يتم سفر هؤلاء المجندين بوداع حماسي في ميدان عام بحضور الجمهور وأسر الطلاب.

محامي الممرضتين البريطانيتين في السعودية يعلن زوال خطر عقوبة الاعدام عنهما

■ الرياض: اعلن محامي الممرضتين البريطانيتين المدانتين بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية ان خطر عقوبة الاعدام رفع عنهما. واوضح المحامي صلاح الحجيلان في بيان أرسل بالفاكس الى «رويتر» من مكتبه في الرياض أمس الاول ان فرانك جيلفورد شقيق الضحية ايفون جيلفورد وقع صك تسوية يلزمه من الناحية القانونية بعدم المطالبة بعقوبة الاعدام.

وقال ان مبلغا قدره ١.٢ مليون دولار امريكي اودع بالكامل في حساب ائتماني في استراليا وسيصرف له «عندما ينفذ الجانب الخاص به في الاتفاق».

واضاف ان جيلفورد تخلى فعليا عن المطالبة بعقوبة الاعدام باشتراكه في مفاوضات جادة بشكل نهائي بل انه ذهب الى مدى ابعد من ذلك بالتوقيع على اتفاق رسمي وملزم في التاسع عشر من سبتمبر الماضي. لكنه لم ينفذ بعد الجانب الخاص به في الاتفاق ومضى قائلا «لكن من المهم توضيح انه لم تصدر فعلا اي احكام بالاعدام ولن تصدر مطلقا على اي من الممرضتين اللتين ادينتا بقتل العمد». (رويتر)

حول العالم

سكان

■ بكين: ذكرت صحف صينية أمس نقلا عن مكتب الاحصاء الحكومي ان عدد سكان القرى في الصين اخذ في التناقص مع ارتفاع عدد سكان المدن الى ٥١٥.١١ مليون نسمة في نهاية العام الماضي.

وقال المكتب ان عدد سكان المدن الصينية وهي ٦٦٦ مدينة يزيد بنسبة ثلاثة في المائة سنويا.

واضاف ان هذا الرقم يشكل ٤٢.١ في المائة من سكان البلاد البالغ عددهم اكثر من ١.٢ مليار نسمة.

والصين مجتمع زراعي حيث قدرت ارقام رسمية سابقة عدد سكان القرى بنحو ٨٠٠ مليون نسمة.. لكن كثيرين من الفلاحين تدفقوا على المدن بحثا عن عمل اعلى اجرا في العقدين الماضيين بعد تخفيف القيود على السفر من مدينة الى اخرى. (رويتر)

اضراب

■ مانيلا: شكل سائقو الحافلات الصغيرة سلسلة بشرية في احد الشوارع الرئيسية بالعاصمة الفليبينية مانيلا امس احتجاجا على زيادات في اسعار الوقود.

وقال شهود ان السائقين المضربين منعوا السيارات والحافلات وسيارات الاجرة من المرور.

وبدأت اضرابات في مختلف انحاء العاصمة ومدن اخرى في الفلبين احتجاجا على زيادة اسعار الوقود والتي بمقتضاها ارتفع سعر البنزين نحو ستة في المائة منذ هبوط العملة الفلبينية «البيزو» في يوليو الماضي.

وقال مسؤول محلي ان الحكومة استخدمت شاحنات للجيش في احدى ضواحي مانيلا لنقل نحو الفين من الموظفين العموميين الذين تقطعت بهم السبل الى مكاتبهم.. وذكرت الشرطة ان الاضراب اصاب بالشلل النقل العام في اقليم بولاكان القريب من العاصمة ومدن كاجايان دي أور وايليجان وداقاو بجزيرة ميندناو الجنوبية. (رويتر)

مهاتير

■ كوالالمبور: نفى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد انه ينوي الاستقالة من منصبه على الرغم مما وصفه بانه محاولات من قبل وسائل الاعلام الاجنبية وبعض رجال المال والاعمال لارغامه على ذلك. وابلغ الصحفيين امس الاول لدى عودته من رحلة قام بها الى كوبا وامريكا الجنوبية استغرقت ١٢ يوما ان هناك محاولات اكيدة من قبل وسائل الاعلام الاجنبية وبعض الجهات المالية لابعاده. وأضاف ان الشائعات بشأن استقالته غير صحيحة وأكد انها لن تتوقف لان هذه هي رغبة تجار العملة. وكان مهاتير قد اقترح في هونج كونج لدى انعقاد اجتماع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مؤخرا حظر المضاربات المالية واستناد تجارة العملة الى اسس محددة. ووصف تجارة العملة بانها غير ضرورية وغير منتجة. (العمانية)

شيوعيون

■ روما: أعلن الامين العام لحزب «اعادة البناء الشيوعي» فوستو برتينوتي مساء امس الاول ان المقترحات المضادة التي قدمتها الحكومة حتى الآن لتحاشي حصول أزمة سياسية «ليست مناسبة».

وذلك بعد لقاء عقده مع رئيس الحكومة رومانو برودي استمر اكثر من خمس ساعات وتمحور حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية.

ومع ذلك، لم يقفل الزعيم الشيوعي الباب امام مواصلة المحادثات وطلب من «الحكومة مواصلة التفكير» بمقترحات الشيوعيين حتى يبدأ النقاش المقرر في مجلس النواب حول هذه المسائل.

وكان حزب اعادة البناء الشيوعي قد اعلن الاربعاء الماضي انه لن يصوت لصالح مشروع ميزانية عام ١٩٩٨، في حين ان حكومة يسار الوسط بحاجة الى اصوات الشيوعيين على مشروع الميزانية الشديد التقشف والذي ينص على خفض العجز الى ٢.٨ في المائة من اجمالي الناتج القومي لكي تتمكن ايطاليا من المشاركة في اليورو اعتبارا من بداية عام ١٩٩٩. (أ.ف.ب)

شيشيل

■ بلجراد: التعاون بين الادارة الامريكية وزعيم المعارضة الصربية وفويسلاف شيشيل غير ممكن لكونه يعتبر فاشيا ومعاديا للديمقراطية. اعلن ذلك روبرت هيلبارد الممثل الخاص للرئيس الامريكي لشؤون يوغسلافيا السابقة في بلجراد الذي اختتم زيارته الى البلقان يوم امس الاول. وكان السؤال عن احتمال اقامة تعاون بين الولايات المتحدة وزعيم الحزب القومي الراديكالي الصربي قد طرح على هيلارد ارتباطا بحصول شيشيل في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في صربيا على عدد من الاصوات اكبر مما ناله زوران ليليتش مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم وان قضية تحقيقه الفوز تظل مفتوحة في الانتخابات الجديدة المرتقبة. (تاس)

الدوحة تواصل استعداداتها

اعلان اسماء عدد من الوزراء المشاركين في مؤتمر القمة الاقتصادية

■ جنيف - الدوحة: اعلن متحدث باسم المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» ان عددا من وزراء المالية والاقتصاد والتجارة في الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية وآسيوية ابلغوا الامانة الفنية للمنتدى اعتزامهم المشاركة في مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في العاصمة القطرية الدوحة في شهر نوفمبر المقبل.

وقال المتحدث ان قائمة الوزراء الذين اكدوا حضورهم المؤتمر تضم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت ووزير التجارة الامريكي وليام دالي ووزير الاقتصاد الالماني جونتر كسرودت ووزير التجارة الخارجية الهولندي أنك فان دوك ووزير التجارة البريطاني لورد ستانلي كلينتون ديفيس.

واضاف ان ثمة مؤشرات ترجح ان يحظى هذا المؤتمر الرابع من نوعه الذي ينظمه منتدى «دافوس» بمشاركة نشطة من بلدان الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان وشرق آسيا التي تتطلع الى زيادة مساهماتها في اسواق منطقة الشرق الاوسط الآخذة في النمو.

وقال المتحدث: ان حشدا من كبار المسؤولين السياسيين ورؤساء الشركات العالمية الكبرى من مختلف انحاء العالم سوف يشاركون في اعمال المؤتمر الذي يبحث آفاق النمو الاقتصادي في المنطقة خلال القرن الواحد والعشرين وسبل مواجهة التحديات التي يفرضها الاتجاه المتزايد نحو مزيد من الاندماج في الاقتصاد العالمي.

واوضح بيان صحفي صدر عن المنتدى ان جلسات المؤتمر التي تستمر ثلاثة ايام من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل سوف تتضمن ٤٥ حلقة نقاشية تركز على تعظيم مشاركة القطاعين الخاص والعام في التجارة والنمو الاقتصادي في بلدان المنطقة في القرن المقبل. مشيرا الى ان المؤتمر يستهدف بالدرجة الاولى بحث فرص تنشيط الاسواق المالية الصاعدة في منطقة الشرق الاوسط فضلا عن تعزيز الحوافز والضمانات للمستثمرين ودعم الاستثمارات المشتركة في مجالات عديدة تشمل الطاقة والاتصالات والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والزراعة والاغذية والسياحة والنقل.

وفي الدوحة استعرضت لجنة القطاع الخاص للتحضير للمؤتمر في اجتماعها الثاني عشر أمس الأول نشاط اللجنة التنفيذية المنبثقة عنها فيما يتعلق بتنفيذ المهام الاساسية وفقا للخطوات وبرنامج العمل الذي حددته اللجنة الموسعة.

وتشمل تلك المهام متابعة عمليات التسجيل من جانب فعاليات القطاع الخاص الوطني واصدار الكتيب الخاص بالمشروعات المطروحة من القطاع الخاص للمشاركة الاجنبية والتي بلغ عددها حتى الان «١٧٠» مشروعا ومخاطبة بعض السفارات الاجنبية في قطر للوقوف على قوائم رجال الاعمال الذين سيشاركون في القمة لعرضها على القطاع الخاص الوطني للنظر في الترتيب المسبق لبحث مجالات التعاون الممكنة مع نظرائهم القطريين.

كما بحثت اللجنة مساعدة القطاع الخاص القطري على الانتقاء والمشاركة في الفرص الاستثمارية المتاحة في قطر اضافة الى بحث الترويج للقمة في الخارج من خلال الجهات المعنية وبحث سبل مشاركة القطاع الخاص في الفعاليات الاجتماعية التي ستقام على هامش القمة.

وناقشت ايضا عمليات التحضير والترتيب للندوة المزمع عقدها للقطاع الخاص للتشاور مع وزارة الخارجية خلال شهر اكتوبر الحالي.. وكذلك اتخاذ قرار باعادة جدول زمني محدد لانجاز المهام الاساسية للجنة القطاع الخاص للتحضير لقمة الدوحة الاقتصادية قبل نهاية شهر اكتوبر وعلى ان يتم التنسيق مع وزارة الخارجية والجهات المعنية الاخرى لاتخاذ الاجراءات التطبيقية في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر.

كما تم استعراض نتائج الاجتماع الذي عقد أمس الأول وحضره بعض اعضاء اللجنة مع مجلس الاعمال الامريكي بحضور يوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة وكذلك بحث امكانية مشاركة بعض اعضاء اللجنة في وفد القطاع الخاص برئاسة غرفة تجارة وصناعة قطر المشارك في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في بيروت في الفترة من ٨ الى ٢٠ اكتوبر الحالي للترويج للقمة.

كما احيطت اللجنة علما بان هناك اجتماعا للجنة مع جريجوري بلات المدير وعضو المجلس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي يلي هذا اجتماع موسع لبحث الترتيبات الخاصة بالاعداد وما تم انجازه وخطوات التنفيذ التالية. (وكالات)

كلينتون يرفض التعقيب على محاولة اغتيال مشعل

■ واشنطن - عمان: رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون التعقيب على المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان مؤخرا لكنه أكد أن سياسة الولايات المتحدة لا تبيح الاغتيالات السياسية.

وقال كلينتون للصحفيين في البيت الأبيض أمس الأول: «نظرا لان حكومتي اسرائيل والأردن لم تعلقا على هذا الأمر اعتقد أنه من غير المناسب أن أدلي بأي تعقيب». واضاف أن سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بسلوكنا نحن كانت فيما اعتقد لأكثر من ٢٠ عاما وفي ظل رؤساء من الحزبين هي ألا نتورط في اغتيالات.

ولا أستطيع التعقيب على ما فعله أو لم يفعله الآخرون في ضوء أن أيا من الحكومتين المعنيتين لم تؤكده.

ومن جهة أخرى قال حسين مجلي نقيب المحامين الأردنيين المكلف من قبل مشعل وحركة «حماس» بمتابعة القضية أمام القضاء الأردني أن القضاء الأردني سيصدر احكامه غيابيا بحق عميلي الموساد الاسرائيلي المتورطين في محاولة الاغتيال.

واضاف مجلي في تصريحات لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرتها أمس انه كان يتمنى استمرار التحقيق في القضية مؤكدا انه سيواصل متابعتها امام القضاء حتى تصدر الاحكام المناسبة بحقهما.

وكان مشعل أعرب عن أسفه للافراج عن العميلين وترحيلهما الى اسرائيل أمس الأول قائلا: «الأصل ان يردع المجرم»، وأخشى ان يغري ذلك العدو بتكرار فعلته الشنيعة في هذه الساحة الأردن وتكرار استباحتها وانتهاك أمنها واستقرارها، لكنه تجنب توجيه انتقاد مباشر الى الحكومة الأردنية وأوضح أن نفوذ «حماس» نتيجة محاولة اغتياله.

وأكد مشعل مرة أخرى ان الحركة ليست طرفا في الاتفاق التي حاول الأردن عدم الكشف عنه حتى اضطر للافصاح عنه بعد اعلان ان المهاجمين عادا الى اسرائيل. وقال «لسنا طرفا في هذه الصفقة» ملمحا الى انه يحتفظ بحقه بعد الهجوم الذي مر دون حساب بالافراج عنهما وانه لم يتنازل عن حقه الشخصي وحق حركته في مقاضاة العميلين الاسرائيليين.. وقال انه سيواصل متابعة قضيته امام القضاء الأردني حتى ينال كل من شارك في محاولة اغتياله القصاص العادل. «وكالات».



اكسوورثي والى جانبه السفير الكندي لدى اسرائيل خلال المؤتمر الصحفي.

اسرائيل ترفض الكف عن استخدام جوازات كندية مزورة في عمليات سرية

■ اوتاوا: رفضت اسرائيل ضمان ان يكف عملاء المخابرات الاسرائيلية «الموساد» عن استخدام جوازات سفر كندية مزورة في القيام بعمليات سرية. وصرح وزير الخارجية لويد اكسوورثي أن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رفض تقديم اي تعهد خلال المكالمة الهاتفية التي اجراها معه في بداية الاسبوع الحالي.

وتجري السلطات الكندية حاليا تحقيقات لمعرفة كيفية تمكن «الموساد» من الحصول على الجوازين الكنديين المزورين للعميلين اللذين حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان مؤخرا.

وكانت عناصر من الشرطة الاتحادية الكندية قد قامت باستجواب العميلين في الاردن بأذن خاص من السلطات الاردنية واستفسرت منهما حول انتحالهما الجنسية الكندية.

وقال اكسوورثي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع السفير الكندي لدى اسرائيل في اوتاوا أمس الأول انه في حين وافقت اسرائيل على اجراء تحقيقات بشأن القضية فانه ليس هناك ضمان بعدم تكرار ذلك مرة اخرى. واضاف ان اسرائيل لم تعترف حتى الآن بمسؤوليتها عن ذلك إلا ان ليفي تعهد له باجراء تحقيق متكامل. ملمحا الى ان كندا ربما لا تقدم على اي عمل اخر سوى الاحتجاجات الدبلوماسية المبدئية «لان هدف التوصل الى تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط يمثل اهمية اكبر». واكد الوزير ضرورة إتخاذ خطوات تؤدي الى تصحيح هذه المشكلة وبالتالي العودة الى عهد العلاقات الثنائية الطيبة بين الجانبين وقال «ان العلاقات الكندية الاسرائيلية لن تتضرر اذا سويت الامور عاجلا».

من جانبه قال جان كريتيان رئيس وزراء كندا أمام البرلمان الكندي انه ينتظر تفسيرا من بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الذي اعلن عن تشكيل لجنة تحقيق لبحث ظروف عملية عمان الفاشلة. (وكالات)

نفى وجود معتقلين سياسيين في بلاده

وزير موريتاني يدعو لرفع العقوبات عن العراق وليبيا

■ لندن: اكد الرشيد ولد صالح وزير الاتصالات والعلاقات البرلمانية الموريتاني ان موقف بلاده من قضية التطبيع مع اسرائيل يتماشى مع الموقف العربي العام.. مشيرا الى ان موريتانيا جزء من العالم العربي وملتزمة بواجبها القومي تجاه القضية الفلسطينية.

وحول النزاع في الصحراء الغربية اوضح الوزير الموريتاني في مقابلة مع اذاعة لندن ان موقف بلاده من هذه القضية لم يتغير ويقوم على ضرورة ايجاد حل سلمي لها على اسس قرارات الامم المتحدة. ودعا ولد صالح الى رفع العقوبات الاقتصادية والحظر المفروض على كل من العراق وليبيا.. مشيرا الى ان بلاده عملت الكثير عبر المنظمات الدولية المعنية من اجل رفع تلك العقوبات.

ووصف علاقات بلاده بكل من العراق وليبيا بانها علاقات طيبة وقال ان موريتانيا ترفض اي تدخل في شؤونها الداخلية او اي محاولة للتغلغل وتكوين جماعات مؤيدة لاي بلد داخل اراضيها. ونفى الوزير الموريتاني وجود اي معتقل سياسي داخل السجون الموريتانية.. مؤكدا ان حرية التعبير مصانة لجميع المواطنين. (ق ن أ)

مسيرة وحدوية ليبية

■ مساعد: توجهت أمس مسيرة وحدوية ليبية من مدينة مساعد وحتى مبنى الجوازات الليبية الواقع على الحدود الليبية المصرية وردد مئات الليبيين الذين شاركوا في المسيرة الهتافات ورفعوا اللافتات التي تؤكد حرص الشعب الليبي على الوحدة العربية واشادتهم بالعلاقات المتميزة بين مصر وليبيا.

وأصدر المشاركون في المسيرة بيانا أكدوا فيه حرصهم على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وعلى الوحدة والتعاون مع مصر.. وأشاروا الى أن مسيرتهم التي توقفت عند الحدود مع مصر تأتي استجابة لنداء العقيد القذافي قائد الثورة الليبية بتنظيم مسيرات وحدوية مع مختلف أنحاء العالم العربي من أجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

مناورات بحرية مشتركة بين اسبانيا والمغرب

■ قادس (اسبانيا): أعلنت البحرية الاسبانية ان ست سفن حربية اسبانية ومغربية بدأت أمس مناورات مشتركة في مضيق جبل طارق وقبالة سواحل مدينتي قادس (جنوب اسبانيا) والدار البيضاء (شمال المغرب).

وتهدف هذه المناورات التي تشارك فيها قوات جوية وبحرية، الى تحسين الأداء العسكري المشترك وتنسيق وسائل عمل سلاحي البحرية في البلدين.

وتستمر هذه المناورات حتى الحادي عشر من الشهر الجاري. (أ ف ب)

٥١ ألف مقترع يدلون بأصواتهم ١٦ الجاري

عقوبة الحبس والغرامة لمن يعرقل مسيرة انتخابات مجلس الشورى العماني

□ مسقط - حمود الطوقي:

□ يتوجه يوم الخميس السادس عشر من اكتوبر الجاري ما يقارب ٥١ ألف من الناخبين العمانيين الى صناديق الاقتراع لاختيار ٨٠٠ مرشح ومرشحة لانتخاب من يمثلهم في مجلس الشورى لدورته المقبلة.

ويعتمد من لهم حق الترشيح اساليب مختلفة من الدعاية للترويج عن انفسهم سواء في الاماكن العامة او المساجد او ارسال مندوبين لجذب اكبر عدد ممكن من الاصوات. وهناك من يشتري الاصوات مقابل مبلغ معين ازاء كل صوت.

وفي اتصالات هاتفية اكد الولاة في المناطق والولايات العمانية ان عملية التسجيل شهدت عملية كبيرة من قبل المواطنين رجالا ونساء. وهناك تنافس شريف لنيل ثقة المرشحين. ومن جهة اخرى اثبتت المرأة العمانية حضورها، حيث كان الاقبال عليها جيدا لها الحق في الترشيح والاقتراع.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد»: قال علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية العماني انه يجوز لكل ذي مصلحة الاعتراض على قرار لجنة الترشيحات. كما يتم صرف بطاقة ترشيح لكل مرشح لمن تتوفر فيه الشروط. بحيث تصرف لكل مرشح بطاقة ترشيح مرقمة تتضمن اسمه وقبيلته وتاريخ ومحل ولادته ورقم جواز سفره ومحل اقامته ومكان القيد ورقمه في السجل وتاريخ اصدار البطاقة، وتقدم طلبات الترشيح الى لجنة الترشيحات في الولاية حسب انتماء المرشح لولايته.

واضاف: ان الدورة الحالية لمجلس الشورى سوف تشهد تنظيما دقيقا، وذلك بمعرفة الولاة، وتولى لاول مرة التحكيم في مسيرة الانتخابات القضاة الجزائيون والشرعيون.

وبسؤاله حول أحقية الترشيح قال الوزير العماني: يجوز لكل عماني الترشيح لعضوية مجلس الشورى اذا توافرت فيه الشروط التالية:

- ان يكون عماني الجنسية بالاصل.. ان يكون من ابناء الولاية المترشح عنها .. الا يقل سنه عن ثلاثين سنة ميلادية.. ان يكون من ذوي المكانة والسمعة الحسنة في ولايته .. ان يكون على مستوى مقبول من الثقافة وان تكون لديه خبرة عملية مناسبة.

ويحرم من حق الترشيح كل من:
- المحكوم عليه بالافلاس مالم يكن قد رد اليه اعتباره .. المحجوز عليه بحكم قضائي اثناء مدة الحجز .. المصاب بأمراض عقلية مدة حجزه .. المنتمي الى جهة عسكرية او امنية طيلة مدة خدمته الفعلية او قبل انقضاء سنتين عن انتهاء خدمته منها .. المحكوم عليه بعقوبة جنائية او في جريمة مخلة بالشرف او الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره.

كما يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض على القوائم الاولية لدى لجنة ترشيحات الولاية ويصرف ايصال بالاعتراض لكل معترض.

وحول العقوبات التي تصدر في حق المخالفين قال: يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على ستة اشهر او بغرامات لاتقل عن خمسمائة ريال عماني او بالعقوبتين معا كل من ادين بارتكاب اي من الافعال التالية:

- انتحال شخصية او اسم غيره بقصد التصويت في الترشيحات .. الدخول بالقوة الى القاعات للتأثير على سير التصويت او التعرض بسوء لاي من المسؤولين عن اجرائها .. حمل سلاح ناري في اماكن الترشيحات .. الاستيلاء على اي صندوق تصويت قبل او بعد الفرز او محاولة ذلك .. إتيان اي فعل من شأنه التأثير على سير الترشيحات.

مركز مسقط الاقليمي يوافق على ٢٠ مشروعا لتحلية المياه بالمناطق القاحلة

□ مسقط - الاتحاد:

□ وافق مركز الشرق الاوسط لأبحاث تحلية المياه الذي يتخذ من العاصمة العمانية مسقط مقرا له على ٢٠ مشروعا من بين ٤٠ مشروعا صدرت بها توصيات لدراسة سبل خفض تكاليف توفير مياه الشرب في المناطق القاحلة.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» أريك جانكل مدير المركز، وقال: ان هذه هي أولى المشاريع التي يوافق عليها المركز منذ تأسيسه في ديسمبر ٩٦. واضاف ان المركز سيعلن عن عطاءات لهذه المشاريع خلال اجتماع الاتحاد الدولي لتحلية المياه والذي ينعقد حاليا في مدريد بأسبانيا ويستمر حتى العاشر من اكتوبر الجاري. مشيرا الى ان المركز دعا اكثر من ٤٠٠ شخص من مختلف الدول ذات الاهتمام بقضايا المياه للتباحث حول ايجاد تقنية حديثة ومجدية اقتصاديا تساعد على تخفيض تكاليف تحلية مياه البحر.

وحول أنشطة المركز قال: ان مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه يعمل في مجال نقل تكنولوجيا التحلية الى دول منطقة الشرق الأوسط واجراء البحوث العلمية الهادفة وايجاد مصادر موثوقة ومتجددة للمياه.

وردا على سؤال حول ما يثار ان دول الخليج تواجه أزمة المياه.. قال: ان الخبراء في هذا المجال يرون ان دول الخليج تواجه شحا فعليا في مياه التحلية، وقال: انه لابد من اتخاذ الخطوات العاجلة لمجابهة هذه الأزمة، وقال مدير مركز الشرق الأوسط لتحلية المياه ليس هناك منطقة في العالم أكثر حاجة للاعتماد على مصادر مياه متعددة مثل منطقة الشرق الأوسط. يذكر ان مركز الشرق الأوسط لابحاث تحلية المياه قد تأسس في ديسمبر ١٩٩٦ وقد حصل المركز على رأس مال من الدول الأعضاء وهي سلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأسرائيل وكوريا الجنوبية.

الولاء لاسرائيل ومصالح اليهود عنوان حملة انتخاب عمدة نيويورك

■ نيويورك: طغت فكرة الولاء لاسرائيل ومصالح اليهود في الولايات المتحدة على المعركة الانتخابية لاختيار العمدة الجديد لمدينة نيويورك والتي تجري حاليا. فقد اشتعل الصراع بين رولف جولياني العمدة الحالي والمرشح لفترة ثانية ومنافسته العتيدة اليهودية روث ميسينجر التي اتهمته بالايقاع بين اليهود والعمل على اشعال الصراعات في صفوفهم. ووصف حليف سياسي لجولياني المرشحة اليهودية بأنها اسوأ كابوس لليهود وذلك في مقال نشرته صحيفة يهودية امريكية. وقالت المرشحة خلال اجتماعها مع عدد من الناخبين اليهود في نيويورك ان ما نشر يمثل تشكيكا صارخا في ولائها لليهود في امريكا وفي اسرائيل.

جدير بالذكر ان جولياني نفسه من اقوى المؤيدين لاسرائيل.

من جهة اخرى رفض الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم انتقادات وجهها بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى بلاده مؤخرا لفشلها في كشف منفذي تفجير المركز اليهودي في بيونس ايرس عام ١٩٩٤ الذي اسفر عن سقوط ٦ قتلى و٢٥٠ جريحا. قائلا ان عليهم ان يحتفظوا بآرائهم لانفسهم.

وذكرت الصحف الارجنتينية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تلقى رسالة من ٧ سيناتورات ديمقراطيين يحثونه على بذل جهود جديدة للتحقيق في هذه المسألة عندما يزور الارجنتين في وقت لاحق من الشهر الجاري.

لكن منعم قال في لقاء ممثلي وسائل الاعلام الامريكية أمس بمناسبة زيارة كلينتون المرتقبة ان على هؤلاء السيناتورات احترام سيادة بلاده واضاف «جميل ان تعترضوا ولكن مفروض ان تحتجوا» ومضى قائلا ان دولا اخرى وخصوصا الولايات المتحدة واجهت مشاكل في تحقيقات صعبة مستشهدا بحادثي التفجير في اوكلاهوما عام ١٩٩٥ وفي اتلانتا العام الماضي وكذلك تحطم طائرة الركاب الامريكية قبالة نيويورك العام الماضي. وتساءل «هل سيقبل هؤلاء الشيوخ الأمريكيون اذا أدلى سيناتورات أو نواب ارجنتينيون بتصريحات من هذا القبيل» عن التحقيقات الامريكية في تلك الحوادث؟.

واختتم حديثه بالقول «ان الارهاب موضوع صعب للغاية وليست هناك دولة محصنة ضده لكننا سنجد الجناة». (وكالات)

واشنطن تطلب من اسرائيل تسليمها مراهقا قاتلا

■ واشنطن: طالبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التعاون باكبر قدر ممكن لترحيل مراهق امريكي يدعى صمويل شينبين كان لجأ الى اسرائيل وهو متهم بجريمة وذلك لمحاكمته في ولاية ماريلاند الامريكية.

ونقل المتحدث باسم الخارجية الامريكية في رسالة بعث بها الى نتانياهو «نعتقد ان اكبر قدر من التعاون من جانب الحكومة الاسرائيلية يتمثل في المساعدة على مثول ذلك الشخص أمام العدالة». مؤكدة اهمية القضية لواشنطن.

كما حثته على ان «يبذل قصارى جهده بما يتمشى مع القانون الدولي وقوانينه للبت في هذه القضية سريعا بهدف مثول (شينبين) أمام القضاء الامريكي».

وصرح روبن بأن السلطات الاسرائيلية لا تزال تدرس ما اذا كان يحق لشينبين حمل الجنسية الاسرائيلية. وشككت أولبرايت الاسبوع الماضي في ان يكون والده حاملا للجنسية الاسرائيلية. واضاف «نعتقد ان على الحكومة الاسرائيلية ان تساعدنا على مثول السيد شينبين أمام القضاء الامريكي»..

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية في اواخر شهر سبتمبر الماضي شينبين «١٧ عاما» المتهم بالاشتراك في قتل وتشويه الفريدو انريكو «١٩ عاما» في جريمة مروعة وقعت في مونتجمري بولاية ماريلاند. بعدما فر الى اسرائيل فور حدوث الجريمة ويزعم انه يحمل الجنسية الامريكية والاسرائيلية معا ويطالب بمحاكمته في اسرائيل وعدم تسليمه الى الولايات المتحدة. واحتجزت السلطات الامريكية والده وشقيقه للاشتباه في معاونته على الهرب.

وعثر على جثة انريكو مقطعة الاوصال ومحروقة الى درجة تكاد تحول دون التعرف عليه في منزل مهجور وعثرت الشرطة الامريكية بجوار الجثة على منشار كهربائي. (رويتر)

لبنان يؤيد ترشيح غالي للامانة العامة
استعدادات كبيرة لعقد قمة الناطقين بالفرنسية
بيروت تأمل بأن تكون عاصمتها الفرنكفونية في المنطقة

■ بيروت - الاتحاد:

■ رحبت الحكومة الفرنسية برئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، بطريقة دبلوماسية مميزة، كونه سيرأس وفد لبنان الرسمي الى مؤتمر القمة السابع لمنطقة الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (الفرنكوفونية) والذي سيعقد في هانوي في فيتنام ما بين الرابع عشر والسادس عشر من شهر نوفمبر المقبل على مستوى رؤساء الدول الفرنكوفونية.

يبدأ المؤتمر عملياً في العاشر من الشهر المقبل على مستوى خبراء واختصاصيين، ثم يتحول في الثاني عشر والثالث عشر منه الى مستوى وزراء الخارجية قبل ان يتدرج ليصبح على مستوى رؤساء الدول اعتباراً من الرابع عشر منه.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير الدكتور ظافر الحسن، قد شعر بهذا الجو الترحيبي خلال المحادثات الرسمية يوم الخميس الماضي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في «الكي دورسيه» مع نظيرة الفرنسي برتران دي فورغ بحضور سفير لبنان في باريس ناجي ابو عاصي، واثنين من كبار الدبلوماسيين الفرنسيين المستشارين للوزير الفرنسي والمعنيين مباشرة بملف لبنان والشرق الاوسط.

قمة هانوي

ويعلق الجانبان اللبناني والفرنسي أهمية خاصة على قمة هانوي الفرنكوفونية لانها ستعالج مواضيع من شأنها ان تكسبها هوية جديدة خاصة بها، وبالدول المنضوية تحت لوائها، وان تمنحها وزنا دوليا ان على المستوى السياسي او الثقافي او المعنوي في إطار التنظيم الجديد المرسوم لها، والذي يهدف الى اعتماد آلية جديدة متطورة للتنسيق الدائم والمباشر بين الدول الاعضاء لمواجهة اي حدث، او موقف مستجد من جهة، وايضا لقيام افضل علاقات سياسية واقتصادية وثقافية وخدماتية بين الدول الاعضاء في المنظمة من جهة أخرى.

بطرس غالي

ويغلب الطابع التنظيمي - المؤسساتي على قمة هانوي الفرنكوفونية، نظرا لما يتضمنه جدول الاعمال من مواضيع مهمة أبرزها:

أولا: انتخاب امين عام جديد للمنظمة على غرار الامين العام للامم المتحدة، ويتمتع بصلاحيات واسعة وبدور سياسي - اداري - تنظيمي. ويتنافس على هذا المنصب مرشحان هما الامين العام السابق للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي، ورئيس جمهورية بنين السابق الذي يحظى بدعم مجموعة الدول الافريقية - الفرنكوفونية.

وتدعم فرنسا بقوة الدكتور غالي لهذا المنصب، وهي تحاول من خلال هذا الدعم ان ترد على الصاع الامريكي بصاعين، وذلك عندما جيشت وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين اولبرايت قبل نحو سنة تقريباً حملة دبلوماسية دولية مركزة داخل الامم المتحدة وخارجها ضد الدكتور غالي للحيلولة دون تجديد ولايته، واعادة انتخابه لمدة اربع سنوات كأمين عام للامم المتحدة. وقد نجحت في ذلك، وتمكنت من اقصاء غالي عن هذا المنصب، وانتخاب الامين العام الحالي كوفي انان الذي كان مساعدا لغالي في الامم المتحدة.

وكانت فرنسا، ومصر، ومجموعة الدول العربية، ومجموعة عدم الانحياز، وبعض الدول الافريقية، والامريكية اللاتينية قد دعموا بقوة اعادة انتخاب غالي أمينا عاما للمنظمة الدولية لولاية جديدة، الا ان معارضة السيدة اولبرايت رجحت كفة ميزان القوى الدولية، وكان لها ما ارادت، فاقصت غالي عن منصب الامانة العامة، وانتخب انان بديلا عنه في جو من التحدي الدولي لم يسبق له مثيل في نيويورك.

الا ان فرنسا التي شعرت بالهزيمة، وبالمهانة المعنوية على المستوى الدولي، عضت طويلا على الجرح، وبدأت تخطط للرد على تحدي السيدة اولبرايت في منظمة الدول الفرنكوفونية التي تعمل الولايات المتحدة على مواجهتها، وشل طاقات عملها وتلوينها في التكتلات الدولية الاخرى من خلال العمل على فرط عقدها. وكان الرد الفرنسي بتحويل الفرنكوفونية الى منظمة على غرار الامم المتحدة، وباستحداث منصب الامين العام، ودعم الدكتور غالي للفوز بهذا المنصب.

لبنان يدعم غالي

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي قد استقبل يوم الجمعة الماضي سفير مصر لدى لبنان عادل الخضيري وتسلم منه رسالة خطية بعث بها الدكتور غالي ويطلب فيها من لبنان ان يدعم ترشيحه لمنصب الامين العام للمنظمة الفرنكوفونية. ورد الرئيس الهراوي على رسالة غالي برسالة جوابية يؤكد فيها دعمه له، وانتخابه لهذا المنصب، مؤكداً ان لبنان لن ينسى للدكتور غالي الدور الذي لعبه عندما كان امينا عاما للامم المتحدة، حيث تبنى موقفا جريئا ضد حرب «عناقيد الغضب» الاسرائيلية على لبنان في ابريل عام ١٩٩٦، وضد مجزرة قانا، وقصف اسرائيل لموقع القوات الدولية في قانا حيث وقعت المجزرة. وقد أصر يومها على صدور بيان تنديد عن الامم المتحدة ضد اسرائيل يحملها المسؤولية المعنوية للمجزرة. وقد عارضت الولايات المتحدة الامريكية يومها هذا التوجه، الا ان الدكتور غالي أصر على موقفه وكان له ما اراد، ويقال وفق ما تردد في ما بعد بأن موقفه هذا قد كلفه منصب الامانة العامة للمنظمة الدولية. حيث قررت اولبرايت منذ صدور ذلك البيان - الموقف، وضع «الفيتو» على اعادة انتخاب غالي أمينا عاما لولاية جديدة. وكانت يومها لانزال مندوبة لبلادها في المنظمة الدولية، وكان لها ما ارادت.

وهكذا يلتقي الجانبان الفرنسي واللبناني على دعم غالي اميناً عاماً للمنظمة الفرنكوفونية وعلى دعم معركته في هذا الاتجاه.

لبنان

ويعير لبنان اهمية خاصة لقمة هانوي الفرنكوفونية، نظراً للدور الذي يعد نفسه له على مستوى المنظمة ككل وايضا على مستوى المنطقة.

ويحتل لبنان موقعاً مميزاً في الفرنكوفونية، ويحاول ان يكون المركز الفرنكوفوني الاول في المنطقة استنادا الى موقعه الجغرافي، وغنى ثقافته، وتنوع مؤسساته الاكاديمية والتربوية، ونظامه السياسي الديمقراطي، وتراثه الفني، والمبادرة الفردية المميزة فيه.

كما يحاول ان تكون بيروت عاصمة الفرنكوفونية في المنطقة نظراً لما تختزنه من امكانات تؤهلها للعب هذا الدور، ونظراً لما توفره باريس عاصمة الفرنكوفونية من مساعدات لها على هذا الصعيد، وهي اذ ترحب بالوفد اللبناني برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى قمة هانوي، انما تفعل ذلك لاعتقادها ان مجالات التنسيق والتعاون مفتوحة على مصراعيها بين الوفدين في اعمال هذه القمة، وعلى هامشها لتحقيق اوفر النتائج، وافضلها انطلاقاً من علاقة الصداقة الخاصة التي تربط بين الرئيس الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك من جهة، وبينه، وبين الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة لونيل جوسبان من جهة أخرى.

صالح:
اليمن والسعودية تضعان اللمسات الأخيرة لتوقيع اتفاق الحدود

الرياض: اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حديث صحفي نشر في الرياض امس ان اليمن والسعودية هما الآن في مرحلة اللمسات الاخيرة لتوقيع اتفاق لانهاء الخلاف الحدودي المزمن بينهما.

وقال: المفاوضات الحدودية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة تسير بصورة طيبة وفي ظل تفاهم اخوي ونحن الآن في مرحلة اللمسات الاخيرة للاتفاق حول قضية الحدود.

واشار الى أن لقاءه مع وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز في روما في منتصف سبتمبر الماضي كان ايجابيا.

وفيما يتعلق بمحاكمة القادة الجنوبيين الـ ١٥ بتهمة الانفصال والخيانة قال صالح انه بعد الانتهاء من تلك المحاكمات ستحدد السلطات اليمنية ما اذا كان من الضرورة مطالبة الدول التي يوجدون فيها بتسليمهم وذلك أمر طبيعي في حال الادانة. (أ.ف.ب)

المحكمة العليا الفلسطينية ترفض التماسا للافراج عن أستاذ جامعي

■ غزة: اعلن «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» امس ان محكمة العدل العليا الفلسطينية رفضت التماسا تقدم به المركز بالافراج عن استاذ جامعي معتقل منذ ثلاثة اشهر لطرحه اسئلة على طلابه حول الفساد في السلطة الفلسطينية. وقال ان المحكمة عللت ردها الالتماس بالافراج عن فتحي صبيح الاستاذ في جامعة الازهر والذي اعتقله افراد من الأمن الوقائي الفلسطيني في شهر يوليو الماضي بأنها لا تملك ولاية قضائية للنظر في قضايا تخص محكمة أمن الدولة. واوضح المركز في بيان صحفي تلقته وكالة فرانس برس ان صبيح اعتقل في الثاني من يوليو بدون اذن من النائب العام في مخالفة لما ينص عليه القانون الفلسطيني وهو يقضي الآن يومه السادس والتسعين دون ان توجه اليه لائحة اتهام. واضاف ان اعتقاله جاء على خلفية اعداد امتحانات بتاريخ ٩٧/٦/٢٢ تضمنت سؤالين حول مظاهر الفساد في السلطة وجامعة الازهر التي يعمل محاضرا فيها.

وقال المركز انه سيتوجه للمؤسسات الفلسطينية الحكومية وغير الحكومية والمجتمع الدولي لضمان الافراج عن صبيح مشيرا إلى ان احتجازه يشكل «انتهاكا لحرية التعبير».
(أ.ف.ب)

أمير البحرين يؤكد التزام بلاده بترسيخ العمل الخليجي المشترك

■ المنامة: أكد أمير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان بلاده تشارك شقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العمل على ترسيخ روح الاخوة والتضامن فيما بين شعوب دول المجلس وتجاوز الخلافات في اطار من الحل الودي الذي يعتبر الاسلوب الامثل والاحكم للحفاظ على وشائج الاخوة بين الاشقاء وتمكينهم من تنسيق مواقفهم وتعزيز تعاونهم الذي يكفل لهم الرفاة ويحقق لهم الامن والاستقرار. كما أكد في كلمة القاها امس خلال حفل افتتاح دور الانعقاد السادس لمجلس الشورى البحريني تأييد ونصرة البحرين لقضايا الأمة العربية ومساندتها لكل مسعى يستهدف دعم التضامن ووحدة الصف العربي.

وقال ان البحرين ستظل وفية لالتزاماتها بالحفاظ على الامن والسلم الدوليين وذلك من خلال احترامها لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتواصل بعون الله تطورها الحضاري السلمي والمعتدل في مختلف المجالات من قانونية وسياسية واجتماعية وغيرها وذلك عبر نظمها ومؤسساتها القائمة وستظل محتفظة بنهجها المتدرج في التطور وذلك من خلال الاستجابة لارادتها الذاتية ومشيئتها المستقلة وقناعاتها الراسخة وبدون اي تأثير خارجي. ودعا امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «ابناء الشعب الوفي الى الوقوف صفا واحدا في وجه من يحاول الاساءة الى ما يتميز به بلدنا من نسيج وطني متجانس تظلله روح الاسرة الواحدة وما يتمتع به من سمعة دولية مشرفة». وقال رئيس مجلس الشورى ابراهيم محمد حسن حميدان في كلمته انه مضى عام بكل ما فيه من خير وبلاء ولكن الله اراد لنا الخير في ذلك كله فقد خرجنا من الفتنة اصلب عودا واشد عزما وعادت الطمأنينة الكاملة بعد سحابة سوداء حتى انحسرت الفتنة واصيبت في مقتل منها لما احسب ان تقوم لها بعد اليوم قائمة واذن الله فانتشرت سحب الرخاء والتنمية لتظلل البلاد كلها وتؤذن بمستقبل كله خير ان شاء الله.. (وام)

كلينتون لا يعاني من ورم سرطاني

■ واشنطن: اعلن رسميا أمس ان الكيس الدهني الذي تم استئصاله من صدر الرئيس الامريكي بيل كلينتون عند اجراء الفحص الطبي السنوي عليه يوم الجمعة الماضي والبالغ طوله نصف بوصة لم يكن سرطانيا. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري للصحفيين انه تم ارسال الكيس المستأصل الى مختبر الفحص المتخصص وابلغ الاطباء المعالجون بعدها كلينتون بأن النتيجة كانت كما هو متوقع بأنه ورم حميد مشابه لذلك الذي تم استئصاله من عنقه عام ١٩٩٥.

وكان كلينتون خضع لعملية جراحية العام الماضي تم خلالها ازالة زائدة جلدية حميدة من انفه ايضا. (وكالات)

سلفه أقيل إثر اغتيال رابين
«مشعل جيت» قد تطيح برئيس جهاز «الموساد» داني ياتوم

■ عمان - سنان شقديح:

■ سجل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رقما قياسيا محليا بعد أن حقق خلال فترة تقل عن السنة والنصف من صعوده الى سدة الحكم سجلا حافلا من الاخفاقات سواء على الصعيد الداخلي الاسرائيلي أو على صعيد العلاقات الخارجية بدءا بالعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، والعربية - الاسرائيلية، والاسرائيلية - الدولية، وبشكل خاص مع دول الاتحاد الأوروبي التي ناقشت مؤخرا احتمال فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل. وان كانت الأوساط السياسية تجمع على استبعاد اسقاط نتانياهو جراء الفشل الذريع الذي مني به أثر محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، الا انها ترى ان ذلك من شأنه ان يزيد من تراكم الأخطاء التي ستضعفه في المراحل المقبلة.

وكان نتانياهو قد أصدر تعليماته لرئيس جهاز الاستخبارات «الموساد» داني ياتوم لتنفيذ هذه العملية التي ارادها ان تكون هدية للشعب الاسرائيلي مع حلول عيد رأس السنة العبرية، الا ان فشلها أحدث ارتباكا سياسيا وأمنيا واسعا لابد وأن يدفع أحد ثمنه ولو من مستقبله السياسي.

واضافة الى ما خلفه فشل المحاولة من تدهور لعلاقة اسرائيل مع الأردن جراء انتهاك سيادته. ومع كندا الدولة المحايدة الصديقة لاسرائيل. فقد حصدت الحكومة المتطرفة خسائر مباشرة اخرى تمثلت بالافراج عن الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة «حماس» وكذلك عن ٢٢ معتقلا فلسطينيا من ذوي الاحكام الطويلة.

ودفع رئيس الوزراء من رصيده الجماهيري اذا افاد آخر استطلاع أجري للرأي العام في اعقاب فشل المحاولة انه لا يحظى بشعبية كبيرة في الشارع الاسرائيلي مقابل صعود كبير سجل في شعبية زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك. واذا كان من الصعب سحب الثقة من نتانياهو أو من حكومته عبر «الكنيست» في الوقت الراهن بسبب قانون الانتخابات المباشر الذي يمنحه صلاحيات واسعة. فبالمقابل يتوقع ان يكون رئيس «الموساد» ياتوم هو كبش الفداء لفشل هذه المحاولة خاصة وانه ليس من المقربين من نتانياهو. وقد اعترف ياتوم رسميا بمسؤوليته الشخصية عن فشلها، وذلك رغم وجود تقارير صحفية اجنبية اكدت ان المحاولة نفذت رغما عنه، وان نتانياهو هو الذي اصدر الأوامر المباشرة بتنفيذها، وكان ياتوم قد عين في منصبه من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز قبل شهر واحد من الانتخابات الاخيرة وذلك اثر استقالة سلفه كارني غيلون عقب فضيحة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين.



نتانياهو وياتوم يحيط بهما حراس سريون لدى وصولهما الى مقر الحكومة الاسرائيلية التي عقدت امس الاول اجتماعا استثنائيا لمناقشة فضيحة محاولة اغتيال مشعل. (رويتر)

نشاط غير عادي للبحرية الاسرائيلية قبالة الشاطىء الجنوبي اللبناني

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كثفت القطع البحرية الاسرائيلية من تحركاتها طوال الليلة قبل الماضية قبالة مرفأ مدينة صور في جنوبي لبنان. وأطلقت البحرية الاسرائيلية قنابل مضيئة لساعات طويلة أمام شاطىء مخيم الرشيدية وصولاً الى الحدود الدولية. ونقلت مصادر أمنية في المدينة ان حركة غير عادية سجلت للبحرية الاسرائيلية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. وأشارت هذه المصادر الى ان زورقا حربيا اسرائيليا أطلق رشقات نارية باتجاه هدف مجهول على بعد كيلومتر واحد جنوبي مخيم الرشيدية.

وفي القطاع الاوسط من الشريط الحدودي اطلقت المدفعية الاسرائيلية ٢٤ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم باتجاه الاطراف الشرقية لبلدة قبريخا، وقامت وحدة اسرائيلية باطلاق النار على مجرى وادي السلوقي في المنطقة نفسها. ولليوم الثالث على التوالي قطعت قوات الاحتلال طريق النبطية - أرنون وعمدت الى وقف الحركة على هذا الطريق الذي شهد خطف ثلاثة مواطنين لبنانيين هذا الاسبوع. على صعيد آخر، قررت مجموعة من النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد العمالي العام الدعوة لتنفيذ اضراب عام في لبنان خلال الاسبوع المقبل وذلك احتجاجا على رفع رسوم الضرائب وفق الجداول التي وضعها مجلس الوزراء مؤخرا. ولم يتم تحديد موعد نهائي للاضراب الذي يتوقع ان يتم الاعلان عنه بعد جلسة حاسمة لمجلس الوزراء وانعقاد جلسة استجواب للحكومة امام مجلس النواب. وأدانت اللجنة الدولية لمراقبة «تفاهم ابريل» أمس «خرق» تفاهم ابريل عام ١٩٩٦ بتفجير عبوة ناسفة داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ادت الاحد الماضي الى مقتل مدنيين لبنانيين، بدون ان تحدد هوية منفذي العملية. واكتفت اللجنة في بيان اصدرته اثر اجتماع استغرق اكثر من عشر ساعات، بقبول موضوع الشكاوى الاخرى ويسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي منها مجددة دعوتها الطرفين «الى وجوب عدم جعل المدنيين ضحايا لمثل هذه الاعمال مهما تكن الظروف».

أوجلان يهدد بتوسيع الحرب الكردية في تركيا

■ أنقرة: هدد زعيم «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور عبدالله اوجلان بتوسيع حملته من أجل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا إلى مختلف أنحاء البلاد ما لم تبادر الحكومة التركية إلى ايجاد حل للصراع المستمر منذ ١٣ عاما. وفي اشارة إلى هجمات شنها المتمردون في الآونة الاخيرة في شمال تركيا قال اوجلان انه يخطط لتوسيع نطاق القتال العام القادم عن طريق مسلحي حزبه وذلك في بيان ارسله بالفاكس الى وكالة (رويتر) امس الاول.

وأثناء الصيف انتقلت مجموعات صغيرة من مقاتلي الحزب الى منطقة البحر الاسود خارج مسرح عملياتهم المعتاد في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه أغلبية كردية. (رويتر)

الهند تبحث شراء أسلحة متطورة من روسيا

■ موسكو: نفى الرئيس الروسي بوريس يلتسين وجود اية مشاكل في العلاقات الروسية - الهندية. وقال خلال محادثات أجراها مع وزير الدفاع الهندي مولايام سينغ في موسكو امس ان علاقاتنا مع الهند تخلو من اية مشاكل وأظهرت ذلك زيارة رئيس الوزراء الهندي لموسكو في مارس الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الروسية ايتار تاس نقلا عن اوساط عسكرية دبلوماسية ان سينغ سيجري اثناء الزيارة مباحثات مع المسؤولين الروس عن آفاق شراء غواصتين من روسيا قيمة كل واحدة منها ٨٠٠ مليون دولار. وسيتم كذلك بحث بيع بضع فرقاطات روسية ودفعة من مروحيات (ك. أ ٣١) للقوات البحرية الهندية.

يذكر ان الهند تعتبر مشتريا تقليديا للاسلحة الروسية وأحد أكبر شركاء روسيا فهي الدولة الوحيدة التي وقعت روسيا معها برنامجا طويل الامد للتعاون العسكري التقني للفترة الممتدة حتى عام ألفين بقيمة ١٠٨ مليارات دولار. (وكالات)

هكذا من الأصل



ثلاثة من الاردنيين الذين اطلقت اسرائيل سراحهم في اطار صفقة مع الاردن. (رويتر)

مصادر سياسية تتوقع ادلاء الملك حسين بتفاصيل «الصفقة» اليوم

■ عمان: يوجه الملك حسين عاهل الاردن خطابا اليوم الاربعاء في مدينة الحسين للشباب، خلال لقائه المواطنين في عمان ضمن جولته في المحافظات.

وتوقعت مصادر سياسية ان يكشف خطاب العاهل الاردني المزيد من تفاصيل الصفقة الاردنية - الاسرائيلية الخاصة بالافراج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) وعميلي «الموساد» الاسرائيلي اللذين قاما بمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة في الاردن مؤخرا. وكان ناطق رسمي اردني قد اعلن الليلة قبل الماضية رسميا ولاول مرة ان منفذي محاولة اغتيال خالد مشعل هما من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) ويحملان جوازي سفر كنديين مزورين. مشيرا الى انه تم اعادتهما لاسرائيل ضمن هذه الصفقة.

من جهة اخرى اكدت ايران ان اسرائيل تمارس ارهاب الدولة. وقال الشيخ ناطق نوري رئيس المجلس الايراني ان تورط المخابرات الاسرائيلية في محاولة اغتيال مشعل يشكل «نموذجا للارهاب الحكومي الذي يعتمده الكيان الصهيوني». وانتقد نوري في هذا الصدد الصمت الذي لزمته الاوساط الدولية ازاء هذا الارهاب. (وكالات)



خالد مشعل ووالدته وابناؤه

يتقبل تهاني والده

«الاتحاد» تحاور خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)

لسنا طرفا في الصفقة واسألوا من عقدها
موقفنا لم يتغير من ملاحقة ومحاكمة عملاء الموساد
نتانياهو أراد تسجيل نصر استعراضي بمحاولة اغتيالي

حاوره في عمان:
محمد الخطايبة

■ قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اراد ان يسجل نصراً استعراضيا من خلال الاعتداء الذي استحدف حياة المسؤول الفلسطيني في عمان مؤخرا. وتوقع مشعل تكرار محاولات الاعتداء من قبل (الموساد) الاسرائيلي ضد قادة الحركة في الخارج. وأوضح مشعل في حوار مع «الاتحاد» في منزله بعمان ان حركة حماس تواجه ضغوطا شديدة بهدف اضعافها وايقاف نشاطها لكنها لن ترضخ لهذه الضغوط.. وفيما يلي نص الحوار:

■ هل كانت حماس طرفا في الصفقة التي عقدت بين الاردن واسرائيل وتم بموجبها الافراج عن الشيخ احمد ياسين ومعتقلين آخرين مقابل تسليم عملاء الموساد الاسرائيلي؛

□ بكل وضوح وتأكيد (حماس) ليست طرفا بهذه الصفقة او غيرها ولم تشارك بها كما تعلن (حماس) باستمرار ضرورة معاقبة القتلة عملاء الموساد وضرورة التحقيق معهم ثم محاكمتهم بالعقوبة التي يستحقونها، لان هذه الجريمة تحتاج الى موقف حازم ورادع حتى لا يجرؤ الموساد على تكرار فعلته من جديد على الارض الاردنية.

■ كيف تمت الصفقة بين الاردن واسرائيل؟

□ اسألوا من قام بها نحن لسنا طرفا فيها وليس صحيحا كما اشاع البعض باننا موافقون عليها. ونحن منذ اليوم الاول وموقفنا لم يتغير وواضح بضرورة ملاحقة المجرمين من عملاء الموساد.

أما فيما يتعلق باشارة الشيخ احمد ياسين واشادته بموقف الرئيس الفلسطيني عرفات من الازمة فان الامر ليس له علاقة بالموضوع، اي «موقفنا من الصفقة»، وحتى ما قاله الشيخ ياسين في المؤتمر الصحفي قبيل مغادرته الاردن بمناشدته الملك حسين بالافراج عن المعتقلين، ليس منطلقاً في اطار الصفقة او غيرها، الشيخ ياسين ونحن في حركة حماس نؤمن بان للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وهم بضعة آلاف حقا عند كل الشعوب العربية والاسلامية وعند قادتها بضرورة العمل من أجل الافراج عنهم، فهم يواجهون الاحتلال دفاعا عن شعبهم وأمتهم.

■ قلتم انكم لستم طرفا بالصفقة ولكن هل راضون عن نتائجها، وان ثمة امورا غير معلنة تضمنتها؟

□ بالقطع لسنا راضين. نحن مستاؤون وآسفون ان تمضي كما مضت. فلا يجوز ان يكافأ القتلة بالافراج، وأخشى ان يغري ذلك الموساد لتكرار جرائمه على الساحة الاردنية او غيرها.

أما مسألة ان تكون هنالك امور غير معلنة بالصفقة فاقول: اننا لسنا طرفا في الصفقة وليس لدينا علم بها. لا استطيع التكهن بمضامينها من بنود سرية. وهذا متروك للجهة التي شاركت بها.

■ هل تعتقدون بان الاردن استطاع ان يستثمر الازمة بشكل جيد؟.

□ نحن في حركة حماس شكرنا الملك على جهده في رعايتي وعلاجي والافراج عن الشيخ احمد ياسين لكن في تقديرنا ان الورطة التي وقع فيها الموساد حين انتهك سيادة الاردن وهو الذي يقيم معها معاهدة سلام، كان يمكن ان تكون فرصة كبيرة لتعرية الموقف الصهيوني وتكريس وجهه الارهابي ومن ثم تحقيق انجازات كبيرة في ظل هذه الورطة.

خالد مشعل وابنته

■ هل تتوقع ان تتوقف اسرائيل على محاولات تصفية قادة حماس في الاردن؟

□ الارهاب جزء من طبيعة عدونا ويسري في دمه والكيان الصهيوني قام بالاصل على الارهاب وعلى حساب حقوق الآخرين وخاصة ابناء الشعب الفلسطيني وبالتالي لا نتوقع ان يتوقف ارهاب هذا العدو، ولكن كلما كانت مواقفنا اصلب وتسلحنا بالصمود، شكل هذا رادعا لممارسات العدو.

اعتباران

■ لماذا استهدفت اسرائيل خالد مشعل بالاغتيال؟

□ ان ذلك في تقديري لاعتبارين الاول ان العدو الصهيوني ونتانياهو تحديدا بعد هزائمه المتلاحقة سواء في فلسطين المحتلة من خلال عجزه عن توفير الامن الذي كان يدعيه ويعد به المجتمع الصهيوني وفشله المتكرر في لبنان في ظل صمود المقاومة الاسلامية وخاصة حزب الله، اراد هذا العدو ان يسجل نصرا استعراضيا من خلال استهداف شخصية سياسية معروفة فاختارني باعتباري رئيسا للمكتب السياسي لحماس حتى يكون نصره الذي يتوقعه ابلغ، حيث اختار الشخصية رقم واحد في الجانب السياسي.

والثاني فالعدو الصهيوني يمارس القتل والاغتيال بصورة يومية ضد كل شرائح الشعب الفلسطيني، فهو ليس بحاجة لمبرر لماذا يستهدف خالد مشعل او غيره، هو يستهدف كل ابناء الشعب الفلسطيني سواء كانوا رجالا او نساء او شيوخا او اطفالا سياسيين أم مقاتلين.

■ هل تعتقد بان لاسرائيل مبررات اضافية لاستخدام الاردن كمسرح لتنفيذ عمليات اغتيال على الرغم من توقيعه لمعاهدة السلام؟

□ أقول بان العدو بطبعه غادر ولا يحترم العهود والمواثيق، ولا يقيم وزنا لاتفاقية السلام التي يعقدها مع الاردن وغيرها، ولا لمصالح الدول التي تعتبر حليفا مثل امريكا او اكندا، فمصالح الشعوب الاخرى على اختلافها بالنسبة له مستباحة.

لا تغيير في المواقف

■ هل ستغير محاولة الاغتيال الفاشلة موقفكم وطبيعة عملكم داخل الحركة؟

□ انا عملي سياسي واعلامي، وكرئيس للمكتب السياسي ادافع عن قضيتي وشعبي ولاحقق اهداف حركتي وهذا هو واجبي الذي اقوم به، ما جرى معي من محاولة اغتيال لن يغير من طبيعة عملي، فهي واضحة للجميع وبالعكس هذا الدور سيتعزز وسأمضي فيه ولا ابالي باية نتائج، عملي اعتز به واتشرف ان اكون في خدمة شعبي وامتي دون النظر الى النتائج أو الثمن الذي يترتب على هذا الدور.

■ منذ اعتقال السلطات الاردنية الناطق الرسمي باسم حماس ابراهيم غوشة مرورا بمحاولة اغتيالكم والافراج عن الشيخ ياسين ثمة احداث سياسية بالغة الخطورة ولها ابعاد على الساحتين الاردنية والفلسطينية، هل استراتيجية حماس بعد كل ذلك ستتغير تجاه الساحتين.

□ لا تغيير على موقف حماس سواء تجاه الطرف الفلسطيني او الاردني، نحن مع الطرف الفلسطيني يجمعنا الاطار الفلسطيني، وحماس تتعامل مع السلطة الوطنية من هذا المنظور، وهو الحرص على المصلحة الفلسطينية العليا وعلى وحدة الصف والوحدة الوطنية، والدفع باتجاه تكاتف الجهود لمواجهة الاحتلال وتجنب ما من شأنه ان يضعف الصف الفلسطيني او يدخله في معارك جانبية لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني.

اما السبب فيما كان يحدث من اشكالات بين حماس والسلطة فهو تبدل موقف السلطة بسبب استحقاقات اوسلو والضغوط الاسرائيلية والامريكية. اما على صعيد علاقاتنا مع الاردن فانه يجمعنا اطار شامل كأمة عربية اسلامية ولا يوجد لدينا مشكلة معها، لاننا نعتبر الاطار العربي عمقنا وأمن الاردن هو أمننا ونحن حريصون عليه وعلى استقراره.

■ لكن السلطة الفلسطينية اعتقلت منذ فترة اعدادا من كوادر حركة حماس واغلقت عددا من مكاتبها، فيما الاردن أبدى انزعاجا من النشاط السياسي والاعلامي لحماس في عمان؟

□ السلطة الوطنية تخسر الشارع الفلسطيني بسبب ممارساتها بحق حماس نحن قد نؤذى ولكن الذي يخسر بالنهاية هو السلطة، آمل منها ان تأخذ درسا من السنوات الاربع الماضية وتجربة اوسلو، وتدرك ان الخيار الحقيقي هو بعودة السلطة الوطنية لشعبها ونحن نفتح قلوبنا لها.

أما على صعيد الاردن فاعتقد ان ما تقوم به رموز حماس على الساحة الاردنية لا يزعج أحدا، فنحن نمارس حقا مشروعا في الاطار السياسي والاعلامي دفاعا عن قضية شعبنا وأمتنا. والوضع الطبيعي ان ذلك لا يزعج ولا يسيء لاحد.

كل الخيارات مفتوحة

■ هل تفكر حماس باحياء خيار الانتفاضة ووقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل؟

□ في ظل وجود الاحتلال واستمرار مصادرة الحق الفلسطيني وانتهاكات العدو المستمرة داخل فلسطين وخارجها واستمرار وجود خمسة ملايين لاجيء ونازح خارج وطنهم، فان كل خيارات الصمود والمقاومة أمام الشعب ستبقى مفتوحة بعمليات عسكرية او انتفاضة حتى يتحقق هدف التحرير والعودة.

■ يبدو ان لحركة حماس روافع اضافية تسندها أمام ضغوطات اقليمية ودولية كيف تفسرون ذلك؟

□ أية مطالبة لحركة حماس للتخلي عن برنامجها في ظل استمرار الاحتلال والقهر الصهيوني وارهابه المتلاحق، فهي مطالبة ظالمة وحتى في ظل المعايير السياسية البارزة فهي غير موضوعية، ان الضغوط على حركة حماس شديدة من الاعداء وحلفائهم حتى الولايات المتحدة التي نصبت نفسها في خدمة الكيان الصهيوني ومحاربة كل أحرار العالم، لكنها لن تضعف حماس او توقف نشاطها. «وأضاف متسائلا» كيف تصمد حماس؟ انها تحمل حقا ورسالة عادلة وتقوم بدور وطني وحق طبيعي مارسته كل شعوب العالم، صحيح ان الموازين لا تسمح لنا بانجاز حقنا في هذه المرحلة ولكن نحن واثقون من الصمود، نصمد لاننا أصحاب حق ورسالة، ولاننا محتضنون بقوة من شعبنا الفلسطيني والعربي، نعبر عن ضمير الامة والشعب نجدد كرامة الامة التي استبيحت بالتالي نحن نملك مخزونا هائلا لا تستطيع امريكا محاصرته والعدو ان يغتاله، نؤمن ببرنامجنا وهو قوي والتحديات تزيدنا أصرارا وعنادا ولا تخيفنا كل محاولات نتانياهو. لا تغيير على سياسة حماس، نحن لسنا ضد التحرير المرحلي بشرط ان يكون ذلك تحريرا حقيقيا، واجلاء حقيقيا لقوى الاحتلال وامتلاك السيادة والقرار الكامل، في ظل ذلك لسنا ضد التحرير المرحلي. نحن على قناعة بان التحرير المرحلي لا يتحقق من خلال صفقات سياسية بل وفق موازين قوى قد لا تكون متكافئة ولكنها في مرحلة ما تجبر العدو على ان يتراجع وان ينسحب ولا يشعر بانه قد دفع ثمنا كبيرا لا يستطيع ان يتحمله تحت ضغط الصمود والمقاومة، وهذا التحرير المرحلي هو طبعا على طريق التحرير الشامل لان الحق الفلسطيني لا يمكن التفريط به.

اذا تحدثنا عن تحرير مرحلي فهذا يعني اننا نتحدث عن هدنة فقط، لذا لا اعتراف بشرعية الاغتصاب او الاحتلال ولا تنازل عن بقية الحق الفلسطيني.

استمرار جهود الوساطة في الازمة بين نقابة العمال وشركة البترول الكويتية

■ الكويت: استمرت جهود الوساطة امس بين شركة البترول الوطنية الكويتية ونقابة العمال التي هددت بالعودة الى الاضراب بعد فشل المفاوضات بينها وبين ادارة الشركة.

وقالت النقابة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» امس الاول ان «الجمعية العمومية غير العادية (للنقابة قررت) تخويل مجلس ادارة النقابة اتخاذ كافة الخطوات الضرورية الكفيلة باحقاق الحق وانصاف العاملين وتأمين مطالبهم العادلة بما في ذلك الدعوة الى الاضراب الشامل في جميع مرافق الشركة».

وشدد البيان على ان العمال الذين اجتمعوا امس الاول في جمعية عمومية غير عادية للاطلاع من مجلس ادارة النقابة على سير المفاوضات مع ادارة الشركة عبروا عن «استيائهم الشديد لموقف الشركة من هذه المفاوضات وتعنت المسؤولين تجاه مطالب العمال» الذين قاموا باضراب في مصفاة الاحمدي اكبر مصافي تكرير النفط الكويتية.

وتابع البيان ان مجلس ادارة النقابة «يؤكد أيضا مضيه قدما في السير نحو كافة الاتجاهات التي تضمن تحقيق هذه المطالب متيحا الفرصة لجميع المساعي الحميدة ممن يراعون مصلحة البلاد ومصالح مواطنيها من العمال».

وكان المتحدث باسم النقابة سعود الفرحان قد اعلن الاحد الماضي لوكالة فرانس برس ان المفاوضات «فشلت تماما» بعد ان كان النقابيون قد ابدوا تفاؤلا قبل الاجتماع.

واشار الفرحان الى ان النقابة تدرس بجدية القيام باضراب جديد.

وكانت ادارة مصفاة الاحمدي والحكومة قد اشترطتا السبت الماضي وقف الاضراب قبل البدء بالمفاوضات. وقد اعلن قادة النقابة اثر ذلك الغاء الاضراب تماما بعد تعليقه.

وقد بدأ الاضراب نحو مائة من عمال المصفاة مطالبين بترقيات وبتحسين رواتبهم وبالغاء فحص شفوي تعتمده الشركة منذ عام ١٩٩٤ لمنح الترقيات.

ويعمل نحو ١٢٠٠ شخص في مصفاة الاحمدي التي تنتج ٤٥٠ الف برميل من النفط يوميا. وتستخدم شركة البترول الوطنية الكويتية نحو ٦٤٠٠ شخص بينهم ٤٧٠٠ يعملون في مصافي النفط الثلاث الرئيسية في البلاد التي يبلغ انتاجها حوالي مليوني برميل يوميا طبقا للحصة التي خصصتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) للكويت

(وكالات)

«حماس» تأسف لافراج الأردن عن عميلي «الموساد»

■ عمان: أعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس عن «الاسف الشديد» لافراج الاردن امس الاول عن عميلي «جهاز الموساد الاسرائيلي» المشتبه في تورطهما بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في عمان.

وأكد ممثل «حماس» في الاردن محمد نزال لوكالة «فرانس برس» ان حركته «تعرب عن الاسف الشديد لقيام الحكومة الاردنية بتسليم عملاء جهاز «الموساد» الاسرائيلي المتورطين في حادثة محاولة اغتيال الاخ خالد مشعل».

وترى «حماس» في هذا الاجراء «تهاونا وتساهلاً مع الارهاب الاسرائيلي من جهة. وتشجيعا له في تكرار محاولاته في الاعتداء على سيادة وأمن الاردن من جهة اخرى».

واضاف قائلا: «لعل تصريح رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو مساء الاثنين الذي اكد فيه اصراره على ملاحقة «الارهابيين» كما سماهم. اينما كانوا يؤكد صحة ما نقول وما نؤكد عليه».

وأكد الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي. الاوسع نفوذا على الساحة الاردنية. حمزة منصور ان جبهته «صعقت حينما سمعت نبأ الافراج عن الارهابيين الصهيونيين» اللذين يحملان جوازي سفر كنديين مزورين.

وقال منصور لوكالة «فرانس برس» ان هذا الافراج كان «مفاجأة لنا ولاسيما ان الرأي العام في المجتمع الصهيوني يتفاعل مع هذه القضية. كما ان الرأي العام العالمي ولاسيما في كندا يتفاعل مع هذه القضية».

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى قال يوم الاثنين ان قرار الملك حسين بالافراج عن عميلي «الموساد» استهدف «التأكيد أمام العالم اجمع. خصوصا الرأي العام الاسرائيلي. تورط اسرائيل القاطع في هذا الاعتداء».

وذكر منصور انه كان من الواجب «محاكمتهما والكشف عن شركائهما والجهات التي تقف وراءهما وان يصدر القضاء حكمه في هذه القضية».

لكنه اضاف ان «الافراج عنهما بهذه السرعة وبهذه الطريقة يشكل صدمة لكل معني بالصراع العربي - الاسرائيلي».. (أ. ف. ب)

شريط الأخبار

■ داكار: ذكرت مصادر موثوق بها في داكار ان شرطيا سنغاليا قد لقي مصرعه في هجوم شنته أمس الاول عناصر مسلحة يشتبه في انها من انصار حركة القوى الديمقراطية المطالبة بانفصال اقليم «كازامانس» عن السنغال.

■ روما: اهتزت ارجاء منطقة اومبريا بوسط ايطاليا من جديد امس بفعل توابع الزلزال مما أزعج السكان والحق اضرارا مادية جديدة بالكنيسة التاريخية في اسيسي والتي سبق ان دمرت جزئيا في الزلزال العنيف الذي وقع في نهاية الشهر الماضي.

■ كاتماندو: أعلن في كاتماندو أمس عن تعيين سوريا بهادور ثابا زعيم الحزب الوطني الديمقراطي رئيسا جديدا للوزراء في نيبال.. يشار الى ان ثابا البالغ من العمر ٦٩ عاما يرأس ائتلافا من ثلاثة احزاب يضم الى جانب حزبه «المؤتمر» و «والنوايا الحسنة».

■ طوكيو: أعلن وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي امس ان الحكومة ترغب في اتخاذ قرار رسمي لتقديم معونة غذائية لكوريا الشمالية حالما يوافق الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم. وقال في مؤتمر صحفي ان اليابان ستقدم المعونة عن طريق الامم المتحدة لاعتبارات انسانية.

■ القاهرة: افتتح الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع والانتاج الحربي المشير حسين طنطاوي امس المركز الاعلامي العسكري الذي يعتبر احدث مركز اعلامي متخصص في الشرق الاوسط، وقد اعطى مبارك اشارة بدء النشر العسكري على شبكة الانترنت، كما افتتحا المجمع العسكري الطبي بكوبري القبة وهو أحدث صرح طبي في مصر.

■ نيروبي: وافقت الحكومة الكينية امس على تسجيل تسعة احزاب جديدة ليرتفع عدد الاحزاب السياسية المعترف بها قانونيا في كينيا الى واحد وعشرين حزبا، ولم تشمل القائمة الحزب الاسلامي الكيني وحزب السفينة الذي يضم عددا من الزعماء المعارضين المتشددين ضد الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

■ جنيف: ناشد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر امس المجتمع العالمي ان يقدم مساعدات للفئات المعدمة في روسيا البيضاء ومولدوفيا وروسيا واوكرانيا.. وطلب تخصيص ٢٣ مليون فرنك سويسري (حوالي ١٦ مليون دولار) لشراء الالبسة والمواد الغذائية واللوازم الصحية للشيوخ والمعوقين والاسر الكبيرة وغيرهم من فئات السكان الفقيرة، لان هذا الدعم يبدو ضروريا بالاخص بالنظر لقرب حلول موسم الشتاء.

■ طوكيو: دعا رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو امس رابطة بلدان جنوب شرقي آسيا (آسيان) الى تعزيز الجهود مع اليابان لاستئصال الارهاب.. واشار الى اجتماع حضره خبراء ضد الارهاب من دول آسيان التسع باشتراك جهات حكومية يابانية وذلك في جلسة مغلقة كجزء من جهود لتدعيم الروابط الاقليمية.

■ كيجالي: اعلن وزير شؤون الرئاسة الرواندي باتريك مازيمهاكا امس في كيجالي ان «عددا كبيرا من الروانديين يأمل في ان تعترف فرنسا علنا بالاخطاء التي ارتكبتها في الماضي في رواندا» تمهيدا لتحسين العلاقات بين البلدين.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال «على فرنسا ان تتحمل مسؤولياتها وان تعوض عما حصل بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤».

خلال مباحثات مع كوفي عنان
الحجيلان يدعو ايران مجددا للاستجابة لدعوة الامارات لحل موضوع الجزر سلميا

■ الرياض: ذكرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الأمين العام جميل الحجيلان استعرض مع السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الخليجية - الايرانية ولاسيما ما يتعلق بالخلاف بين ايران والامارات العربية المتحدة حول الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران، وعملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق. وأكد الحجيلان دعم دول المجلس للامارات في دعواتها الدائمة لايران بحل الموضوع بالوسائل السلمية بما فيها اللجوء لمحكمة العدل الدولية لاستعادة جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى. وقالت الامانة في بيان صحفي اصدرته من مقرها في الرياض امس ان المسؤولين بحثا خلال اجتماعهما في مقر المنظمة الدولية في نيويورك امس الاول خطوات تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء وأكدا حرصهما على ان يكون في تنفيذ القرار رفع لبعض معاناة الشعب العراقي فيما اشار الحجيلان الى ان دول المجلس رحبت كثيرا بصدور هذا القرار باعتباره يوفر المتطلبات الاساسية للشعب العراقي.

وزراء العدل الخليجيون يبدأون أعمال اجتماعهم التاسع بالدوحة

■ الدوحة: بدأ وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدوحة امس اعمال اجتماعهم التاسع برئاسة احمد محمد علي السبيعي وزير العدل القطري بالانابة. والقى السبيعي كلمة في بداية الاجتماع قال فيها ان جدول أعمال الاجتماع يضم الكثير من الموضوعات اهمها مشروع القانون المدني الموحد ومشروع القانون الجنائي الموحد وتطوير مسيرة التعاون العدلي المشترك ومقترحات الدول الاعضاء بالاضافة الى توصيات اجتماع وكلاء وزارات العدل بدول المجلس بشأن الموضوعات المدرجة على جدول اعمال هذا الاجتماع والمصادقة على اتفاقية تنفيذ الاحكام. وترأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وفد دولة الامارات العربية في هذا الاجتماع (وكالات)



معالي وزير العدل خلال الاجتماع. «وام».

ملكة بريطانيا تزور مسجد فيصل باسلام آباد

■ اسلام اباد: دخلت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس عارية القدمين وقد وضعت على رأسها منديلا مسجد اسلام اباد الكبير، وذلك في اليوم الاول لزيارتها الرسمية لباكستان التي تحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين لاستقلالها.. وسيخصص اليوم الاول من زيارة الملكة اليزابيث ايضا للقاءات مع كبار المسؤولين في البلاد.

فقد زارت الملكة يرافقها زوجها دوق ادنبره «مسجد فيصل» - نسبة الى العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز الذي تبرع بالقسم الاكبر من تكاليف بنائه - وقد غطت رأسها بمنديل ابيض على غرار النساء الباكستانيات.

وخلعت الملكة نعليها قبل دخول صحن المسجد المزين بآيات قرآنية والذي ترتفع فوقه اربع مآذن.

وهذه الزيارة هي الثانية التي تقوم بها ملكة بريطانية الى باكستان. هذا البلد الذي يبلغ تعداد سكانه ١٣٠ مليون نسمة، والذي انفصل في عام ١٩٤٧ عند انتهاء الاستعمار البريطاني للهند. وتعود اخر زيارة للملكة الى هذا البلد الى عام ١٩٦١. وبدأت الزيارة باطلاق ٢١ طلقة مدفعية تحية لدى وصول الطائرة الملكية الى مطار شاكلالا العسكري قرب العاصمة. (أ.ف.ب)

الملكة اليزابيث حافية القدمين وبغطاء الرأس في مسجد فيصل. (رويتر)

زروال يبدأ زيارته للسعودية

■ جدة: وصل الرئيس الجزائري اليامين زروال الى جدة مساء امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام. وسيجري الرئيس الجزائري خلال الزيارة مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الذي كان في مقدمة مستقبليه تتناول المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية خاصة مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى جانب وسائل دعم العلاقات بين البلدين. (ق.ن.ا)

تنشر خلالها غواصتين من طراز «كيلو» في الخليج
إيران تعلن اجراء مناورات بحرية جديدة
وفود أمريكية لفرنسا وروسيا وماليزيا بشأن صفقة «توتال»

■ طهران - واشنطن - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ مع اعلان واشنطن عن توجه حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» للخليج أعلنت ايران أمس عن اجراء مناورات واسعة يوم الجمعة المقبل في مياه الخليج.

وأعلن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني انه سيتم خلال هذه المناورات نشر غواصتين من طراز «كيلو» في مياه الخليج إلا أنه قال ان ايران ستتحاشى أي مواجهة حول «نيميتز» التي قال ان ارسالها للخليج هو رد أمريكي على الانجازات السياسية والاقتصادية الايرانية الأخيرة المتمثلة في القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران في ديسمبر والاتفاق المبرم مع شركة توتال الفرنسية.

من جانبها قررت واشنطن ايفاد فريق من الخبراء الاقتصاديين الى كل من فرنسا وروسيا وماليزيا للتفاوض مع حكوماتها لتحديد ما إذا كان يتعين فرض عقوبات أمريكية على شركات في هذه الدول اشتركت في صفقة توتال في ايران.

فقد ذكر الأميرال علي شامخاني وزير الدفاع الايراني في مؤتمر صحفي أمس ان بلاده ستجري يوم الجمعة المقبل مناورات واسعة في مياه الخليج مساحتها ٥٠ الف كيلومتر مربع، وأوضح ان للمناورات التي أطلق عليها اسم «نصر ٨» ستشارك فيها لأول مرة قوات من سلاح البحرية والحرس الثوري وانها ستكون على خمس مراحل وستستمر حتى ٢٢ من الشهر الجاري وتجري في الجزء الشمالي من الخليج عند السواحل الايرانية وحتى حدود المياه الاقليمية الكويتية.

وأعلن شامخاني إن ايران ستنشر غواصتين من ثلاث غواصات تملكها من طراز «كيلو» خلال المناورات لتكملة الاستراتيجية الإيرانية للدفاع البحري. وأضاف «حتى الآن كنا أقوياء في الجو والبر، لكننا سنصبح من الآن فصاعدا فعالين أيضاً في عمليات الغواصات». وقال ان لا ضرورة لمشاركة الغواصة الثالثة في المناورات. وأشار الى أن هذه المناورات ستتم في منطقة «حساسة جدا» بسبب احتياطيات النفط والغاز والمنشآت النفطية المتواجدة فيها.

صورة ارشيفية للغواصة كيلو. «أ.ف».

مظاهرة احتجاج على منع الحجاب في تركيا

■ اسطنبول: نظمت نحو ٣٠٠ طالبة تركية اعتصاما امس احتجاجا على رفض سلطات الجامعة تسجيل اسمائهن للدراسة بسبب ارتدائهن غطاء الرأس الاسلامي (الحجاب). وكتب على لافته حملتها الطالبات المحجبات اللاتي اعتصمن بالجلوس امام بوابة جامعة اسطنبول (سنصون شرفنا). وقالت احدى الطالبات المحتجات «نحن ضحايا. حجابنا هو ايماننا وشرفنا وكرامتنا. وهذا الحظر ضد حقنا في التعليم وضد حقوق الانسان. ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان عن ثقته بان حزب الرفاه الاسلامي سيبقى برغم ملاحقة القضاء له بايعاز من الحكومة العلمانية الحالية. (وكالات)

أسماء المعتقلين الذين أطلقت اسرائيل سراحهم

■ عمان - الاتحاد. تؤكد قائمة بأسماء المعتقلين الذين افرجت عنهم اسرائيل امس الاول ضمن صفقة «مشعل جيت» ان أغلبيتهم الساحقة من ذوي الاحكام الخفيفة او من الذين ارتكبوا مخالفات مدنية. وباستثناء عدد من المعتقلين الاردنيين كان قد حكم عليهم بالسجن لفترات طويلة فان كافة المفرج عنهم من الفلسطينيين هم من ذوي الاحكام البسيطة او ممن كان سيفرج عنهم قريبا. وفيما يلي القائمة:

عبدالله عادي - محكوم بالسجن ٧ اشهر بتهمة المكوث من دون تصريح في اسرائيل - عثمان مصطفى عيسى - محكوم بالسجن ٢٠ سنة بتهم أمنية - عايد ناصر فؤاد - محكوم بالسجن خمسين شهرا لاسباب أمنية - ابراهيم حسين - محكوم بالسجن ٤ اشهر بتهمة المكوث بدون تصريح في اسرائيل ولم يبق لاطلاق سراحه سوى يومين - سليمان ابوشوشة - محكوم بالسجن لمدة عامين بتهمة المكوث بدون تصريح في اسرائيل - محمد موسى عوض محكوم بالسجن ٤٩ شهرا بتهمة مدنية - مبارك روحي محكوم بالسجن ٥٨ شهرا بتهمة الاضرار بممتلكات عامة - محمد صلاح الدين، محكوم بالسجن ٥٦ شهرا بتهمة مدنية - محمد زياد البزاري، محكوم بالسجن لمدة عامين ونصف بتهم امنية - عبدالله جهاد درويش، محكوم بالسجن لمدة عام ونصف بتهم امنية - زاهي جورج رفيدي، محكوم بالسجن لمدة ١١ شهرا لاسباب امنية - علي جواريش، محكوم بالسجن لمدة عامين ونصف لاسباب امنية، محمود عبدالله ابوعمار وخليل امجد وسليمان محمد وعدوي عوافطة محكومون لاقل من عامين وكان من المفترض ان يطلق سراحهم خلال الشهرين المقبلين لانقضاء مدة محكوميتهم - سمير ابوحنيني، محكوم بالسجن ٣٠ عاما لاسباب امنية - ابراهيم جنيب. محكوم بالسجن ٢٥ عاما لاسباب امنية - محمد القاسم ارسلان محكوم بالسجن لمدة سنة بتهمة مدنية - عبدالرحمن عفانة (اردني) محكوم بالسجن ٣٠ عاما بتهم أمنية. وأكد أقارب المفرج عنه محمد صلاح الدين (٢٣ عاما) والذي كان مسجونا لاسباب مدنية وهو من قرية حزما شمالي القدس انهم تلقوا امس مكالمة هاتفية منه افاد فيها انه تم ابعاده الى الاردن مع مجموعة المعتقلين الاردنيين الذين جرت مبادلتهم بعميلي «الموساد».

طهران تتهم الموساد بمحاولة فاشلة لخطف طائرة ركاب ايرانية لإسرائيل

■ طهران - الاتحاد ووكالات الأنباء. اتهمت ايران المخابرات الاسرائيلية بالضلوع في محاولة قام بها ايراني لخطف طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الايرانية. وقالت ان خاطف الطائرة الذي أحبطت عناصر الأمن محاولته عنصر أمس الأول من عملاء الموساد كان ينوي الذهاب بالطائرة الى اسرائيل. من جانبها، نفت اسرائيل الاتهام وقال متحدث باسم الخارجية ان هذه التقارير متوقعة بعد القبض على عميلين اسرائيليين في الأردن الأسبوع الماضي حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس.

ارتفاع أسعار نفط أوبك الى ١٩,٣٤ دولار الاسبوع الماضي

■ فيينا: اعلنت سكرتارية منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في فيينا امس ان اسعار النفط الخام لدول المنظمة قد ارتفعت بصورة حادة الاسبوع الماضي. وارتفعت سلة الاسعار التي تشمل سبعة انواع مختلفة من الخام الى ١٩,٣٤ دولار للبرميل (١٥٩ لترا) مقابل ١٨,٢٠ دولار في الاسبوع الاخير من شهر سبتمير الماضي. (د.ب.ا)

جابر وديميريل يبحثان العلاقات الثنائية والوضع في الشرط الأوسط

■ الكويت: عقدت المباحثات الرسمية بين أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والرئيس التركي سليمان ديميريل في الكويت امس لاستعراض العلاقات الثنائية وأهم القضايا المطروحة على الساحة الدولية.

وذكر بيان رسمي ان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومجالات تقوية اواصرها في كافة الميادين كما تطرقت المباحثات الى استعراض اوضاع منطقة الشرق الاوسط اضافة الى مناقشة عدد من القضايا المطروحة على الساحة الدولية. واشار البيان الى ان المباحثات التي عقدت في قصر بيان سادها جو ودي تميز بالتفاهم وروح الصداقة.

وكان الرئيس التركي قد وصل الى الكويت امس الاول في زيارة رسمية تستمر يومين تلبية لدعوة رسمية من أمير دولة الكويت. وتم توقيع اتفاقية مثنية بين دولة الكويت وتركيا لمنع الازدواج الضريبي وقعها عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان ومن جانب تركيا وزير الدولة رفاعي الدين شاهين. كما تم امس الاول توقيع اتفاقية ثقافية بين البلدين تهدف الى التعاون الثقافي بينهما.. (كونا)

غرق ١١ عاملا زراعيا مصريا

■ القاهرة: قالت الشرطة ان ١١ عاملا زراعيا توفوا غرقا امس بعد ان انقلبت المقطورة التي يركبونها في ترعة بشمال الدلتا.

واضافت ان سائق الجرار الذي يسحب المقطورة حاول تفادي مطب صناعي ففقد السيطرة على عجلة القيادة. واصيب شخصان باصابات بالغة في الحادث الذي وقع قرب بلدة السنبلاوين على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمالي القاهرة. وكان ٣٥ طفلا توفوا غرقا في حادثين مماثلين اثناء توجههم ايضا الى مزارع القطن في الشهر المنصرم. (رويتر)

المعارضة الافغانية تؤكد الاستيلاء على «حيراتان»

■ كابول - اسلام آباد - نيويورك: أكدت المعارضة الأفغانية ان قواتها استولت على مدينة «حيراتان» الشمالية من طالبان بعد هجوم شنته صباح أمس. من جانبها، قامت طالبان بمواصلة قصف مدينة مزار الشريف مما اسفر عن مقتل ٣ اشخاص واصابة سبعة آخرين.. فيما دعت الحركة الحكومة التركية الى استضافة مؤتمر للسلام في افغانستان بأنقرة. وعلى صعيد آخر. ذكر تقرير لمنظمة اليونيسيف الدولية أن الأطفال الافغان يعانون من ضغوط قوية من جراء الحرب الدائرة في بلادهم وان ٩٠٪ من الاطفال الذين تم اجراء احصاء عليهم اعربوا عن اعتقادهم بانهم سيموتون قبل ان يتعدوا سن الطفولة!.

٥ قتلى في نزاع قبلي باليمن

صنعاء: قال مسؤولون يمنيون ان خمسة أشخاص قتلوا أمس في نزاع بين قبيلتين على ملكية أراض. وقال سكان في محافظة شبوة جنوب شرقي العاصمة صنعاء ان الاشتباكات أدت أيضا الى اصابة ثلاثة آخرين قبل أن تتدخل قوات الأمن لفض الاشتباكات بين قبيلتي آل سيلان وآل حيدرة. (رويتر)

اعتقال مسلح أطلق النار قرب البيت الأبيض

■ واشنطن: ألقت الشرطة الأمريكية أمس القبض على رجل مسلح أطلق عيارين من بندقية بالقرب من ساحة انتظار السيارات التي تقع جنوب البيت الأبيض مباشرة. وصرح مسؤولون ان المعتقل كان متوترا مشوشا عندما اقترب منه ضابط الشرطة في الساحة البيضاوية التي تقع بين البيت الأبيض ونصب واشنطن التذكاري. (د ب أ)

بعد اعلان الهدنة
في جبهة الانقاذ الجزائرية

■ باريس: اعلن احمد الزاوي المسؤول في جبهة «الانقاذ» الجزائرية المحلولة امس انه لم يعد يعترف بسلطة الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج التي يرأسها رباح كبير من بون. واعلن عن انشاء «مجلس تنسيق الجبهة الاسلامية للانقاذ». وبرر الزاوي مبادرته بان الهيئة التنفيذية للجبهة خسرت اعتبارها عندما اعلنت عن هدنة من جانب واحد «باسم قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الداخل والخارج في حين لم يحدث اي تشاور ولاتنسيق لا مع القيادة التي يمثلها رئيسها الشيخ عباسي مدني ونائب الرئيس علي بلحاج الذي تمت تنحيته عمدا ولا مع القياديين او قيادات المقاتلين». واوضح الزاوي ان «هذه الهدنة لا تسهم قط في الخروج من الأزمة وانما على العكس تسير في اتجاه استراتيجية الحكم العسكري الذي يريد تحميل انصار المشروع الاسلامي مسؤولية المذابح». وقد اعلن الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح العسكري للجبهة. عن هدنة في عملياته اعتبارا من اول اكتوبر الجاري.

ويعد اعلان الزاوي اشارة جديدة تدل على انشقاقات داخل الجبهة في الخارج. (ا.ف.ب)

تتمات الصفحة الاولى . تتمات الصفحة الاولى . تتمات الصفحة الاولى . تتمات الصفحة الاولى

رئيس الدولة تلقى دعوة من أمير الكويت

صاحب السمو رئيس الدولة له باستراحة الوثبة ظهر امس.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة ابراهيم عبد الله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة.

وكان معالي الشيخ سعود بن ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي قد وصل الى البلاد امس في زيارة قصيرة لدولة الامارات ضمن جولة في عدد من الدول الخليجية.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة ابراهيم المنصور السفير الكويتي لدى الدولة.

وقد غادر البلاد مساء امس معالي الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام بدولة الكويت وكان في وداع معاليه والوفد المرافق له بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة ابراهيم عبد الله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة وعدد من المسؤولين في السفارة. (وام)

خليفة يستقبل قائد القوات المركزية الأمريكية والسفير

المناسبة.

من جهة ثانية استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ظهر امس الجنرال انتوني سي زايني قائد القوات المركزية الامريكية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون الثنائي بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات بالاضافة الى بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة بشكل عام.

حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وسعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمكتبه في الديوان بعد ظهر امس سعادة اوليغ ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

وقد اعرب السفير عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولكافة الاجهزة المعنية في الدولة على ما لقيه من تعاون مما كان له كبير الاثر في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

وقد تمنى صاحب السمو الشيخ خليفة لسعادة السفير التوفيق في مهام عمله الجديد.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي. (وام)

رؤساء الأركان الخليجيون يبحثون

الاجتماع، مشيراً الى أنه سيتم انجازهما قريباً مؤكداً أهمية هذه المشاريع. وبالذات حزام التعاون والاتصالات المؤمنة، وهما من أهم المشاريع الرئيسية في مسيرة التعاون العسكري، إذ أنه باقرارهما سيتعزز التنسيق الخليجي بصورة أكثر. موضحا ان جميع التوصيات سترفع الى الاجتماع القادم لوزراء الدفاع بدول المجلس الذين سيعقدون اجتماعهم بالدوحة مطلع الشهر المقبل.

وردا على سؤال عما إذا كانت التطورات الأخير بمنطقة الخليج وأهمها الاجتياح التركي لشمال العراق قد ألقت بظلالها على اجتماع رؤساء الأركان أوضح العطية أن الاجتماع ناقش أمن المنطقة. ولايتطرق للأمور السياسية الأخرى التي هي من اختصاص الوزراء.

وأضاف، اننا نحرص على تطوير القوة الخليجية لمواجهة أية أخطار محتملة، مؤكدا ان القوات الخليجية ستشارك في مواجهة أي تهديد تتعرض له دول مجلس التعاون، مشيراً إلى أن ماحدث خلال أزمة الكويت خير برهان، حيث لم تقتصر مشاركة قطر على ارسال الكتيبة المطلوبة فقط، بل أرسلت لواءين.

وبدوره أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية الفريق أول ركن صالح علي المحيا ان الاجتماع توصل الى نتائج ايجابية. ستكون ملموسة في المستقبل القريب، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على وضع خطة عامة لتطوير قوات درع الجزيرة ومساهمات كل دولة في تنظيم هذه القوات، موضحاً ان وزراء الدفاع بدول المجلس أقروا فكرة تطوير قوة درع الجزيرة بالحجم الذي يمكن كل دول عضو من المساهمة بالشكل الذي لايؤثر على تشكيلات قواتها المسلحة.

وردا على سؤال حول مصادر تسليح دول المجلس واختلافها مما يشكل عقبة أمام تحقيق المزيد من التنسيق والتمارين المشتركة قال المحيا: تظل مسألة توحيد منظومة التسليح هدفا استراتيجيا بعيد المدى لدول المجلس، وهو موضع اعتبار، وهناك توجه جاد وملموس وجيد على صعيد محاولة الوصول الى تركيز النشاطات المتماثلة تلافيا للاتفاق المتكرر في أنشطة معينة، بما في ذلك المساندة الفنية وما شابه ذلك.

وحول حجم النفقات الخاصة بالتسلح في دول المجلس بوصفها الأعلى كما تشير بعض التقارير أكد المحيا ان الصفقات العسكرية تمثل بالفعل حاجة فعلية وملحة لدول المجلس، وهي تسعى بجهود حثيثة للوفاء بمتطلبات الحد الأدنى للدفاع عن أمنها.

وأكد رئيس هيئة الأركان لقوة دفاع البحرين الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة ان رؤساء الأركان بدول المجلس اعطوا قضية رفع القدرات القتالية ليس فقط لقوة درع الجزيرة وانما لجيوش دول المنطقة، اهتماما خاصا، وذلك لتمكينها من القيام بدورها المهم في الدفاع عن أمن واستقرار دول المجلس ضد أية أخطار تهددها.

وقال انه تمت مناقشة بعض الأمور الفرعية فيما يتعلق بالتسلح الذي يسهم في رفع القدرات القتالية.

اطلاق نار على قافلة سيارات

وذكر اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق امس ان قافلة مكونة من خمس سيارات منها اثنتان تابعتان لحرس الامم المتحدة في شمال العراق وثلاث تابعة لبرنامج الاغذية العالمية «تعرضت لخمسين طلقة نارية لصابت واحدة منها احدى السيارات».

ولم يشر فالت الى سقوط اصابات. مشيرا الى ان الهجوم على القافلة وقع حوالي ظهر امس الاول بالقرب من قرية شيلادزه على بعد ٣٠ كيلومترا من الحدود العراقية - التركية في منطقة دهوك.

ويأتي هذا الاعتداء بعد هجوم اخر قام به رجال مسلحون يوم السبت الماضي على مبنى يضم مكاتب المنظمة العالمية للصحة ومكتب مسؤولي برنامج «النفط مقابل الغذاء» في بغداد لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وأعلن العراق في اليوم التالي انه اعتقل «عميلا لاجهزة الاستخبارات الايرانية» واتهمه بانه شارك في الهجوم، الا ان طهران نفت ذلك.

وقال فالت ان القافلة المستهدفة في شمال العراق كانت تضم مراقبين من برنامج الاغذية العالمي مكلفين بالاشراف على توزيع المواد الغذائية والطبية في شمال العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ومن جانبه طلب ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل من مجلس الامن الدولي الضغط على العراق ليكشف النقاب بشكل كامل عن اسلحته المحظورة.

وعلى الصعيد العسكري قالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان حزب العمال الكردي في شمال العراق تكبد خسائر فادحة وهرب مقاتلوه الى معسكرات في ايران ومناطق عراقية اخرى. وأشارت حصيلة تركية الى مقتل ٥٤٤ كرديا.

وذكرت الاذاعة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة جلال طالباني ان عشرة من المسلحين الاكراد قتلوا امس في منطقة الزاب بشمال العراق خلال اشتباكات مع مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني ونتيجة للقصف المدفعي التركي.

وفي دمشق وصفت الاوساط المراقبة الحجج والذرائع التي تسوقها تركيا لتبرير عدوانها المتواصل على الاراضي العراقية بأنها واهية ملفقة خاصة عندما يتعلق الامر بالمشكلة المسماة بالارهاب ومطاردة عناصر حزب العمل الكردستاني. (وكالات)

زعماء المعارضة السودانية يجتمعون بالقاهرة للمرة

وفي تطور آخر علمت «الاتحاد» ان السفير الامريكي لدى الخرطوم تيموني كارني تقرر نقله من السودان الى هايتي.

ففي تصريح لوكالة «فرانس برس» أكد المتحدث باسم المعارضة السودانية بالقاهرة فاروق ادم ان التحضيرات جارية لعقد اجتماع لقادة التجمع الوطني الديمقراطي في القاهرة للمرة الاولى. الا انه لم يتم تحديد موعد للاجتماع. وقال ادم ان الاجتماع سيركز على الوضع العسكري للمعارضة.

وقال المتحدث باسم المتمردين الجنوبيين في القاهرة دانيال كودجي ان مصر لا تمانع مبدئيا في دخول قرنق الى اراضيها. وكان مسؤول العلاقات الخاصة في حركة قرنق دنج امور قد انهى امس الاول زيارة استغرقت عدة ايام للقاهرة التقى خلالها مع مسؤولين مصريين وبحث معهم الاجتماع المقرر عقده في ٢٨ اكتوبر الحالي في نيروبي بين حركة قرنق والحكومة السودانية.

عرفات ونتانياهو يلتقيان فجر اليوم

والرئيس الاسرائيلي عازرا وايزمان في البيت الأبيض.

وصرحت مصادر فلسطينية واسرائيلية متوافقة بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقيان فجر اليوم الاربعاء للمرة الاولى منذ ثمانية اشهر.

وامتنع كلينتون عن ادانة المحاولة الاسرائيلية لاغتيال خالد مشعل وقال ردا على سؤال بهذا الشأن، ان على اسرائيل ان تأخذ في حسبتها قبل القيام بمثل هذه العمليات ما قد يترتب من «انعكاسات باغتيالات سياسية»، وأضاف «ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة مخالفة للسياسة الاسرائيلية إزاء القيام باغتيالات سياسية» وأضاف «ان الاغتيالات السياسية محظورة بحكم القانون الامريكي».

وحاول كلينتون تبرير الجريمة الاسرائيلية بالقول «أعتقد انه من المهم للدول أن تواجه الارهاب، وان كفاح اسرائيل ضد الارهاب مهم». واستدرك قائلا «انه من المهم أيضا أن تأخذ اسرائيل في الاعتبار الانعكاسات المترتبة على اجراءاتها بالنسبة للدول الحليفة لها».

وفي أول حديث صحفي له بعد عودته الى غزة فصل الشيخ أحمد ياسين بين الهجمات الاستشهادية ومقاومة الاحتلال. وردا على سؤال حول الاعمال الاستشهادية التي تقوم بها «حماس» ضد المدنيين الاسرائيليين. قال ياسين ان «حماس» طلبت من اسرائيل في الماضي عدم التعرض للمدنيين من كلا الطرفين. وأضاف قائلا انه إذا توقفت اسرائيل عن الاعتداء على المدنيين فحماس مستعدة لوقف الاعتداء على المدنيين.

وحول ما تردد عن استعداده لعقد هدنة مع اسرائيل لعشر سنوات قال الشيخ ياسين ان الحديث طرح عليه في سجنه منذ اسبوع، وانه قال «إذا اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب من الأرض المحتلة ووقف عدوانها على الفلسطينيين فانه يمكن أن نعلن هدنة. لكن أن تأخذ نصف الأرض او ثلاثة أرباعها كمستوطنات وتقتل فانه لايمكن.. الهدنة لاتكون إلا بالتزام اسرائيل من جهتها بالانسحاب والاعتراف للفلسطينيين بحقوقهم».

وردا على سؤال حول ما أعلنته الولايات المتحدة الامريكية من أنها ستواصل محاربة «حماس» قال الشيخ ياسين «اننا لانحارب أمريكا.. ان لنا وطنا مسلوبا أنا لي بيت في عسقلان ولي أرض هناك.. وهذا له في يافا.. نحن نطلب حقنا ولا نطلب أكثر من حقنا، ولو ان أخي المسلم أخذ بيتي وطردني منه فسأقاتله وعندما يأخذ اليهودي بيتي ويطردني فأنا أيضا أقاتله».

ويذكر ان ياسين مولود في قرية الجورة في قضاء عسقلان الذي تحتله اسرائيل منذ علم ١٩٤٨.

وردا على سؤال قال ياسين ان العلاقة مع السلطة الفلسطينية ستكون حسنة وان «حماس» لن تسمح بتمرير المؤامرات الخارجية والاقتتال الداخلي - وحتى لو اعتدت السلطة الفلسطينية علينا فلن نعتدي عليها».

وقام الرئيس عرفات أمس بزيارة ياسين بينما وصف بار ايلان مستشار نتانياهو تصريحات ياسين بأنها «مميزة» لكنه رفض الشروط التي وضعها.

وصرح عبدالعزيز الرنتيسي أحد زعماء «حماس» في غزة في وقت لاحق. بأن الهدنة ستكون وقفة على طريق تحرير «كل فلسطين» وذلك يعني طبقا لمفهوم «حماس» الأراضي المحتلة و «دولة اسرائيل» أيضا.

واتهم محمود الزهار أحد قياديي «حماس» في غزة وسائل الاعلام الغربية وخاصة «سي. إن. إن» التي نشرت خبرا عن قيام الحركة بعرض هدنة على اسرائيل لمدة عشر سنوات بأنها ذات ارتباط صهيوني. وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان مثل هذه الأخبار الكاذبة بالونات اختبار.

وقال الوزير اريل شارون ان «الدلائل تشير الى أن العلاقات بين اسرائيل والاردن التي تميزت بالثقة المتبادلة ستعود الى سابق عهدها». لكن وزير الخارجية ديفيد ليفي أعرب عن اعتقاده بأن الأوضاع في المنطقة ستتأثر سلبيا جراء محاولة اغتيال مشعل. وقال عقب الاجتماع أمس مع المنسق الامريكي دنيس روس ان الجهود تتركز حاليا على انعاش عمل اللجان الاسرائيلية - الفلسطينية. وأضاف «لقد خطونا خطوة في غاية الأهمية تظهر استعداد الطرفين للمرة الثانية أمس انه راض عن التقدم الذي تم احرازه حتى الآن. وقد استأنفت اللجان التي أنيط بها تطبيق البنود العالقة في الاتفاق الانتقالي عملها أمس بعد أن التأمت اللجنة الاقتصادية، في حين ستعقد اجتماعات اللجان المدنية والممر الآمن، والمطار اليوم الأربعاء ولجنة التعاون غدا الخميس.

وأوضح مفاوض فلسطيني بارز ان اللجان ستجتمع لمدة أسبوعين، ومن ثم يجتمع رؤساء اللجان الى رئيسي لجنة التوجيه والمراقبة العليا د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي، وداني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية. ليعدا تقريرا يرفع الى رئيسي لجنة الارتباط العليا للمفاوضات محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ودافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي اللذين سيجتمعان كل شهر لحل القضايا التي يستعصي التوصل الى تسوية بشأنها. ومعلوم ان أول اجتماع بين ليفي وأبو مازن سيعقد الأسبوع المقبل في واشنطن.

وتخشى الأوساط الفلسطينية من أن يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي باتخاذ مواقف متشددة تؤدي الى نسف اللقاءات المرتقبة. ومن ظهور بعض المعطيات التي تشير الى احتمال تساوق الموقف الأمريكي مع هذه المواقف.

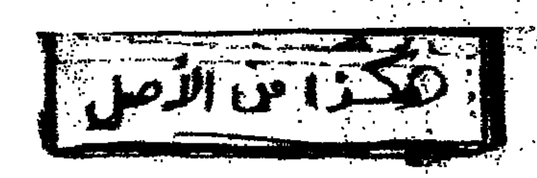
وكشف مفاوض فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته النقاب عن أن دنيس روس ألح عدة مرات خلال لقاءات واشنطن ونيويورك الى قضايا تظهر تأييدا للمطالب الاسرائيلية وسعيا لتقريب المواقف الأمريكية منها.

وأوضح ان روس حاول الحصول على أجوبة فلسطينية بشأن امكانية القبول بما يسمى الوقت المستقطع للاستيطان أو القبول بالتوسع في المستوطنات خاصة القريبة من الطرق الالتفافية أو على أراض ملاصقة للمستوطنات.

وحاول روس كذلك التقدم باقتراح لتأجيل المرحلة الثانية من اعادة الانتشار اللاحقة زاعما ان تطبيقها حاليا قد يكون غير مرض للفلسطينيين داعيا لاحالتها الى مفاوضات الحل النهائي. وذلك بما يتطابق مع ما يطرحه نتانياهو بتأجيل ذلك الى ما بعد انتهاء مفاوضات الحل النهائي.

وكانت صحيفة «ها آرتس» العبرية قد كشفت النقاب أمس عن ان اسرائيل ستعرض موقفا جديدا يقضي بربط التوقف المؤقت في بناء الاستيطان مع تأجيل مراحل اعادة الانتشار في الضفة الغربية لمدة تتراوح مابين ستة أشهر الى تسعة أشهر أخرى.

وحذرت أوساط فلسطينية من مغبة الافراط بالتفاؤل بشأن استئناف هذه المفاوضات. وخاصة بعد اتضاح عمق التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي.



الغش الثقافي

د. أحمد عبدالملك

سمعنا عن الغش التجاري.. والتزوير الاقتصادي.. وتزوير العملات.. لكن الغش الثقافي موضة جديدة.. العطلة الصيفية فرصة للكثيرين ممن لا تسمح لهم ظروف عملهم باشباع نهم القراءة!. وقد سنحت لي هذه الفرصة في الاجازة بالدخول الى بعض مكتبات هذه العاصمة الصديقة التي اقضي فيها اجازتي واخترت اكثر من ١٠ عناوين من الكتب المثيرة.. لكن المأساة التي واجهتها ان بعض هذه الكتب قد صيغ بصورة تجارية بحتة. وقد تم وضع عناوين جذابة ومثيرة لبعض الكتب التي تختلف مواضيعها الداخلية عن العنوان.. وهذا ما عنيناه بـ (الغش الثقافي). ولن نخوض في اسماء هذه الكتب حتى لا نعطيها الأهمية ونورط القراء الاعزاء فيها كما تورطنا.. الا ان التساؤل الذي يطرح نفسه هو: هل وصلت درجة (نهم) الكسب السريع لدى بعض القائمين على دور النشر الى هذه الاساليب الرخيصة التي يشوهون بها وجه الثقافة والحضارة العربية. بل ويزجون فيها (الاسم الخليجي) دون رادع من ضمير.. أو تدخل من دولة.. بل وفي غياب واضح للضمير.

ان التكالب من اجل المال قد يمس ماديات الحياة.. ويسوغ البعض هذا التكالب بأنه (فهلوة) وشطارة وان القانون لا يحمي المغفلين.. وهي عبارة نسمعها كثيرا في الاوساط التي تتعاطى العمليات المشبوهة في الكسب السريع.

إن الخطورة التي تنتج عن مثل هذا التوجه لا تقف عند دفع القارىء قيمة الكتاب «الرخيص» العالية، حيث يمكن شراء ٣ كتب بقيمة كتاب يحمل عنوانا مثيرا دون فحوى! بل ان الخطورة تتجاوز ذلك الى جعل القارىء ينفر من عادة القراءة! ويتعلل بضعف المنتج الثقافي.. وان هذه الدور الناشرة تقوم على الخداع.. وهذا توجه يضرب الثقافة العربية في مقتل.. ويجعل كل المحاولات لانتشال المشاهد من وهج الفضائيات تبوء بالفشل!.

ولعل لجوء بعض دور النشر الى الاسماء المستعارة دليل ضعف.. وانما تشجع التوجهات السلبية لتدمير الثقافة العربية والاستهانة بعقلية الانسان العربي.

قد تكون هذه الظاهرة السلبية احدى الثمار الفاسدة لحرية التعبير التي يساء استخدامها في العالم العربي.

والواقع يتطلب انف «مراقب» من اجل عدم تشويش الرأي العام. واستغفاله بالعناوين البراقة ليدفع اضعاف ما يمكن ان يدفعه لكتاب قيم!. لكن السؤال يطرح نفسه ايضا!. من الذي ضرب القارىء على يده وأجبره على شراء الكتاب؟. وهو سؤال مهم.. الا ان الجواب أهم هو الآخر.. وهو ان القارىء يحب الاثارة.. ويحب الجديد.. ويحب الخفي.. ولكنه ايضا لا يحب ان يستغفل!. ويهدر وقته وماله ايضا في بضاعة فاسدة.

يتحدثون كثيرا عن الاصالة والثقافة.. ومدن الثقافة والحضارة.. ولا يلتفتون الى الكتب «الرخيصة» الغالية التي تخرجها دور النشر.. ولا الى اساليب الخداع والغش الثقافي. تماما مثل الصحف الصفراء والزرقاء والحمراء التي تصدر في اوروبا ويقبل عليها البعض المحب للاثارة،، لكنهم «يحققون» رسائل كاذبة - في كثير من الاحيان - في تلك الاثارة بحكم حرية التعبير.. وبتلك يشوهون الحقائق.. بل ويشوهون اللغة الجميلة.. ويحملون حافظات نقودهم بالدولار.. ويغضبون فلانا بقذفهم فلانا.. ويلمعون الذي يدفع اكثر.. ويذمون الذي لا يدفع.. والذكي هو الذي لا يدفع!. لان الافتراء مهما طال سوف تكشفه الايام.

نحن نعيش عصر التكالب.. في كثير من مجالات الحياة.. ولكن اذا ما استمر التكالب في عواصم الفكر والثقافة.. وتم تصدير البضائع الثقافية الفاسدة الى الجمهور العربي. فان النتيجة ستكون مريعة ومحزنة.. بل سيخرج جيل «مشوه ثقافيا».. لا يعلم أين الحقيقة، خصوصا في ظل الانكفاء والنكوص عن عادة القراءة.. والانبهار بما تقدمه الفضائيات من وجوه حسان.. وملابس أنيقة وابتسامات خالبة.

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة بمجلس التعاون

أربعة أعوام على اعلان مبادىء أوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية (سبتمبر ١٩٩٣) (٢-٤)

ياسر الفقي

استكمالا لاستعراضنا السابق. والذي تطرقنا فيه بالتحليل الى الخمس المواد الأولى من اعلان مبادىء أوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. نستعرض سويا خلال هذا المقال المواد من السادسة وحتى العاشرة من أصل ١٧ مادة هي مجمل اعلان المبادىء المشار اليه، والذي مر عليه خلال شهر سبتمبر الماضي أربعة أعوام كاملة لتطبيق المرحلة الانتقالية بالحكم الذاتي. بل وكان من المفترض ان يبدأ مع العام الخامس وضع خطوات التسوية الدائمة التي تضمن حلا عادلا وشاملا للقضية الفلسطينية لب الصراع العربي - الاسرائيلي.

ولقد تابعنا سويا كيف ان الخمس المواد السابقة لم يتم تطبيقها على أرض الواقع اللهم إلا المادة الخاصة بالانتخابات لتشكيل المجلس المنتخب. والذي كان وجوده لزاما وشرطا ضروريا لاعطاء الشكل الرسمي والقانوني لتنفيذ بنود الاتفاق. أما جوهر المواد وتعامل اسرائيل معها، فقد جاءت لتتفق مع الأسلوب الاسرائيلي في المراوغة. والتنصل من أية التزامات أملا في فرض منطق القوة واعلاء مفهوم الأمن مقابل السلام بدلا من الأرض مقابل السلام. وهو ما دفع المنطقة وخاصة داخل الأراضي المحتلة الى سلسلة من أعمال العنف والعنف المضاد خلال شهري يوليو وأغسطس ١٩٩٧. ومن هنا فانه يمكننا ان نورد الملاحظات التالية على المواد المشار اليها من (٦ الى ١٠).

• المادة السادسة
النقل التمهيدي للصلاحيات والمسؤوليات..

وتنص على ان: «فور دخول اعلان المبادىء حيز التنفيذ وفور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا. سيبدأ نقل السلطة من الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية الى الفلسطينيين المخولين بهذه المهمة، كما هو مفصل هنا. وسيكون هذا النقل ذا طبيعة تمهيدية الى حين تنصيب المجلس.

٢- مباشرة وبعد دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا. وبقصد النهوض بالتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيتم نقل السلطة للفلسطينيين في المجالات التالية: التعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة.

وسيشرع الجانب الفلسطيني ببناء قوة الشرطة الفلسطينية. كما هو متفق عليه. والى أن يتم تنصيب المجلس، ليمكن للطرفين أن يتفاوضا على نقل صلاحيات ومسؤوليات اضافية حسبما يتفق عليه».

لقد جاء التنفيذ الاسرائيلي لهذه المادة منقسما على مرحلتين. الأولى خلال تولي حكومة العمل بزعامة رابين. والثانية بعد تولي الليكود برئاسة نتانياهو... أما المرحلة الأولى فقد تم بالفعل نقل الصلاحيات والمسؤوليات المنصوص عليها في هذه المادة في مجالات التعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة.. وقامت السلطة الفلسطينية بادارتها بكفاءة على الرغم من ملاحظات الفساد الاداري الذي تناقلته وكالات الأنباء العالمية، واعترف به الرئيس عرفات نتيجة ضعف الخبرة ونقص التدريب لدى الكوادر الفلسطينية... أما المرحلة الثانية فانه على الرغم من أهمية هذه المادة لأنها تمس جوهر عملية نقل السلطات، وفي صميم مجالات الحكم الذاتي. إلا أن اسرائيل ارتأت أن تتدخل في كل صغيرة وكبيرة فيها بشكل ضاغط على السلطة الفلسطينية ومعوق لعملها اذ انه كان من المفترض طبقا للملحق (٣) والخاص ببروتوكول التعاون الاسرائيلي / الفلسطيني في البرامج الاقتصادية والتنموية، ان يكون هناك تعاون في تطوير مجال المياه والكهرباء والطاقة والنقل والمواصلات والتجارة والصناعة والخدمات الاجتماعية ووسائل تنمية الموارد البشرية وحماية البيئة.. وغير خفي علينا أن جميع هذه المجالات التي كان من المفترض قيام تعاون اسرائيلي / فلسطيني من خلالها هي لب العناصر الداعمة والمثبتة لادارة السلطة الفلسطينية للمجالات المنصوص عليها في المادة (٦).. ومن هنا نجد ان اسرئيل لم تقم بتمويل أو دعم أية برامج صحية أو تعليمية أو اجتماعية داخل الأراضي الفلسطينية لصالح الفلسطينيين. بل وفي كثير من الاحيان استخدمت نفوذها للتأثير على الهيئات والمؤسسات الدولية المانحة لتقليص هذا الدعم، أو اعادة جدولته زمنيا طبقا لمصالحها. وبما يخدم أهدافها وتوجهاتها السياسية.

• المادة السابعة:
الاتفاق الانتقالي

وينص على مايلي:

«١- سوف يتفاوض الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني على اتفاق حول الفترة الانتقالية.

٢- سوف يحدد الاتفاق الانتقالي، من بين أشياء أخرى، هيكلية المجلس، وعدد أعضائه ونقل الصلاحيات والمسؤوليات من الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية الى المجلس وسوف يحدد الاتفاق الانتقالي أيضا سلطة المجلس التنفيذية وسلطته التشريعية طبقا للمادة ٩ المذكورة أدناه والأجهزة القضائية الفلسطينية المستقلة.

٣- سوف يتضمن الاتفاق الانتقالي ترتيبات سيتم تطبيقها عند تنصيب المجلس لتمكينه من الاضطلاع بكل الصلاحيات والمسؤوليات التي تم نقلها اليه مسبقا وفقا للمادة ٦ المذكورة أعلاه.

٤- من أجل تمكين المجلس من النهوض بالنمو الاقتصادي سيقوم فور تنصيبه، اضافة الى أمور أخرى. بانشاء سلطة فلسطينية للكهرباء وسلطة ميناء غزة البحري وبنك فلسطيني للتنمية ومجلس فلسطيني لتشجيع الصادرات وسلطة فلسطينية للبيئة وسلطة فلسطينية للأراضي وسلطة فلسطينية لادارة المياه وأية سلطات أخرى يتم الاتفاق عليها وفقا للاتفاق الانتقالي الذي سيحدد صلاحياتها ومسؤولياتها.

٥- بعد تنصيب المجلس سيتم حل الادارة المدنية وانسحاب الحكومة العسكرية الاسرائيلية.

بطبيعة الحال. فان المادة السابعة تعد هي التمهيد للاتفاقات اللاحقة التي تم التوقيع عليها في طابا بالقاهرة بعد ذلك لوضع تفصيلات اعلان المبادىء الخاص بأوسلو. ولايمكن النظر اليها إلا في هذا الاطار. غير ان تناول اتفاقيات القاهرة أمر يخرج من نطاق هذه الدراسة وذلك لاعتبارات تتعلق بحجمها وتفصيلاتها الفنية الدقيقة التي لاتهم القارىء كثيرا.. ناهيك عن أن جوهرها لايخرج عن الاتفاق الأصلي من خلال بنود اعلان أوسلو.

أما تعقيبنا على المادة السابعة ووضعها حيز التنفيذ، فانه من الصحيح أن يتوصل الى هذه الهيئات الفرعية الفلسطينية الخاصة بالكهرباء وبميناء غزة. وبالبنك وتنمية الصادرات وادارة المياه.. إلا أن القيود التي فرضتها عليها اسرائيل. وربطها الدائم باحتياجات الاقتصاد الاسرائيلي ومتطلباته على كافة الأصعدة، قد جعل هذه المؤسسات أشبه بأفرع ضعيفة الأداء، وهامشية التأثير على مجمل الاقتصاد الفلسطيني.. ولخدمة مشروعات وهمية لم تقم لها قائمة حتى الآن.. فلا الاستثمار الأجنبي يرغب في دخول حلبة للملاكمة الدموية ولا الهيئات الدولية المانحة ترضى بدعمها في ظل عدم تبلور الأوضاع السياسية. وتدخل اسرائيل بتلك المؤسسات وتوظفها لخدمة اقتصادها.

• المادة الثامنة
النظام العام والأمن

وتنص على «من أجل ضمان النظام العام والأمن الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، سينشىء المجلس قوة شرطة قوية، بينما ستستمر اسرائيل في الاضطلاع بمسؤولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية، وكذلك بمسؤولية الأمن الاجمالي للاسرائيليين بغرض حماية أمنهم الداخلي والنظام العام».

يمكن القول ان هذه المادة هي الرقم الحاكم في مصداقية الاتفاق الفلسطيني / الاسرائيلي تتعامل مع هذه المادة على اعتبار أنها مطلقة اليد في الدفاع عن اسرائيل والأراضي المحتلة بسكانها (الفلسطينيين) ضد الاعتداءات الخارجية، كما أنها منوطة بحماية الاسرائيليين (المستوطنين) داخليا.. أما الشرطة الفلسطينية فهي بمثابة الأداة العسكرية التي تستخدمها اسرائيل بطريق غير مباشر لمنع أعمال العنف، وقتل روح المقاومة لدى ابناء الشعب الفلسطيني.. تماما مثلما يقوم به جيش لبنان الجنوبي (لحد) الموالي لاسرائيلي.

ولكن المفهوم الفلسطيني، ومفهوم العقل والمنطق، يقول: ان الشرطة الفلسطينية لحفظ الأمن الداخلي للفلسطينيين، والمستوطنين الموجودين بالمدن الخاضعة للحكم الذاتي.. ومساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في القيام بمهامها التنموية والادارة المحلية.. ومن هنا جاء الصدام على أرض الواقع، الأمر الذي دفع الطرفين الى المواجهة الصريحة في احدى ثورات الشعب الفلسطيني ضد تجاوزات سلطات الاحتلال الاسرائيلي.. والذي قامت معه الشرطة بالانضمام للشعب في تبادل اطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي.. ولايزال هذا العامل بمثابة الهاجس الكبير في رأس اسرائيل.. وتنادى دائما بتقليص عدد أفراد الشرطة الفلسطينية وتقليص نوعية تسليحها ومتابعتها فيما يشبه الملاحقة الأمنية لتحركات عناصرها فهي تريد الشرطة الفلسطينية عصاها التي تضرب بها حماس وغيرها من حركات المقاومة الفلسطينية.

• المادة التاسعة
القوانين والأوامر العسكرية

وتنص هذه المادة على مايلي:

«١- سيخول المجلس، سلطة التشريع وفقا للاتفاق الانتقالي في مجال جميع السلطات المنقولة اليه.

٢- سيراجع الطرفان بشكل مشترك القوانين والأوامر العسكرية السارية المفعول في المجالات المتبقية.

لقد أدى تدخل الحكومة الاسرائيلية المستمر في عمل المجلس الفلسطيني وابداء التحفظات على قراراته الى اعاقة عمله في المجالات التشريعية التي يتولاها.. وكانت أداتها الرئيسية في ذلك هي مجموعة الأوامر العسكرية التي هي أشبه بقرارات الحرب الواجبة التنفيذ على المدنيين عندما تدخل الدولة في مرحلة حرب.. فالاعتقال العشوائي والمصادرة وهدم المنازل هي الأدوات الشرعية من وجهة نظر اسرائيل لمساعدة المجلس الفلسطيني على أداء مهامه.. منطق مغلوط وممارسات تعسفية جعلت الأوامر العسكرية الاسرائيلية هي التشريعات الواجبة التطبيق حتى وان تعارضت مع التشريعات والقوانين التي يضعها المجلس الفلسطيني.

اذن فأين هي المادة التاسعة؟ طبعا سيكون الجواب هي رهن الاعتقال في سجن اسرائيل الكبير.

• المادة العاشرة:
لجنة الارتباط المشتركة
الاسرائيلية / الفلسطينية

وتنص هذه المادة على انه «من أجل تأمين تطبيق هادىء لاعلان المبادىء هذا ولأية اتفاقيات لاحقة تتعلق بالفترة الانتقالية، ستشكل فور دخول اعلان المبادىء هذا حيز التنفيذ ولجنة ارتباط مشتركة اسرائيلية - فلسطينية من أجل معالجة القضايا التي تتطلب التنسيق وقضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك والمنازعات».

بطبيعة الحال فاننا لسنا بحاجة الى تقييم هذه المادة بالذات. فالقارىء يعرف أكثر منا جميعا بأن عمل هذه اللجنة متوقف منذ تولي نتانياهو الحكم.. وقد كانت جولة أولبرايت الأخيرة للمنطقة تهدف فيما تهدف اليه اعادة احياء عمل هذه اللجنة التي كانت تقوم بدور القاضي، ذو الأحكام السريعة لحل الأزمات الناشئة عن اختلاف وجهات النظر عند تطبيق المواد المشار اليها.. وكانت وللحق اليد العليا فيها للفلسطينيين بحيث كانت كافة المشاكل يتم تجاوزها - صحيح أنها بشق الأنفس - ولكنها في نهاية المطاف لصالح الزام اسرائيل بما تم الاتفاق عليه..

أما اليوم ومع توقف عملية السلام أصبحت لجنة الارتباط في خبر كان على الرغم من مطالبة البعض باحيائها لتكون غرفة عمل طوارىء يومية لهذا الصراع اليومي المحتدم بين أصحاب الحق المسلوب، وأصحاب القوة الغاشمة.

كاتب وخبير في الشؤون الدولية

فضل النقيب

خروج الشيخ أحمد ياسين من سجن العدو «المؤبد» مهما قيل من انه تم في اطار صفقة للخروج من ورطة، له شموس أخرى، وظلال ممتدة، ومعان عميقة، فشيخ المجاهدين أكمل صياغة النموذج الفذ، للعربي المكافح، للمسلم المجاهد، للفلسطيني الذي لاينبغي ان ينكسر أبدا مثل تلك المرأة التي لاتجد قوت يومها والتي عرض عليها ياسر عرفات المساعدة فرفضت قائلة: اننا مستعدون لأكل اوراق الشجر.. فقط عليك الا تنحني لاسرائيل ولاترضخ لظلالها، ان هذا النموذج الملهم هو الذي خرج الينا من كبرياء عبدالناصر وبطولة عمر المختار واستماتة خالد بن الوليد بالموت.

لقد كان خروج الشيخ احمد ياسين ذلك الخروج الجميل الملهم هو من ذلك النوع الذي وصفه شهيد اليمن الأول وشاعرها الاكبر ابو الاحرار محمد محمود الزبيري وهو يخرج من زنازين الائمة بقوله:

خرجنا من السجن شم الانوف
كما تخرج الأسد من غابها
نمر على شفرات السيوف
ونأتي المنية من بابها

حقا ان للمنية الف باب خلفي، والف باب سري، والف باب مموه على طريقة أبواب المقابر الفرعونية تثبيطا وتتويها للصوص، ولكن للمنية بابا واحدا مشرفا هو باب الموت دفاعا عن الحق ووفاء للوطن وذودا عن العقيدة، وقد سن الشيخ المقعد هذا الباب لشعبه، لذلك تجده لايأبه بالموت الجسدي كأنما الحياة نواة تمرة يوشك ان ينبذها بعيدا عن فمه، فما هو أهم وأبقى واخلد تلك المبادىء العظيمة وصلابة الروح التي ترفعها عاليا كالمشعل، وتلك لايطالها الموت ابدا، وانما يزيدها سموا ورفعة لانها وقود الحرية هبة الله للانسان:

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

من هنا كان استعصاء الشيخ على السجن وعلى السجانين مثلما استعصى مانديلا على سجانيه العنصريين الأشباه في جنوب افريقيا، ولقد حسبها الاسرائيليون كما حسبها عنصريو جنوب افريقيا من ان أحمد ياسين في زنزانته اكثر خطرا منه في خارجها.

لقد عجزوا عن التأثير عليه بأي صورة من الصور، وحين يئسوا وأحصروا استغلوا اول سانحة للتخلص من مناخ قوة هائلة لرجل مشلول مقيد في سجن منفرد، ولقد أرعبهم اكثر تأكدهم من أنه سيكون اكثر قوة في مماته منه في حياته، وهذه حسابات تستعصي على الكمبيوترات «السوبر».. لانها لرجال مؤمنين ممن وصفهم الشاعر بقوله:

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

لقد خرج مانديلا من سجنه ليجد المد العالي قد اغرق عنصريي بلاده بينما احمد ياسين وامثاله عليهم تحريك هذا المد ليس في فلسطين وحدها وانما في الامة العربية جمعاء.. ولقد كانت رسالته الى نتانياهو هي رسالته الينا جميعا بوجهها الآخر وبمنطوق حتميتها حيث يقول:

على نتانياهو ان يفهم ان القوة لن تبقى لأحد وان الحياة تتبدل وتتغير ولن يبقى الضعيف ضعيفا ولذلك عليه ان ينظر للتاريخ في الخلف وللمستقبل.

التعاون الروسي - الايراني.. في مواجهة الضغوط الغربية (٢ ـ ٢)

احتمالات متزايدة لهجوم اسرائيلي على المفاعل الايراني

متولي موسى

«انها حملة للرعب والفزع على المستوى العالمي». ذلك ماقاله احد الدبلوماسيين تعليقا على ما تثيره اسرائيل ضد التعاون الايراني - الروسي وانه يمثل تهديدا ليس لاسرائيل وحدها بل للمنظومة الغربية.. وللحقيقة فان هذه الحملة تتصاعد في تناغم مثير للدهشة مع العديد من القوى الغربية وخاصة في واشنطن حتى بات ضرب المفاعل النووي الايراني احد الاحتمالات المرجحة كأحد ثمار هذه الحملة - واكد ذلك الاحتمال ما اعلنه القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية - في ايران - الجنرال «محسن رضائي» من ان اسرائيل كانت على «وشك» ان توجه ضربة عسكرية لايران بمساعدة امريكية. وان القيادة العسكرية الايرانية تمتلك معلومات «اكيدة وتفصيلية» عن الهجوم وطريقة تنفيذه. الامر الذي يطرح تساؤلات اهمها:

- هل ممكن ان تنجح اسرائيل في تدمير المفاعل النووي الايراني؟ ومامـوقف واشنطن في ظل وجود قواتها بالخليج؟

- وكذلك ماهو رد الفعل التركي؟

في تقرير صدر من مجلة «جينز انتيليجنس ريفيو» العسكرية البريطانية الشهيرة. يؤيد احتمال قيام اسرائيل بهجوم. وقائي اي محدود ضد ايران. يستهدف منع طهران من تجهيز البنية الاساسية لانتاج صواريخ تقليدية ذات رؤوس نووية.. ويقول التقرير. ان المواجهة بين اسرائيل وايران ستكون شرسة وسوف تستغرق من يوم حتى ثلاثة ايام. ويمكن ان تستمر بعد ذلك هجمات طارئة او غير منتظمة لمدة ما.

ويشير التقرير الى استطاعة اسرائيل، تنفيذ الهجوم على مفاعل بوشهر - في جنوب ايران عن طريق شمال سوريا والعراق. او عن طريق الافضل المتمثل في المجال الجوي التركي، والذي انفتح امام اسرائيل. ابان التوقيع على المعاهدة العسكرية بين البلدين.. ولكن المشكلة الاساسية في نظر القادة الاسرائيليين تتمثل في عملية انقاذ الاطقم الجوية المصابة. والتي يمكن حلها بمساعدة علنية او سرية من القوات الامريكية بالمنطقة..

ويؤكد السيناتور الامريكي - سام براون باك - اعتزام الولايات المتحدة ضربة عسكرية لايران اذا ثبت تورطها في انفجار الخبر..

فالولايات المتحدة الامريكية. تعد خطة منذ فترة طويلة لضرب محطات الطاقة النووية الاستراتيجية في طهران وبعض المنشآت البترولية الحيوية. وعدد من مصانع الاسلحة ذات التقنية العالية مع عدة مواقع اخرى اكدت تقارير المخابرات الامريكية وجود صواريخ بعيدة المدى بداخلها..

خطة التأديب

وتكشف التقارير انه في ديسمبر من العام الماضي. وضعت واشنطن خطة باسم «تأديب ايران» تحفظت عليها بريطانيا وعارضتها باريس وبون وكانت تقضي بمشاركة اسرائيل في هذه الضربة، وبدأت بالفعل بعض القواعد الاسرائيلية الجوية في استقبال عدد من الطائرات الامريكية الاحتياطية التي ستشارك في الهجوم.. ونشرت بعض الصحف الاسرائيلية في تلك الفترة خبرا عن حاملة طائرات امريكية كبيرة دخلت الى ميناء حيفا للتزود بالوقود والمعدات في طريق ابحارها ناحية الخليج.

وكانت قواعد الطائرات الامريكية المرابطة في مياه الخليج. قد اجرت منذ اشهر قليلة عملية هجوم جوي وهمية في اتجاه ايران.. دون ان تعترضها طائرات سلاح الجو الايرانية.

ولكن اكتشفت الادارة الامريكية. بعد ذلك ان المخابرات الايرانية قد رصدت جميع التحركات الامريكية غير الطبيعية، وان ايران قد اجرت مناورة «نصر ٧» تستعد وتتدرب فيها على كل سيناريوهات الهجوم المتوقع من ناحية وجود القوات الامريكية في الخليج، وان ايران قد رصدت كذلك اقامة امريكا لقواعد جوية على الارض العراقية في المناطق المحظور دخولها على العراقيين. وكانت ايران قد اشركت جميع الاسلحة الايرانية العاملة، كما اشركت ولاول مرة في المناورات سلاح الطيران العسكري التابع للحرس الثوري، كما شاركت طائرات سي، ١٣٠. وادخلت القوات البحرية الايرانية، بقيادة الادميرال على شمخاني - صواريخ حديثة ومتطورة بحر - بحر، وارض - ارض. وارض جو ومنها صواريخ (H.Y.P) وكشف المخابرات الامريكية، عن تكوين ايران في الاشهر الاخيرة لما يسمى - الوحدات البحرية الانتحارية - والتي ستأخذ على عاتقها مهمة التصدي للقوات الامريكية البحرية في الخليج العربي.. وهي قوات لاتهاب الموت او اي خسائر. وكشفت كذلك المخابرات الامريكية بالتعاون مع الاسرائيليين عن تشييد ايران لقاعدة جديدة لغواصاتها شمال شرق مضيق عمان.

والآن قد ازداد قلق الخبراء العسكريين الامريكيين ازاء وصول الغواصة النووية الثالثة الى ايران، والتي ربما تقلب موازين القوى العسكرية في الخليج لصالح طهران لو تطور اي هجوم امريكي - اسرائيلي بشكل دراماتيكي ضد واشنطن..

وتعلن طهران ان على الولايات المتحدة ان تعتبر ان الحرب في الخليج او داخل الحدود الايرانية، ستكون جزءا من الحرب الكبرى، وهي الحرب التي ستشمل جميع منشآت المصالح الامريكية والرعايا الامريكيين في العالم بما فيها امريكا نفسها.

ويحدد البنتاجون خسائر امريكا في الهجوم على ايران بنصف المعدات الامريكية التقليدية في مقابل تدمير معدات ايران كلها في حالة التزامها باستخدام السلاح التقليدي، واذا لجأت للسلاح النووي فانها ستفقد على حد تحديد البنتاجون كل سلاحها ولذا تقوم الادارة الامريكية حاليا بشحن الاسلحة لمخازن معسكراتها في اسرائيل وبعض دول الشرق الاوسط.

ويؤكد البنتاجون ان المشكلة الحقيقية في تنفيذ هجوم على ايران من جانب اسرائيل انه سوف يصيب القوات الامريكية الموجودة في الخليج بخسائر بشرية تتراوح مابين ٢٠، ٢٠٠ الف قتيل من الجيش الامريكي في حين أن العدد المسموح بفقده ويمكن ان يتحمله الشارع الامريكي لايتعدى الالف قتيل.. ولذلك اتجهت واشنطن في الآونة الاخيرة الى وقف التعاون وتبادل المعلومات مع اسرائيل بشأن المشروع النووي الايراني.. حتى لاتضاعف من مخاوف اسرائيل باتجاه ايران.

ولذلك فعندما اتهم مصدر اسرائيلي كبير في اجتماع عاصف للجنة السياسية الامريكية المشتركة في انابوليس واشنطن بوقف تعاونها مع العناصر الفنية الاسرائيلية بشأن التصاعد النووي الايراني.. تذرعت الادارة الامريكية بالخوف من الاضرار بالعلاقات مع ادارة الرئيس يلتسين والكشف عن المساعدات العسكرية الروسية لايران، سوف يحرك الكونجرس ضد المساعدات الامريكية لروسيا..

ويستبعد الدكتور. مصطفى علوي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.. قيام اسرائيل بتوجيه ضربة وقائية للمفاعلات النووية الايرانية، في المستقبل القريب خاصة وانها لم تستكمل بعد، علاوة على ضعف القدرة التدميرية لصواريخ اريحا الاسرائيلية مالم تزود برؤوس نووية، في الوقت الذي فيه قدرة ايران على الرد محل شك كبير رغم امتلاكها لصواريخ كورية واوكرانية. بينما يؤكد اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي والعسكري على امتلاك اسرائيل لقدرات تتمثل في القاذفات الاستراتيجية الامريكية والتي يمكنها الوصول لقلب ايران. وان كانت المسافة بعيدة فانها يمكن ان تزود بالوقود في سماء احدى دول المنطقة.

ولكن اذا كانت صواريخ اريحا الاسرائيلية، لايمكنها القيام بمهمتها داخل ايران في حالة تزويدها برؤوس نووية، والقاذفات الامريكية الاستراتيجية تحتاج الى التزود بالوقود في سماء احدى دول المنطقة. فهل ممكن ان تسمح تركيا لاسرائيل باستخدام مجالها الجوي في مثل هذا الهجوم الاسرائيلي على ايران؟

يستبعد المراقبون امكانية اقدام المسؤولين الاتراك على السماح لحكومة اسرائيل باستخدام اراضيها واجوائها في شن هجوم منفرد على المواقع العسكرية الايرانية، حيث مازالت النخبة الحاكمة في تركيا تبذل مساعيها لتهيئة الشارع التركي على تقبل ذلك التحالف مع اسرائيل، خاصة في ظل تنامي المد الاسلامي بين المواطنين الاتراك والذي يهدد استمرارية التحالف مع اسرائيل.. كما ان هناك صيغة مشتركة بين الجانبين التركي والاسرائيلي قام على اساسها هذا التحالف العسكري الا وهي خلافات الجانبين مع سوريا. علاوة على ان اشتراك تركيا في مثل هذا العمل سوف يستعدي عليها القوى الاسلامية المناوئة لاسرائيل، ويجرها الى مستنقع خلافات الشرق الاوسط في وقت تشهد فيه السياسة الخارجية التركية توترات يستعصي حلها في المستقبل القريب مع اليونان في جزر بحر ايجة والمشكلة القبرصية المهددة بالانفجار على اثر وصول الصواريخ الروسية الى الجانب اليوناني من الجزيرة، والموقف الغربي المتعاطف والمؤيد لحكومة اليونان..

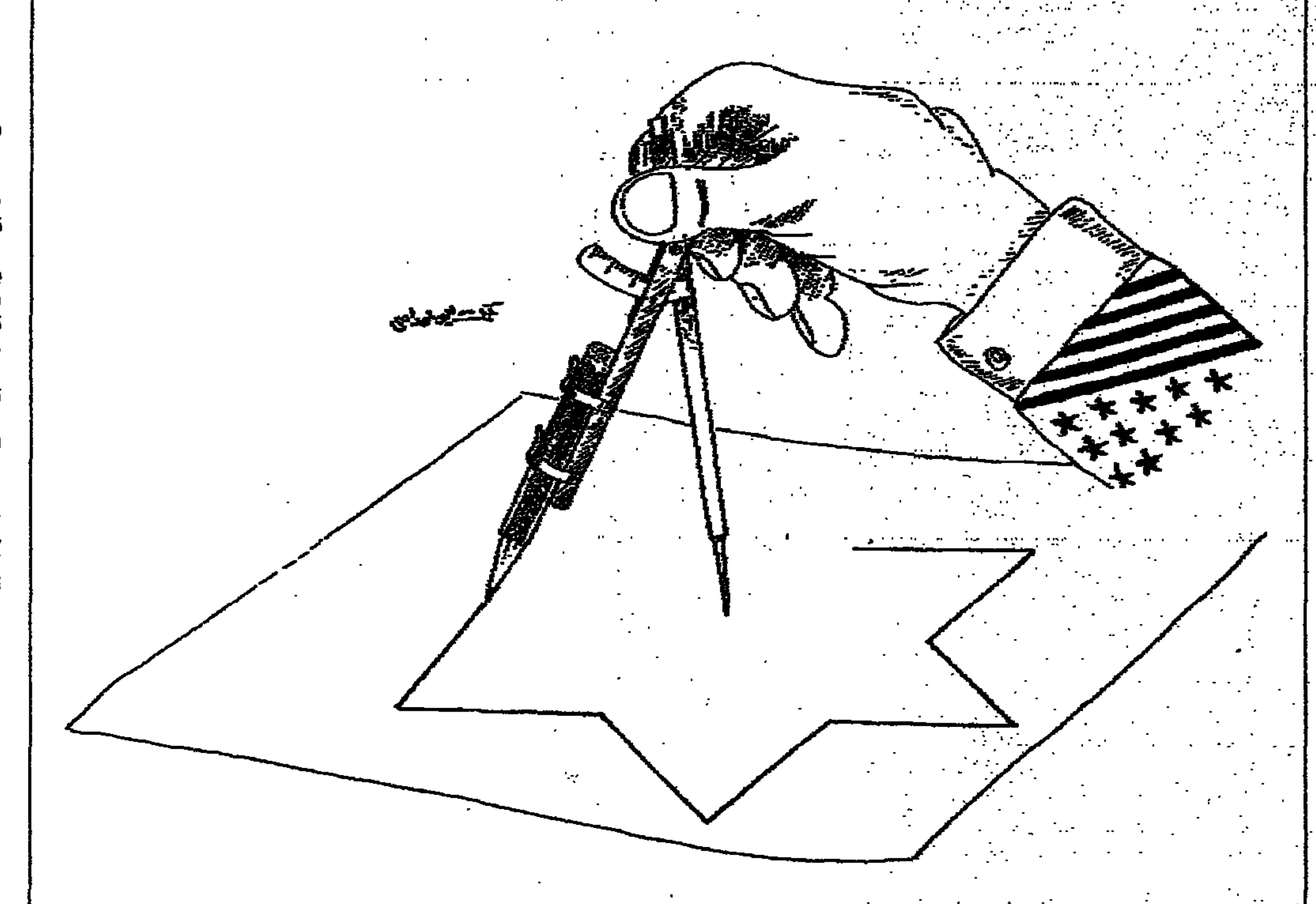
وكالة الاهرام للصحافة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥٢١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مغزى عودة الشيخ احمد ياسين

أكد الشيخ أحمد ياسين ان حركة حماس لن تلتزم بأي وقف لاطلاق النار قبل زوال الاحتلال من فلسطين التي أوضح انه يريدها محررة من «النهر الى البحر».

وبعودة الأسد الى «عرينه» في غزة سوف تتدفق تيارات عديدة من وضوح الرؤية وصلابة الابطال والروح الجهادية الاستشهادية. فشيخ المجاهدين قد ضرب المثل الأعلى لكبرياء العربي المسلم الذي لايخضع لغير الله. ولايقدس سوى الحق. ولا ترهبه زنازين العدو. فقد مرغ تحت قدميه المشلولتين عنجهية الصهيونية وسحرها الذي يبطل امام مثل هذا النوع من الرجال. وجاء خروجه من سجنه حيث كان محكوما بالمؤبد ليؤكد ان طريق الكفاح هو الطريق الوحيد للنصر. وان ما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة. وان الصهيونية المتكبرة المتجبرة الغادرة لاتفهم مرافعات المحامين ولاتقرأ تظلمات المظلومين. وانما تفهم لغة مضادة للغتها وفق قانون: لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد في الاتجاه.

وقد أكد الشيخ المجاهد أن الفلسطينيين هم دعاة سلام ويحبون السلام. ولكن اذا تعذر الحصول على الحق «فسنرفع الاحتلال عنا».

ان هذا الايمان العميق بالحق هو من نوع الايمان الذي يزحزح الجبال ويلهم الأجيال ويزلزل تكبر الغاصبين ومكر الماكرين وينبغي على السلطة الوطنية الفلسطينية في هذا الظرف العصيب الذي تواجه فيه عنصرية نتانياهو وتجاوزاته التي تزداد يوما بعد يوم. ان تستفيد من عناصر القوة والرهبة التي تمتلكها. ومن ذلك عودة الشيخ احمد ياسين الى غزة بما احيته من آمال وبما بثته من روح معنوية عالية. وبما سترسله من اشعاع الى نفوس المؤمنين بقضية شعبهم. والا تستجيب لتدليس الصهاينة الذين يدعون ليلا ونهارا لاجتثاث البنية التحتية للقوى المواجهة لصلفهم لان ذلك يعني في النهاية دق اسفين بين الفلسطينيين لتضييع حقوقهم وطمس ثمار نضالهم ولقد تنبه الى ذلك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اشار في مقابلة صحفية اجريت معه في عمان الى ان الحكومة الاسرائيلية لن تستطيع دق اسفين بين الفلسطينيين ولا بينهم وبين الاردن. لذلك نرى تركيز الشيخ احمد ياسين على الوحدة الوطنية بعد الدعوة لمقاومة الاحتلال وكل من الامرين هو شرط لقيام الآخر.

لقد قام الاسرائيليون قبل الافراج عن الشيخ أحمد ياسين بحملة محمومة مسمومة خلطت اوراق الكفاح بأوراق الارهاب وطلبت بالنتيجة اتيانها برأس حماس على طبق من فضة «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» فقد أدت حماقة نتانياهو بدفعه جهاز الموساد لمحاولة اغتيال خالد مشعل الى تقويض المعبد على رأسه وفضحه امام الرأي العام حيث وقف كالتلميذ البليد لايحير جوابا. فها هو ارهاب الدولة يطل عاريا حتى من ورقة التوت، فكيف له ان يتحدث بعد ذلك عن الكفاح المشروع الذي يسميه «ارهابا»؟!!.

الاتحاد

المانيا الموحدة تحاول الخروج من محنة الماضي

هل يختفي مصطلح «ألمان شرقيون وألمان غربيون»؟

بدر عبد الملك

تنقضي ست سنوات صعبة متقلبة على المانيا الموحدة بعد ان خرجت من صراع طويل الامد بين نظامين ايديولوجيين مختلفين تكلل بانتصار المعسكر الرأسمالي وانهيار المنظومة الاشتراكية برمتها في اوروبا بما ادى الى اختفاء دولة المانيا الشرقية والتي كانت عاصمتها برلين بينما اصبحت مدينة بون عاصمة المانيا الغربية خلال مؤقتة حتى يتم نقل العاصمة الرسمية من جديد الى برلين عام ١٩٩٩م.

بعد ست سنوات من معزوفة الانهيار للجدران التاريخية بين البلد الواحد، والذي تتوج عند بوابة براندنبورغ، حيث اسدل ستار مدينة برلين التراجيدية بكل ما تحمله من اقنعة للثورة الخفية. كان قدر المانيا دائما ان تكون مشعلا للحرب وساحة لها ومكانا نهائيا للفاجعة وتوقيع التسليم، كان قدرها الهزيمة في الحرب العالمية الاولى وقدرها ان تستمر ساحة قابلة للاشتعال طوال عقود من التوتر بدأ مع هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. فعندما دخل الحلفاء برلين وركزوا العلم السوفييتي فوق مبنى الرايخ [illegible] أحلام النازية للابد.

وكان من الصعب من جديد - او على الاقل محاولة دؤوبة من الاطراف المتفقة او المتصارعة - للحؤول دون الدخول في حرب اوروبية في الحال، وخصوصا ان القارة خارجة لتوها من حرب واسعة مدمرة كلفت البشرية والقارة على وجه الخصوص اكثر من خمسين مليون انسان وخرابا يحتاج الى عقود من البناء والتعمير. دول كانت منهكة وخزائنها مفلسة وتفتش عن خلاص من الكارثة بل واصبحت اكثر عرضة للانجرار وراء المعسكر الجديد في قلب القارة.

من هنا تداركت الولايات المتحدة خطورة زحف الايديولوجية الاشتراكية من البوابة الالمانية، فانبعثت خطة مارشال كضرورة تاريخية، ونتاج للحرب، وصيغة للتقسيم ولمكاسب الحلفاء. جاء مشروع مارشال وكان اساسا لانقاذ القارة لمرحلة مابعد سقوط النازية فخطة مارشال اساسها تهدف الى انقاذ المريض الاوروبي، الذي كانت شروط الحرب وظروفها قابلة ان تسقطه في خيار الشيوعية، حسبما اشار الى ذلك في حينه روبرت مورفي في كتابه «دبلوماسي مابين المحاربين» فمثل تلك المخاوف في القارة الاوروبية دفعت الولايات المتحدة الى اعطاء المانيا اهمية كبرى ففي الجدار الفاصل مابين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية.

وطوال عقود توالت، ظلت الحرب الباردة مابين الوطن المقسم كنظامين متناقضين نهجا وفلسفة وفكرا وسياسة، غير ان التوتر بدأ يخف مع علم ١٩٧٥ كما جاء في معاهدة هلسنكي، ففي الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي اقترحت ايرلندا «بحق امكانية تغيير الحدود بشكل سلمي كمجال للمناورة السياسية». بعد عقد تدحرجت الكرة بسرعة لم يتوقعها المراقبون. ففي عام ١٩٨٥ صعد غورباتشوف الى واجهة الاحداث والمسرح السياسي العالمي وكان هونيكر حتى ذلك العلم يصرح ان «الصداقة مع الاتحاد السوفييتي غير قابلة للانفصام» بينما كان يمنع في المانيا تقسيمها بيع كتب «البيريسترويكا» لغورباتشوف.

ولم تمض على ذلك التصريح ثلاث سنوات حتى انفلتت تتدفق عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩، الهجرات الواسعة من الالمان الشرقيين على المانيا الغربية عبر حدود هنغاريا، والتي تم فتحها امام مواطني المانيا الشرقية. ومن هنغاريا عبر حدود النمسا اندفع الآلاف من مواطني المانيا الديمقراطية، ثم شهدت برلين في نوفمبر ١٩٨٩ مظاهرة ضخمة من نصف مليون شخص، تطالب بالتجديد الديمقراطي فانفرط العقد وماعادت الدولة الحديدية التي سيجت برلين بالجدار قادرة على ايقاف خاتمة اللحن الاخير من معزوفة التقسيم.

مثل ذلك التسارع في الانهيار، لم يكن متوقعا حتى من اكثر المراقبين والمختصين بالشؤون الالمانية، مثل بريجنسكي الذي اشار في كتابه «الاخفاق الكبير» الى احتمال سقوط الانظمة الاشتراكية جميعها فيما عدا المانيا الديمقراطية حين قال «لقد تحولت المانيا الشرقية الى بروسيا شيوعية منضبطة، متحمسة، ومنتجة. وقد تبقى على حالها لفترة غير قصيرة من الزمن» غير ان قراءات بريجنسكي لم تكن خاطئة وحسب بل ولم تلمس السرعة التي سينهار بها جليد المانيا «المنضبط»، «البروسي». هذا التوقع الذي بناه على الارقام الاقتصادية قد خدعه في فهم آلية العملية السياسية وتداعياتها فليس كل الانهيارات حدثت بسبب الاوضاع المعيشية المتردية في المعسكر الاشتراكي، بقدر ما هنالك من تخلخل في البنية السياسية. ابرزها الاستبداد السياسي والبيروقراطية المتعفنة التي راكمت في داخلها مقومات تدميرها الذاتي وعناصر موتها.

وخير من عبر عن تلك الظاهرة للاستبداد، ليس التقارير الامنية التي قرأها بريجنسكي وانما معايشة الفنان وحساسية الكاتب للحرية. هذا ما اشار اليه هافل، الكاتب السجين، والذي سيصبح لاحقا رئيس الجمهورية التشيكية حين قال «ان التوتاليتارية، هي شيء ينبغي للمرء ان يختبره اختبارا مباشرا. انها شيء غير قابل للرؤية عن بعد.. فالعنف في نظامنا هو عنف روحي اكثر من ان يكون عنفا جسديا. وبعبارة اخرى، هو عنف مخبوء، مضمر، او مقنع. ان الحياة هنا تبدو اعتيادية تماما امام انظار الغرباء، تستطيع ان ترى اناسا يمشون في الشوارع، يتسامرون يتسوقون، ظاهريا لاشيء يبدو خطأ. وليس هنالك مايشير الى مذابح. ان الارهاب الذي يمارسه نظامنا لن يرى قط من قبل اي سائح او زائر».

مثل ذلك النص يولجنا لآلية العنف والارهاب المبطن في نمط من الانظمة من الصعب اختزالها بسرعة وفهمها دون معايشتها يوميا وعن قرب وتحسس نبضها بعمق. ماقاله هافل، ومالم يفهمه بريجنسكي، برهنت عليه سرعة الانفجارات وتجاوب العشرات مع العصيان، الى درجة لم تستطع تلك الانظمة المقاومة. فقد انهارت كقطع الكارتون المقوى الى حد يبعث على الذهول!! فانبثقت اتفاقية الوحدة الالمانية في ٣١ اغسطس عام ١٩٩٠ كنتاج لتقسيم وطن وامة موحدة كان من الحتمي عودتها بشتى الطرق والانظمة فليس التقسيم بين نظامين بسبب الحرب والايديولوجية. الا وضعا تاريخيا مؤقتا بالمعيار الزمني فقد كان يأمل الشرقيون ان يتوحدوا مع المانيا الغربية تحت مظلة وطن واحد تظلله الاشتراكية، بينما سعت المانيا الغربية ان تجر الى حظيرتها الطرف الآخر تحت مظلتها.

بين ذلك المشهد التراجيدي لالمانيا المقسمة، وقفت القوى الكبرى تتحصن بمنهجها وفلسفتها وتوجهاتها وكانت برلين وجدارها النموذج الاكثر صراحة في التقسيمات الحدودية العالمية. ومع سقوط جدار برلين التاريخي تسقط التجربة الاشتراكية في اوروبا وتستمر في القارة الآسيوية وتقاوم في كوبا حتى اشعار آخر اذ حلبة الصراع الايديولوجي لم تنته بعد، بقدر ما تتجلى وتتجسد في اشكال مختلفة ويومية نراها عن كثب في الاسطوانة الجديدة «حقوق الانسان والديمقراطية» فالجاذبية السحرية للشعارات لم تتوقف، كما لم يتوقف الصراع عند نهاية التاريخ. اذ سرعان ما يتلون ويتطور في صيغ مختلفة ومرحلة تاريخية جديدة، فالتاريخ عجلة لاتتوقف، كما ان الصراع وتجلياته هو القانون المحرك للتاريخ، فليس بالضرورة ان تقرع الاسلحة، ولا بالضرورة ان تخرج الطبقات محتجة، وانما الصراع مابين القديم والجديد والحلم والرغبة والبحث عن العدالة حتى في بنية المؤسسة الديمقراطية يكون ماثلا وحاضرا.

يبقى سؤال لم يجب احد عليه: هل ينتهي الصراع الاجتماعي؟. وما صراخ البشر اليومي الا اداة وبرهان حقيقي على ان صيغة القرن القادم لن تكون وردية او بدون صراعات دموية وعنيفة. لقد استقبل العالم انهيار جدار برلين بفرح بلغ كتعبير دولي عن تعاطف الانسانية، سواء القابلة او المخدوعة بنهج الوحدة المرتقبة. استقبلها كتعبير ايضا عن الشعور القومي لكل وطن مقسم غير ان القارة شهدت اتجاهات معاكسة قدمتها يوغسلافيا كنموذج عنيف للتقسيم والتفتت واختارت تشيكوسلوفاكيا انفصالا مخمليا وهادئا كنمط من التفتت.

ربما يرى العالم الوحدة والتقسيم بشكل متباين، وباختلاف صيغته. غير انه في النهاية يشكل اتجاها ايجابيا لرغبة الاثنيات والقوميات في بناء دولها الصغيرة وكياناتها الضعيفة، في قارة تتحرك في اتجاهات متعاكسة. فمن جهة تشهد تقاربا من اجل ازالة الحدود وتغييب دورها والتقليل من قيمة القومية والامة، بحيث تصبح مطوعة وثانوية قياسا بالمصالح الاقتصادية، بينما تنفصل مناطق في دول اوروبية، او تنادي بالاستقلالية، كما هو يجري في بريطانيا وشمال ايطاليا والباسك وكورسيكا، غير ان ايرلندا اكثر البلدان المقسمة توقا في اتجاه الوحدة وكأنما الدول المقسمة اكثر رغبة للتوحد من الدول الموحدة لقرون كما ان هنالك سؤالا هاما بعد تجربة الوحدة وكأنما الدول المقسمة اكثر رغبة للتوحيد من الدول الموحدة لقرون. كما ان هنك سؤالا هاما بعد تجربة الوحدة الالمانية، كيف تعاملت الدولة والجهات الرسمية مع تلك الوحدة خلال السنوات القليلة الماضية؟ وكيف تعامل الشعب معها؟ ذلك الشعب الذي كان من جهة اكثر حماسا لها ومن جهة اخرى اكثر تشاؤما ايضا.

هذه الازدواجية في الشخصية الالمانية مسألة منطقية لابد ان يفرزها وضع اقتصادي وسياسي متباين لعقود تم محاولة «تزويجه قسرا» في اللحظات العاجلة وكان في الوقت ذاته خيارا وحيدا لايوجد بديلا عنه للطرفين بعد الانهيار. هل نتفق مع ماكان يقوله الشاعر والكاتب المسرحي في جمهورية المانيا الشرقية السابقة (هاينر مولر) في مسرحيته علم ١٩٨٠ والتي تحمل عنوان «المهمة» بان «الموت قناع الثورة» ام نوافق على ماقاله بعد ذلك مباشرة «ان الثورة هي قناع الموت» منتقدا الوعود الكاذبة باقامة الجنة على الارض وتحول الحياة الى جحيم العدو المرعب. ومع ذلك الانهيار الكبير والذي عاشه الكاتب حتى وفاته ديسمبر ١٩٩٥ لم يلمس في الوحدة ماكان يحلم به فجاءت الاعمال الرؤية المتشائمة كما هو في مرحلته الاخيرة.

هذه المانيا الموحدة اليوم، وهي المانيا الامس البعيد والقريب، والتي انبتت هتلر وهونيكر واينشتاين، بتهوفن وباخ وهايدن. شيللر وغوته وهاينه وبريخت. وهيجل وماركس ونيتشه، الفلسفة والموسيقى، الالم والجحود. الاذلال والخوف والتمرد، المانيا المتناقضة التي قال عنها ماريو كيسلر «الخضوع لسلطة الدولة عميق الجذور في التاريخ الالماني، فمنذ ان مجد لوثر سلطة الامراء وبعده جاء هيغل ليمجد الدولة البروسية كأداة للضمير العالمي، وجد المثقفون انفسهم باستمرار على استعداد لتبرير وتسويغ اضطهاد الدولة» ومع قسوة كيسلر لكل التاريخ الالماني فانه سيظل تاريخا ثريا وغنيا بالثورات والمفكرين والانجازات المتلاحقة حيث كان التمرد يتلازم مع الخضوع كمعيارين من معايير التطور الاجتماعي. ولبنة من لبناته في الصراع والديمومة.

ان المانيا المثخنة بجراح الماضي تحاول الخروج من محنتها، حتى وان تحملت وحدها تبعات تلك الوحدة. فما عاد الحلفاء يدفعون. او مستعدين ان يدفعوا بمبالغ ولهفة كمشروع مارشال. فالمانيا في زمن الوحدة الالمانية بلد غني معني ببيته الداخلي. كما ان حلفاء الامس بخلاء في تسديد فاتورة الوحدة ونهضة المانيا بعد التوحيد، اذ لاتوجد مخاطر ايديولوجية جديدة. وهذا ماجعل ايبرهارد اول عمدة يتم انتخابه لمدينة برلين الموحدة عام ١٩٩١ يخرج عن طوره بقوله «ان برلين تتراجع وتفقد مركزها ولا تستطيع حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية الا اذا ضخت الحكومة فيها مليارات الماركات. واستغرب نفاق بعض النواب الغربيين الذين كانوا يدافعون عن برلين كعاصمة موحدة ايام الحرب الباردة وتخلوا عنها عندما عادت مدينة موحدة بعد انهيار الشيوعية».

تلك الاستحقاقات المنتظرة يجب ان تدفعها حكومة المانيا نفسها ومن جيوب المواطن الالماني لان «وطنه الجديد» الذي يحس، بعد الوحدة. انه مازال مواطنا من الدرجة الثانية. بينما الالماني الغربي ينظر اليه وللوحدة كعبء على رفاهيته، لذا تسمع اصواتا من الالمان الغربيين يرددون «بان الشرقيين لم يفلحوا في شيء طوال الـ ٤٥ عاما الماضية واليوم جاءوا ليتقاسموا معنا الرفاهية». وهنالك من النكات والسخط اليومي الذي لم تستطع الوحدة حتى الآن من ازالته بعد ان ولدت المانيا الموحدة «كجنين مشوه» حسبما يحلو للالمان الشرقيين ترديده.

ان مثل ذلك التفاوت، وتلك النظرات. والشخصية الالمانية المتنافرة بسبب الصراع الطويل. خلق شرخا وجدارا سايكولوجيا. بين الامة الواحدة والشعب الواحد. تحتاج المانيا الموحدة فترة طويلة الى التخلص منه. يكون تضييق هوة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين المانيا الشرقية والغربية مفتاح دفن الماضي من ذاكرة الانسان الالماني. فالتراجيديا لاتضمحل وانما تتحول في الذاكرة التاريخية، وما مرت به المانيا من محن بحاجة لتجربة عسيرة قادرة على اجتيازها. فالمانيا بلد مفتاحه العمل والعقل وولادة الثورات وترحيلها بعدها بالامكان ان يختفي مصطلح الالمان الشرقيين والالمان الغربيين ليس بمعناه الجغرافي وانما بمعناه الايديولوجي.

مركز الدراسات العربية والدولية

عندما يصبح الاستعمار فضيلة!

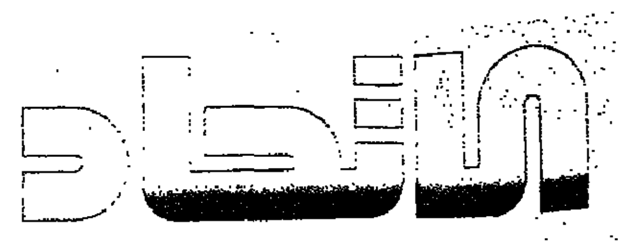
محمد السماك

الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

مكاتب الاتحاد في العالم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الاربعاء ٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٨ اكتوبر ١٩٩٧م

سكبت عليه الزيت المغلي لاطفاء نيران غيرتها!

■ ذكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست أمس ان زوجة في هونج كونج استبدت بها الغيرة على زوجها فسكبت الزيت المغلي على رأسه وهو نائم.

واضافت الصحيفة ان الزوج نيو تشي فونج «٤٠ عاما» عاد الى منزله في احدى الليالي ليجد زوجته مو يو كنج في انتظاره غاضبة وهي تتهمه بان له خليلة تحمل جنينا له. وابلغ ليو المحكمة أمس الأول انه قال لزوجته انه ليس له عشيقة وذهب الى السرير لينام لكن ما لبث ان استيقظ على صوت زوجته وهي تصيح فيه قائلة «ستموت حالا».

وسكبت الزوجة اناء به زيت مغلي على رأسه.

ونقلت الصحيفة عن نيو قوله «شعرت ان جلدي يتساقط منصهرا. كان الالم فظيعا حتى انني صرخت طالبا النجدة». واجريت للزوج جراحة لترقيع جلد الكتف الايمن والاذن وفروة الرأس.

دخلت «منوة» وخرجت «أحمد»

■ اجريت في مستشفى الاميرة رحمة للأطفال بمدينة اربد بالأردن عملية نادرة لتحويل انثى الى ذكر.

وقال مدير المستشفى الدكتور قاسم البطاينة في تصريح نشرته أمس صحيفة «الدستور» الاردنية أنه تم ادخال منوة سليمان وعمرها «١٥ عاما» الى المستشفى بعد ان بدأت تظهر عليها علامات الذكورة. واضاف الدكتور البطاينة انه تم اجراء الفحوصات اللازمة لها وفحص الكروموسومات حيث تبين انها تحمل الصفات الذكورية مشيرا الى ان هذه العملية من العمليات النادرة جدا على المستوى الطبي وقد استغرقت «٤» ساعات ليتم تحويل منوة الى أحمد.

فقدت حياتها دفاعا عن الحمار

■ لقيت فلاحة مصرية حتفها عندما جعلت من جسدها حاجزا بين حمارها ورصاص جيرانها الذين تربصوا به. في قرية الجلاوية بصعيد مصر.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة التي نشرت النبأ أمس ان فوزية بخيت «٥٢ عاما» ذعرت عندما سمعت اطلاق نيران ورأت جيرانها يصوبون بنادقهم على حمارها الذي دخل حقلهم فهرعت لتحاول وقفهم إلا ان الرصاص كان اسرع اليها فسقطت بجانب الحيوان.

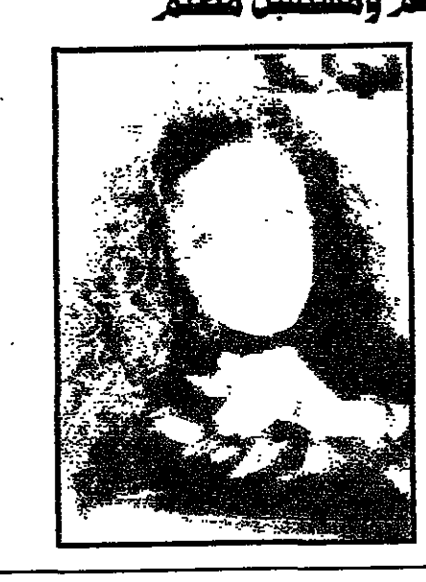
والقت الشرطة القبض على محمود عبدالرحمن «٢٥ عاما» وشقيقه جمال «٢٢ عاما» وعمهما عبدالرحيم حسين «٦٠ عاما» الذين قالوا انهم كانوا يريدون التخلص من الحمار الذي كان يسبب لهم الكثير من الازعاج.

اقرأ غداً

شاعر الحب والانسان في غرفة الانعاش
نزار قباني: القلب الذي تعب ولم يمل

الجزائر.. واقع مؤلم ومستقبل مظلم





صباح بركات تتمنى أن تكون مظلومة!!

١٥ مليار روبل

عملية سطو جريئة على البنك المركزي الروسي

■ تعرض فرع مركز حسابات المديرية العامة للبنك المركزي الروسي في ستاري اوسكول في مقاطعة بيلغورود لعملية سطو جريئة تمكن المجرمون خلالها من سرقة ما يزيد على ١٥ مليار روبل.

واستنادا الى معطيات التحقيق تم تحديد مجال الاشخاص الذين يشتبه بمشاركتهم في عملية السطو اذ لا يستبعد ان يكون لاحد موظفي المليشيا الذين يسهرون على حماية البنك يد فيها.

ويقوم فريق من موظفي مديرية الشؤون الداخلية شكل خصيصا لهذا الغرض بتحريات نشطة للقبض على المجرمين.

يجدر بالذكر ان سرقة كمية كبيرة من النقود تعتبر الحادث الطارئ الثالث في ستاري اوسكول خلال الايام الاخيرة.

عارضة ازياء هندية تعرض فستانا بألوان زاهية مستخلصة من النباتات في اطار عرض للأزياء بمدينة بومباي للترويج لتصميمات منتشرة بين المجموعات القبلية.

دعوة لانشاء جائزة أدبية باسم «لطيفة الزيات»

■ وجهت مجموعة من المثقفين المصريين الدعوة الى «المثقفين العرب» لانشاء جائزة سنوية باسم لطيفة الزيات تخليدا للاديبة الراحلة التي كانت رمزا من الرموز الثقافية والنضالية في تاريخ مصر المعاصر. ورأت المجموعة التي التأمت بمناسبة مرور عام على وفاة الزيات ان تمنح هذه الجائزة في منتصف سبتمبر من كل عام. الى اهم انجاز عربي يصب في مجال الثقافة الوطنية، في مختلف مجالات الابداع الفنية والانسانية والادبية.

ودعا المجتمعون المثقفين العرب الى المساهمة في تمويل الجائزة. وتشكيل لجنة من مختلف الاقطار العربية لاختيار لجنة التحكيم.

وكانت الزيات التي توفيت في العاشر من سبتمبر ١٩٩٦ عن ٧٣ عاما، مناضلة بارزة قادت تحرك الطلبة المصريين ضد الاحتلال البريطاني وحكم الملك فاروق في ١٩٤٦.

وفي مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل في ١٩٧٩ قامت بتأسيس «اللجنة الوطنية للدفاع عن الثقافة القومية» التي شكلت جبهة رئيسية في مواجهة التطبيع مع اسرائيل».

وتركت الزيات نتاجا وفيرا في الرواية والنقد والترجمة. احتلت فيه قضايا المرأة حيزا مهما، كما في رواية «الباب المفتوح» التي حولها الراحل هنري بركات فيلما سينمائيا حمل الاسم نفسه. ومجموعة «الشيخوخة وقصص اخرى»، اضافة الى سيرة ذاتية بعنوان «تفتيش، اوراق شخصية» وضعتها اثر اعتقالها لمعارضتها لمعاهدة السلام مع اسرائيل.

و

علي جاسم

عاصمة بلادنا مدينة أبوظبي حلت ثالثة في مسابقة «ازدهار الأمم ٩٧» ومدينة العين تبوأت المركز الثاني في المسابقة نفسها وذلك من بين ٢١ مدينة عالمية وصلت الى التصفيات النهائية التي نظمها الاتحاد العالمي لادارة الحدائق واماكن الترفيه بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية التي تهتم بالبيئة في العاصمة الاسبانية مدريد.

وبكل المقاييس فان فوز المدينتين ابوظبي والعين بهذين المركزين المتقدمين ومنافسة اكثر من عشرين مدينة عالمية عريقة في التطور والتقدم يعد انجازا كبيرا ومفخرة لنا جميعا. لما وصلت اليه المدينتان من تقدم ونهضة وتطور. ولما حظيتا به من خضرة وجمال وحفاظ على البيئة. بعد قهر المستحيل والتغلب على الظروف المناخية والطبيعية الاكثر من صعبة حتى تجسدت هذه الصورة من الخضرة والجمال التي أبهرت العالم أجمع بمن فيهم خبراء الزراعة والمتخصصون في هذا المجال.

وهنا لابد من التذكير بكلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو يخاطب خبراء الزراعة العالميين. عندما قال لهم، دعونا نجرب. بعد ان أعلنوا استحالة الزراعة في هذه الارض في ظل الظروف المناخية والطبيعية القاسية.

وكانت التجربة التي اصبحت اليوم واقعا حقيقيا. كله أخضر في أخضر. حيث تم التغلب على جميع الصعوبات بالارادة والعزيمة والاصرار وبالجهود الجبارة حتى انتشرت المسطحات الخضراء والحدائق والمتنزهات.

ونعود الى المسابقة والى الفوز والى هذا الانجاز الكبير ونقول ان ذلك تحقق بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة واهتمامه المنقطع النظير والذي ليس له حدود بتطوير ونهضة البلاد. ودعمه الدائم لخطط التطوير والتنمية. لتكون مدن الدولة بهذا الرونق من الجمال والنظافة والحضارة ولتبقى بهذا التطور والتقدم المبهر الزاهي الذي يحافظ على الطابع التراثي مع مواكبة الجديد والحديث في اللمسات العمرانية الجمالية.

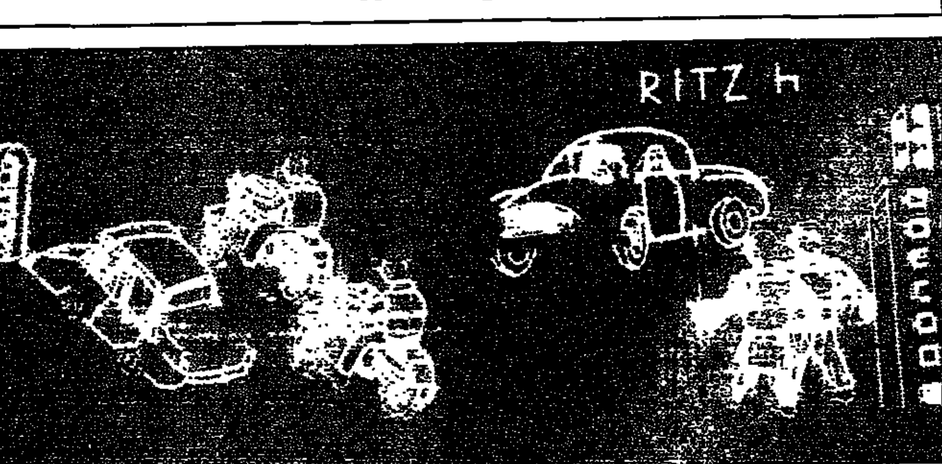
ولن نكون مبالغين. عندما نقول اننا توقعنا هذا الانجاز وتوقعنا ان تكون مدننا في أحد المراكز المتقدمة. وهذا التوقع ليس غرورا منا. وانما هو واقع ملموس نتيجة كل هذه الجهود الجبارة التي تبذل من أجل نهضة البلاد ومن اجل ان يشار لها بالبنان وفي طليعة الدول المتقدمة في مجال الزراعة والمسطحات الزراعية والاخضرار.

ورجعت ريمة.. لعادتها القديمة!

■ خفف القضاء الفرنسي بشكل كبير أمس الاول الرقابة القضائية على المصور في وكالة «غاما» روموال رات أحد الذين وجهت اليهم التهمة رسميا في اطار التحقيق في مصرع الاميرة ديانا.

وذكرت وكالة فرانس برس ان المصور استعاد بطاقته الصحفية ورخصة السوق ويستطيع استئناف العمل على الفور.

وكان اثنان من المصورين التسعة الذين اوقفوا بتهمة القتل غير المتعمد والامتناع عن مساعدة شخص في حالة الخطر بعد الحادث الذي اودى بحياة ديانا في ٣١ اغسطس الماضي قد وضعا تحت الرقابة القضائية مع منعهما من مزاولة مهنتهما ومصادرة بطاقتيهما الصحفيتين وآلات التصوير. ولا تعرف وكالة غاما شيئا عن مصير المصور الآخر الموضوع تحت الرقابة القضائية كريستيان مارتينيز من وكالة انجيلي الذي تعذر الاتصال به مساء أمس الاول. وفي السادس عشر من سبتمبر الماضي رفع ثلاثون مصورا صحفيا التماسا وقعه منذ ذلك الحين اكثر من ٨٠٠ صحفي من كبرى وسائل الاعلام طالبوا فيه اعادة تسليم المصورين «بطاقتيهما الصحفيتين».



اللحظات الأخيرة للأميرة الراحلة ديانا وصديقها دودي الفايد مجسدة بالأضواء في موسم «ديورجا بوجا» بالمنطقة الغربية من التنجال - الهند الذي يركز منظموه على عكس قضايا الساعة العامة.

نقل جثمان «دودي» الفايد الى ارض يملكها والده

■ ذكرت صحيفة «صن» أمس ان جثمان دودي الفايد الذي لقي مصرعه مع الاميرة ديانا في نهاية اغسطس الماضي سينقل قريبا من المقبرة الاسلامية في لندن ليدفن في ارض تملكها عائلته قرب العاصمة البريطانية.

وقد دفن دودي، ابن محمد الفايد صاحب محال هارودز الشهيرة في لندن وفقا للشريعة الاسلامية بعد بضع ساعات من وفاته في ٣١ اغسطس الماضي. لكن الصحيفة الشعبية البريطانية اوضحت ان جثمانه سيدفن مجددا في ارض تملكها عائلته في اوكستيد بجنوب لندن.

وقال أحد المقربين من عائلة الفايد لصحيفة «صن» ان محمد الفايد كان يزور كل يوم تقريبا ضريح ابنه في المقبرة الاسلامية. لكنه قرر الان ان ينقل الجثمان الى ملكية العائلة. واضاف ان دودي مصري الجنسية لكنه على غرار والده كان «يعتبر بريطانيا بلده».

يعملها الكبار ويقع فيها الصغار!

■ قالت الشرطة أمس ان خادمة نيبالية اتهمها مخدومها بالسرقة ألقت بطفلة رضيعة في شهرها الثامن من الطابق الخامس والعشرين من بناية في هونج كونج ثم قفزت وراءها. واضافت الشرطة ان الحادث المروع وقع امس الاول في منزل جدة الطفلة بعد ان اتهمت الخادمة بالسرقة. ولقيت كل من الطفلة والخادمة «١٩ عاما» حتفهما.

بعد ٥٠ سنة

«الوالد» المفقود يعود الى اليابان

■ بعد ٥٠ عاما من ادراجه على قائمة المفقودين يعود اخيرا الى وطنه الفيلم الياباني الكلاسيكي «الوالد» بعد انتزاعه من قبل الاتحاد السوفييتي «سابقا» مع مئات الافلام الاخرى في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبعد بحث دقيق في علب افلام قديمة علاها الغبار والصدأ بالارشيف الوطني للافلام في روسيا عثر على فيلم «الوالد» وعشرات الافلام اليابانية الاخرى المفقودة.

ويقول باحثون يابانيون قاموا بالتعاون مع زملاء روس بالتنقيب في الارشيف انهم عثروا حتى الان على نحو ٢٣٠ فيلما في ١٤٠٠ علبة من بينها فيلم الوالد الذي ضاعت كل نسخه بما فيها «النجاتيف» في اليابان.

وكان «الوالد» الذي سيعرض لاول مرة منذ نصف قرن في مهرجان طوكيو الدولي للسينما الشهر المقبل اول فيلم للمخرج الياباني الشهير هيروشي شيميزي.

وتم الاستيلاء على الافلام اليابانية القديمة عندما اكتسحت القوات السوفييتية دولة «مانشوكو» العميلة لليابان بشمال شرق الصين في ١٩٤٥.

نقلت الافلام الى موسكو حيث قامت السلطات السوفييتية السابقة بتخزينها في الارشيف الوطني للافلام.

أعدام آخر فيروسات الجدري

■ قررت الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية اعدام فيروسات الجدرى المحتفظ بها في معاملها المتخصصة ابتداء من الثلاثين من يونيو ١٩٩٩ بناء على توصية منظمة الصحة العالمية التي حسمت جدالا استغرق السنوات الأربع الفائتة بين فريقين من علماء اللقاحات احدهما طالب بالحفاظ على كامل الفيروسات المختزنة في المعامل لاستخدامها في حالات الحاجة والفريق الاخر طالب بالقضاء عليها لصعوبة وتكلفة تخزينها والتخوف من تسربها وانتشارها من جديد بين البشر.

غير ان منظمة الصحة العالمية التي تيقنت من اختفاء حدوث حالات الاصابة بالجدرى نتيجة حملات التطعيم الناجحة ضده على مستوى العالم اوصت في الوقت نفسه كلا من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية بالحفاظ على بعض لقاحات الجدرى ونوع الفيروس المستخدم في تحضيرها تحسبا من الحاجة الى استخدامها في المستقبل.

التهاب.. في غير موضعه

■ طلب قاض كيني في مومباسا أمس من أحد الاطباء معاينة ١٦٩ سجينا بعد ان اكد محاموهم ان دهونا استخدمت في السجن تسببت في تقشر جلد اعضاء حساسة من أجسامهم. وقال المدعي العام غيديون كيميلو ان جميع السجناء اصيبوا بهذا المرض الجلدي.

وقد قامت مجموعة السجناء بمهاجمة مركز للشرطة في ليكوني بضاحية مرفأ مومباسا على المحيط الهندي في ١٣ اغسطس الماضي. وكان الهجوم بداية موجة من العنف تسببت حتى الان في مقتل ٦٠ شخصا والغاء حجوزات عدد كبير من السياح.



رخصة قيادة لمعمر تجاوز المائة عام

■ جدد كندي من سكان مدينة كالغاري، سيبلغ من العمر عامه الواحد بعد المائة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، اجازة القيادة بعدما فاز بدون صعوبة في امتحان النظر والفحوصات الطبية المفروضة على من هم في سنه في ولاية البرتا الكندية.

واكد توم سبير انه لم يواجه يوما مشاكل في القيادة وانه يأمل في ان يستمر على هذه الحال، مشيرا الى انه يتجنب القيادة ليلا وفي ساعات الازدحام.

ويتبع سبير نمط حياة مليئا بالنشاط حيث يمارس لعبة الجولف ورياضات اخرى، ويذهب الى الصيد ويتولى العناية بحديقة منزله.

انفصال محطة «مير» عن المركبة «بروجرس»

■ اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية ان محطة مير نجحت أمس في الانفصال عن مركبة تموين تاركة المجال أمام مركبة تموين اخرى للالتحام بالمحطة بعد محاولة اولى امس الأول باءت بالفشل.

وقال المكتب الصحفي التابع لمركز مراقبة الرحلات ان عملية الانفصال «جرت دون اي مشكلات وان جميع الانظمة تعمل بصورة طبيعية».

وكانت عملية فصل مركبة التموين «بروجرس. ام ٣٥» عن مير قد باءت بالفشل أمس الأول لأن الرواد لم يزيلوا على ما يبدو رابطا علق يدويا بين المركبة والمحطة.



وادى فشل هذه المحاولة الى ارجاء موعد التحام مركبة تموين اخرى هي «بروجرس ام. ٣٦» بالمحطة.

وتنقل مركبة «بروجرس ام. ٣٦» التي انطلقت الاحد الماضي جهاز كمبيوتر مركزيا آخر ومعدات علمية ووقودا واوكسجين وتموينا.

وكانت المحطة الفضائية الامريكية «اتلانتيس» قد عادت الى الأرض أمس الاول في اعقاب مهمة ناجحة في سابعة رحلة للالتحام بالمحطة الروسية «مير» وهي رحلة أسست عودة التعاون الفضائي بين الولايات المتحدة وروسيا.

«في هذه اللحظة الطيبة نناشد شعبنا الفلسطيني ان يكون لحمة واحدة لا فرق عندنا بين يمين ويسار ولا كبير ولا صغير.. كلنا شعب واحد وسنبقى شعبا واحدا».

الشيخ أحمد ياسين
مؤسس حركة «حماس»



المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني:

العمال ضمنوا انتقال بريطانيا الى القرن الجديد على أسس متطورة

بلير: أريد أن أرى السود والآسيويين في مواقع حساسة في الدولة

■ برايتون - بريطانيا - محمد كركوتي ●

أنهى حزب العمال البريطاني الحاكم، أول مؤتمر سنوي له منذ وصوله الى السلطة، بعد كان خارجها لأكثر من ١٨ سنة متواصلة. وتميز المؤتمر الذي انعقد في مدينة برايتون الساحلية، بحصول حكومة بلير على كل ما كانت تريده من الأعضاء المشاركين، والوفود الحزبية التي أتت من كل أنحاء البلاد، وذلك على عكس بعض التوقعات التي أشارت الى أن رئيس الوزراء طوني بلير، سيواجه مصاعب كبيرة في تسويق مخططاته لأعضاء العمال، لأنها مرنة ولا تستند بصورة كبيرة على الأسس القديمة للحزب.

واستطاعت الحكومة - في المؤتمر نفسه - أن تحيد، أو تقلل من حجم المعارضة لها من جانب أعضاء نقابات العمال، التي تعتقد بأن بلير تنكر للأسس العمالية قبل وبعد الانتخابات. وقد ساعد الحكومة في مهمتها الشاقة هذه، اصرار بلير وزملائه قيمعا على أن الاصلاحات التي أدخلت على الحزب، هي التي أوصلته الى السلطة في الانتخابات العامة التي جرت في الأول من مايو الماضي.

غير أن هذا لم يمنع من حدوث مصادمات كلامية بين التيار الذي ينتسب الى (الحرس القديم)، والتيار الذي يدعو ويعمل للتجديد ليس فقط للاستمرار في السلطة لمدة خمس سنوات، بل للفوز عدة مرات في الانتخابات، لاسيما في ظل التغييرات الواسعة التي تدخلها الحكومة ليس فقط على الحزب، بل على بريطانيا.

وبدا واضحا أن طوني بلير ليس مستعدا لارضاء التيار المتشدد، على حساب مستقبل الحزب في السلطة، خصوصا وأنه يسيطر على أغلبية ساحقة في مجلس العموم، تمكنه من تمرير كل مشاريعه الاصلاحية بالنسبة للبلاد، وعلى رأسها اعطاء المزيد من الاستقلالية للأقاليم البريطانية، عن طريق اقامة البرلمان الاسكوتلندي، والجمعية العمومية المستقلة في مقاطعة ويلز، وغيرها من التغييرات المثيرة والتاريخية.

ولا يتمتع بلير فقط بالسند الكبير لقاعدة حزبه البرلمانية، بل يستند في عملية التغيير الخاصة بالبلاد على تأييد واسع من حزب الأحرار (وهو الحزب الثالث في البلاد) الأمر الذي أعطى تغييراته شكلا وطنيا أكثر منه شكلا حزبيا عماليا. وقد بلغ الأمر في تأييد الأحرار لبعض السياسات، أن وجهت انتقادات واسعة لقيادة الأحرار من جانب بعض أعضاء هذا الحزب، لأنها أصبحت أكثر قربا من حزب الحكومة.

وبعيدا عن القرب والابتعاد بين الحزبين المذكورين، الا أنها تصب - بكل تأكيد - في مصلحة حزب العمال وزعيمه طوني بلير، وتزيد من عزلة حزب المحافظين المعارض الذي تعرض لأكبر هزيمة في تاريخه في الانتخابات العامة الأخيرة، ولايزال يعاني من تراجع في شعبيته بعد خمسة أشهر من وجوده في المعارضة.

وعلى هذا الأساس أصبحت مهمة بلير في التغيير سهلة، ولا تخضع لأية اعتبارات تتعلق بعدد المؤيدين أو المعارضين له في البرلمان، نظرا للأغلبية المريحة التي يتمتع بها في مجلس العموم البريطاني. وهذا عمليا ما قلل من حدة الهجوم عليه من جانب (الحرس القديم) في حزبه، رغم أنه لايزال لهم صوت يسمع - بصرف النظر عن تأثيره والقوة التي يتركها.

حصلت الحكومة في المؤتمر السنوي لحزب العمال، على تصويت أغلبية الأعضاء المشاركين على مشاريعها المتعلقة بالقضايا الداخلية. وعلى رأسها تغريم أهالي الأطفال الذين يرتكبون جرائم ومخالفات عديدة، وحظر استخدام الأسلحة الخاصة، ووضع تعليمية صيغة لاحتواء التلاميذ وابعادهم عن الأعمال غير المشروعة، وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا الجانب.

ومن القضايا والقوانين التي ستعمل الحكومة على تنفيذها وحصلت على موافقة واضحة عليها من جميع أعضاء الحزب، هي تجريم الأشخاص العنصريين، حتى وان كانوا يمارسون عنصريتهم بالكلام والاتهامات. وهذا يعني أن أي شخص يطلق أي تعبير على شخص آخر بسبب الجنس أو الدين أو اللون، فانه سيتعرض الى المحاكمة والسجن.

ولاتتوقف اصلاحات العمال عند هذا الحد. بل تشمل أيضا تصعيد الحرب على المخدرات والاهتمام بقضايا اللاجئين السياسيين وأولئك الذين يأتون من بلاد تواجه حروبا أهلية متنوعة. ويقول وزير الداخلية جاك سترو، ان حكومته لن تنظر فقط باهتمام في قضايا اللاجئين فقط، بل ستزيد من حجم الدعم المالي لأولئك الذين يستحقون المعونات الحكومية، وستحارب بقوة الأشخاص الذين يعتدون على نظام المعونة المذكور.

ويشدد سترو، على أهمية اشراك الأسرة في الحفاظ على القيم الاجتماعية، ولذلك فان تجريم الأهل وفرض غرامات مالية عليهم، تدخل في صلب التغييرات الجديدة التي لاقت تأييدا ليس فقط من جانب أعضاء حزب العمال في مؤتمرهم، بل من جانب الرأي العام ككل. وعلى هذا الأساس يقول الوزير البريطاني: (ان هدف الحكومة جعل بريطانيا أكثر أمنا، وافساح المجال أمام الناس للسير وهم آمنون في الشوارع التي كثرت فيها الجريمة نتيجة للسياسة الفاشلة التي انتهجتها حكومة المحافظين السابقة في هذا المجال).

السياسة المالية:

كانت القضايا المالية والاقتصاد على رأس جدول أعمال المؤتمر السنوي للحزب. وقد استطاع وزير المالية جوردون براون الذي يطلق عليه (الرجل الحديدي)، أن يعطي صورة واضحة لاقتصاد بلاده، والمخططات المستقبلية بهذا الخصوص. واستند براون على قضيتين أساسيتين هما: انهاء الفقر في البلاد بادخال اجراءات متناقضة مع تلك التي كانت تتخذها الحكومة السابقة. والالتزام باتخاذ اجراءات وقرارات قد لاتكون شعبية، اذا ما اضطر الأمر لذلك.

ومن هنا فقد التزم براون بضرورة خفض الضرائب على ذوي الدخل المنخفض، لأنه لايمكن أن تطلب من أشخاص ذوي دخول مختلفة نفس القيمة الضريبية. ويعني هذا أن ذوي الدخل المنخفض سوف يوفرون بعض المال للانفاق على الأمور الضرورية جدا، مما كان تؤخذ منهم للخزينة العامة.

وتأتي هذه الخطة الى جانب خطة أكثر طموحا وهي جعل البلاد بدون بطالة على الاطلاق مع حلول عام ٢٠٠٢. فالآن تقف البطالة عند حدود ٥,٦ بالمئة، ووفق البرنامج الحكومي، فان البطالة ستنتهي في غضون السنوات المقبلة عن طريق برامج التأهيل واعادة التأهيل والاستثمار في هذا المجال من قبل الحكومة.

وفي زحمة الحديث عن هذه القضايا الداخلية الهامة، أكد براون التزام حكومته بترك الباب مفتوحا أمام انضمامها الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، رغم المعارضة الشديدة من قبل مؤيدي المحافظين وجزء من المؤيدين للحزب العمالي الحاكم نفسه. ويرى براون: انه لايمكن لبريطانيا أن تظل على الهامش الأوروبي - بصرف النظر عن أية مبررات - لأنها دولة كبرى ولها مكانتها على الساحة الدولية.

على كل حال... استطاع جوردون براون أن يحافظ على الأداء الجيد للاقتصاد الذي ورثه عن حكومة المحافظين السابقة، وقام بتحسينه في غضون الأشهر القليلة الماضية، الامر الذي زاد من حجم الثقة التي أولاها أعضاء الحزب - والحكومة بالطبع - له في هذا المجال، لاسيما وأنه يتمتع بقوة شخصية كبيرة، وبفكر اقتصادي من الدرجة الأولى، دفع بعض بلدان الاتحاد الأوروبي الى الاشارة عدة مرات الى ضرورة التعلم من براون نفسه.

هذا الموقف ساهم الى حد بعيد في اعلان وزير المالية عن تمسك حكومته بتعديل الفقرة الرابعة من دستور الحزب، الذي يجيز للحكومة بيع شركات من القطاع العام الى الخاص، مما نشر جوا من الارتياح في أوساط المطالبين بالالتزام بسياسة (اقتصاد السوق).

بلير ورؤيا جديدة لبريطانيا

السياسة الخارجية:

اذا كانت هناك خلافات بسيطة - أو قوية - على بعض القضايا الاقتصادية بين الحرس القديم والجديد، فقد ابتعدت السياسة الخارجية عن أي خلافات أو مشاكل بهذا الخصوص. ويعود السبب في ذلك الى أن الحكومة العمالية الجديدة، تمارس سياستها الخارجية ضمن اطار أخلاقي لم يكن موجودا عند حكومة المحافظين السابقة.

فحكومة بلير لا تسعى فقط لتكريس مصلحة المملكة المتحدة على الساحة الخارجية، بل تأخذ بعين الاعتبار والاهتمام مصالح الدول الفقيرة والنامية. ومن أجل ذلك فقد أعلن وزير الخارجية روبين كوك ضرورة حماية حقوق الانسان في دول العالم وربطها بالعلاقات مع بريطانيا. وعلى رأسها منع تصدير السلاح البريطاني الى دول لا تحترم حقوق الانسان، ومنع تصنيع وتصدير الألغام الأرضية التي تودي بحياة عشرات الآلاف من الأبرياء وتحول بعضهم الى عاجزين.

ولا يكتفي كوك وحكومته بهذا القدر من الاهتمام، بل أصر في المؤتمر السنوي، على ضرورة أن تلعب بلاده دورا أساسيا في تحقيق السلام في مختلف بقاع العالم، وعلى رأسها الشرق الأوسط. ويقول كوك في تصريحات (للاتحاد) من المؤتمر، ان بلاده التي ستتسلم رئاسة الدورة المقبلة للاتحاد الأوروبي، تضع عملية السلام بين العرب واسرائيل على رأس أولوياتها الخارجية، وسوف تبذل قصارى جهدها لاتمام السلام المنشود في المنطقة، والمساهمة الفعالة في عملية الاستثمار والبناء بعد احلال السلام الدائم.

ويحمل كوك اسرائيل بحكومتها الحالية مسؤولية تعثر عملية السلام، لأنها لم تكن كذلك قبل وصول كتلة الليكود الى السلطة. ولذلك فان لندن ستضغط من خلال علاقتها الوطيدة بالولايات المتحدة الأمريكية، ودورها الرائد بين دول الاتحاد الأوروبي، لعدم انهيار العملية السلمية، لاسيما وأن الأرضية للسلام لاتزال موجودة.

طوني بلير:

لقد كرس رئيس الوزراء البريطاني بلير نفسه زعيما قويا لحزب العمال، ورئيسا للوزراء من الطراز الأول. فقد أظهر استطلاع للرأي نشر عشية انعقاد المؤتمر السنوي لحزبه، أن ٩٢ بالمائة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع متأكدون بأن بلير يقوم بدوره كرئيس للوزراء على أكمل وجه. وهذه النسبة لم يحصل عليها رئيس وزراء سابق في تاريخ بريطانيا بما في ذلك ونستون تشرتشل.

لقد كان خطاب بلير الذي جاء في منتصف أيام المؤتمر، بمثابة استعراض لقوته السياسية والخطابية ولشخصيته الجذابة المتفق عليها حتى من قبل أحزاب المعارضة. ولأنه لايريد أن يلقي خطابا أجوف، فقد ضمنه الكثير من القضايا المثيرة والتي تدخل في الاطار التاريخي بدون أدنى شك.

فقد طالب بأنه يريد أن يرى شخصيات من السود في المواقع الحساسة في الدولة، ويريد أن يمنح الآسيويين المناصب الكبرى في البلاد، كما أنه يسعى الى تغيير الدستور البريطاني بما يتوافق والتطور العالمي والزمني. ولم ينس بلير أن يؤكد على أنه يحكم ويسن القوانين لأنه يستند على أغلبية برلمانية منتخبة من الشعب، وحذر مجلس اللوردات بعدم الوقوف في وجهه لأن هذا المجلس ليس منتخبا من الشعب بل يتم تعيين أفراده من قبل الملكة.

وحذر بلير الحرس القديم بأنه لن يسمح بالعودة الى الوراء. كما حذر أعضاء حزبه بأن لايواصلوا السعادة والفرحة والاحتفالات بالفوز الساحق في الانتخابات العامة الأخيرة، لأن هناك الكثير من المهام التي ستكفل فوزهم مرة ثانية وثالثة ورابعة.

لقد استطاع بلير أن يلقي خطابا يرسم العربة التي ستنقل بريطانيا الى القرن الجديد. عن طريق الاصلاحات الدستورية الحزبية والوطنية، وعن طريق فهم وهضم التطورات العالمية المتلاحقة بل والمشاركة فيها بصورة أساسية.

للجزائر . . حق . . بمبادرة

■ لا بد من وجود جهة ما قادرة على ان تمد يدها كي يتم وضع حد للسكين وما تفعله في الجسد الجزائري.

لا بد من دعوة، صرخة. مبادرة يطلقها أحد العرب وان تأخذ طريقها نحو المباشرة في تلمس الحل. اي حل اذا كان الهدف وقف اراقة الدم المجاني ووضع حد لهذا (المشهد الجزائري) الذي خرج عن كل منطق وعن كل تصور.

ما يجري في الجزائر قد لا يكون مسؤولية عربية. فلا أحد من العرب يتحمل هذه المسؤولية وربما هو يختلف بابعاده عما جرى في لبنان او على أي حدود عربية اخرى شهدت نزاعات وحروبا. كما يختلف عن «انفعالات» داخلية عديدة في اكثر من عاصمة عربية كان للتجاذبات العربية بعض الدور فيها. لكن العرب سيتحملون مسؤولية استمرار هذه المذابح اذا بقي دورهم على ما هو عليه من ترقب وأسف وعدم ولادة لموقف ايجابي يدخل في عمق الازمة ويبحث عن حل.

لا بد من مبادرة. بل لا بد من جهة عربية تملك الوقت وتملك القدرة على الصبر والاحتمال كي يتم اعادة الامور الى نصابها. نحتاج فعلا لمبادرة، لتشكيل لجنة عربية مصغرة. نحتاج لواحد مثل الاخضر الابراهيمي وهو يتنقل بين القذائف في شوارع بيروت ووراء المتاريس يحمل الأمل والصبر والاصرار حتى كان ذهاب الى الطائف ... ثم الى السلام الاهلي.

نحتاج فعلا لصرخة. لاتفاق طائف جزائري، لاتفاق يالطا جزائري، لشهر حرام جزائري. لاي اتفاق لاي تسوية. لاي تفاهم. والدولة الجزائرية تحمل جزءا من المسؤولية لانه بات عليها ان توجه النداء لأحد كي يتم انقاذ ما يمكن انقاذه... قبل ان يصل السكين الى عنق المصير.. والى رحم الوجود.

ر . ن

[illegible] خلف ابتسامات باردة

فشل محادثات وايزمن في القاهرة

رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ لم يكن بمقدور الابتسامة الدبلوماسية التي جمعت بين الرئيس المصري حسني مبارك وعايزرا وايزمن الرئيس الاسرائيلي - الذي خلع عنه بدلته العسكرية - كافية لأن تقنع احدا بانه لا يوجد وراء هذه الابتسامة كم كبير من الهواجس .بل اكدت الملامح القاسية صورة المرحلة المقبلة بما ستحمله من مفاجآت وفق ما اشار اليه مصدر مصري.

فالرئيس مبارك بدا واضحاً في اعطاء صورة كاملة عن حالة الانفعال التي تعيشها القاهرة نتيجة التصرفات والمواقف الاسرائيلية منذ ان شكل بنيامين نتانياهو حكومته ليطيح بعملية السلام ومفاعيلها.

والسفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني حزم حقائبه اكثر من مرة للعودة الى القاهرة في ظل ما يواجهه هناك من مضايقات وكترجمة واقعية لحجم الازمة.

لقد اشارت صحيفة «معاريف» الى المشكلات النفسية التي يعاني منها اعضاء البعثة الدبلوماسية وهم يعودون لاسرائيل من القاهرة «نحن نشعر بأننا وسط بحر كامل من النظرات القاسية والتي تقول لا نريدكم هنا تحت اي ظرف من الظروف ...» هذا ما نقلته معاريف عن احد الدبلوماسيين الذين عملوا في القاهرة بعد خمسة اعوام من افتتاح السفارة الاسرائيلية هناك. تقول معاريف ان معظم اركان السفارة والعاملين فيها كانوا يرسلون طلبات عاجلة لنقلهم الى سفارة أخرى حتى ان بعضهم عاد ليعالج من عوارض نفسية في ظل ما كان يواجهه وسط شارع يسكنه اناس يملكون ذاكرة لم تستطع كل المحاولات ان تمحو عنها الصورة التاريخية السيئة لهؤلاء .

انهم قلة . . ولكن

عندما عقدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مؤتمرها الصحفي الشهير في بيروت والذي قامت السفارة الامريكية باختيار المدعوين اليه بدقة. بدا ان اولبرايت التي تحاشت الرد على اسئلة محرجة عديدة حاولت ان تقلل من اهمية الذاكرة الشعبية عند العرب. فهي اسمتهم بالذين يحملون نوايا سيئة ضد السلام وقالت انهم أقلية وبالامكان محاصرتهم. وحددت اولبرايت هوية هؤلاء بانهم دائما في الجانب العربي.

ولكن هذا التحديد الجغرافي (لاعداء السلام) وفق اولبرايت لا ينسجم مع المخاوف التي تسود الامريكيين والاسرائيليين كلما تم عقد اجتماع عربي على اي مستوى وتحديدا في القاهرة حيث يبدو ان المشكلة ليست في القوى المعادية للعملية السلمية بل في تعثر هذه العملية انطلاقا من التعنت الاسرائيلي والبرودة الامريكية.

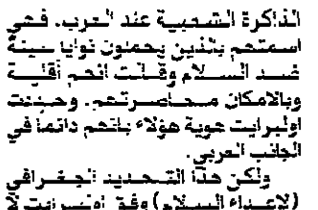
وتشير مصادر دبلوماسية عربية الى ان السفارة الامريكية في العاصمة المصرية عاشت حالة استنفار كاملة عندما عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الاخير. بل ان هذه المصادر تؤكد ان بعض الدبلوماسيين في السفارة كان على مقربة من اروقة جامعة الدول العربية في محاولة لتطويق اي اتجاه لاتخاذ خطوات «غير معتادة او غير منتظرة».

وتضيف هذه المصادر ان موضوع العراق ومسألة رفع الحظر عن ليبيا لم يكن ليقلق الامريكيين بقدر المخاوف من اتخاذ خطوة على مستوى العملية السلمية وتصعيد الموقف ضد حكومة بنيامين نتانياهو.

وتشير هذه المصادر الي ان أكبر دليل على حجم هذه المخاوف هو ان ردة الفعل الامريكية حيال المواقف من قمة الدوحة ووفق المناقشات الساخنة التي دارت في الاجتماع لم تكن لتدفع السفارة الى التحرك بقدر ما كان حجم الهواجس من ان تنجح الدعوة لوزراء العرب الى المقاطعة والى ان يصل الامر نحو موقف مصري غير عادي بدأت القاهرة تقتنع به كاحد الخيارات التي لا بد منها من أجل وضع حد لتصرفات نتانياهو وفي محاولة لفرض تحولات جذريه وبمشاركة امريكية من أجل اعادة الامور الى نصابها سواء عبر اسقاط خيارات نتانياهو وجره الى المسار الطبيعي للمفاوضات وآليتها وخاصة تلك التي وقعت في اوسلو او العمل على توفير مفاوضات تساعد على اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل قد تعيد العمل الى مركز القرار.

موقف لابد منه

ووفق مصادر غربية في بيروت



مبارك . انقذ ما يمكن انقاذه

وايزمن ، العودة ... بفشل جديد

نتانياهو ، التعنت مبدأ قائم . .

النيويورك تايمز تتحدث عن حتمية الحروب الصغيرة

فان عواصم اوروبية عديدة حذرت واشنطن من تحولات قد تشهدها ساحة الشرق الاوسط بعدما وصلت الامور الى نقطة اللاعودة.

وتصب هذه التحذيرات باتجاه القاهرة حيث تشير كل الدلائل على ان مصر قد تتخذ مواقف متشددة اذا ما بقيت الاوضاع على ما هي عليه.

وترى هذه المصادر ان الرئيس المصري، حسني مبارك الذي ينسق بفعالية مع الرئيس السوري حافظ الاسد اقنع اكثر من طرف عربي وصارح اكثر من جهة دولية بما في ذلك الجانب الامريكي على انه سيعطي فرصة كي تقوم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بخطوة ما وهو سينتظر اشهرا اخرى لتتضح طبيعة المسارات. وتحدد هذه المصادر الاشهر هذه بانها لن تمتد لاكثر من نهاية العام الجاري حيث يريد مبارك انعطافة هامة على المسار الفلسطيني الذي يبدو انه يقف على عتبة انفجار كبير في وقت تلتهب فيه جبهات اخرى خاصة على المستوى اللبناني-السوري. وداخل مدن وقرى الضفة الغربية التي تعيش على كف الحصارات والاعتقالات.

وتتوقع هذه المصادر في حال بقي الوضع على ما هو عليه ان يدعو الرئيس المصري الى عقد قمة عربية في مطلع العام القادم ليشكل ذلك آخر رسالة لمن يهمه الامر بأن الوضع لم يعد يحتمل وان الاوان قد حان لأن يتحرك الامريكيون بجدية اكبر قبل ان يفلت عقال المنطقة.

الحروب الصغيرة

وبالرغم من ان الصحافة الامريكية تقلل من مخاطر اندلاع حرب كبرى في الشرق الاوسط إلا ان النيويورك تايمز تحدثت مؤخرا عن الحروب الصغيرة التي لم يستطع احد حتى الآن وضع حد لها والتي تكاد بانعكاساتها تشكل مخاطر توازي حربا كبيرة وتحذر النيويورك تايمز من الانزلاقات التي نجح بعض «المعادين» لعملية السلام في جر كل الاطراف اليها دون ان يملك أحد القدرة على محاصرة هؤلاء.

وتعتبر الصحيفة الامريكية ان هناك اكثر من لاعب صغير على ساحة الشرق الاوسط باستطاعته ان يؤدي ادواراً كبيرة ويقلق الجميع.

اولبرايت ، البحث عن وسائل جديدة

وتحمل الصحيفة السياسة الامريكية بعض المسؤولية عن ولادة حالة من العداء التي باتت من الصعب وضع حد لها إلا انها تشير الى ان بامكان واشنطن تهدئة الموقف بحضور دبلوماسي أكبر وبحركة غير عادية لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وتعطي مثالا على امكانية امتصاص النقمة على الامريكيين بالموقف من مسألة المناورات الامريكية - الاسرائيلية - التركية حيث ساهم قرار الاعلان عن تأجيل هذه المناورات بالتخفيف من حدة المواقف التي برزت في اكثر من عاصمة عربية حيال ما تعنيه هذه المناورات من تحد لمعظم العرب وليس لسوريا فقط.

الزيارة الفاشلة

لقد خرج الوفد المرافق لعايزرا وايزمن خلال زيارته الى القاهرة بقناعة ان سياسة بنيامين نتانياهو وما انتجت حتى الآن كرست حقائق لدى الجانب المصري وهي سبقت وايزمن لترسم حدودا دبلوماسية للابتسامات التي حظي بها الوفد دون ان يتعدى ذلك الى أي خطوة فاعلة حتى على مستوى اقناع الرئيس المصري بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

وباعتراف هؤلاء فان زيارة وايزمن كانت فاشلة فيما حملته من طموحات وتكاد تكون بروتوكولية اكثر منها محطة لانطلاقة ما. فوايزمن فشل في اقناع مبارك زيارة اسرائيل كما فشل في الافراج عن عزام اضافة الى انه لم يملك اي اجابات دقيقة حول العديد من الاسئلة التي طرحها الجانب المصري حول مفاعيل عملية السلام وما يجري على المسار الفلسطيني. كما لم يملك وايزمن اي تأكيدات على امكانية تراجع حكومة نتانياهو عن اجراءاتها ضد مناطق الحكم الذاتي فيما بدا انه يقترب اكثر من نتانياهو بضرورة تأجيل انسحاب القوات الاسرائيلية من بعض مناطق الضفة وفق اتفاقيات اوسلو لمدة عام آخر.

لقد مزق نتانياهو كل شيء.. ومن الصعب ان يتم ترميم الصورة الرمادية للموقف.

فقد خرج التلفزيون الاسرائيلي ليؤكد بأن وايزمن ايد مواقف نتانياهو بشكل كامل فهو لم يخرج عن المعادلة التي تؤمن بها اسرائيل كأساس للعملية السلمية تلك التي تقول انه لابد من تقديم امن اسرائيل على السلام في الشرق الاوسط وتحت اي اعتبار.

كما ايد وايزمن موقف حكومة نتانياهو من بناء المستوطنات معتبرا انها ضرورة لاضافات حيوية على هذه المستوطنات.

واللافت في موقف وايزمن هو كشفه ولأول مرة عن حقيقة الموقف الاسرائيلي حيال الانسحاب من جنوبي لبنان. ففيما كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث بعد عملية انصارية الفاشلة عن الانسحاب من جانب واحد. اعلن وايزمن صراحة أن لا انسحاب من لبنان قبل ان يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة اسرائيل.

وكما يبدو فان هذا يعني ان اي تحول على ارض الجنوب اللبناني لن يتم بل يتم ربط ذلك بمستقبل المسار السوري - الاسرائيلي.

لقد توقف المراقبون عند العبارة التي وصف بها الرئيس مبارك حقيقة المأزق الذي تواجهه الآن العملية السلمية عندما وجه اولا انتقاده لحكومة نتانياهو التي افشلت المساعي المصرية من اجل تقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وايضا عندما وصف المساعي الراهنة بأنها تسعى للملمة العملية تمهيدا لدفعها نحو الامام ولو خطوات بطيئة قبل ان تفلت نهائيا.

انها المعادلة الصعبة التي تؤكد ان لا شيء تحقق حتى الآن وان الوقت لايزال مبكرا قبل ان يقول احد ان الشرق الاوسط سيهدأ قليلا!...

من ذيول أزمة صفقة الغاز الفرنسية الايرانية

عمالقة المال في أوروبا يدخلون حلبة الصراع اذا أصرت أمريكا على العقوبات

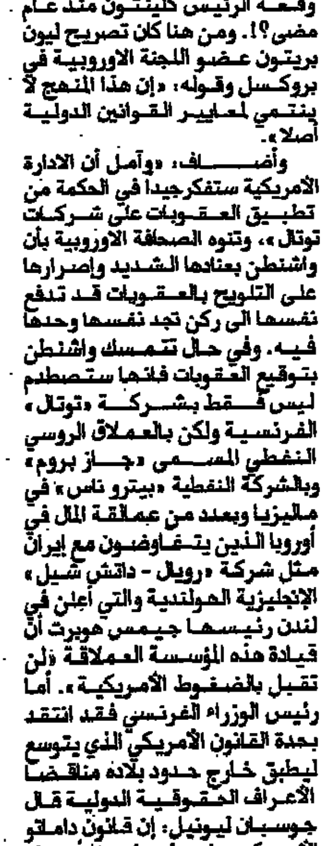
الدول الأوروبية ترفض تطبيق قانون أمريكي داخلي على مؤسساتها

■ موسكو: أحمد الخميسي

■ جدد الرئيس الروسي انتقاده بصورة غير مباشرة للموقف الأمريكي من الصفقة الروسية - الفرنسية لاستثمار حقل غاز ايراني والتي تقدر قيمتها بملياري دولار. وقال يلتسين في حديث ادلى به لصحيفة فرنسية - روسية انه: «لا ينبغي أن تمارس بعض الدول والقيادات سياسة تسمح لها بالتأثير في اقتصاد دول أخرى. ولا ينبغي أن تكون هناك خطوط تقسيم أو تكتلات. ونحن نريد للناتو ان يصبح منظمة سياسية أكثر من منظمة عسكرية. وهو أمر يرضي حدوثه الجميع. هذا والا فاننا سنكون مرغمين على التفكير في تكتل شرقي بصورة أو بأخرى. وهي مسألة لا نريدها». وأكد يلتسين أن أوروبا لن تكون أوروبا من غير روسيا. لكنها بوجود روسيا ستصبح على حد قوله «أوروبا كبرى لا نظير لها» وجاءت تصريحات يلتسين في معرض حديث يتناول رحلته المقبلة الى ستراسبورج في فرنسا للمشاركة في لقاء المجلس الأوروبي. ولا يخلو من مغزى ذلك الحديث المعمل بالتحذيرات الى واشنطن بالذات عبر صحيفة فرنسية بعد أن أثارت الصفقة التي تشترك فيها مؤسسة غاز بروم الروسية وشركة توتال الفرنسية و«بيتروناس» الماليزية لاستثمار حقل غاز إيراني اعتراضا أمريكيا عنيفا حرك بدوره ردود أفعال حادة من قبل العديد من الدول الأوروبية. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قد صرحت بقولها «هذا لن يكون» وأكدت أن واشنطن ستفعل كل ما في وسعها لكي لا تنفذ هذه الصفقة. وحذر البيت الابيض بهدف الغاء التعاقد الموقع مع إيران يوم ٢٨ سبتمبر ٩٧ بتصريح جاء فيه انه: «لن يتعجل باتخاذ الاجراءات المتشددة» وسيحاول في البداية اقناع أطراف الصفقة بالتراجع منها. وتعتبر صحيفة ازفستيا أن المرحلة الأولى من: «هذا العمل التربوي ستبدأ على مستوى الخبراء الامريكيين والاتحاد الاوروبي وكندا. ثم يعقب ذلك لقاء آخر يقتصر على أطراف الصفقة. فاذا لم تسفر الدروس التربوية عن نتيجة ستلجأ واشنطن لاستعمال قانون «داماتو» الامريكي الشهير الذي اقترحه السناتور الفونس داماتو وأقره الكونجرس صيف ١٩٩٦ ويقضي بمعاقبة الشركات التي توظف أكثر من أربعين مليون دولار سنويا في تعاقدات على الغاز أو النفط مع إيران أو ليبيا لان هاتين الدولتين من وجهة النظر الامريكية «تساعدان الإرهاب». وتعتقد واشنطن أن التحجيم الاقتصادي لاستثمار ثروات البلدين سيقلص بالضرورة تطوير القدرات العسكرية لديهما بالتخفيض الإجباري للنفقات. ويبدو أن أزمة جديدة تلوح في الأفق بين أمريكا وأوروبا كتلك التي برزت منذ عام عندما منعت واشنطن المستثمرين الأمريكيين من توظيف أموالهم في كوبا وفقا لقانون «هيلمس - بارتون» المشابه لقانون «داماتو». ووفقا لصحيفة نيويورك تايمز فان الأزمة هذه المرة ستكون أوسع نطاقا وأكثر جدية. لأن الصراع سيدور بين الكرامة الأوروبية من ناحية وبين هيبة الزعامة الأمريكية من ناحية أخرى، ولا تجد الدول الاوروبية مبررا بل ولا تستطيع أن تفهم لماذا ينبغي أن يطبق في الخارج على دول اوروبا قانون امريكي داخلي وقعه الرئيس كلينتون منذ عام مضى؟!. ومن هنا كان تصريح ليون بريتون عضو اللجنة الاوروبية في بروكسل وقوله: «إن هذا المنهج لا ينتمي لمعايير القوانين الدولية أصلا».

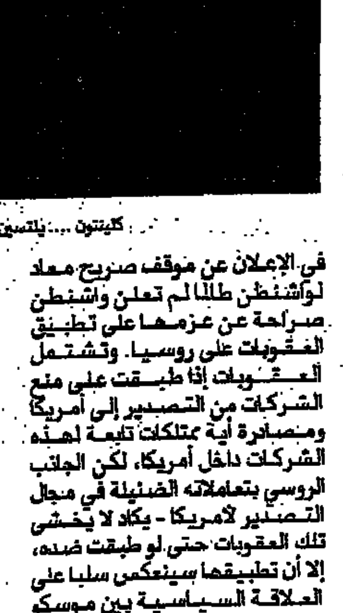
وأضاف: «وآمل أن الادارة الأمريكية ستفكر جيدا في الحكمة من تطبيق العقوبات على شركات توتال»، وتنوه الصحافة الاوروبية بأن واشنطن بعنادها الشديد وإصرارها على التلويح بالعقوبات قد تدفع نفسها الى ركن تجد نفسها وحدها فيه. وفي حال تتمسك واشنطن بتوقيع العقوبات فانها ستصطدم ليس فقط بشركة «توتال» الفرنسية ولكن بالعملاق الروسي النفطي المسمى «جاز بروم» وبالشركة النفطية «بيترو ناس» في ماليزيا وبعدد من عمالقة المال في أوروبا الذين يتفاوضون مع إيران مثل شركة «رويال - داتش شيل» الإنجليزية الهولندية والتي أعلن في لندن رئيسها جيمس هوبرت أن قيادة هذه المؤسسة العملاقة «لن تقبل بالضغوط الأمريكية». أما رئيس الوزراء الفرنسي فقد انتقد بحدة القانون الأمريكي الذي يتوسع ليطبق خارج حدود بلاده متناقضا الأعراف الحقوقية الدولية قال جوسبان ليونيل: إن قانون داماتو الأمريكي يطبق فقط داخل أمريكا وليس في فرنسا».

وتتعرض روسيا التي لم يطبق عليها القانون الأمريكي من قبل الى احتمالات تطبيقه الآن على مؤسسة «غاز بروم» وهو ما يطالب به السيناتور الفرنسي داماتو صاحب مشروع القانون، وتؤكد قيادات «غاز بروم» تطابق موقفها مع مواقف شركائها الاوروبيين وأنها لن تقبل بأية ضغوط من أطراف أخرى. ولكن القيادات الروسية لا تريد أن تتعجل في الإعلان عن موقف صريح معاد لواشنطن طالما لم تعلن واشنطن صراحة عن عزمها على تطبيق العقوبات على روسيا. وتشتمل العقوبات إذا طبقت على منع الشركات من التصدير إلى أمريكا ومصادرة أية ممتلكات تابعة لهذه الشركات داخل أمريكا. لكن الجانب الروسي بتعاملاته الضئيلة في مجال التصدير لأمريكا - يكاد لا يخشى تلك العقوبات حتى لو طبقت ضده، إلا أن تطبيقها سينعكس سلبا على العلاقة السياسية بين موسكو وواشنطن. وتجد واشنطن انها عمليا في مواجهة ليس فقط مع روسيا وفرنسا، قد أعلنت إسبانيا وبلجيكا رسميا عن تأييدهما لموقف موسكو وباريس، كما سبق لكندا واليابان واستراليا أن عارضت بشدة قانون داماتو ورفضت مساعي واشنطن لفرض سياستها التجارية على الآخرين. لكن باقي الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مازالت تتابع الخلاف دون أن تنضم بوضوح لأي من طرفيه في انتظار ما ستسفر عنه المشاورات التي ستتم بين وزراء دول الاتحاد الاوروبي وعلى أساس هذه المشاورات وما ستصل اليه ستتجه دول الاتحاد الاوروبي الى جنيف في ١٥ أكتوبر لحضور الاجتماع الدوري لمنظمة التجارة العالمية وهناك سيتم بحث انضمام روسيا من عدمه لتلك المنظمة الدولية المؤثرة.









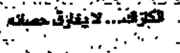
كلينتون ... يلتسين هل تبدأ المواجهة

جدير بالذكر أن الحصة الكبرى من العقد الذي أثار هذه الضجة من نصيب «توتال» الفرنسية وتصل الى أربعين بالمئة بينما يتقاسم «غاز بروم» الروسي و«بيتروناس» «الملايزي نسبة الستين بالمائة المتبقية. والمفترض وفقا للعقد أن يبدأ ضخ الغاز من الحقل الايراني في أواسط العام القادم ١٩٩٨. ويتوقع الخبراء أن يبلغ حجم الغاز المستخرج في عام ٢٠٠٢ إلى عشرين مليار متر مكعب سنويا، وتؤكد توقعات الخبراء الفرنسيين أن احتياطيات الغاز في تلك الحقل تبلغ ثمانية تريليونات متر مكعب على أن احتياطي الغاز في قطر - ويعد أكبر احتياطي في العالم - يصل إلى عشرة تريليونات أي أكثر بتريليونين من المصدر الإيراني. وعامة فإن إيران تشغل - بعد روسيا - المكان الثاني في العالم من حيث احتياطي الغاز فيها الذي يشكل ١٥٪ من الاحتياطي العالمي.

وتعتبر روسيا انها تخوض الصراع الحالي «مع أوروبا» للمرة الأولى وليس بمفردها، وهو وضع يشجعها كثيرا على الدفاع عن التعاقد الذي أبرمته مع ايران ولهذا أعرب يلتسين عن سعادته بأن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقاسمه موقفه. ولهذا ايضا صرح يلتسين في لقاء مع الصحفيين الأجانب في الكرملين بقوله: «لقد وقعنا العقد ولن نتراجع عنه خطوة واحدة».

وبطبيعة الحال فان موسكو تدافع في واقع الحال ليس فقط عن عقد الغاز الايراني ولكن عن مجمل علاقاتها مع طهران التي طالما أثارت بشقها العسكري تذمر واستياء واشنطن. وفي الوقت نفسه فقد أصبحت ايران مسرحا تستعرض فيه الدول الكبرى عضلاتها امام بعضها البعض، وبهذا الصدد صرح السفير الايراني في موسكو مهدي صفاري بأن بلاده تتعرض لمؤامرة كبرى حيث تحاول أمريكا عرقلة تصدير الفستق الايراني بدعوى انه تم ضبط شحنة فاسدة منه في هولندا، كما تجري محاولات الآن لمنع وصول الفستق نفسه الى السوق الروسية.





الكازاك... لا يفارق حصانه

مسجد بوذي تحول الى مسجد

الخبز على الطريقة التركية

رحالة أمريكي يسلك طريق الحرير تحت رقابة الحزب الشيوعي الصيني

عابرو الصحراء يستدلون على الطريق بالعظام والجماجم
أربعة آلاف مئذنة في سينكيانج ترفع الآذان

وراء الدم الذي يسيل من أجل الاستقلال في اقليم سينكيانغ الصيني (او تركستان الشرقية) ثمة الغاز واسرار وأيام يبدو انها توقفت هناك على مسافة قرنين أو أكثر.

لم يبق من الحرير سوى ذكريات الحرير. فالاويجوريون الأتراك يبدون في اكثريتهم وكأنهم يعيشون بعيدا عن القرن. لا بد انه في بعض المناطق لاذ الأطفال والنساء بالفرار حين شاهدوا الرحالة الامريكي الشهير دونالد كاتز. فيما قال له رجل: (انا لم اشاهد مثل هذا من قبل).

عربات ملأى بالخضار والأطفال. نساء تصل جدائلهن حتى الركبتين وجياد شرسة ينضح جسدها دما وزمانا خارج الزمان.

لا يزال الغرب يحلم بامجاد الشرق، خصوصا الغرب الامريكي الذي ينبهر امام عراقة الشرق وحضارته الراسخة والضاربة الجذور في التاريخ. والغربيون يتحدثون باعجاب كبير عن (طريق الحرير) التي كانت تربط اجزاء من الصين القديمة بالعالم. وعبر (طريق الحرير) هذه كان يتم تبادل البضائع والأفكار حتى قيل ان اكثر احتكاك حصل بين الشرق والغرب انما تم على منعطفات (طريق الحرير).

اليوم تغيرت الأمور كثيرا في معظم محطات (طريق الحرير). ربما في مناطق (الايجوريين) و (الكازاك). من اصول تركية، حيث يسيطر الاسلام لا تزال الأمجاد كما تركها الاجداد. اما في بقية المناطق على (طريق الحرير) فهجمة الثورة الصناعية الصينية دمرت كل شيء.

الرحالة الامريكي الشهير، (دونالد ر. كاتز) سار على (طريق الحرير) ووصل الى مناطق لم تطأها قدم انسان غربي منذ مطلع القرن العشرين، وترك صفحات من الانطباعات والمشاهدات هنا ابرز ما جاء فيها.

من على الشرفة وقفت اتأمل منظر صحراء (تاكلا ما كان) الشاسعة المنبسطة عند قدمي جبال باميرا، احد اعلى جبال العالم. أمامي منظر واحة (كاشغار) الرائعة، حيث كان يستريح، طوال اربعة عشر قرنا، مسافرون ورحالة يأتون من مناطق بعيدة، قبل وصول ماركو بولو بكثير.

فالطرقات التي سلكها ماركو بولو اوصلت الصين الى الممالك المتحالفة مع الامبراطورية الرومانية. وخلال القرون التي اعقبت سقوط الامبراطورية الرومانية ظلت هذه الطريق والطرق المجاورة صلة الوصل الوحيدة على اليابسة، بين الشرق والغرب، وقد عبرتها السلع والأفكار الوافدة من بلاد فارس والهند والصين، ووصلت من خلالها الى الغرب. وقد اطلقت على هذه الطرقات تسميات مختلفة عبر العصور، ولكن اشهرها على الاطلاق تسمية (طريق الحرير).

ولأنني كنت استعد للقيام برحلة تستغرق شهرين في الصين الوسطى، لذلك قررت ان انطلق من الطرف الشمالي الغربي للصين، والسير على الجهة اليسرى من طريق الحرير، مع التوقف في الواحات الكثيرة التي كانت القوافل التجارية تتوقف فيها تاريخيا، وهي تنقل، على ظهر الجمال، من طرف العالم الى طرفه الآخر، حمولة من البضائع والأفكار.

والغريب ان مدينة (كاشغار) رغم كونها حدودية الموقع، لم تثر اهتمام اية مجموعة غربية منذ مطلع القرن العشرين. بعض الصينيين من سلالة الهان اختلطوا بهذا الموقع الأمامي، جغرافيا واسطوريا، حيث يعيش سكان لا علاقة لهم بالجنس الصيني.

عند من الصينيين ممن كنت اخبرهم عن نيتي بالمرور في (كاشغار) ابدوا دهشتهم لمخططي. لقد اشفقوا علي لانني انوي المغامرة في منطقة متخلفة جدا. وقد هز احدهم برأسه وهو يقول لي: (كاشغار) انها منطقة سيئة وخطيرة وغريبة جدا. علما بان هذا الرجل لم ير في حياته (كاشغار) الواقعة على بعد ٣٤٠٠ كيلومتر غربا.

اصوات الماضي على صفحات الدهر

وها انذا الآن، على الشرفة في (كاشغار)، بعد اسبوع على هذا الحوار، وقد حققت حلمي برؤية مدينة لم يتغير فيها شيء تقريبا منذ لم تعد القوافل التجارية تتوقف فيها قبل اربعة قرون. المشهد امامي يبدو وكأنه طالع لتوه من كتاب عتيق، بقيت اصوات الماضي والوانه محفوظة في صفحاته الذهبية.

النساء ترتدين فساتين فاقعة الألوان فوق سراويل او جوارب طويلة وسميكة. جدائلهن تصل احيانا حتى الركبتين. القرابط اذن، غجرية الأشكال تتدلى تحت المناديل الحمراء او الخضراء الممتزجة في تسيجها مع خيوط ذهبية. الأطفال يزدحمون على النوافذ ليشاهدوا (الغريب) فتلمع عيونهم السوداء وراسعين ابتسامات عريضة تختلط فيها الدهشة. اما الفتيات فيتخايلن وسط عرس من الألوان، بعضهن، مثل فاطمة، يصلن بين حاجبيهن بخط من الكحل الأسود.

بسرعة امتلأت تلك الصبحية الصيفية باصوات المؤذنين الذين يدعون المؤمنين الى الصلاة في واحد من الاربعة الآف مسجد في المنطقة. التجار يصرخون في محاولة لاسماع حديثهم فوق الضجة العارمة الناجمة من اصوات عجلات مئات العربات وهمهمة الآلاف من النوق والجمال. عربات تجري على عجلتين ويجرها حمار، او رجال، تقف على حافتي الطريق وهي ملأى بالخضار او بالأغنام، واحيانا بالأطفال. رجال ملتحون يتمنطقون في وسطهم بخناجر فضية القبضات.

أكثر من ٨٠٪ من سكان منطقة (كاشغار) البالغ عددهم ٢٢ الفا هم من الايجوريين، وهم سلالة تتمتع بعينين مستديرتين وبجلد ابيض. الصين تعترف بهم رسميا كأقلية اثنية. رحت اتجول في المدينة وسط مرافقين من الحزب (الشيوعي الصيني). كانا لطيفين ولكنهما يتصرفان بعصبية ظاهرة. الشوارع تمتلىء بالناس حتى خيل الي ان سكان المنطقة قد تواعدوا جميعا على اللقاء هذا الصباح.

ثمة حلقات واجتماعات في كل مكان، في كل ساحة وامام كل حائط يجلسون القرفصاء في ظل الأشجار او الجمال. يصنعون بعض الأشياء من جلديات وغيرها، ويبيعون ويشترون. تجار خردوات يضعون معادنهم في الميزان. ثمة آخرين يبيعون عصافير. حلاقون ملتحون يحلقون رؤوس الرجال والصبية. والعربات تفرغ حمولتها من الفستق ولحم الغنم وفاكهة الكرز والمشمش والتوت. خياطون يخيطون (الدوبا) وهي غطاء للرأس يعتمره كل الايجوريين.

التفت الي الصانع مندهشا وهو يقول: (بولو.. بولو.. ماركو بولو) وراح يشد بيده على لحيته ثم نظر الى الاسكافي جاره، وبعده الى الحمام. كلاهما هز بكتفيه. وراحوا جميعا يتساءلون عما اذا كان بولو من اصل ايجوري، او انا كان جاء الى المنطقة قبل التحرير.

ثم قال احدهم: نعم. اعرف بولو..

قالها الرجل بصوت نصف ناعس ثم قام واتكأ على كوعه داخل الغرفة الممتلئة بالمناديل الحريرية ثم اردف والقى: (بولو جاء من اجل الحرير، مثله مثل كل الآخرين. كم تريد من المناديل؟) ومد يده بتجاهي حاملا منديلا وهو يتمتم: منذ اربعة آلاف سنة ونحن نصنع هذا. وكل العالم يحب الحرير.

تاجر خناجر وسكاكين، يقع متجره بين خياط ومسجد صغير، رفع رأسه وهو يسمع الناس تحتفل بالغريب. تطلع الي وتفحصني بدقة ثم قال باللغة الروسية وهو يبتسم: (ايها الرفيق.. يسرنا ان نراك بيننا).

وعندما قال له احدهم انني امريكي ولست روسيا، هز بكتفيه وقال: (لا يهم. كل الناس كانوا يأتون الى هنا). ودل بيده باتجاه جبال ترتفع الى الغرب فوق الغيوم واضاف: (كلهم يأتون. ملوك امراء، محاربون ومكتشفون وجواسيس، البريطانيون اتوا. وكذلك الروس. كل العالم جاء الى (كاشغار).

سلسلة جبال (باميرا) تقع على بعد حوالي ٧٢٠ كيلومترا عن المدينة، لكن تبدو هناك مرتفعات على بعد ٨ كيلومترات، في معظم حقبات التاريخ الصيني كان الغزاة يدخلون الى البلاد عبر تلك المرتفعات التي تعلو ٦ آلاف متر. اليوم السلطات الصينية متنبهة للأمر وهي اقفلت تلك الجبال بالحراسة المحكمة خوفا من ان يتسلل الروس عبرها.

المسافرون الغزاة غالبا ما كانوا أقوياء ومحظوظين لانهم نجحوا في عبور تلك الجبال. وحين يصلون الى المنطقة الخضراء والمترفة، بعد اجتيازهم الجبال الباردة والقاسية، يستمتعون بالراحة والتسلية. ويقال انه كان هناك مترجمون من كل اللغات وصرافون وتجار من كل الأنواع في مدينة كاشغار. كذلك كان هناك اماكن عبادة لكل الأديان بحيث يتمكن الزائر من ان ينحني ويصلي شاكرا ربه لانه وصل حيا الى هذه المنطقة.

عبر هذه الطرقات تدفقت بضائع وافكار ومعتقدات: منذ مئات السنين، وربما الآلاف. هكذا وصلت البوذية من الهند والنسطورية والمسيحية النسطورية عبر بلاد فارس. ثم سيطر الاسلام الآتي من الجزيرة العربية. كل انواع التوابل والبضائع والأشياء الحرفية كانت تنتقل على متن تلك القوافل. كذلك كان بعض التجار يأتون بأقزام رياضيين يقدمون استعراضات في تلك المناطق. ويحكى ان تجار خيول كانوا يأتون بجياد شرسة للغاية ينضح جسدها دما عندما تعرق، ويبيعونها بأسعار باهظة للفرسان الايجوريين. اسماء كثيرة خلعت على هذه الطريق: (طريق الخيزران)، (طريق الامبراطور) او (طريق الفقراء)... لكن الاسم الحقيقي لم يأت الا بعد ان توقفت التجارة عبر هذه الطريق، ذلك ان احد العلماء الألمان اختار ان يطلق عليها اسم (طريق الحرير) لأن تجارة الحرير هي النشاط الرئيسي للقوافل التي عبرتها.

تجار تلك الحقبة كانوا يصمون آذانهم كي لا يسمعوا اخبار الوحوش والعواصف الحارقة التي تشوي القوافل في ثوان. كانوا يريدون ان يتابعوا طريقهم مخاطرين بكل شيء، طمعا بتحقيق الأرباح وبالحصول على الحرير الذي كان قدامى الصينيين يصنعونه بمهارة فائقة من (دودة القز). وكان الحرير يستخدم كنقد يدفع به ثمن البضائع. وكذلك كهدية للأفراد والاجتناب. ذلك ان الحرير، وقتها، كان يعامل مثله مثل الذهب، لا بل ان هناك من يقول ان الرومان، في عز سلطانهم، كانوا يقايضون وزنة الحرير بوزنه مماثلة من الذهب، وحاول كثيرون تقليد صناعة الحرير الصينية ولكن الصينيين حافظوا على سرهم بقوة حتى ان (فرجيليو) الروماني الشهير كان يعتقد ان خيط الحرير يأتي من اضلاع الأوراق.

حضارات كاملة. اجيال من التجار والوسطاء وفرسان القوافل صنعوا امجادهم على (طريق الحرير) هذه.. وبعضهم اصيب بالافلاس فانهارت تجارته تحت وطأة المنافسة الضارية التي كانت تنشب بين الحين والآخر.

على الرغم من كونها تستند الى ماض منفتح على كل الحضارات فان منطقة (كاشغار) تعتبر جزءا من العالم عاش في عزلة نسبية طوال اربعمائة سنة. لقد اكتشفت ذلك، في يوم أحد كنت امشي من غير هدف محدد في احدى القرى البعيدة بضعة كيلومترات جنوب غرب (كاشغار). الناس، عندما يشاهدونني، كانوا يفغون فجأة او هم يخبئون عيونهم. النساء يهربن من الأزقة والأطفال يركضون في كل اتجاه، وبعضهم كان يطلق صرخات خوف لمجرد وقوع بصره علي. كذلك الأمر فان بعض الرجال كانوا يضعون يدهم على قلبهم ويتراجعون الى الوراء لمجرد رؤيتي امامهم.

رجل كان يبيع اكوابا من الماء البارد الذي يجمعه من ذوبان قالب من الثلج امامه، تطلع الي بدقة وفضول واضحين وقال: (لم ار في حياتي شيئا يشبهك. انا لا اعرف ابدا ما انت).

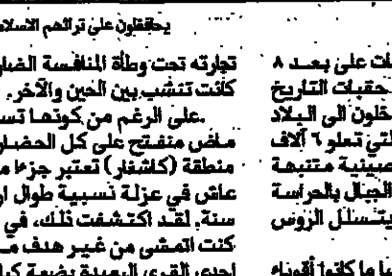
في عداد هؤلاء الناس كان يقف اثنان من الرعاة يرتديان معطفان سميكان من جلد الغنم وقبعة مروسة ومخططة بمخمل اسود. هذه القبعات تدعى (القليق) وهي خاصة بشعوب (القرغيز) التي تعتبر اقلية اخرى تعيش في المناطق المحيطة بجبال (كاشغار). أحد الرعاة تمسك بيدي ولم يعد يريد ان يتركها في حين وقف الثاني جامدا في مكانه لشدة خوفه. احد الحاضرين قال للراعي انني ابحث عن طريق الحرير. فصرخ قائلا: (طريق الحرير، هذا رائع، طريق الحرير، ولكن ما هي طريق الحرير؟).

المنطقة التي تتوسطها كاشغار تقع على حدود (سينكيانج) وهي منطقة يسكنها ١٧ مليون نسمة وان كانت مساحتها تبلغ ضعفي مساحة ولاية تكساس الامريكية، سينكيانج تقع في قلب آسيا الوسطى، وتتداخل فيها حدود جغرافية واثنية وسياسية كثيرة.

فخلال الألفي سنة الماضية. ومنذ ان بدأت الصين ارسال قوات للسيطرة على تلك المناطق، لم يتمكنوا من فرض نفوذهم على سينكيانج الا خلال فترات تاريخية متقطعة. كذلك فان حدود الصين وروسيا وافغانستان وباكستان. تفكك المفهوم القديم لآسيا الوسطى، وتشهد جميعا نزاعات دائمة وخلافات.

في انتفاضة (قانصوه) تجاوز عدد القتلى المليونين





يحافظون على تراثهم الاسلامي

بعد انطلاقي من (كاشغار) بقيت، لبعض الوقت، اسير على (طريق الحرير) حتى وصلت في الشمال الشرقي الى منطقة تكثر فيها التلال القاحلة التي تطلع منها، في احيان نادرة، بعض النباتات. ثم ما لبث الخضار ان اختفى بشكل شبه كامل فانبسطت امامي صحراء. تصورت كيف ان المسافرين القدامى كانوا يواجهون الصعوبات. فبعد اجتياز حاجز الجبال الشاهقة كانوا يصطدمون بهذه الصحراء المعروفة باسم (تاكلا ما كان) اما المعنى الحرفي لتلك التسمية فهو، (ادخل ولن تتمكن أبدا من الخروج).

وبالفعل تتحدث الاسطورة عن وجود مئات المدن مدفونة تحت الرمال. لافتات قليلة جدا تدل على الطريق باتجاه الصين الوسطى. سبق لأحد زوار المنطقة ان كتب: (كانت خطوط العظام والجماجم تدلنا على الطريق عندما نشك في الاتجاه الذي نسلكه).

الى الشمال كان هناك حاجز آخر ينهي الصحراء، انه حاجز (تيان شان)، او (الجبال السماوية)، ومنها تنبع انهار تساهم في ري المناطق والواحات، ترتفع الجبال حتى تصل الى الحدود الصينية - الروسية. هذه الحدود هي التي قسمت بين السكان (الكازاك) الأشاوس في آسيا الوسطى. (بعضهم ما زال تحت الاحتلال الصيني في سينكيانج والبعض الآخر يعيش حرا الآن في دولة كازاخستان.

لقد زرت مخيما للكازاك ثم تابعت طريقي على ظهر حصان برفقة كازاكي اكد لي انه يريد ان يطلعني على الآثار والأمجاد التي جعلت شهرة اجداده، تبلغ كل العالم. امتطى الرجل حصانه ذا القوائم الطويلة والصدر الواسع، وبدأنا نطلق العنان لجوادينا ليسيرا بنا، تحت المطر، صعودا الى تلة ينبت فيها زهر جميل وتسيل منها مياه غزيرة. اضطررت ان التصق برأس حصاني واتمسك بعنقه كي اتلافى السقوط لحدة المرتفع. وحين وصلنا الى سهل رحت اتأمل رفيقي. شارباه الطويلان يتطايران في الفضاء ويختلطان بالشعر الذي يعلو عنق الحصان. كان يمتطي حصانه مستقيم الظهر، جامد الحركات ولا يبدو ابدا وكأنه يمسك بزمام الحصان. يبدو وكأنه جزء لا يتجزأ من الحصان. اجداده عاشوا على هذه الأرض وقاوموا جحافل من الغزاة. اما هو فيبدو وكأنه غير راغب في الرحيل من هنا رغم الصعوبات واحيانا الضغوطات، اتساءل وانا انظر اليه، كيف كان هؤلاء (الكازاك) الأقوياء قبل ان تصل اليهم موجات الغزو الصيني؟

هناك اخبار كثيرة تروي كيف ان شعب (الكازاك) التركي الأصل، وسواده الأعظم من الفرسان الاشاوس. كان يهاجم المسافرين على امتداد (طريق الحرير) وكيف كان يهد الجبال على رؤوس جيوش الغزو والاحتلال. في مرحلة من المراحل، ولشدة بأسهم وخوف الشعوب من قوتهم، كانوا يتحركون بكل حرية، مع قطعانهم، من بحر قزوين وصولا الى اواسط الصين. الكازاكيون (تحت الاحتلال الصيني في سينكيانج) يربو عددهم على المليونين، عندهم اقارب في روسيا ذلك انهم كانوا يقيمون هناك يوم (رسمت الحدود في آسيا الوسطى)، وقد لعبوا دور قادة وجنود الاباطرة الذين سيطروا على المنطقة.

الاويجوريون الذين كانوا رحلا، تحولوا الى مزارعين مستقرين. اما الكازاك فظلوا على طبيعتهم الاساسية، اذ ظلوا رحلا. وكم كانت دهشتهم عظيمة عندما كانوا يكتشفون، لدى عودتهم من الجبال، بعد غياب طويل نسبيا، ان هناك مساحات من المراعي قد تحولت الى حقول مزروعة. يعني ان الزراعة المستقرة بدأت تنتصر. عندهم، على التنقل مع قطعانهم من مروج الى مروج.

لا يزال شعب الكازاك، حتى الآن، يربي النوعية نفسها من الخيول القوية والقادرة على الصمود بالرغم من تقلبات الطقس الحادة جدا. لكن تلك الخيول اليوم، فقدت الكثير من اصالتها وصلابتها، ولم تعد كما كانت تثير فضول قطاع الطرق وتجار البضائع المختلفة واللصوص الذين يسرقون الجياد على (طريق الحرير). ثمة مثل شعبي هناك يقول: (للنسر جناحاه وللانسان حصانه) والكازاك يصرون على تربية الحصان طالما هناك رجال ونسور وأجنحة.

كنت، مساء احد ايام الاسبوع التالي، انتظر على رصيف محطة القطار في قرية صغيرة تكثر فيها المناجم شرق مقاطعة (قانصوه) لاحظت على الفور ان مستوى الترف هنا معدوم كليا، بالمقارنة مع مناطق اخرى. اطفال بوجوه قذرة يقفون مع ذويهم حول رجلين اسودت ملامحهما من الفحم، هذان الرجلان كانا يحملان قضيبا طويلا ينتهي بخشبة افقية وقف فوقها قرد يقوم بحركات بهلوانية رشيقة تضحك الجمهور وتستثير تصفيقه.

بعد هذا قام رجل من الحضور - وهو عامل منجم كما يدل شكله - فحمل قبعته ودار بها على الجمهور لجمع تشجيعات مالية تكفي لتأمين غذاء للسعدان وصاحبه. لكن القبعة، بعد الجولة، عادت خاوية اذ لم يضع احد فيها اي قرش. اضطر الرجل الى توجيه انذار مفاده ان السعدان سيتوقف عن العابه اذا لم يكن في القبعة قطعة نقدية. وجالت القبعة ثانية على الحضور ولم يكن حظها افضل. وعبثا نظر الأطفال الى ذويهم بتوسل راجين منهم ان يدفعوا ليستمر السعدان في تسليتهم. لكن من أين يمكن للأهل ان يدفعوا قطعة نقدية لا يملكونها... وانفض الاجتماع بخطوات متثاقلة وذهب كل والد مع اولاده، مطأطىء الرأس.

مقاطعة (قانصوه) اليوم فقيرة جدا قياسا للأخبار التي تتناقل عنها في اخبار اساتذة الفن الذين كانوا يعتبرونها مركزا للرسم والنحت. كان ذلك الخير موجودا أيام (طريق الحرير). بعدها تلاشى كل شيء. تكاثر اللصوص والغزاة وقامت مواسم جفاف ومشاكل سياسية عنيفة ومنها انتفاضة ضد الاحتلال الصيني حدثت في أواخر القرن التاسع عشر ذهبت بحياة مئات ألوف الضحايا، والبعض يقول ان عدد القتلى تجاوز المليونين. كل هذا جعل مقاطعة (قانصوه) تذبل وتتلاشى وتتحول من البحبوحة والخير الى جفاف القسوة والفقر.

وصلت في القطار الى منطقة (جيايوجان) حيث مصانع الفولاذ الرمادية. على بعد ٣٢٠ كيلومترا شرق (دانهانج) الفندق، حيث نزلت، كان مريحا ولكنه محاط بالمصانع والداخن وأفران الفولاذ. وكنت اسمع طوال الليل دوي الماكينات العملاقة وهي ترفع شحنات الفولاذ وتفرغها في الشاحنات، لم يغمض لي جفن وسط كل هذا الضجيج. ولم يكد الفجر يطلع حتى هربت من الفندق وانا خائف على صحتي من كل هذا الغبار الفولاذي الذي اجتاح مجاري التنفس عندي.

منطقة (جيايوجان) الصناعية زرعت في الصحراء منذ اوائل الستينات تقريبا، اي في تلك المرحلة التي كان الصينيون يعلنون فيها انهم سيحققون معجزات صناعية تجعلهم يتفوقون على بريطانيا العظمى. وقد اطلق (ماوتسي تونغ) شعارا قال فيه: (انها قفزة هائلة الى الامام يجب ان نحققها). لكن احد الموظفين في مصانع الفولاذ هنا أسر في اذني قائلا: لم نعد نعتبر هذه المصانع قفزة الى الامام.

المدينة كانت على (طريق الحرير) في ممر ضيق بين قمم (كيليان) المثلجة وجبال مازونج السوداء. على بعد كيلومترات قليلة من حصن منيع يحمي مدخل المنطقة. حتى اليوم لا تزال ابراج الحصن تلوح في البعيد، ولكن من خلال ضباب كثيف يلفها كما يلف القمم المثلجة. انه ضباب الغبار الطالع من مصانع الفولاذ.

بعد وصولي الى هناك بأيام قامت عاصفة رملية في الصحراء، لجهة الشمال، فاغرقت جيايوجان في الظلام وسط النهار. راكبو الدراجات الهوائية لم يتمكنوا من متابعة طريقهم بسبب الرمل المتطاير في العاصفة. وكذلك اضطر المشاة الى دخول المنازل المقفلة ليتمكنوا من تنفس هواء غير ممتزج بالرمال.

(لونج يوهاي) احد المزارعين في المنطقة يجلس وسط صور (ماوتسي تونغ) ليحتفل بعيد ميلاده الثامن والخمسين. يروي لنا قصته فيقول:

- كنت راعيا صغيرا. دراستي لم تتعد الثلاثة اشهر. لكنني فهمت افكار (ماوتسي تونغ) وشرحتها للناس. ماو انقذ المنطقة من الأفيون. كانوا يأتون الى منطقتنا من كل البلاد ليتعاطوا الأفيون حتى الموت. انا ساهمت في الاصلاح الزراعي. وكل شيء سار سيرا حسنا حتى عام ١٩٥٩.

● تقصد حتى تاريخ اطلاق ماوتسي تونغ للمسيرة الكبرى اي للقفزة الى الأمام؟

- لم نعد تسميها كذلك. في عام ١٩٦٠ ساءت الأمور، في السنة التالية ماتت امي من الجوع في هذه الغرفة.

وأشاح بوجهه عن السرير البارد الذي لا يزال في الزاوية، حيث لفظت امه انفاسها الأخيرة.

حتى اليوم ليس هناك أية احصائية عن عدد الضحايا الذين سقطوا في مجاعة ١٩٥٩ - ١٩٦١. بعض التقديرات المتحفظة تقول انهم بلغوا ١٤ مليونا. نصفهم من المسلمين الصينيين والأتراك.

بعد ايام كان القطار يقلني باتجاه الشرق عبر ممر (قانصوه) الضيق. فجأة ساد صمت وبدأت مكبرات الصوت تذيع الخطاب التاريخي لقائد الحزب الشيوعي الصيني الذي تسلم منصبه قبل ايام (هوياوبنج). اجتزت عربات القطار جميعا بحثا عن مسافر واحد يصغي الى هذا الخطاب التاريخي. لكن لم يكن احد مستعدا لاضاعة وقته في الاستماع الى مثل هذه الخطابات. قبل بضع سنوات، اي في ايام ماو. كان كل مسافر مضطرا الى ان يصغي بخشوع كلي الى كلام القائد. الأمور تغيرت كثيرا. حتى في الصين.

وقفت اراقب الناس بحثا عن منديل يلمع او عن اشارة ملونة الى تلك الحضارات الماضية. استرجعت في رأسي. وانا بين الصينيين هنا. صورا كنت شاهدتها قبل ايام وانا في مناطق الاويجوريين والكازاك وادركت كم ان هؤلاء يعيشون سعداء مقارنة مع ابناء الصين. ففي نهاية (طريق الحرير). هنا، انطفأت انوار واختفت ألوان. الناس دخلوا دوامة البحث عما يسدون به الرمق فنسوا امجاد ماضيهم.

بين الشرق والغرب

في كل الرحلة كان هناك ثابتة دائمة في الصين. لكن هناك فارق بين الشرق والغرب هناك. ففي الشرق شاهدت الكثير من السيارات الفارهة التي تقل كبار المسؤولين السياسيين في الصين، كذلك رأيت الناس في وسائل النقل المشترك. وشاهدت مواطنين صينيين يبحثون عن الأناقة المستوردة وعرفت انهم يشترون بضائع غربية مستوردة ويتبادلون هدايا فاخرة يشترونها من السوق السوداء.

اما في الغرب. حيث الاويجوريون والكازاك فالأمور مختلفة تماما. جنود يحرسون الحدود التي كانت تمتلىء بمقاتلين تابعين لسلالة (هان). السيارات الفخمة لا مكان لها في شوارع تلك الواحات التي تكثر فيها الجياد والجمال والحمير وعربات الخضار. لا تزال الأرض في غرب الصين، على طرف (طريق الحرير) ملكا لرجال اشداء يعتزون بنفسهم ويرتدون ثيابا فيها رجولة. ويتنقلون وهم يشدون خصورهم بحزام يتوسطه خنجر فضي القبضة. وعلى المرتفعات يتنقل رعاة من مروج الى مروج متمسكين بتقاليد عريقة ورثوها عن اجدادهم وظلوا محافظين عليها لأنها انقذتهم وانقذت ابناءهم من مذلة اللحاق بركاب الثورة الصناعية التي قتلت ملايين الصينيين. (اورينت برس)

أحمد كلش

الحل الديمقراطي يعني سلاما شاملا وعادلا

■ من المعروف والمفهوم، في مفردات الصراع العربي - الصهيوني، وعلى الخط، أو المسار الفلسطيني - الأصح الجبهة الفلسطينية - ان الأمر يتعلق، رغم البيانات الصادرة عن الطرفين، برفض كل منهما للآخر، واعتبار وجوده من أخطاء التاريخ، التي خلقت خطأ جغرافيا، وأدت الى مشكلة ديمغرافية.. لذا فان وجود اسرائيل ووجود الفلسطينيين، متضادان. لايمكن أن يجتمعا معا في حيز واحد، من منطلق القوانين الفيزيائية.. فان أرض فلسطين. كأي وعاء، لايمكن أن تتسع لحجمها إلا مرة واحدة.. ولايمكن أن يقوم سلام يتجاوز كيانين، خاصة وان الفلسطينيين. يرون بالعين المجردة. أملاكهم وحقوقهم المستلبة بالقوة. والاسرائيليين. يرون بالعين المجردة. أصحاب الحق يتحفزون لاسترداده.

عملية السلام، التي أطلقتها ادارة بوش. وسارت بها. على منهج خاص. ادارة كلينتون، قد تؤدي الى تسوية ما. لكنها لايمكن أن ترقى الى درجة السلام، لانها لايمكن أن تحقق العدل. الذي يتم بأن يستوعب الحيز الجغرافي. المعروف بفلسطين، دولة واحدة، من البحر الى النهر. ومن الناقورة الى رفح.. ويستوعب شعبا واحدا.. دون أن يكون لاحد فيه حق عند الآخر. لأن وجود هذا يعني جمرة تحت الرماد، أو متفجرة موضوعة قرب بؤرة نارية.. ستنفجر حتما عندما ترتفع حرارتها الى الدرجة اللازمة.

الحل الجنوب افريقي. وهو لغير صالح دعاة الدولة اليهودية الخالصة، ولغير صالح الدولة العربية الخالصة، مثالي تماما ليكون وسيلة السلام لا التسوية.. وهو يعني، كما حدث في جنوب افريقيا. أن لكل مقيم على أرض فلسطين التاريخية، بحدودها التي خلقها الانتداب هو فلسطيني له الحق في ان يكون له موضع وحياة ومستقبل على أرضها. كما أن هذا الحق. لكل فلسطيني طرد من وطنه بالقوة أو بالمؤامرة.. وبناء على كل هذا تقام الدولة «الوعاء» التي تستوعب الجميع.. ويكون الحكم فيها لمن يرفعه الشعب الى سدة تمثيله في انتخابات يكفلها المجتمع الدولي.. فاذا ما تحقق هذا الأمر. فان السلام في الشرق الأوسط سيكون حقيقيا، لانه سيتم على قاعدة الاختيار الديمقراطي الذي سينتج عنه سلطة لا توسعية، تعيد كل شبر اغتصب. وكل قطرة ماء سرقت، وكل حق استلب.. وهذا هو الأساس السليم لأي محاولة لاقامة السلام على أرض السلام، التي حولتها الأطماع الصهيونية الى بؤرة حرب واحتراب.. وحوله اللصوص، من أمثال «ارفين موسكوفيتز» الى مرعى من مراعي البقر في السهوب الأمريكية، والبقاء فيها للاسراع في امتشاق السلاح، والموت فيها من نصيب كل مسالم طيب، يريد الحياة الحرة. ولاشيء عداها.

المثال الجنوب افريقي، والذي حول تلك الدولة من ساحة حرب متعددة الجوانب (تحريرية - طائفية - مذهبية - عرقية - قبائلية) الى دولة ديمقراطية تتقدم وشقيقاتها في افريقيا، نحو الحلول المثلى لمشاكل القارة. على قاعدة الديمقراطية التعددية، هو مثالي لسلام متعدد الجوانب. لايغفل عن مفردة مهما صغرت من مفردات الصراع. إلا ويجد لها الحل.

هذا الطرح الديمقراطي والحل الأمثل للمشكلة الفلسطينية. ولمشكلة اليهود، وللمشاكل التي فرضتها في المحيطين الاقليمي والعالمي. تقدمت به حركة «فتح» عام ١٩٦٨ لكنها ومن منطلق ان الهدف كان مناورة غير مقنعة. حتى لمن تبنوا ذلك الحل، لم تستطع أن تحشد له التأييد اللازم على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية، فظل شعارا فارغ المضمون. ذا اطار براق. لكنه غير جاذب.

ومن المؤكد ان هذا الطرح، الذي سيكون الحل النهائي لمأزق السلام والتسوية، قادر على الحياة والاستمرار، لو هيئت له الظروف وحشدت له الأقلام، وجمع من حوله المفكرون من العرب والعالم.. لكنه ظل. كما أعرف عن طريق المعايشة ملصقا يعرض على الصحفيين دون محتوى مقنع. حتى لانصاره.

لاشك أن كثيرا من المفكرين اليهود. الذين يستشعرون الخطر القادم على اليهودية، قد فكروا كثيرا بالحل الديمقراطي هذا.. ولعل شخصا مثل البروفيسور اسرائيل شاحاك، المكروه من قبل اليمين. ومعظم اليسار الاسرائيلي. قد تطرق في كتاباته الى مثل هذا الحل. الذي رأى فيه وسيلة لتخليص اليهود من الصهيونية في ظل دولة متعددة الاعراق أو «ثنائية القومية».

كما ان كثيرا من المفكرين اليهود في فلسطين والعالم. قد رأوا عن طريق المتابعة والتحليل. ان الصهيونية التي قامت بناء على أفكارها وخططها. دولة اسرائيل، لم تعد صالحة للمستقبل. وحتى للحاضر. لأن عنصريتها تهدد اليهودية، وتنذر اليهود بأنهم سيكونون في القرن المقبل الشعب الوحيد على وجه الأرض، الذي يتمسك بالعنصرية.. والدين الوحيد الذي يحارب الآخرين باسم السياسة التي فرضتها، وأوجدتها الصهيونية.

أما على النطاق العربي، والفلسطيني خاصة. فان الحديث عن الأمر. غدا حلما غير قابل للتطبيق بسبب عقدة النقص التي استحكمت على المستوى الرسمي، بعد أن ظهرت «اسرائيل» بالقوة التي بنت بها دولة نووية بجيش واقتصاد قويين، ونفوذ عالمي لايدانيه نفوذ الولايات المتحدة نفسها.. إلا أن نظرة بسيطة الى المثل الجنوب افريقي يؤكد خطل هذه العقدة وزيفها.. فجنوب افريقيا كانت دولة نووية، وباقتصاد وجيش قويين.. لكن الحصار العالمي (غير المحكم) قد هدد كل ذلك، الأمر الذي أجبر حكومة الفصل العنصري الى الرضوخ للحل الديمقراطي.

اذن، فالحل الديمقراطي، يحتاج الى جهد عربي عالمي. يضطر قادة الفكر الصهيوني العنصري الى التخلي عنه، والعودة الى الديمقراطية الحقيقية. لا الديمقراطية القائمة على العنصرية، والتي تتمتع بها فئة بشرية على حساب غيرها.

هكذا من الأصل

التلوث الصناعي يهدد مستقبل البشرية

خيمة جوية عملاقة تسد طريق الطاقة الشمسية الى الارض

عصر جليدي جديد يبدأ عام ٢٤٠٠ ويدوم ستين الف سنة

■ صدق او لا تصدق: بحيرة ناصر هي سبب.. فيضانات المانيا! كيف؟

لأن السد العالي حجب المياه الحلوة عن البحر المتوسط فازدادت ملوحته واختلت موازين المناخ العالمي!!!

هذه البدعة الاعلامية الغربية. اليهودية. محاولة صبيانية للتهرب من السبب الحقيقي للمشكلة.. فالكرة الارضية في خطر داهم فعلا والقرن القادم سيكون قرن الكوارث البيئية الماحقة. لكن السبب الرئيسي في ذلك هو مداخن الدول الصناعية التي ستجعل البشر يبدأون قريبا بالبحث عن كوكب آخر يسكنون فيه..

التحقيق التالي من «اورينت برس» يعرض جوانب هذه القضية الكوارثية العالمية..

العالم داخل خيمة

لم يكن المسنون في قرانا العربية على خطأ عندما كانوا يحملون تكنولوجيا العصر كل هذا الخلل الذي يحدث على صعيد الطقس. فيقولون: لقد انقلبت الايام وصار الصيف شتاء والشتاء حريقا.

لم يكونوا على خطأ لان التجارب اثبتت. علميا. ان العصر الصناعي، ومايتجم عنه من غازات ومواد صلبة. يترك آثارا فادحة على الطقس، ان لجهة درجات الحرارة او لجهة الرطوبة. ولعل المسؤول الاكبر عن ذلك. هو ثاني اوكسيد الكربون المتصاعد من مداخن الدول الصناعية.

وفي اعتقاد علماء الطقس والارصاد الجوية ان مايجري حاليا على صعيد تقلبات الطقس. سيقود العالم الى عصر جليدي جديد. يمكن ان يستمر هذه المرة ستين الف سنة. ويقول اصحاب هذه النظرية ان الوصول الى مثل هذه الحالة قد يستغرق اربعة قرون وربما اكثر.

والحقيقة ان هذه النظرية ليست جديدة تماما. ففي ثلاثينات القرن الحالي قال عالم ارصاد جوية صربي، اسمه مليوتين ميلانكوفيتش بان كمية الطاقة الشمسية التي تتوجه الى الارض تختلف باختلاف المواقع، وباختلاف درجة انحناءة الكرة الارضية حول محورها، وباختلاف وضع الارض ضمن المنظومة الشمسية. وهذا مايؤدي، في نطرد، الى دورات مناخية تتعاقب كل مائة الف سنة تقريبا. وتتخللها تغيرات جزئية تارة كل ٢١ الف سنة وطورا كل ٤١ الف سنة. وقد اثبتت الدراسات التي ركزت على الثلوج القطبية مصداقية هذه النظرية.

لكن. ورغم كل هذا. فان متوسط درجة الحرارة الكونية ١٨ درجة مئوية تحت الصفر. في حين ان هذا المتوسط يبلغ الآن ١٥ درجة مئوية فوق الصفر. وبالتالي. لولا هذه الحرارة الحالية. لكانت الارض كالمريخ. كوكبا غير صالح للسكن. كما يقول العلماء.

في المقابل يطلق علماء آخرون صيحات الانذار من تفاقم كميات الغاز في الجو. لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى المزيد من تسريع عمليات التسخين ورفع حرارة الطبيعة. ويقول اصحاب هذا الرأي ان نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الفضاء قد ارتفعت بمعدل ٣٠٪ منذ عام ١٧٥٠ حتى اليوم وذلك بسبب كثرة استخدام الاحتراق بالفحم والغاز والنفط.

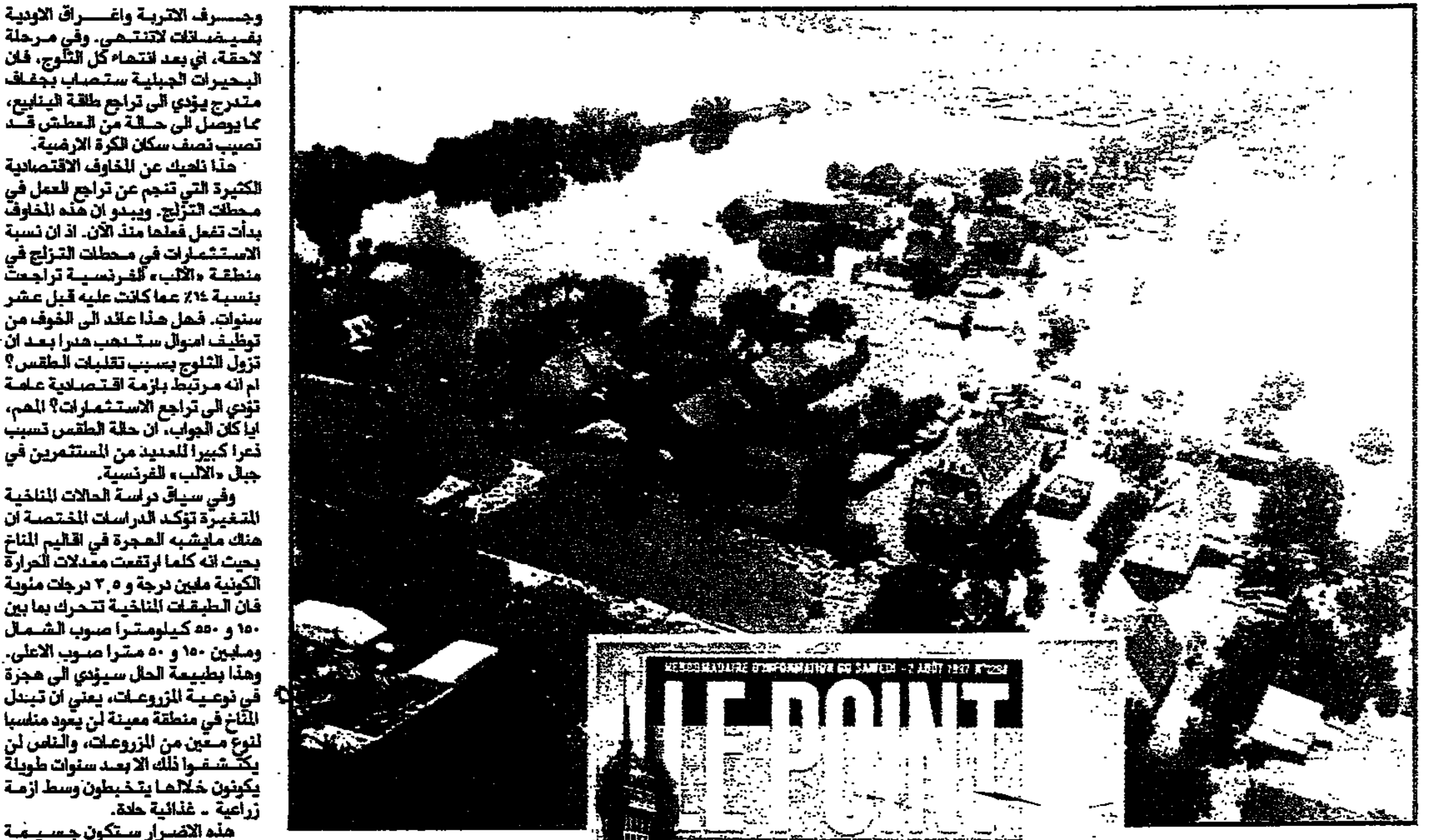
ونتيجة لذلك فان الحرارة ارتفعت عن معدلها الوسطي حوالي ٠.٦ مئوية. يعني ان هذا الارتفاع الذي كان يحتاج الى ٢٠ الف سنة ليتم، اصبح واقعا في ٢٤٧ سنة! والادهى من كل هذا ان البشرية مستمرة في استخدام الغازات وانتاجها وحرقها. مما يعني، حسب تقديرات العلماء. ان كمية ثاني اوكسيد الكربون في الفضاء سترتفع الى معدل ٦٠٪ قبل عام ٢١٠٠. مما يعني ايضا، ان ماتم تحقيقه في ٢٤٧ سنة، سيصبح واقعا في ١٠٠ سنة. واذا ما استخدمنا الحسابات الهندسية للنمو فان معنى ذلك انه في عام ٢١٧٥ سيسيطر ثاني اوكسيد الكربون على كل الفضاء.

وعلى سيرة عام ٢١٠٠ يضع علماء الارض الجوية ثلاثة سيناريوهات لحالة الطقس بعد قرن من الزمن. واحدا للحدود العليا وآخر للحدود الدنيا وثالثا للمتوسط.

سيناريو الحدود الوسطى يقول ان معدلات الحرارة سترتفع حوالي ٢ درجة مئوية قبل نهاية القرن المقبل وسيصحب ذلك ارتفاع في مستوى مياه البحر في كل العالم يراوح حول ٥٠ سنتمترا.

اما سيناريو الحدود العليا فيجعل ارتفاع الحرارة ٣.٥ درجة ومستوى البحار ٩٥ سنتيمترا.

في حين يكتفي سيناريو الحدود الدنيا بارتفاع الحرارة درجة واحدة ومستوى البحر ١٥ سنتيمترا.



باريس تحت البحر .. غلاف مجلة فرنسية

فيضانات مرعبة في المانيا

نعمة المياه

غير ان كل هذه السيناريوهات تتجاهل وجود عنصر اساسي مفاده ان كوكب الارض مغطى بالبحار والمحيطات بنسبة ٧٠٪ اي ان حجم هذه المياه يبلغ ١.٣٥ مليار كيلومتر مكعب اي ٣٠٠ مرة اكثر من حجم الفضاء. وهذا العنصر هام للغاية لانه يثبت ان هنا «الخزان المائي» العملاق يستطيع ان يخزن من الطاقة مايتجاوز قدرة الفضاء الخارجي بحوالي ١٢٠٠ مرة.

الى ذلك، فان هذا الخزان المائي العملاق مزروع بالتيارات المتحركة التي تغور الى الاعماق تارة وتطفو الى السطح تارة اخرى. حاملة معها درجات حرارية ونسبا من الطاقة الهامة التي يمكن الاستفادة منها.

لكن كل هذا، في نظر الناس العاديين. لايعدو كونه مجرد نظريات لايمكن الاعتماد عليها في الحياة اليومية. فكل الدراسات حول المناخ، كما قال تعليق لاذع في صحيفة المانية. لاتنجح في رد الامواج التي اجتاحت مئات البيوت وشردت الوف المواطنين من ضواحي مدينة دوسلدورف

والحقيقة ان ما شهدته المانيا ومعظم الدول الاوروبية خلال شهر تموز / يوليو الماضي، يعتبر كارثة طقسية حقيقية اسفرت عن سقوط ١٢٥ قتيلا وعن تشريد ١٤٠ الف مواطن وعن اضرار يقدرها الخبراء بمئات ملايين الدولارات. والسبب في كل هذا ان امطارا ظلت تهطل على تلك الدول طوال الشهر الماضي بمعدل يراوح بين ٢٠ و ٣٠ ملمترا كل يوم، في حين ان مثل هذه الفيضانات لم تشهدها المنطقة منذ اكثر من مائة سنة.

ومن هنا يمكن فهم المخاوف والتأكيدات بان مايجري على الارض، من جراء تبدلات الطقس، هو اكبر بكثير من كل نظريات علماء الارصاد والطاقات الجوية.

الجفاف وحروب الماء

ربما من اجل هذا يعكف اكثر من اربعة آلاف خبير على العمل لدراسة الطقس. وذلك ضمن نشاطات الامم المتحدة الهادفة الى اكتشاف كل التحولات التي طرأت على الحالات المناخية مع ما يستتبع ذلك من تأثير على الزراعة والغذاء. كذلك على الصحة لجهة انتشار الاوبئة في بعض الحالات. عدا الاضرار الاقتصادية الجسيمة التي يمكن ان تنجم عن كل خلل كبير في مسيرة انتظام الفصول والاحوال المناخية المستقرة. ويؤكد هؤلاء الخبراء ان كارثة القرن المقبل. ستكون مناخية بالدرجة الاولى، اذا لم تتمكن الدراسات من تحديد الطرق العملية الكفيلة بالحد من اضرار الفيضانات او الجفاف في مناطق كثيرة من الكرة الارضية.

وتقول دراسة مناخية رصينة ان هناك الآن، على مشارف القرن الواحد والعشرين ١٩ دولة على الاقل في العالم، معظمها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تعاني من نقص حاد في المياه قد يقارب الجفاف. وتؤكد المنظمات المختصة في الأمم المتحدة ان هذا العدد سيتضاعف من الآن وحتى عام ٢٠٢٥. مع تركيز واضح في القارة الافريقية حيث سيجتاح الجفاف منطقة الساحل وكذلك غرب وجنوب القارة.

ومعروف ان كل نقص في المياه يؤدي الى قيام حروب لاقتسام ماتبقى من تلك الثروة المائية. ومعروفة ايضا النزاعات الناشبة بين تركيا من جهة، وكل من سوريا والعراق من جهة اخرى بشأن المياه وتوزيع حصص الفرات، واسرائيل التي تريد الاستيلاء على المياه اللبنانية سبق لها واستولت على قسم من المياه الاردنية. والتوتر المرتبط بمياه النيل طوال مجراه يندرج ضمن هذا السياق. هذا على صعيد عالمنا العربي، اما في القارة الافريقية فالمعارك من اجل المياه تكاد تكون قاسما مشتركا بين الدول والمناطق داخل الدولة الواحدة. ولعل النزاع على نهر «اوكافنغو» بين ناميبيا وبوتسوانا، في افريقيا، هو خير عنوان لكل هذا.

شيزوفرينيا المناخ

هذا لايعني ان قارة مثل اوروبا، مشهورة بامطارها الغزيرة، ستكون فوق المشاكل المائية، فالدراسات تؤكد ان نسبة انخفاض الامطار الشتائية ستراوح بين ١٠ و ٢٠ في اوروبا، اما الامطار الطبيعية فستتراجع بنسبة ٣٠٪ في اوروبا الجنوبية. وهذا مايدفع بالمسؤولين عن حماية البيئة والغابات في اوروبا، منذ الآن، الى المطالبة بوضع تجهيزات اكثر كفاءة للحؤول دون اندلاع الحرائق في الغابات، بسبب الجفاف المتزايد، اذ يخشى الخبراء من تقلص مساحة الغابات الاوروبية الى ٦٠٪ من مساحتها الحالية. قبل نهاية القرن المقبل، وذلك بسبب تفشي الحرائق التي قد ترتفع عدديا ونوعيا، بسبب التراجع المرتقب في نسبة الامطار.

ومن اطرف التشخيصات للحالات المناخية تلك التي وضعها عالم فرنسي قال ان الطقس سيكون مصبوغا بالشيزوفرانيا في مناطق الشمال. والتشخيص نفسه ينطبق في استراليا حيث يبدو الطقس هناك مريضا للغاية. فمنذ الآن يزداد الجفاف في الصحراء الوسطى الاسترالية في حين ان الامطار الغزيرة، على مدار السنة تقريبا. تجرف الاتربة وتتلف المزروعات في مناطق اخرى كثيرة من القارة الاسترالية.

ثلوج الهملايا

ليس هذا فقط بل ان ماكان يعرف تقليديا بالجبال التي لايذوب عنها الثلج، قد يصبح مجرد ذكرى جميلة لا اكثر ولا اقل. فارتفاع الحرارة على الكرة الارضية بسبب الغازات الصناعية المتنوعة، بدأ يؤدي الى ذوبان الثلوج فوق المرتفعات في كل انحاء العالم. وهناك دراسة تؤكد بان الثلج على جبال الالب سيتراجع بنسبة ٥٠٪ عام ٢٠٧٥، وكذلك الامر بالنسبة الى جبال الهملايا حيث يتوقع ان تتراجع احجام الثلوج الازلية هناك بنسبة ٢٥٪ في خلال الخمسين سنة المقبلة.

ويعترف الخبراء ان اضرارا فادحة سترافق حركة الذوبان تلك، ففي المرحلة الاولى سيؤدي الذوبان السريع للثلوج الى رفد مجاري الانهر والسواقي باضعاف ماتعودت عليه مما سيوصل الى تخريب الاراضي الزراعية وجسرف الاتربة واغراق الاودية بفيضانات لاتنتهي. وفي مرحلة لاحقة، اي بعد انتهاء كل الثلوج، فان البحيرات الجبلية ستصاب بجفاف متدرج يؤدي الى تراجع طاقة الينابيع، مما يوصل الى حالة من العطش قد تصيب نصف سكان الكرة الارضية.

هذا ناهيك عن المخاوف الاقتصادية الكثيرة التي تنجم عن تراجع العمل في محطات التزلج. ويبدو ان هذه المخاوف بدأت تفعل فعلها منذ الآن. اذ ان نسبة الاستثمارات في محطات التزلج في منطقة «الالب» الفرنسية تراجعت بنسبة ١٤٪ عما كانت عليه قبل عشر سنوات. فهل هذا عائد الى الخوف من توظيف اموال ستذهب هدرا بعد ان تزول الثلوج بسبب تقلبات الطقس؟ ام انه مرتبط بازمة اقتصادية عامة تؤدي الى تراجع الاستثمارات؟ المهم، ايا كان الجواب، ان حالة الطقس تسبب ذعرا كبيرا للعديد من المستثمرين في جبال «الالب» الفرنسية.

وفي سياق دراسة الحالات المناخية المتغيرة تؤكد الدراسات المختصة ان هناك مايشبه الهجرة في اقاليم المناخ بحيث انه كلما ارتفعت معدلات الحرارة الكونية مابين درجة و ٣.٥ درجات مئوية فان الطبقات المناخية تتحرك بما بين ١٥٠ و ٥٥٠ كيلومترا صوب الشمال ومابين ١٥٠ و ٥٠ مترا صوب الاعلى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي الى هجرة في نوعية المزروعات، يعني ان تبدل المناخ في منطقة معينة لن يعود مناسبا لنوع معين من المزروعات، والناس لن يكتشفوا ذلك الا بعد سنوات طويلة يكونون خلالها يتخبطون وسط ازمة زراعية - غذائية حادة.

هذه الاضرار ستكون جسيمة بمقدار مايعجز علماء الطقس عن اكتشاف التحولات وتنبيه الناس اليها. وهناك من يؤكد ان الجفاف الذي يضرب حاليا بعض المناطق ويؤثر على الغلات الزراعية بنسبة تراوح بين ١٠ و ٣٠٪، سيتضاعف تأثيره في القرن المقبل، بعد ان يكون الجفاف قد اصبح اكثر انتشارا بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

واخطر مافي الموضوع ان كل هذه التطورات ستنعكس على المستوى الغذائي للناس. اليوم هناك ٨٠٠ مليون انسان يعانون من الجوع، وفي دراسة لمنظمة الاغذية الدولية (الفاو) تأكيدات على ان تأمين الغذاء لكل سكان الارض في عام ٢٠٤٠ يتطلب ان تتضاعف المحاصيل في كل العالم. لكن واذا كانت الاحوال المناخية على النحو الذي اشرنا اليه فهل يمكن ان نتفاءل بتحقيق مثل هذه النتائج؟

مستوى البحار والانهار

كذلك هناك نتائج فورية لذوبان الثلوج من على المرتفعات حيث ستصب المياه في الانهار مما يؤدي الى ارتفاع مستواها. وهناك دراسة صادرة عن الامم المتحدة تؤكد بان ارتفاع مستوى انهار الصين بمعدل متر واحد، كما هو متوقع، سيؤدي الى اغراق خمسين الف كيلومتر مربع من الارض الزراعية الخصبة، مما سينجم عنه رحيل ٧٠ مليون مواطن صيني باعتبار ان كثافة السكان تكون دائما في المناطق الزراعية على مقربة من الانهار.

والحالة لاتقتصر فقط على الصين، فالنظرية نفسها قائمة في بنغلاديش وتايلند وفيتنام واندونيسيا واليابان. ولعل حالة اليابان هي من الاخطر ذلك ان ٥٠٪ من المنشآت الصناعية موجودة على ضفاف الانهار والبحيرات. ذلك فان اي ارتفاع لمستوى هذه الانهار والبحيرات سيؤدي الى اتلاف المنشآت الصناعية.

كل هذا يؤدي الى زيادة الامراض الفتاكة. والخبراء يقولون ان ارتفاع درجات الحرارة الكونية بمعدل يراوح بين ٢ و ٥، و ٣ درجات مئوية سيرفع عدد المهددين بامراض الحمى، خصوصا الملاريا، الى ٦٠٪ من الافارقة والمناطق الحارة الجافة في العالم. وعلى صعيد الولايات المتحدة الامريكية تؤكد دراسة طبية ان ارتفاع الحرارة سيؤدي الى وفاة ١٧٥٠ مواطنا كل سنة. ويقول الطبيب المشرف على هذه الدراسة ان الكارثة الامريكية ستكون بسيطة جدا بالنسبة الى ماسيحل في بومباي الهندية او حتى في مدينة مكسيكو.

دخان قمة الأرض..

المشكلة في كل هذا ان كل هذه المخاوف لاتدفع الحكومات الى التنبه للمستقبل، قمة الارض في الريو قبل سنتين دقت ناقوس الخطر، لكن الناس نسوا كل شيء. صحيح ان ١٦٥ دولة صادقت على اتفاقية دولية لحماية الطقس من خلال الحؤول دون نفث المزيد من الغازات الصناعية. ولكن الدول الموقعة لم تحترم التزامها. على العكس نسبة الغاز المنبعث من المصانع الهندية ارتفعت ٢٨٪ وفي الصين ٢٧٪ وفي الولايات المتحدة ٨٪ وفي اليابان كذلك. ومع ان قمة الريو اوصت بوجوب ابقاء مستوى الغاز الصناعي على ماهو عليه في عام ١٩٩٠، فان الخبراء يؤكدون ان هذه النسبة سترتفع بمعدل ٥٠٪ في عام ٢٠١٠.

كالعادة العالم يتخذ القرارات في المؤتمرات الضخمة متأثرا بلجواء الاحتفالات الرسمية واضواء وسائل الاعلام، لكن عندما يعود الى نفسه فانه يبدأ في الاهمال. لكن هذه المرة، الامر خطير للغاية، ذلك ان مستقبل الكرة الارضية برمته هو في الميزان.

...... الا اذا كان عندنا نوايا للانتقال الى كوكب آخر لم تفسده بعد مصانع البشر.



جيانغ زيمن.. الزعيم الصيني الجديد خرج من الظل ليشغل العالم

■ التغيير في الصين يحدث عادة بشكل فوضوي، فلا احد ينسى صعود وهبوط دينغ زهاوبينغ، ومن ثم صعوده ثانية وسقوط عصابة الاربعة او الثورة الثقافية، لكن في هذه الاوقات، تمر اكبر دولة في العالم بمرحلة تغيير هادىء ودقيق، بزعامة جديدة وبدافع قوي وحديث نحو الاصلاح الاقتصادي.

في التاسع عشر من سبتمبر قاد جيانغ زيمن زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الصين مجموعة الرجال «الحكماء» للمكتب السياسي في صورة تذكارية بمواصفات صينية. في الغرفة الشرقية للقاعة الكبرى وامام لوحة جدارية لسور الصين العظيم، تعهد جيانغ بحمل لواء دينغ زهاوبينغ عاليا وشكر الصحفيين (بالانجليزية) على حضورهم ومن ثم غادر المكان. لم يسمح بالقاء أسئلة عليه، لكن حضوره كشف عن زعيم صيني واثق بنفسه يختلف عن ذلك الشخص المحترس الى حد ما، والمضطرب الذي بدا عند ظهوره على الساحة السياسية.

ترجمة: ميسون جحا
عن: فاينتشيال تايمز

بعد ثماني سنوات على اختياره من بين اعضاء جلدية شنغهاي لكي يقود الصين كزعيم ليسد الفراغ الحاصل في الحكم، خرج جيانغ مؤخرا من ظل معلمه ومرشده، الراحل دينغ زهاوبينغ.

في المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، وهو الاول في غياب ارشادات دينغ منذ بدء الاصلاحات شدد جيانغ قبضته، وهو البالغ من العمر ٧١ عاما، وقد استقال كيوشي منافسه الأكبر ورئيس البرلمان مفضلا السلامه بعيدا عن السلطة.

اولى دينغ ربيبه الرعاية اللازمة، لكن في حياة زعيم الصين الأكبر، بقي جيانغ زيمن زعيما في الظل. وعند وفاة دينغ في فبراير تحرر جيانغ لكنه حمل ايضا مسؤوليات جمة.

واجه دينغ ثلاثة تحديات. فكيف كان له أن يتعامل مع جيش من العاطلين عن العمل يصل تعداده الى ١٠٠ مليون من عمال المدن ويتوقع زيادتهم. وثانيا كيف له ان يضمن مراقبة عملية بيع مشاريع القطاع العام بناء على السياسات الاصلاحية الجديدة وكيف له بدفع الاصلاحات الاقتصادية، ومن ضمنها توسيع قاعدة نظام المشاركة في الملكية، في غياب قوانين وانظمة مناسبة؟.

تقول دراسة للبنك الدولي «بدأت الصين رحلة تغيير غير عادية. فقد حققت في جيل واحد ماعجزت دول اخرى عن تحقيقه في قرون».

في وجه هذه التحديات، يحتاج زعيم الصين لسلطة مستقرة ولحظ وفير.

في شبابه عمل جيانغ كمهندس كهربائي لم يحظ بترقيات عالية. لكن صعوده سلم العمل الحزبي جعله عند وقوع مجزرة تيان ان مين في عام ١٩٨٩، لأن يصل وبسرعة غير متوقعة الى قمة هرم الحزب الشيوعي الصيني.

وبالصدفة حلت عليه البركات. فقد حدث انقسام كبير في الحكومة بشأن كيفية التعامل مع المتظاهرين، وبسقوط مفاجىء لزهاوزيانغ، رئيس الحزب السابق، الذي تعاطف مع الطلاب المتظاهرين مما فتح الطريق امام صعود جيانغ، في ذلك الوقت كان مجرد عضو عادي في المكتب السياسي، اي ليس عضوا في الدائرة الداخلية - اللجنة الحاكمة.

ومنذ ذلك الوقت نجح في تعزيز دفاعاته ضد التحديات المحتملة. ولذلك حظي باهتمام كبير من اقرانه. وبعد مؤتمر ناجح للحزب، غدا اليوم وبدون شك، الاول بين نظرائه في قيادة جماعية جديدة. لكن لاتزال الشكوك تحوم حول مصداقيته الاصلاحية وقابليته لاحداث تحولات في سياسات بلاده. وكما قال مسؤول غربي عن انجازاته في المؤتمر ومن ضمنها التزام الصين باقتصاد مختلط. «بنى ارضية متينة للتحرك الى الامام. لكن مازال من غير الواضح فيما اذا كان ابعد من ذلك، اي أكثر من مجرد باني ارضية».

اكتسب جيانغ سمعته بوصفه اصلاحيا فاترا، وتكنوقراطيا حذراً أمضى معظم حياته المهنية كمدير لمصنع. هذه الخلفية تغذي التحفظات حول استعداده للمضي قدما في تطبيق اصلاحات مؤلمة بالنسبة للقطاع العام ومن المؤكد انها ستشعل فتيل المعارضة بين صفوف العمال العاطلين.

قضى معظم ايام زعامته وهو يتنقل بين المحافظين في الحزب والاصلاحيين داخله، واقفا الى جانب الاغلبية. وقد اتهم بكونه يحاول تلبية مطالب الجميع. ويعزو البعض حقيقة استمرار جيانغ في شغل اكبر ثلاثة مناصب في الصين لنقطة ضعف فيه وليس مصدر قوة انه الامين العام للحزب، ورئيس الدولة ورئيس اللجنة المركزية العسكرية.

لكن منذ وفاة دينغ ادهش الكثيرين بحركته السريعة لتطبيق افكار مرشده الاصلاحية، بعد ان بدا واضحا ادراكه بان اكبر خطر عليه يكمن في جموده.

اجتهد لاقناع زملائه بانه كان اصلاحيا في اعماقه، مشيرا الى السنوات الخمس الماضية، التي تصادف صعوده الشخصي مع مرحلة نمو اقتصادي لا سابق له.

في تلك السنوات، دفعت بكين بقوة نحو تطبيق اصلاحات وحققت تقدما اقتصاديا شهد به العالم اجمع. وساعد جيانغ في اعادة الصين الى المسار الدولي بعد ان سببت مجزرة ساحة تيان ان مين في حدوث استياء دولي.

لكن همومه في الفترة الجديدة تذهب بعيدا عن الاقتصاد والسياسة الخارجية، رغم كون نجاح الاصلاح الاقتصادي واستمرار النمو قضية حياة او موت بالنسبة لحزبه.

يرى توني سايش، رئيس مؤسسة فورد في بكين، بان مشكلة النظام الصيني الرئيسية، تكمن في بحثه الدؤوب عن الشرعية، وهو شيء ما لا يمكن اعتباره من المسلمات.

يقول سايش: «ان اداء الحزب يخضع حاليا لمعايير أرضية، كالاقتصاد، بدلا من صراع الطبقات الذي كان يدور حوله الحديث في الايام السابقة. فقد اصبحت اليوم قيادة ابناء الشعب الصيني عملية صعبة واكثر خطورة عما كانت عليه وماعاد امام القيادة الصينية فترة كافية للعمل. انها تخشى ان يكون السكان اكثر قابلية للانفجار غضبا.

كما يعتقد سايش بان القيادة الصينية باتت تواجه صعوبات اكبر بسبب نزوع اللامركزية في ارجاء الصين فالقضايا المحلية تلقى اهتماما اكبر من القضايا الوطنية، مما يجعل مهمة حكم البلاد بشكل مطلق امرا معقدا. ولهذا ينهار اليوم نظام اعطاء الاوامر من القادة للمسؤولين الصغار. يقول سايش: «ان التحول الفعلي يتم على المستوى المحلي فالمشاكل تحل محليا. وفي الواقع تعتبر السياسات في الصين محلية، وفي هذا السياق تعد الصين المعاصرة اكثر شبها بالصين القديمة.

يكمن التحدي الاكبر امام جيانغ في قيادة هذه النزعات وليس في اخمادها، اي لان يعمل على تطبيق نظام فيدرالي جديد دون ان يفقد سيطرته على البلاد ككل.

وان التوترات بين المركز والاقاليم متوقعة خاصة فيما يتعلق بالقضايا المالية. ولكن اكبر المشاكل التي تواجهها الحكومة المركزية في ضعفها المالي، الناشىء عن اعتمادها على قاعدة ضيقة للضرائب. ان معظم عائدات الحكومة باتت تختفي شيئا فشيئا، نتيجة لمسيرة الاصلاح في الصين. وان اصلاح نظام الضرائب - وهو في الواقع اصلاح القطاع المالي ككل - خطوة ضرورية وخطرة في آن معا.

فكما تقول دراسة للبنك الدولي «لم يسبق قط ان انتهجت اية دولة محاولة الصين الفريدة في انجاز تحولين في آن واحد - وهما التحول من اقتصاد مركزي موجه الى اقتصاد السوق، ومن مجتمع ريفي الى آخر مدني. وان جملة التفاعلات المعقدة بين هذين التحولين، اي النتائج المتمخضة عنهما والتي غالبا ماتكون غير متوقعة وكبر مساحة الصين ذاتها. واصداء سياستها على العالم. كلها أمور تعقد هذه المهمة الاولى من نوعها في تاريخ البشرية.

لكن دراسة البنك الدولي تخلص الى نتيجة مفادها بان الصين ليس امامها خيار سوى المحافظة على زخم الاصلاحات. مهما كان حجم التحديات التي تواجهها. يقول البنك الدولي «هل يتردد زعماء الصين في المضي قدما في اصلاحاتهم؟ يجب عليهم الجلوس بهدوء للتفكير في مصلحة بلدهم. عند الحفاظ على الاصلاحات ستكون هناك، احيانا، حاجة ماسة للتحديق في الهاوية، وعلى جيانغ ان يعتاد على النظر في الاعماق.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٠٣
مارك المانى	١,٧٥٤٥
ين ياباني	١٢١,٩٤
فرنك سويسري	١,٤٤٤٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٠٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤٠,٣٣	١٢٥٤,١٠	٦٧

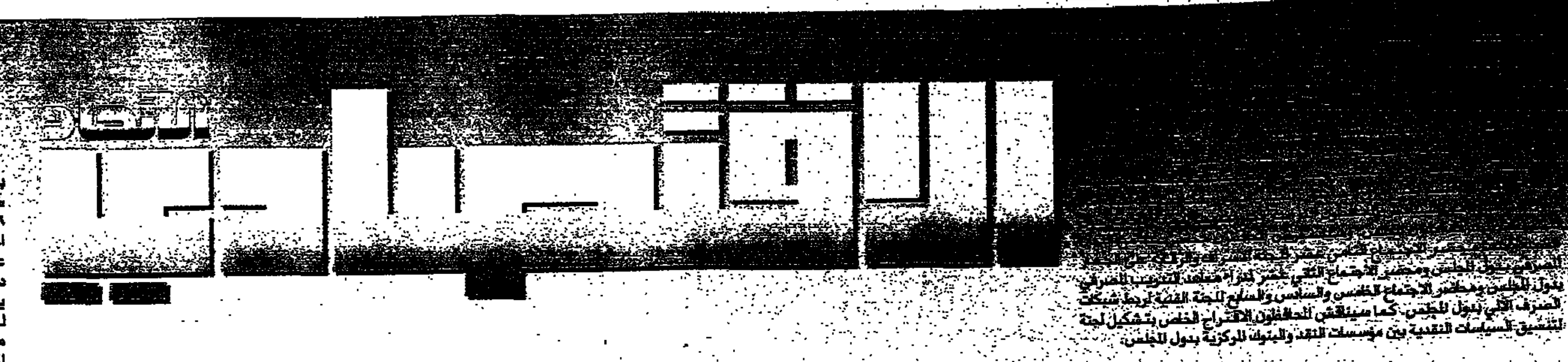
البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٣١,٩٥	—
زيوريخ	—	—
هونج كونج	—	—

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز	٨١٥٣,٧٥
لندن فت	٥٣٠٥,٦
طوكيو نيكي	١٧٥١١,١٩
باريس كاك	٣٠٦٤,٤٢

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٠,٥٥
خام تكساس	٢١,٩٤
خام دبي	١٩,١٣
خام عمان	١٩,١٨

الادارة الليبية للاتصالات تساهم بـ ٢٥ مليون دولار في «الثريا»

■ تم أمس توقيع اتفاقية تحويل اسهم شركة الثريا للاتصالات الفضائية بين مؤسسة الامارات للاتصالات ـ اتصالات والشركة الليبية العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية. حيث مثل مؤسسة الاتصالات سعادة علي بن سالم العويس المدير العام لاتصالات، ومثل الادارة الليبية سعادة المهندس فرج محمد العماري، أمين لجنة الادارة. وبلغت مساهمة الادارة الليبية في شركة الثريا ٢٥ مليون دولار امريكي وتساوي ٥٪ من قيمة رأس المال المدفوع (٥٠٠ مليون دولار).



...بدول المجلس ومحضر الاجتماع الثاني عشر لمدراء معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس ومحاضر الاجتماع الخامس والسادس والسابع للجنة الفنية لربط شبكات الصرف الآلي بدول المجلس. كما سيناقش المحافظون الاقتراح الخاص بتشكيل لجنة لتنسيق السياسات النقدية بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس.

١,٨٤١ مليون دولار مبيعات «ريبوك» في الربع الثاني من ٩٧

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت شركة «ريبوك انترناشيونال» عن تحقيق دخل صاف بلغ ٢٠,٣ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام المالي بمعدل ٠,٣٥ دولار لكل سهم، مقارنة بـ ١٩,٨ مليون درهم اي ٠,٢٧ دولار لكل سهم في الربع الثاني من ١٩٩٦. وقال مسؤولون في ريبوك في مؤتمر صحفي بدبي مساء أمس الاول إن اجمالي المبيعات خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ بلغ ١,٨٤١ مليون دولار بزيادة ٢,٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي سجلت مبيعات قدرها ١,٨١٧,٦ مليون دولار تشمل ٢٢,٦ مليون دولار مبيعات شركة «أفيا» والتي باعتها «ريبوك» في يونيو ١٩٩٦. وأشار بول فايرمان رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة «ريبوك» الى ان مبيعات ماركة «ريبوك» حول العالم خلال الربع الثاني من ١٩٩٧ بلغت ٧٢٢,٥ مليون دولار بزيادة ٤,٨٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي سجلت ٦٨٩,٣ مليون دولار.

خلال اجتماعه بابوظبي

مجلس ادارة «عمان والامارات» يستعرض المشروعات الاستثمارية للشركة ٥,٤ مليون ريال الارباح «خلال ٨ شهور اولى من العام الحالي

■ عقد مجلس ادارة شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة اجتماعه الثاني عشر في أبوظبي برئاسة سعادة حميد درويش الكتبي رئيس مجلس الادارة وجرى خلال الاجتماع بحث واستعراض أنشطة الشركة المالية والاستثمارية والمشروعات التي تقوم بتنفيذها حاليا.

وقال الكتبي في تصريحات صحفية عقب الاجتماع ان مجلس الادارة أبدى ارتياحه العميق للنتائج المالية للشركة حتى نهاية اغسطس الماضي، مشيرا الى ان صافي نتائج هذه الفترة اظهرت تحقيق ارباح بلغت ٥,٤ مليون ريال عماني بالمقارنة بـ ٩٤٥,٢ الف ريال عماني خلال نفس الفترة من ١٩٩٦ الامر الذي يعني ان الشركة قد استطاعت خلال هذه الفترة مضاعفة أرباحها الى حوالي ست مرات مما انعكس إيجابيا على سعر السهم في سوق الأوراق المالية والذي وصل حتى امس الى ٥,٤ ريال عماني.

واضاف انه جرى خلال الاجتماع أيضا بحث واستعراض المشروعات التي تقوم الشركة بتنفيذها حاليا وهي الشركة العمانية للألياف البصرية والشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية وشركة ظفار للصناعات السمكية والشركة العمانية للمشاريع الطبية والشركة الموحدة للشحن بالامارات حيث اعرب المجلس عن ارتياحه لخطوات تنفيذ هذه المشروعات وفقا للجدول الزمني الخاص بها.

كما تم ايضا اقرار مشروع استخلاص السكر السائل من التمور والمزمع انشاؤه في الامارات حيث يبلغ اجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروع نحو ١٢٧ مليون درهم ويعد من مشروعات القيمة المضافة نظرا لانه يستغل المواد الخام المتاحة محليا من التمور ذات النوعيات المتدنية لانتاج السكر المركز وعالي النوعية حيث يعتبر هذا المشروع بداية لسلسلة مشروعات سيتم اقرارها قريبا في الامارات بالاضافة الى المشروعات الجاري تنفيذها في سلطنة عمان.

واشار الى ان الشركة قد حققت اهدافها في تنمية المشروعات المختلفة بالاضافة الى الانشطة الاستثمارية الاخرى التى تدعم عوائدها المالية للمستثمرين.

واعرب الكتبي عن تقديره لاعضاء مجلس الادارة واللجنة التنفيذية لجهودهم الخاصة بدعم الشركة من خلال مواقعهم المختلفة كما وجه الشكر لادارة الشركة في مسقط وابوظبي.

١,٥ مليار دولار اجمالي قروض تمويل شاركت فيها «ابيكورب» في ٨ شهور

■ ابوظبي: اعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» ان اجمالي قروض التمويل التي شاركت فيها خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٩٧ بلغت حوالى ١,٥ مليار دولار واكدت ان اجمالي رصيد القروض المسحوبة وارتباطاتها قيد السحب وصل الى ٨٠٥ ملايين دولار. وذكرت ابيكورب في بيان اصدرته امس عن اجتماع مجلس ادارتها يوم الاحد الماضي في القاهرة ان المجلس ناقش نشاطات الشركة التمويلية والاستثمارية ومركزها المالي حتى نهاية اغسطس الماضي مؤكدة التحسن المطرد في الاداء المالي للشركة خلال هذه الفترة من العام. ورأس وفد دولة الامارات الى هذا الاجتماع سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة. واكدت «ابيكورب» في بيانها انها تتابع العديد من المشروعات الضخمة في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات في المنطقة العربية. واتخذ مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية في اجتماعه الاخير بالقاهرة عددا من القرارات الهامة المتعلقة بعمليات التمويل خلال الفترة المقبلة. كما احيط المجلس بقيام مجموعة من كبريات المصارف والمؤسسات المالية الاقليمية والدولية تقودها خمسة بنوك عالمية في يوليو الماضي بترتيب اول قرض متوسط الاجل للشركة بقيمة ٢٢٥ مليون دولار وبهامش يعتبر ادنى ما حصل عليه بنك او مؤسسة مالية في العالم العربي او الشرق الاوسط لقرض مماثل. واكدت «ابيكورب» ان القرض لقى اقبالا واسعا في السوق المالي العالمي وتم الاكتتاب فيه بمبلغ فاقت ضعف المبلغ الاصلي المطلوب للتمويل. وقالت ان ذلك يؤكد الثقة والمكانة المرموقة التي تحظي بها الشركة في الاوساط المصرفية وأسواق المال العالمية. «وام»



موظفة من شركة «بلنا سونيك» اليابانية تعرض جهاز فيديو ديسك رقميا محمولا والذي يعتبر اول جهاز من نوعه في العالم من حيث الحجم والصورة وذلك خلال معرض الاليكترونيات اليابانية والذي افتتح يوم الاثنين الماضي في مدينة ماكوهاري جنوب طوكيو.



خلال الاجتماع — تصوير: ضياء شودري

الحوسني يبحث مساهمة الشركات الصينية في المشروع
مسؤول بريطاني: «السعديات» مشروع متكامل يخدم المنطقة بأكملها

■ حسن شرف:

■ إجتمع سعادة محمد على الحوسني المدير العام لهيئة المنطقة بالسعديات أمس مع سير أنطوني جوليف عمدة لندن السابق ويمثل كبريات الشركات الصينية في العالم وذلك في مقر الهيئة بأبوظبي.

وتناول الاجتماع بحث سبل مساهمة الشركات الصينية في مشروع السعديات وذلك في إطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالمشروع وإمكانياته المستقبلية.

وقال سير أنطوني عقب الاجتماع ان مشروع السعديات من المشروعات المتكاملة التي تخدم المنطقة بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص مشيرا الى ان الفضل في هذا المشروع العملاق يرجع الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لنظرته الثاقبة في اهمية استغلال موقع الامارات الاستراتيجي لتصبح محورا للانشطة المالية والاقتصادية في المنطقة.

واضاف ان ابوظبي تستطيع ان تستوعب مثل هذه المشروعات العملاقة نظرا لتوفر سيولة ضخمة لديها بالاضافة الى وجود جيل جديد من رجال الاعمال المواطنين القادرين على التعامل مع مثل هذه المشروعات مؤكدا أن الشركات الصينية مهتمة بالمساهمة في أعمال البنية التحتية بالجزيرة بالاضافة الى رغبة بعضها في المساهمة المالية في المشروع.

برنامج تمويل التجارة العربية يجتمع غداً في أبوظبي

■ أبوظبي: يعقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعا غدا بمقر البرنامج برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة. وسيناقش المجلس في هذا الاجتماع تقريراً عن نشاط التمويل من ١٦ مايو الماضي وحتى ١٥ اغسطس الماضي وسيستعرض موضوع الاكتتابات الجديدة في رأسمال البرنامج وتوزيع الاسهم على شكل ارباح والتي على اساسها سيستكمل البرنامج اجمالي رأسماله المصدر والمتفرع بالكامل ليبلغ ٥٠٠ مليون دولار امريكي. وسينظر المجلس في التقرير الدوري عن أداء المحفظة الاستثمارية والبيانات المالية حتى نهاية يونيو الماضي. (وام)

المعرض العالمي للمواد الغذائية يفتتح غدا بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: يفتتح معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية يوم غد المعرض العالمي الثاني والعشرين للمواد الغذائية والذي ينظمه مركز اسبو الشارقة ويقام تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. ويستمر لغاية الثالث عشر من الشهر نفسه. بمشاركة عدد من الدول المتميزة في عالم صناعة المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة ومستلزماتها ومنتجاتها منها قبرص، فرنسا، الهند، ايران، ايطاليا، الاردن، قطر، المملكة العربية السعودية، سويسرا، سريلانكا بالاضافة للامارات العربية المتحدة.

ويعتبر هذا المعرض من المعارض الهامة على صعيد منطقة الخليج والشرق الأوسط بشكل عام حيث يجذب سنويا العديد من التجار والمصنعين الذين يرغبون في طرح منتجاتهم الجديدة ودراسة مدى تجاوب القطاع الاستهلاكي معها.

قيمتها ١٠٠ ألف دولار جائزة عالمية جديدة للابداع في الاتصالات

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت شركة ساتش آند ساتش العالمية للاعلان عن اطلاق جائزة عالمية جديدة تحت إسم «جائزة ساتش آند ساتش للابتكار والابداع في الاتصالات» بقيمة ١٠٠ ألف دولار أمريكي. ويشارك في الجائزة كل من يحصل على ابتكار جديد في الاتصالات يساعد على تحسين وتغيير او تسهيل إجراء إتصالات بين الافراد والمجموعات والشركات والامم او حتى للكواكب الاخرى. ويسمح بالاشتراك في الجائزة للافراد والمجموعات والشركات والمدارس والجامعات وتقوم لجنة من المحكمين تضم لوري اندرسون الفنانة المعروفة وبار آلدرين رائد الفضاء والمنبع جيمس يورك والمبدع ادوار دي بونو والمؤلف وليام جيبسون والمصمم تيبور كالمان والمخطط ريتشارد سول باختيار الفائز في المسابقة. وفي كلمته أمام المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة امس بهذه المناسبة قال كيفين روبرتس المدير التنفيذي لشركة ساتش آند ساتش وورلدوايد ان الشركة تسعى لان تكون المصدر الأهم لتقديم الأفكار على هذا الكوكب وطرح هذه الجائزة يسمح لنا بالترويج وحماية أهم مجال في الاتصالات ونحن الآن نجمع الافراد الذين يؤثرون في العالم من خلال الاتصالات للتقرير على فكرة مبدعة يعتقدون أن لها تأثيرا قويا على أكبر عدد من الناس الآن ومستقبلا. وتم تحديد موقع على شبكة الانترنت ليكون مصدرا رئيسيا للمعلومات حول الجائزة وتكون الشركة في واحد من ستة موضوعات رئيسية للجائزة هي نظام تعزيز الرؤية المنخفضة والخرائط المصغرة ومنظار أشعة إكس ونظام للمواصلات جرين ويف وتقنية التحكم بالضجيج و «كلوب ورك راديو».

الرستماني يتسلم الجائزة — تصوير: جابر عابدين

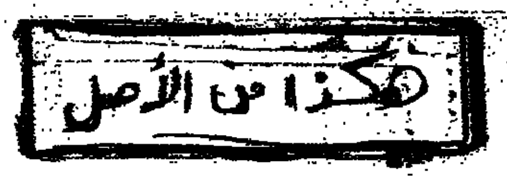
«كاسترول» تقدم جائزة أفضل وكيل لعبدالله الرستماني

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت شركة «كاسترول» صباح أمس احتفالها السنوي بجوائز «الجالون الفضي» التي تقدمها الشركة لأحسن الوكلاء حول العالم، وقد فازت بجائزة الجالون الفضي لعام ١٩٩٦ الشركة التجارية المركزية التابعة لمجموعة الرستماني وتسلم الجائزة السيد عبدالله حسن الرستماني رئيس المجموعة.

وكانت الشركة قد بدأت في منح جائزة الجالون الفضي للوكلاء المتميزين منذ بداية الستينات، وقد أعرب الرستماني عن سعادته للفوز بالجائزة وقال إن مجموعته عملت مع شركة كاسترول منذ ما يزيد على العشرين عاماً، وتواصل نجاحها لتسجل مبيعات تتجاوز المليون لتر حالياً، وشهدت السنوات الخمس الأخيرة على وجه التحديد نمواً سريعاً للمبيعات بفضل ازدهار السوق.

وأضاف الرستماني: «لدينا خطط طموحة لزيوت كاسترول، وقد افتتحنا صالة عرض جديدة في المصفح ودعمنا فريق العمل وطرحنا منتجات جديدة في ١٩٩٦، وسوف يشهد العام الحالي انشاء مراكز رئيسية جديدة لمجموعة شركات الرستماني ومواقع جديدة لقسم الزيوت. كما سيتم طرح منتج كاسترول الجديد في الامارات وهو كاسترول جي تي إكس بلاس».

وقد حضر حفل تسليم الجائزة جون ألويت المدير التنفيذي لشركة كاسترول ميدل ايست وديفيد بادمور المدير الاقليمي للشركة بالخليج.



الاتحاد — الاربعاء ٧ جمادى الاخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٨ اكتوبر ١٩٩٧ م

الوفد التجاري العراقي يواصل جولته في بيروت

بحث مجالات التعاون الاقتصادي بين القطاع الخاص في كل من البلدين

المعـرض الصناعـي اللبنانـي يفتتـح فـي بغـداد الاثنـين المقبـل

■ بيروت - هلا صغبيني

■ واصل وفد صناعي عراقي زيارة الى بيروت تستغرق اسبوعا بدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين التي كانت قامت بزيارة سابقة الى بغداد في ابريل الماضي حيث وقعت مع اتحاد الصناعات العراقي على محضر اتفاق وتفاهم وتعاون.

هذه الزيارة هي الاولى لوفد عراقي منذ عام ١٩٩٠ عندما توقف التعاون الاقتصادي بين لبنان والعراق، ويضم الوفد العراقي كلا من: رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان يوسف القدسي والامين العام مصطفى عبد القادر صالح، وعضوي المجلس نجيب سمعان حزاق وخليل الشيخ علي والصناعيين خالد محمود محمد السمان وخالد وديع زيونه وطالب محمد سعيد العيلي وعادل مهدي قراوي وسرمد ممدوح رحيم الكبيسي وفكرت شكر عبد الشكور وممثل الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعات العراقي احمد محمد خالد.

ومن المقرر ان يزور وفد صناعي عراقي صغير لبنان في نوفمبر المقبل.

وبعدما التقى الوفد وزيري الاقتصاد والصناعة اللبنانيين، عقد مؤتمرا صحفيا في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين. فقال رئيس الوفد عدنان القدسي ان الزيارة هي اقتصادية وتصب في منفعة البلدين.

وأشار الى انها تأتي تلبية لدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين التي بادرت بزيارة مماثلة الى العراق.

وشدد على أهمية التواصل بين القطاع الخاص في كلا البلدين.

وأكد اهتمام المستوى الحكومي بالزيارة التي قامت بها جمعية الصناعيين.

وأضاف: «نحن في العراق نتطلع الى تعاون مشترك لصالح البلدين، وكانت صادرات لبنان الى العراق توازي ٢٠٪ من حجم الصادرات اللبنانية. وكان التعامل التجاري العراقي الدولي قبل الحصار يبلغ ٢٠ مليار دولار سنويا.

ونحن الآن لا نستطيع ان نستورد الا من خلال مذكرة التفاهم التي تبلغ مليارَي دولار كل ستة أشهر، والمتبقي لا يكفي لسد حاجة السوق العراقية. وقد وضعت الحكومة العراقية البطاقة التموينية واستطاعت ان تسيطر على الوضع وجعل البلاد تعبر الازمة الاقتصادية خلال ٧ سنوات. وكان الدعم الحكومي بالمليارات. فالحكومة العراقية تدعم الطحين فقط بـ ٢٤ مليار دينار عراقي لايصالها الى المواطن».

وأوضح قدسي ان المواد الغذائية المسموحة والموافق عليها حسب مذكرة التفاهم يصعب الحصول عليها، مشيرا الى ان الدولة العراقية استطاعت السيطرة على هذا الموقف.

واعتبر انه رغم الحصار الا ان العراق بلد غني وهو ثاني دولة في العالم من حيث الاحتياطي النفطي ولديها مواد مهمة كالكبريت.

وأشار الى ان اتحاد الصناعات العراقي يضم ٢٢ الف مصنع، ٧٥٪ منها لا تعمل ولا تملك القدرة على الانتاج بسبب ظروف الحصار والتي تحول دون استيراد المواد الاولية.

وقال ان لبنان يستطيع ان يصدر الى العراق ضمن ما هو مسموح به لاعادة تشغيل هذه المصانع وبالتالي تحريك الاقتصاد.

وعن مشكلة تحويل الاموال قال قدسي ان هذا الموضوع يحتاج الى لقاءات عديدة لتبلور الامور والتوصل الى نتائج مرضية.

وأشار الى وجود اتفاق موقع في الرابع من ابريل ١٩٩٧ بين الاتحاد وجمعية الصناعيين اللبنانيين الذي يتضمن تبادل المعلومات والخبرات مشيرا الى ان الجمعية أبدت استعدادها لتزويد العراق بالمعلومات المتطورة لتطوير المصانع العراقية، من ضمن ما هو مسموح حاليا.

واضاف: «اننا بحثنا في امكان اقامة مشاريع مشتركة او تكامل صناعي بين البلدين، واذا كان هذا الامر غير مسموح حاليا فمن الممكن تطبيقه في المستقبل. وأثنى على تجاوب الوزراء اللبنانيين لزيارة الوفد العراقي، لافتا الى ان الجانب اللبناني مستعد لتقديم كل ما هو مسموح ومتاح».

وقال ان السوق العراقية تضم جميع السلع التي يحتاجها المواطنون، الا ان المعضلة هي في ارتفاع اسعار هذه السلع.

وعن سبل ادخال البضائع الى العراق، قال قدسي: «ان لبنان يتعامل مع سوريا او الاردن لنقل البضائع، وقد يتم نقلها الى العراق عبر هذه الطريقة رغم ان السعر سيرتفع قليلا. ولكن عندما تعود التجارة الى طبيعتها السابقة يكون السعر معتدلا».

وعن العلاقات التجارية العراقية - السورية، أوضح قدسي ان المحادثات بدأت منذ حوالي الثلاثة أشهر، وانها أخذت المنحى الرسمي، وقد وافقت الامم المتحدة على طريق رسمي بين البلدين وهو الطريق الدولي الذي يربط بين أبو شامات والعراق. ويعمد الجانبان على بناء نقاط الحدود بينهما وستكون هناك نقطة مراقبة على الحدود، ويمكن ان يأتي قسم من الشاحنات الى العراق عن طريق العقبة او اللاذقية او طرابلس.

وعن الاستيراد قال قدسي: «يسمح لنا باستيراد المواد الغذائية والدوائية وهي تتم بشكلين: أما عن طريق مذكرة التفاهم، وهنا أحث الاخوة اللبنانيين على المجيء الى بغداد ومقابلة وزير التجارة العراقية وتقديم العروض ليتم تقديمها الى الامم المتحدة للموافقة عليها.

أما الطريقة الثانية فهي تتم بموجب المادة ٢٠ التي تضم ٤٢ سلعة لا تشمل الدواء والغذاء، وهذه السلع يمكن استيرادها من قبل العراق او تصديرها اليه. ولكن يجب ان تكون الامم المتحدة على علم بهذا الموضوع».

وقال ان الصناعيين العراقيين نشطوا في الآونة الاخيرة واستطاعوا استيراد بعض المواد الاولية التي أدت الى تشغيل مصانعهم، ولفت الى ان الجانب السوري سمح بفتح حسابات لرجال الاعمال العراقيين في المصارف السورية.

وكانت للوفد زيارة ايضا الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت، حيث قال رئيس غرفة التجارة الدولية ورئيس غرفة بيروت عدنان القصار:

«ان زيارة الوفد العراقي تتخذ معنى خاصا ونكهة مميزة كونها تأتي بعد غياب قسري طويل، الا اننا بالرغم من الظروف العصيبة التي مرت بها كل من بلدينا كنا دائما على ارتباط وثيق مع اخواننا العراقيين. ارتباطا يتخطى المسافات والحدود ليتجسد بعوامل اللغة والارض والشعب.

ونحن نأمل ان تكون هذه الزيارة بمثابة بادرة تشجيعية لجميع اخواننا العراقيين لمعاودة نشاطاتهم السياحية والتجارية والاستثمارية في لبنان. والمعروف انه حتى اوائل الثمانينات كان العراق السوق الرئيسي للصادرات اللبنانية. كما كانت تشكل حركة الترانزيت عاملا اساسيا في تمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين. حيث كان مرفأ بيروت المعبر الاساسي لمرور البضائع العراقية المستوردة والمصدرة الى العراق».

وأضاف: «لقد بدأت تظهر فعليا الملامح الاساسية لاحياء التعاون بين لبنان والعراق من خلال المعرض الصناعي اللبناني المقرر اقامته في بغداد بين ١٣ و١٨ اكتوبر الجاري. الامر الذي يشكل فرصة هامة تسمح للصادرات اللبنانية بالدخول مجددا الى الاسواق العراقية.

وأمل ان تكون هذه الزيارة القصيرة خطوة أولى تمهد لفتح آفاق التعاون من جديد بين شعبينا وبلدينا. أما رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف فتحدث عن ثلاثة مجالات للتعاون، الاول ضمن اتفاق الغذاء والدواء وهو محصور بسلع اساسية جدا. والثاني من خلال لوائح تضم ٤٢ سلعة، والثالث يعتمد على الاتصال المباشر بين رجال الاعمال في كلا البلدين عبر اتفاقيات خاصة.

وأشار الى ان كل الامكانيات متاحة ان عبر زاخو او دبي او سوريا.

يذكر ان اتفاق التعاون الذي وقع بين اتحاد الصناعات العراقي وجمعية الصناعيين اللبنانيين يؤكد على العلاقة بين الشعب العربي في كل من لبنان والعراق. كما يؤكد على تحقيق التكامل الصناعي بين النشاط الصناعي الخاص في كل من البلدين من خلال اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة وتبادل الخبرات الفنية والتسويقية والمعلومات الاحصائية عن المشاريع الصناعية في كلا البلدين واستمرار تبادل زيارات الوفود الصناعية. والعمل على تسهيل دخول رجال الاعمال الى كلا البلدين، والاشتراك في المعارض المقامة في البلدين تسهيلا للتبادل التجاري.

«عربسات» تعتمد مقترحات بشأن دعم المؤسسة بالخبرات العربية

■ دبي - الاتحاد: وافق مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية على مقترحات الجهاز التنفيذي حول دعم المؤسسة بالخبرات الفنية العربية والتوسع في مجال التدريب والتركيز على مشاركة عربسات استثمارات المشروعات العالمية التي تدخل في اختصاص المؤسسة والسعي لادخال خدمات جديدة مثل خدمة الانترنيت وخدمة «في - سات».

صرح بذلك الاستاذ سعد البدنة مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وأضاف ان المجلس ناقش في جلساته التي استمرت اربعة ايام تقرير المدير العام عن الفترة الماضية وتقرير المراقب الداخلي للمؤسسة والوضع المالي ومشروع الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨ ولائحة تكوين الاحتياطات والارباح ومتابعة تنفيذ وتصنيع واطلاق قمر عربسات «٣ أ» ومتابعة مشروع إعادة البث خارج المنطقة العربية ومشروع شركة الثريا للاتصالات الفضائية.

ومثل وفد الامارات في الاجتماعات التي اختتمت أمس المهندس محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة إتصالات والسيد محمد سلطان القاضي مدير فرع المؤسسة برأس الخيمة.

«انشكيب» تستعد لافتتاح مركز التوزيع الاقليمي التابع لها بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «انشكيب» استعدادها لافتتاح مركز التوزيع الاقليمي الجديد بجبل علي رسميا في وقت لاحق من شهر اكتوبر الجاري، وقالت الشركة انها تضع امالا كبيرة على هذا المركز لدعم انتشارها في المنطقة. وقد بدأ العمل فعليا في المركز في شهر يوليو الماضي، ويتولى أعمال التخزين والتوزيع للمنتجات الرئيسية التي تتعامل معها «انشكيب» وكذلك القيام بأعمال التخزين والتوزيع لحساب جهات اخرى.

عرض عملي لمجموعة «لوتس» «للانترانت» في شارع الكمبيوتر بدبي

■ دبي - الاتحاد: عرضت شركة «لوتس» أحدث مجموعة من منتجات تشغيل «الانترانت» المعدة خصيصا للشركات والمؤسسات والتي تشمل البريد الالكتروني ومجموعات تطبيقات الانترانت. وقد قدمت «لوتس» المنتج الجديد من خلال استعراض عملي في شارع خالد بن الوليد بدبي الذي يعرف باسم شارع الكمبيوتر لانه يضم مجموعة كبيرة من شركات الكمبيوتر. وقام عدد من المستخدمين والمهتمين بالكمبيوتر والانترانت بتجربة المنتج الجديد. وتقول كارين بيل رايت مديرة التسويق بشركة لوتس في الشرق الاوسط ان مجموعة تشغيل الانترانت صممت للشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وللاستخدام في الشركات الكبيرة التي تضم عدة اقسام وتتطلع للاستفادة من تقنيات الانترانت.

وتصنيف بيل رايت كان الهدف من الترويج توفير عرض ايضاحي عملي لتجار اعادة البيع في المنطقة وتعريفهم بكيفية عمل مجموعة تشغيل شبكة الانترانت وقد ابدى المشاركون اهتماما كبيرا بالمزايا التي يوفرها المنتج الجديد. وتطرح لوتس هذه المجموعة بسعر ١٥٠٠ دولار، وهي سهلة التركيب والصيانة وتوفر مزايا عديدة لانجاز الاعمال، كما تشتمل على البريد الالكتروني.

اللجنة السعودية - الايطالية المشتركة تجتمع اليوم في روما

■ جدة - محمود درويش:

■ تعقد اللجنة السعودية - الايطالية المشتركة اليوم (الاربعاء) اولى اجتماعاتها بالعاصمة الايطالية روما ويرأس الجانب السعودي فيها الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية ويشارك فيها وفد من رجال الاعمال السعوديين يمثلون مجلس الغرف التجارية الصناعية برئاسة حمد عبدالله الزامل رئيس المجلس ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية.

ومن المقرر ان يطرح رجال الاعمال السعوديون على نظرائهم الايطاليين تنمية التعاون في مجال الاستثمارات المشتركة بالسعودية وخاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونقل الخبرة الايطالية في هذا المجال اضافة الى تنمية الصادرات السعودية الى ايطاليا. وتحتل ايطاليا المرتبة الرابعة من حيث اجمالي قيمة التجارة الخارجية مع السعودية والثانية من بين مجموعة دول اوروبا الغربية. ويميل الميزان التجاري لصالح السعودية حيث بلغت الصادرات السعودية الى ايطاليا عام ١٩٩٦ ما قيمته ١٦٥٠ مليون دولار فيما استوردت السعودية واردات ايطالية قيمتها ١٣٠٧ ملايين دولار.

«دايو» تعتزم اقامة مصانع لانتاج السيارات بالمغرب

■ الرباط: قال مسؤول مغربي رفيع أمس ان شركة دايوو الكورية الجنوبية ستوقع مع المغرب اتفاقا قيمته ٤٠٠ مليون دولار اليوم لاقامة مصانع لانتاج السيارات واجهزة التليفزيون. وقال حسن البرنوصي مدير ادارة الاستثمارات الاجنبية في المغرب لرويتر «سيوقع الاتفاق اليوم ٨ اكتوبر بوزارة المالية». وسيوقع الاتفاق كيم وو تشونج رئيس دايوو ومؤسسها. وسيقام المصنعان في الدار البيضاء ويوفران ٥٧٠٠ فرصة عمل وصادرات سنوية تبلغ ٣٠٠ مليون دولار خلال خمس سنوات. ومن المتوقع بدء الانتاج في غضون عام. ومن ناحية اخرى قال البرنوصي ان المغرب يبحث مع شركة بروكتر اند جامبل الامريكية مشروعا قيمته ٢٠ مليون دولار لاقامة مصنع للمنتجات الورقية. «رويتر»

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٢٧٨	,٢١٩٤٣	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٣٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٢٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٢	٨٨٢,٤٤	١٢,٧٢	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

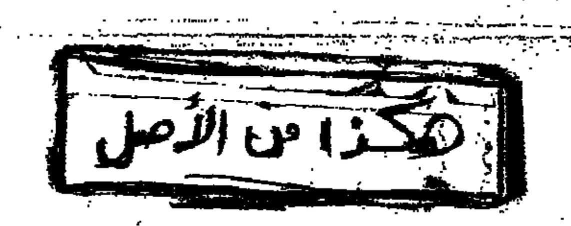
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٣	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك الماني	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٣٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٣٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٣	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي



١٩ تريليون قدم استهلاك آسيا عام ٢٠١٠

الناصري يفتتح قمة الشرق الاوسط السنوية للغاز ١٩ اكتوبر بدبي

انتاج واستهلاك الغاز في آسيا يزيد ٥ مرات عن المعدلات العالمية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يفتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والموارد المعدنية يوم ١٩ اكتوبر الجاري بدبي قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز والتي تستمر حتى ٢٣ اكتوبر بمشاركة مجموعة كبيرة من خبراء الطاقة والغاز في العالم.

وتعقد في اليوم السابق لافتتاح القمة جلسة عمل تمهيدية تركز على مناقشة تطورات قطاع الغاز في آسيا، والذي يعد أسرع القطاعات الغاز نموا في العالم، وتشير الاحصائيات الى ان استخدام وانتاج الغاز في آسيا يزيد حوالي ٥ مرات عن معدلاته عالميا، ومن المتوقع ان يصل استهلاك دول آسيا بحلول عام ٢٠١٠ الى ١٩ تريليون قدم مكعب وهو مايزيد عن ضعف الاستهلاك الحالي الذي يقدر بـ ٧,٦ تريليون قدم مكعب.

ويناقش الخبراء في الجلسة التحضيرية للمؤتمر آفاق صناعة الغاز في آسيا وامكانيات اقامة شبكة استراتيجية لتوزيع الغاز، ويناقش الخبراء كذلك مسألة الدور الاندونيسي في سوق الغاز الطبيعي المسيل وقدرات ماليزيا في مجال توريد الغاز ومتطلبات الهند من الوقود والخيارات المتاحة أمامها، واحتياجات كوريا من الغاز والغاز الطبيعي المسيل، وتطورات المساعي اليابانية للبحث عن موردين جدد، والدور الذي يمكن ان تلعبه استراليا في هذا القطاع.

ويتطرق الخبراء ايضا الى مناقشة اتجاهات الطلب على الغاز في آسيا، وهل يوجد بالقارة مايكفي للاكتفاء الذاتي، والفرص الاستثمارية المتاحة، ودور الاستثمار الأجنبي في هذا المجال، والفرص المتاحة في دول جنوب شرق آسيا والتحديات التي تواجهها مع دراسات متعمقة حول مجموعة من الدول تشمل كوريا وماليزيا والصين واليابان واندونيسيا والهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا.

وتشمل مجموعة الخبراء الذين سيناقشون مستقبل الغاز في آسيا خلال الجلسة التمهيدية كريستوفر هولز الاستشاري بمؤسسة حافني كلاين وشركاه بسنغافورة، ويونج هون جون من المعهد الكوري لاقتصاديات الطاقة، وآر. بي. شارما المدير التنفيذي لهيئة الغاز الهندية وفيشنيجيت كانوا زميل الشريك في مؤسسة آشياكونسلتنج الهندية.

وبعد ذلك تنقسم اعمال القمة الى مؤتمرين منفصلين الاول حول تجارة واسواق الغاز ايام ١٩ و٢٠ و٢١ اكتوبر والثاني حول تمويل مشروعات الغاز وادارة المخاطرة يومي ٢٢ و٢٣ اكتوبر.

وتبدأ اعمال القمة بكلمة ترحيبية يلقيها الدكتور هشام الخطيب نائب الرئيس الفخري لمجلس الطاقة العالمي ثم يلقي معالي وزير البترول والموارد المعدنية الكلمة الرئيسية، وفي الجلسة الاولى يقدم ايد موريس من مؤسسة «بي أي أو» الناشر بصحيفة «اويل كومباني ديلي» ورقة عمل حول أهمية غاز الشرق الاوسط، تعقبه ماري فرانسوا اشوبريل المديرة العامة لمؤسسة «سيديجاز» الفرنسية والتي تتحدث عن الطلب المحلي على غاز الشرق الاوسط، ويناقش الدكتور توماس ستومز من مؤسسة استشارات البترول والغاز الدولية قضية الغاز في مقابل النفط.

ويقدم الدكتور أنور عبدالله مدير هيئة البترول والغاز السعودية ورقة عمل حول صناعة الغاز في دول مجلس التعاون الخليجي ثم يتناول نيل كيلي مدير عام شركة راسي لفان للغاز بقطر مشروع الغاز الطبيعي المسيل في راس لفان، بينما يناقش الدكتور فلاح الخياط مدير عام التخطيط في وزارة البترول العراقية مسألة الفرص المتاحة في قطاع الغاز بالعراق.

وفي الجلسة الثانية يناقش كريستوفر هولز قضية اتجاهات الطلب على غاز الشرق الاوسط من جانب الدول الآسيوية، ثم يقدم الدكتور هشام ملاحظاته وتعليقاته على اليوم الاول.

ويرأس جورج كوينس مدير عام مؤسسة الخليج وجنوب آسيا للغاز جلسة حول خطوط الانابيب في الشرق الاوسط، ويقدم مارشيللو كوليتي الرئيس الشرقي لمؤسسة ايني شيم الايطالية ورقة عمل حول مستقبل خطوط الانابيب. ثم يناقش رستامي ساتي مدير عام شركة الغاز الوطنية الايرانية قضية اقتصاديات مشروعات تصدير الغاز عبر الانابيب في ايران، أما ادوارد وولش المدير الاقليمي لمؤسسة التنقيب عن الغاز البريطانية فيناقش في ورقته قضية التحديات التي تواجه توزيع ونقل الغاز عبر الانابيب في الشرق الاوسط.

وتتطرق الجلسة الثانية الى قضية الطلب العالمي لتوزيع ونقل الغاز ويقدم مصطفى موزالان مدير عام شركة بوتاس التركية ورقة عمل حول خطوط الانابيب العابرة للحدود في تركيا، ويقدم جيمي روز مدير مشروعات الغاز في مؤسسة «جازدي فرانس» الفرنسية ورقة عمل حول الطلب الاوروبي على غاز الشرق الاوسط، فيما يناقش مراد بروري مستشار مدير عام شركة «سوناطراك» الجزائرية مشروعات تصدير الغاز الجزائري.

وفي اليوم الرابع للقمة يرأس الدكتور ناجي أبي عاد من معهد الطاقة الفرنسي جلسة حول المجالات التنافسية في سوق الغاز ويقدم ريتشارد ايمرتون الشريك في مؤسسة ارثر اند سون البريطانية ورقة عمل حول استهلاك الطاقة الاقليمي، ويقدم الشيخ محمد آل ثاني مدير تسويق مشروعات البتروكيماويات والغاز بالهيئة القطرية العامة للبترول ورقة عمل حول الاستراتيجية القطرية الناجحة في مجال تسويق الغاز.

اما زياد رفيق بيضون من الجامعة الامريكية في بيروت فيقدم ورقة عمل حول احتياطيات الغاز في الشرق الاوسط، فيما يتناول الدكتور نارسي جوربان من المعهد الايراني لاقتصاديات الطاقة قضية الخيارات المتاحة امام ايران للاستفادة من الغاز.

وفي الجلسة الثانية لليوم الرابع يناقش برونو كارتر من شركة الف اكيتان الفرنسية مسألة التحديات القائمة في اسواق الدول الواعدة، فيما يقترح ريتشارد برات من مؤسسة «بوتن انبارتنرز» بالامارات فكرة سوق مفتوحة للغاز الطبيعي المسيل بالشرق الاوسط.

ويركز اليوم الخامس للقمة على استراتيجيات ادارة المخاطر ويقدم جياكومولوشيلي مساعد مدير عام ايني «الايطالية ورقة عمل حول ضمانات المخاطر غير التجارية في مشروعات استثمار الغاز بحوض البحر المتوسط، ويقدم شريف غالب النائب الاول للرئيس وكبير الخبراء الاقتصاديين في مؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت ورقة عمل حول مشروعات الغاز بالخليج والخيارات المالية المتاحة.

ويتطرق انطوني هامفري الشريك في مؤسسة «الين اند افري» البريطانية لقضية تأمين مشروعات الشرق الاوسط، فيما تبحث الجلسة الثانية قضية خيارات التمويل من خلال ورقة عمل يقدمها بيتر ريجبي من مؤسسة ستاندرد انبورز، واخرى يقدمها بالي كوشار حول تمويل مشروعات الغاز الطبيعي المسيل.

وفي اليوم السادس والأخير يقدم ايوان كايرون الشريك في مؤسسة كليفورد تشانس بالامارات ورقة عمل حول تمويل مشروعات الغاز، فيما يتطرق تي نونان من مؤسسة سوستييه جنرال الفرنسية لقضية تمويل مشروعات البتروكيماويات.

وتختتم أعمال القمة بورشة عمل لنصف يوم حول اطار عمل لتقييم مخاطر في مشروعات الغاز.

يضم ١٣ دورا وينجز في نهاية ٩٨

شركة وطنية تبدأ تنفيذ المقر الجديد لغرفة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ بدأت الشركة المنفذة لمبنى المقر الجديد لغرفة تجارة وصناعة عجمان تنفيذ عملية البناء للمبنى الذي أمر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم عجمان بتنفيذه بشكل عصري يواكب النمو الاقتصادي في الامارة ودولة الامارات بشكل عام.

وكان سعادة حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس الادارة قد وقع عقد تنفيذ المبنى مع احدى الشركات الوطنية العاملة بالدولة، وذلك بحضور سعادة خليفة بن محمد المويجعي وعبيد بن علي المهيري، ومدير عام الغرفة السيد محمد بن عبدالله الحمراني، وكذلك المهندس عبدالله بن محمد المويجعي المهندس الاستشاري للمشروع.

ويتكون المبنى الجديد من ١٣ دورا حيث جرى تصميمه بشكل يراعي احتياجات الغرفة وادارتها المختلفة، وكذلك تطور القطاع التجاري والصناعي في الامارة وتزايد اعداد منتسبي الغرفة في العقد المقبل.

ووجه سعادة حمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة الغرفة الشكر والتقدير باسم مجلس الادارة لصاحب السمو حاكم عجمان على الاهتمام الخاص الذي يوليه سموه لدعم الدوائر المعنية في الامارة، وعلى ثقة سموه في مجلس ادارة الغرفة وحرصه على ايجاد المناخ المناسب لتحقيق افضل معدلات النمو الاقتصادي وتوفير التسهيلات المتنوعة لايجاد بيئة ادارية واستثمارية كفيلة بانجاح الاعمال في مختلف القطاعات.

وقال بوشهاب ان التسهيلات التي سيوفرها المبنى الجديد للغرفة ستكون مواكبة للتطورات الاقتصادية في الامارة خاصة وان عجمان اصبحت ثالث اكبر امارة في الدولة من حيث استقطابها للمصانع. كما ستتناسب تلك التسهيلات مع الارتفاع المتنامي في اعداد المنتسبين الذين بات عددهم يتجاوز الثمانية آلاف يمارسون مختلف الانشطة الاقتصادية.

وتبلغ المساحة الاجمالية لمبنى الغرفة الجديد نحو ١١١ الف قدم مربع من البناء، حيث يرتفع ١٣ دورا ويوجد الى جانبه موقف سيارات يتسع لنحو ٣٠٠ سيارة، ومن المقرر ان تشغل ادارة الغرفة الادوار الثلاثة الاولى الى جانب الدور الاخير، في حين سيتم شغل الادوار الباقية من قبل المؤسسات والشركات المحلية والاجنبية الراغبة في الاستئجار.

ويحتوي الدور الارضي للمبنى الزجاجي للغرفة على صالة للعرض على مساحة تبلغ ٣ آلاف قدم مربع الى جانب الخدمات التابعة وصالة الاستقبال الرئيسية. أما الدور الاول فيتكون من صالة رئيسية لاستقبال المعاملات اليومية الى جانب اقسام الحاسب الآلي والعضوية والتسجيل التجاري والرخص والأرشيف.

وسيتم تخصيص الدور الثاني من المبنى لمكاتب الادارات المختلفة، والتي تشمل ادارات الدراسات والبحوث، والعلاقات العامة والشؤون القانونية، الى جانبي المكتبة والتي ستقام على مساحة قدرها ١٥٠٠ قدم مربع ليتسنى للاعضاء استخدامها والاستفادة من محتوياتها لتسهيل وتنمية اعمالهم وانشطتهم.

ويضم الدور الثالث مكاتب رئيس الغرفة ومديرها العام وصالة للاجتماعات سيتم تزويدها بأحدث المعدات واجهزة، كما سيضم الدور ايضا ادارة الشؤون المالية والادارية وادارة الشؤون الاقتصادية. اما الدور الاخير من المبنى فسيتم تخصيصه لاستخدامات عديدة حيث سيتم بناء قاعة خاصة بالمؤتمرات تتسع لنحو ١٠٠ شخص مجهزة بأحدث أجهزة ومعدات الاتصالات، كما سيتم بناء ناد صحي هو الاول من نوعه في الغرف التجارية في دولة الامارات.

ويضم النادي الصحي صالة فسيحة تتسع للعديد من الاجهزة الرياضية المختلفة وحمامات البخار والسونا وأحواض الجاكوزي الى جانب الحمامات العادية وغرف تبديل الملابس. كما يضم الدور الأخير من مبنى الغرفة ايضا صالة للطعام يمكن استخدامها لاقامة الحفلات والمناسبات الخاصة سواء من قبل ادارات الغرفة أو من قبل رجال اعمال. حيث سيتم اصدار بطاقات عضوية خاصة للمنتسبين بالنادي الصحي.

ومن المقرر ان تخصص الادوار الاخرى من المبنى وهي من الرابع الى الحادي عشر كمكاتب للايجار. حيث تم تزويد المبنى بأربعة مصاعد اثنين خاصين باستخدامات الغرفة واثنين لاستخدامات المكاتب. وروعي في تصميم المكاتب التجارية ان تكون مفتوحة بحيث يتاح للشركات التجارية والمؤسسات الراغبة باستئجارها استخدامها بالطريقة التي تناسب أعمالها.


المبنى الجديد للغرفة

طيران الامارات الناقل الرسمي للمشاركين في قمة الشرق الاوسط للغاز

■ دبي - الاتحاد: اتفقت شركة طيران الامارات مع منظمي قمة الشرق الاوسط السنوية للغاز على القيام بدور الناقل الرسمي لضيوف القمة والمشاركين فيها.

وسوف تقدم طيران الامارات أسعارا مخفضة لاعضاء الوفود المسجلين في قائمة القمة، ويذكر ان طيران الامارات تخدم ٤٢ وجهة، وحصلت حتى الآن على أكثر من ١٣٠ جائزة دولية لتميزها في مجال النقل الجوي.

١٢٥ شركة بريطانية بمعرض «اندكس»

٤٣,٩ مليون جنية استرليني صادرات بريطانيا من منتجات التصميم الداخلي للامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ قدر مسؤولون بريطانيون حجم صادرات بريطانيا لدول الخليج العام الماضي بحوالي ٥,٢ مليار جنيه استرليني مقابل ٤,٥ مليار جنيه استرليني في ١٩٩٥.

واشار كريستوفر ويلتون القنصل العام البريطاني الى ان صادرات بريطانيا من منتجات التصميم الداخلي والاثاث للخليج تقدر بحوالي ١١١ مليون جنيه استرليني بما يمثل ٢٪ فقط من اجمالي الصادرات.

واوضح ويلتون في مؤتمر صحفي بدبي امس حول المشاركة البريطانية في معرض «اندكس» للاثاث ومنتجات التصميم الداخلي ان اجمالي صادرات بريطانيا من منتجات التصميم الداخلي للامارات وصل العام الماضي الى ٤٣,٩ مليون جنيه استرليني منها ٣١,٤ مليون لدبي و٥,٩ مليون لابوظبي و٦,٢ مليون للشارقة، فيما وصلت صادراتها للسعودية الى ٣٢,٦ مليون جنيه استرليني، وبلغ اجمالي الصادرات للخليج ١٠٦,٢ مليون جنيه استرليني وباضافة اليمن وايران والعراق تصل الى ١١٠,٢ مليون جنيه استرليني.

وتشير احصائيات العام الحالي حتى يونيو الماضي الى ان صادرات بريطانيا من منتجات التصميم الداخلي لدول الخليج ستزيد الى ١١٧ مليون جنيه استرليني هذا العام بزيادة نسبتها ٦٪، وكانت قد زادت بنسبة ٦,٢٪ العام الماضي، وتحظى المنتجات البريطانية بحصة نسبتها ٦٪ الى ٧٪ في سوق دبي مقابل ٢,٢٪ لفرنسا و٤,٤٪ لالمانيا.

وقد اصبحت الامارات منذ عام ١٩٩٥ الشريك التجاري الرئيسي لبريطانيا بالمنطقة فيما يتعلق بالاثاث ومنتجات التصميم الداخلي، حيث استوردت الامارات آنذاك ماقيمته ٣٨,٩ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٨,٤ مليون جنيه استرليني للسعودية.

وقد زادت صادرات بريطانيا للشارقة بنسبة ٦٥٪ في ١٩٩٦، وتستحوذ الامارات والسعودية على ٧٢٪ من صادرات بريطانيا من منتجات التصميم الداخلي للخليج.

ويقول القنصل العام البريطاني ان مشاركة الشركات البريطانية في معرض اندكس وآراب شوب تساعدها على دعم وجودها في السوق، وتشارك هذا العام ١٢٥ شركة في جناح وطني تنظمه المجموعة البريطانية لمشاريع الاثاث.

من جهته يقول بيتر اولد فيلد موراي مدير عام المجموعة البريطانية لمشروعات الأثاث ان سكان الشرق الاوسط والخليج بوجه خاص يهتمون بالتصميم الداخلي سواء أكان تقليديا او حديثا ومنذ اشتراكنا للمرة الاولى قبل ست سنوات اقامت الشركات البريطانية علاقات قوية مع شركاء محليين، وتم الاتفاق مع موزعين محليين، ووقعت شركة كراون لتيشنز عقدا مع وكيل محلي وافتتحت معرضا في الشارقة الأحد الماضي.

ويتميز الجناح البريطاني هذا العام بوجود أربعة مصممين بريطانيين حديثي التخرج يعرضون أعمالهم وقد تم اختيارهم من جانب مركز أعمال التصميم، وهناك مشروع حكومي بريطاني لاشراك ٢٠ متخرجا آخر في معرض اندكس خلال العامين المقبلين.


خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل قيلي)

ارتفعت بنسبة ١٠٪

١٦,٧ مليون طن حجم مناولة البضائع في موانىء دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ صرح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان سلطة موانىء دبي حققت تقدما ملحوظا في حجم مناولة الحاويات والبضائع العامة خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث ارتفع المجموع الكلي لوزن البضائع التي تمت مناولتها من أول يناير حتى نهاية يونيو ١٩٩٧ ليصل الى ١٦,٧ مليون طن بزيادة ١٠٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وأضاف بن سليم أن نسبة الزيادة التي تحققت يقابلها نسبة زيادة ١٠٪ في عدد الحاويات التي تم مناولتها حيث وصل العدد في نهاية يونيو ١٩٩٧ الى مليون و ٢٣٦ الف و ٢٣٤ حاوية نمطية.

وأشار الى ان هذا التقدم المستمر في حجم المناولة بدأ منذ دمج ميناءي راشد وجبل علي في عام ١٩٩١ تحت مظلة سلطة موانىء دبي وان هذا التقدم يعكس جدوى السياسات التي تتبعها سلطة موانىء دبي في الاهتمام بخدمة عملائها والموازنة بين جودة الخدمات المقدمة والأسعار.

وساهم ارتفاع حجم العمل للسوق المحلي في تحقيق هذه الزيادة الملحوظة في مناولة الحاويات حيث وصل مجموع الحاويات الموجهة لهذا السوق خلال النصف الاول من عام ٩٧ الى ٦٢٨ الف و٥٦١ حاوية نمطية اي ما يزيد على ٥٠٪ من إجمالي عدد الحاويات التي تمت مناولتها.

معرض الفن الراقي للصيد بالصقور يفتتح اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد:

يفتتح محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية اليوم معرض «الفن الراقي للصيد بالصقور» المقام في مركز الغرير في دبي والذي يستمر حتى ١٩ اكتوبر المقبل.

ويشتمل المعرض على العديد من الصقور المحنطة والحية واللوحات والمنحوتات والصور والرسوم الزجاجية التي تمثل الصقور ومهاراتها في الصيد بالاضافة الى المعدات المستخدمة في تدريبها ويوفر المعرض معلومات مفصلة مطبوعة ومسموعة عن الصيد بالصقور لكي يستطيع كافة الزوار الخروج بمعلومات وافية بعد زيارتهم للمعرض.

ويقول عبدالعزيز الغرير رئيس مركز الغرير ان للصيد بالصقور دلالات خاصة لدى العرب وخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة ويأمل مركز الغرير من خلال هذا المعرض ان يساهم في التعريف بالتراث الوطني والعربي للدولة.

ويوفر المعرض عددا من الصقور الحية مع مدربيها بين الساعة الخامسة والسادسة مساء بهدف تعزيز فائدة الزوار من المعرض كما يوفر المعرض مجموعة من الانشطة التربوية والترفيهية للاطفال وطلاب المدارس.

ويشكل الصيد بالصقور الذي ازدهر خلال الحضارة الحيثية قبل ٣٠٠٠ عاما جزءا لا يتجزأ من الحياة العربية على امتداد الزمن حيث استخدم العرب الصقور المتميزة بمهاراتها في الصيد خلال رحلاتهم للحصول على الطعام ويلفت مهارة العربي في تدريب صقوره درجة تجعل الصقر يستجيب لاوامره بمجرد مناداته باسمه.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل


شعار «جائزة الشيخ خليفة للصناعة»

الفعاليات الاقتصادية ترحب باطلاق «جائزة خليفة للصناعة» بأبوظبي

المسعود: الجائزة تمثل حافزا قويا لتطوير صناعاتنا وتحقيق الجودة المطلوبة

المنافسة بين مصانعنا الوطنية تؤهلها لدخول بوابة القرن القادم بثبات

تحقيق - القسم الاقتصادي:

■ أشادت الفعاليات الاقتصادية باعلان المؤسسة العامة للصناعة عن اطلاق جائزة الشيخ خليفة للصناعة «بأبوظبي» وأكدت أنها تأتي مكملة للخطوات الرائدة التي اتخذتها القيادة الحكيمة في امارة أبوظبي وأوضحت أن حمل الجائزة لاسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سيكون دافعا قويا للقائمين على الصناعة في الامارة على النهوض بها وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية الشاملة.

واضافت الفعاليات الاقتصادية ان الجائزة الجديدة هي الحافز الأمثل لتطوير اداء مصانعنا الوطنية.

وقال سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» التي أطلقتها المؤسسة العامة للصناعة وتم تخصيصها للشركات والمؤسسات الصناعية في امارة ابوظبي تأتي في اطار حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على دعم الصناعة والصناعيين مؤكدا ان حمل الجائزة لاسم سموه سيكون دافعا قويا للقائمين على الصناعة في الامارة على النهوض بها وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية وأنها ستنعكس مباشرة على تشجيع وتطوير القطاع الصناعي في الدولة وامارة ابوظبي بشكل خاص.

واشار المسعود الى ان الجائزة تأتي كذلك استكمالا لقرارات حكيمة سابقة لسمو ولي عهد ابوظبي بانشاء مناطق صناعية في الرويس والعين وانشاء صندوق للقروض الصناعية لتمويل المشاريع الصناعية بأبوظبي الامر الذي يؤكد دخول ابوظبي والامارات مرحلة جديدة ومتطورة من التقدم الصناعي ويحقق لها المكانة الصناعية التي تتناسب مع امكانياتها وتتماشى مع الاستراتيجية العامة للدولة التي تدعو وتؤكد على تنويع مصادر الدخل القومي وزيادة نسبة مساهمة القطاعات الصناعية غير النفطية من الناتج المحلي الاجمالي للدولة.

الافضلية للجودة

وقال ان الاعلان عن الجائزة الجديدة جاء في وقت يستعد فيه العالم لدخول مرحلة جديدة من العمل الاقتصادي والتي ستؤدي مباشرة الى الاسواق وستكون الافضلية فيها للسلع والمنتجات التي تتميز بالجودة والنوعية الجيدة الامر الذي سيؤدي الى تشجيع المصانع العامة والخاصة في امارة ابوظبي والدولة بشكل عام الى الاهتمام بعمليات التصنيع وتطبيق النظم الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة والمتطورة في التشغيل والمقاييس العلمية حتى تستطيع منتجاتنا الوطنية المنافسة داخل أسواقنا المحلية وخارجها مشيرا الى ان الجائزة تصب في هذا الاتجاه وتهدف كذلك إلى رفع مستوى التنافس فيما بين المصانع الوطنية سعيا الى تحقيق اعلى درجات التطور والتحديث بما ينعكس الى تحسين مستوى الانتاج ورفع مستوى الصناعة الوطنية. كما أنها تؤدي ايضا بالامارة الى بذل ما في وسعها للوصول الى الأفضل دائما. أكد رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة ابوظبي ان جائزة الشيخ خليفة للصناعة ستعود بالآثار الايجابية ليس فقط على قطاع الصناعة وإنما على كافة قطاعات الأعمال في المجتمع وستظهر هذه الآثار خلال السنوات القريبة المقبلة وسوف يلمسها الجميع وتعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني لانها ستساهم بشكل مباشر وفعال في استخدام معايير الجودة سواء في المواد الخام المتاحة والايدي العاملة وكافة متطلبات العمليات الانتاجية.

واضاف نحن في غرفة تجارة ابوظبي نبارك هذه الخطوة المتميزة للمؤسسة العامة للصناعة على طريق أحداث مزيد من النهضة والتنمية الصناعية والاقتصادية في ابوظبي والامارات والتي من شأنها أن تساهم في زيادة الاقبال من جانب رجال الاعمال والمستثمرين على اقامة المشاريع الصناعية وتطوير الصناعات القائمة.

طريق الابداع لمصانعنا

ويشير محمد عبدالله العتيبة إلى أن هذه الخطوة الرائدة تعكس الرؤية الحكيمة لحكومة أبوظبي والنظرة المستقبلية حيث ان رصد الجائزة يهدف الى تشجيع الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص وبالذات القطاع الصناعي الذي يمثل واحدا من أهم القطاعات الحيوية بالدولة.. وأوضح ان الجائزة الجديدة هي الطريق التي تنير طريق الابداع لمصانعنا وهي التي من خلالها تحقق منتجاتنا الجودة المثالية التي نطمح اليها سواء كنا صناعيين او مستهلكين.

صمود أمام المنافسة

وأكد السيد حسين النويس على ان «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» تمثل ترجمة واضحة للاهتمام الكبير الذي توليه حكومة أبوظبي للصناعيين وتعكس الحرص الكبير على تطوير قطاع الصناعة من أجل الدخول الى بوابة القرن المقبل بقوة وثبات وخاصة في ظل المنافسة الدولية الكبيرة التي بدأت تشتد في ظل الاتفاقيات الاقتصادية الدولية وتحرير التجارة العالمية.. وقال أن هذه الجائزة سوف تمثل حافزا قويا لمصانعنا الوطنية لكي تطور صناعاتها بأكبر قدر ممكن وأن تجعل من الجودة الفائقة شعارا لكل ما تنتجه من صناعات.

وأشار النويس الى ان الجوائز سيتم منحها للشركات التي تقود القطاع الصناعي في امارة ابوظبي والتي يتبين أنها حققت مستوى مقبولا في ادارة منشآتها الصناعية وساعدت في الوقت نفسه بفعل أثر ايجابي على المجتمع بالاعتماد على قياس الاداء وربطه بمجموعة المفاهيم التي تؤثر على المجتمع المحلي.. وقال انه اعتمادا على ذلك فان المنافسة الشريفة بين مصانعنا الوطنية سوف تشتد من أجل الجودة وهذا هو الشيء الذي تسعى اليه جميعا وهو خلق صناعة وطنية قادرة على المنافسة والبقاء في ظل وجود كم هائل من المنتجات الاجنبية التي تدخل أسواقنا.

ابقاء للجودة فقط

ويقول السيد سالم ابراهيم السامان ان القيادة الحكيمة في امارة ابوظبي تحرص دائما على توفير كل ما من شأنه أن يدعم التنمية الشاملة والنهضة في كافة المجالات.. واضاف ان تخصيص «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» يعتبر امتدادا لقرارات حكيمة سابقة اتخذتها حكومة أبوظبي من اجل دعم القطاع الخاص واعداده بشكل جيد بحيث يستطيع المنافسة وخاصة خلال المرحلة المقبلة والتي سوف يكون فيها البقاء للجودة فقط.

وأوضح ان اطلاق هذه الجائزة فرصة ذهبية لمصانعنا الوطنية بأبوظبي لكي تعيد اوراقها وتقيم اداءها وبالتالي تقوم بتحسين أوضاعها لكي تتأهل عمليا للفوز بالجائزة التي تعتبر شهادة للنجاح والتفوق.

وقال السامان ان وجود اربعة مستويات للجائزة يشعل المنافسة لأن الجائزة تتوزع بين الجائزة البرونزية والفضية والذهبية والماسية، واشار الى ان المصانع سوف تسعى جاهدة للفوز بهذه الجوائز.

وأكد حمد راشد الهاجري رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ومصانع «كوينكس» على اهمية «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» التي اعلنت عنها المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي، مشيرا الى انها سوف تسهم في دعم القطاعات الصناعية وتوفر حافزا للمنافسة. الامر الذي سينعكس بشكل ايجابي على تطوير الصناعة من حيث جودة الاداء والمنتج الصناعي، خاصة ان الجائزة تم تصميمها بالاستفادة من مبادىء اثنين من افضل برامج الجوائز في العالم وهما جائزة «مالكولم بالدريج» الامريكية والجائزة «الاوروبية للجودة» اللتان تتقاربان من حيث اسلوب التطبيق وتوفران معايير جيدة يمكن من خلالها تقييم شركات القطاع الصناعي في امارة ابوظبي.

وقال الهاجري أن اهم فوائد «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» ستكون في الاستغلال الامثل للموارد وتركيز الادارة على مسؤولياتها في تطوير القطاع الصناعي وتطوير الاداء الجيد بما يؤدي الى تحسين المبيعات والارباح، مؤكدا على ان الجودة اصبحت عاملا رئيسيا في نجاح المشاريع الصناعية. اذ بالجودة يتحقق انتشار المنتج الصناعي عالميا.

فرصة لتقييم الأداء

وقال عبدالله حسين خنجي ان هذه الجائزة تنطوي على تشجيع الشركات والمؤسسات الصناعية على تطوير نفسها لتحقيق اقصى درجات الممارسات العالمية والالتزام بمبادىء الجودة الشاملة. كما تهدف هذه الجائزة الى تشجيع هذه المؤسسات على رفع مستوى ادائها باعتبار ان المنافسة بينها ستخضع لعدة مفاهيم لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الممارسات الصناعية. كما أن عملية تقييم الشركات والمؤسسات ستعود بالفائدة على جميع المشاركين كما انها ستظهر مواطن القوة والضعف مما سيؤدي في نهاية الامر الى الحد من العيوب والاخطاء ونسبة التلف في الانتاج والاستغلال الامثل للموارد المتاحة وتطوير الاداء.

تنافس شريف بين المصانع

وقال رأفت المغربل الباحث الاقتصادي بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة ان الهدف من هذه الجائزة بالطبع تشجيع المصانع العامة والخاصة في امارة ابوظبي والتي ستطبق النظم الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة والمتطورة في التشغيل وتلتزم بالمواصفات والمقاييس العالمية كما تهدف الى تحسين هذه المصانع ورفع مستوى التنافس فيما بينها سعيا لتحقيق أعلى درجات التطور والتحديث بما يفيد بتحسين مستوى الانتاج ورفع مستوى الصناعة الوطنية واضاف المغربل ان المصانع القائمة في دبي وابوظبي تحرص على الحصول على هذه الجوائز من خلال تحسين ادائها وجودة انتاجها وتطوير التقنية المستخدمة لديها مما يخلق التنافس الشريف المطلوب الذي يساعد على تحقيق نهضة صناعية شاملة تلتزم بالمواصفات الدولية للجودة وتنتج منتجات صناعية مشرفة تفرض وجودها في اي سوق وطالب المغربل بتعميم هذه الجائزة على مستوى مصانع الدولة بالكامل والا تكون محصورة فقط في اي امارة حتى يتسع نطاق التنافس وحتى تعم الفائدة جميع المنشآت الصناعية القائمة في الدولة.

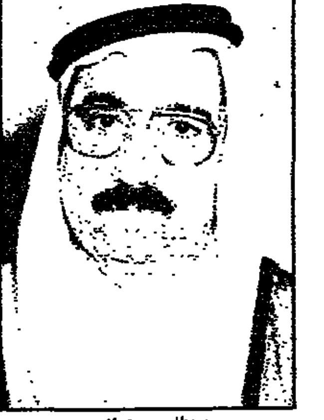
وقال المغربل انه بشكل عام يمكن القول أن معظم الآراء تتفق حول ضرورة الاسراع بترتيب الامور الاقتصادية لكل دولة واعادة النظر في التشريعات القانونية التي تحد من الانطلاق بالتنمية الاقتصادية وان تستفيد كل دولة من المزايا النسبية التي تتمتع بها كي تحقق القصوى استفادة منها وتفسح المجال امام القطاع الخاص لتحقيق النجاح او التميز وذلك من خلال انتاج جيد ذي مواصفات عالية متفق عليها. ومن هنا اصبح موضوع الجودة وما يطلق عليه انظمة الجودة أيزو ٩٠٠٠ هو موضوع الساعة بالفعل وهو يستحق هذا الاهتمام من جانب الجهات الحكومية المعنية للتوعية بمفهوم الجودة وضرورة الالتزام به ومن جانب الصناعيين باعتبارهم اصحاب المصلحة الحقيقية في ذلك ضمانا لاستمرارهم ونجاح منتجاتهم في تحقيق شروط الجودة العالمية المطلوبة. واضاف ان الجودة اصبحت مطلبا عالميا ولم تعد مقتصرة على شركات ومنشآت كانت تطبق وتدير نظاما للجودة باختيارها ولكنها تعتبر الآن شرطا اساسيا لتمكين هذه الشركات والمؤسسات من الاستمرار والمنافسة باتباعها نظاما للجودة يكون معترفا به ويتفق مع متطلبات المستهلك ومتطلبات السلامة العامة التي تحددها اللوائح والتشريعات الدولية وتكون احدى وثائق العقود في المبادلات التجارية وقد ظل مفهوم الجودة في الانتاج الصناعي والسيطرة عليها وضبطها مرتبطا في اذهان كثير من المنتجين بزيادة التكلفة الانتاجية وانه عبء اضافي يمكن التخلص منه غير ان الواقع العملي والدراسات الحديثة اظهرت واثبتت بالارقام ان الجودة والمحافظة عليها تدعم المنافسة وتزيد من الانتاج وتخفض التكاليف عن طريق تقليل الفاقد او المرفوض من الانتاج اضافة الى زيادة ثقة المستهلك مما يزيد من المبيعات ويدعم المنتج في الأسواق.

وأكد المغربل انه في دولة الامارات حرصت جهات معنية حكومية وخاصة على التعريف بموضوع الجودة من خلال ندوات ومحاضرات ودراسات. كما خصصت امارة دبي جائزة للجودة تحت اسم جائزة دبي للجودة وهي تمنح للمنشآت الصناعية التي تحقق نتائج طيبة وتتميز بمنتجات عالية الجودة قادرة على المنافسة في السوق الدولية.


محمد عبدالله العتيبة


رحمة محمد المسعود


سالم ابراهيم السامان

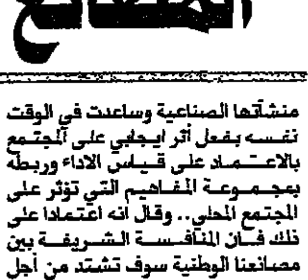

حسين النويس


عبدالله حسين خنجي


حمد راشد الهاجري




مصانعنا الوطنية قادرة على المنافسة في ظل التشجيع المستمر والمتواصل من قبل الحكومة الرشيدة



المصانع مطالبة بمضاعفة جهودها لتكون مؤهلة للفوز بالجائزة

في اطار الاستعداد لمهرجان دبي للتسوق

«تنمية» دبي تناقش استراتيجيات تطوير قطاع تجارة التجزئة

دبي - الاتحاد:

■ بدأت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عقد سلسلة من الحوارات مع تجار التجزئة حول الاستراتيجيات المناسبة لتنمية هذا القطاع الحيوي وتسريع عملية تطويره لمواكبة التطورات العالمية.

وقد حضر اللقاء الاول الذي عقد بمقر الدائرة ورأسه محمد القرقاوي مساعد مدير عام الدائرة ممثلون عن قطاع تجارة الالكترونيات والمنسوجات والذهب ومتاجر التجزئة والتسوق.

وقد أكد القرقاوي خلال اللقاء أهمية مثل هذه اللقاءات لقطاع التجزئة مشيرا الى ان الدائرة تعتقد ان دورها يفرض عليها ان تلعب دور المنبر المعبر عن تطلعات قطاع التجزئة بما يسمح لهذا القطاع الديناميكي بتنسيق جهوده الترويجية وابراز مزاياه.

وقال القرقاوي ان قطاع التجزئة في الامارات بصفة عامة ودبي بوجه خاص يجتاز مرحلة تحول وتطور في طبيعة عمله ونوعية المستهلكين ومما لا شك فيه فان مهرجان دبي للتسوق لعب دورا مهما للغاية في تسريع هذه التحولات مما يدفع دائرة التنمية الاقتصادية الى مواصلة لعب الدور المحفز في هذا المجال من خلال تنظيم المزيد من الانشطة المتماثلة بالتعاون مع القطاع الخاص.


محمد القرقاوي

واشار القرقاوي الى ان قطاع التجزئة يشهد تحولات عميقة في كافة انحاء العالم لمواكبة تطور متطلبات المستهلكين وتطلعاتهم حيث يطلبون المزيد من التنوع في الخيارات والماركات والاسعار وهي نقطة تتفوق فيها دبي بشكل واضح على بقية المراكز التجارية في العالم.

وقال القرقاوي ان هذا الواقع المشرف هو الذي يفرض على قطاع التجزئة في دبي المحافظة على ما تحقق من خلال مواكبة احدث التطورات العالمية، وهو ما يضمن احتفاظ دبي بمكانتها كجنة للمتسوقين تضاهي الوجهات العالمية العريقة مثل هونغ كونغ وسنغافورة.



هندي واردني يفوزان بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز رونالد ريفيلو وهو مدير مبيعات هندي صاحب البطاقة رقم ... بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي وهي سيارة «بي إم دبليو - ... إيه». كما فاز مروان بيطار وهو مدير عام اردني صاحب البطاقة رقم ... بسيارة «بورش ٩١١». واجري السحب امس بمطار دبي الدولي السيد محيي ... هندي مدير عام السوق الحرة وأنيتا هوملين مديرة التسويق والاعلام بدائرة الطيران المدني وخورخ هوران مدير عام السوق الحرة وبهارات جود كينيدي مدير قسم التسويق وصلاح تهلك مدير اول التسويق والاعلام.

الاتحاد الرياضي

الأربعاء ٧ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٨ أكتوبر ١٩٩٧م

[illegible]
فريق سبورتنج المصري
بطلا للأندية العربية لليد

ساندري يرجوكم: لا تخافوا.. واطمئنوا

تجربة توجو تحدد تشكيلة الابيض في لقاء كازاخستان

تصفيات كأس العالم:

طوارئ في ايطاليا قبل المواجهة الحاسمة مع انجلترا

الدوري الانجليزي:

ليفربول يتقدم وأرسنال يحتفظ بالصدارة

صباح الخير يا امارات

ختام رائع لبطولة ناجحة

■■ برغم صخب تصفيات كأس العالم لكرة القدم، نجحت البطولة العربية لأندية كرة اليد في ان تجد لنفسها موقعا متميزا بما قدمته من اوراق اعتمادها كواحدة من أنجح بطولات كرة اليد التي نظمها الاتحاد العربي، سواء على صعيد عدد الاندية المشاركة، او بالمستوى الفني الذي كانت مباراة الزمالك وسبورتنج خير تتويج له.

■■ وكانت الأسرة الأهلاوية وعلى رأسها سعادة قاسم سلطان، كعادتها، على مستوى الحدث ووفرت ليد العرب كل سبل النجاح، فاستحقت شكر وتقدير كل المشاركين في هذه التظاهرة العربية.

■■ ولم يكن النجاح التنظيمي إلا امتدادا لما حققته الامارات عندما استضافت البطولة الآسيوية الخامسة لشباب اليد التي كسبها أبناء الامارات وصعدوا في نهايتها، لأول مرة في تاريخ اليد الاماراتية، لنهائيات بطولة العالم للشباب بتركيا.

■■ وجاءت المباراة النهائية لبطولة الأندية العربية لتؤكد المكانة العالمية لكرة اليد المصرية، عندما تنافس الزمالك وسبورتنج على الميدالية الذهبية للبطولة، وظلت النتيجة النهائية معلقة حتى آخره ثوان عندما تمكن ابناء سبورتنج من الفوز باللقب، وبفارق هدف واحد عن ابناء الزي الأبيض، أبطال أفريقيا، الذين وصلوا إلى دبي وسط ترشيحات الجميع وتأكيدهم بان اليد الزملكاوية قادرة على اصلاح ما أفسدته كرة القدم.

■■ واذا كنا نقدم خالص التهنئة لنجوم سبورتنج ومدربهم القدير، فان خسارة النهائي لا تقلل بأي حال من الأحوال من شأن الفريق الزملكاوي الذي أسهم بنجومه الدوليين، في الارتقاء بمستوى البطولة وحسبهم ان اللقب لم يذهب بعيدا، وان فوز اليد المصرية بالمركزين الاول والثاني فيه ما يكفي من تأكيد على ان اليد المصرية هي الأقوى عربيا، واحدى أقوى مدارس كرة اليد على مستوى العالم.

■■ ويحسب لفريقي أهلي دبي والشارقة انهما حاولا - قدر امكاناتهما - ان ينافسا على البطولة ولكن فارق الخبرة وضع الشارقة في المركز الخامس والاهلي بالمركز السادس ومعه لقب المدرب المثالي الذي كسبه المتألق محمد شريف. ومن حقنا ان نتساءل لماذا خرج الفريقان عن النص في ختام البطولة وغادرا الصالة الاهلاوية الى مخفر الشرطة؟

□□□

■■ لانها قناة كل الرياضيين، اتصل بنا أمس عدد من الاخوة أبناء الجالية المغربية بالامارات يطلبون مناشدة قناة (أبوظبي الرياضية) لنقل مباراة البرازيل والمغرب الودية والتي تقام بالبرازيل في الثانية عشرة مساء غد (الخميس)، ونحن نضم صوتنا لصوت الأشقاء المغاربة، وليعتبر المسؤولون عن قناة (أبوظبي الرياضية) نقل المباراة بمثابة تكريم لـ «ليوث الأطلسي» لصعودهم المستحق لنهائيات مونديال ٩٨، ناهيك عن كم المتعة الكروية التي يقدمها منتخب البرازيل لعشاقه ومحبيه في كل أرجاء الكرة الأرضية، سواء لعب رسميا.. او وديا.

عصام سالم

بسبب احتجاز كلب زوجته

مدرب أجنبي يهدد بمغادرة البحرين!!

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ هدد مدرب أجنبي كبير يعمل في البحرين بالمغادرة النهائية لبلده اذا لم يفرج عن كلب زوجته الذي تحتجزه السلطات الصحية بالدولة!!

وكان الكلب قد وصل الى مطار البحرين الدولي يوم أول أمس على متن رحلة جوية قادمة من بلجيكا برفقة زوجة مدرب نادي الرفاع الغربي الرياضي السيد تيلمان، وفي اجراء روتيني معتاد في مثل هذه الحالات تم حجز الكلب في المطار، بقسم الحجر الصحي، ريثما يتم استخراج شهادة طبية له. وأفادت تقارير مؤكدة ان زوجة المدرب تعرضت الى حالة انهيار عصبي جراء حجز الكلب، وهددت بالعودة الى بلجيكا دون ابطاء اذا لم يفرج عن الكلب بصورة فورية غير مشروطة!

وتغيب أمس تيلمان عن قيادة تدريب فريق نادي الرفاع الغربي معللا ذلك بحاجة زوجته اليه التي تعاني من هبوط حاد في المعنويات.

وأكد مصدر في مستشفى الطب البيطري «للاتحاد» ان الكلب «لجأ للاضراب عن الطعام منذ لحظة احتجازه وحتى الآن»، ولم يتناول أي طعام رغم محاولات الأطباء!

وكشفت مصادر عن أن مساعي وجهود نادي الرفاع الغربي لدى السلطات الصحية للافراج عن الكلب باءت جميعها بالفشل!

ويخشى الرياضيون في البحرين أن يستمر حجز الكلب بما قد يدفع المدرب وزوجته لتنفيذ تهديداتهما، ومغادرة البلاد، والعودة النهائية بهذا الكلب الى بلديهما!!

ثلاثة بلطجية حاولوا قتل أحمد شوبير

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ألقت مباحث العجوزة القبض على ثلاثة بلطجية حاولوا قتل أحمد شوبير حارس مرمى الأهلي والمنتخب الوطني السابق كما حاولوا قتل حارس العمارة التي يقطن بها شوبير.. وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا من اللاعب بقيام ثلاثة بلطجية بمحاولة ذبحه.

وتفاصيل الواقعة هي مشاهدة الحارس لـ ٣ أشخاص يقفون بجوار سيارة أمام باب العمارة وحاول الاستفسار منهم عن سبب وقوفهم فانهالوا عليه بالضرب فاستغاث الحارس بأحمد شوبير والذي أسرع لنجدته وفوجئ بالبلطجية ينهالون على الحارس بالسنج والمطاوي، كما حاولوا قتل شوبير الذي نجح في الهروب منهم.

الكرة السعودية:

المهاجم يبلع لسانه!

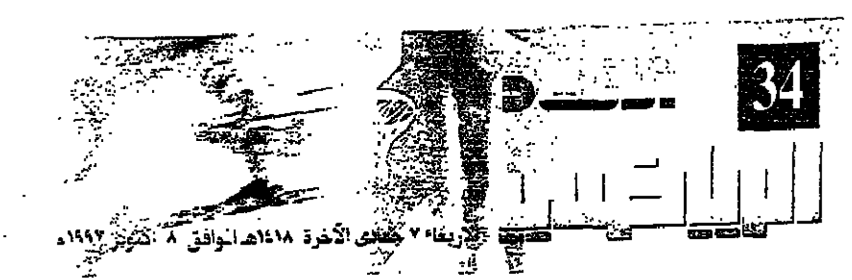
■ ذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية ان مهاجم فريق الرائد السعودي يوسف العليقي نجا من الاصابة التي تعرض لها في رأسه في تمرين الفريق مساء أمس الأول اثر اصطدامه برأس أحد زملائه في لعبة هوائية وسقوطه على الأرض ففقد الوعي، وقد أصيب بحالة تشنج وتوقف عن التنفس، وبعد محاولات لاسعافه تبين ان اللاعب قد بلع لسانه كما اكد بذلك احد زملائه اللاعبين الذي شارك في عملية فتح الفك واخراج اللسان في آخر لحظة والتي عاد معها التنفس بشكل صعب جدا.. وتم نقل العليقي فورا الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة تامة وأجريت له على الفور أشعة على موقع الاصابة ومسح كامل للجمجمة والتي اتضح خلوها من أي كسور أو رضوض.

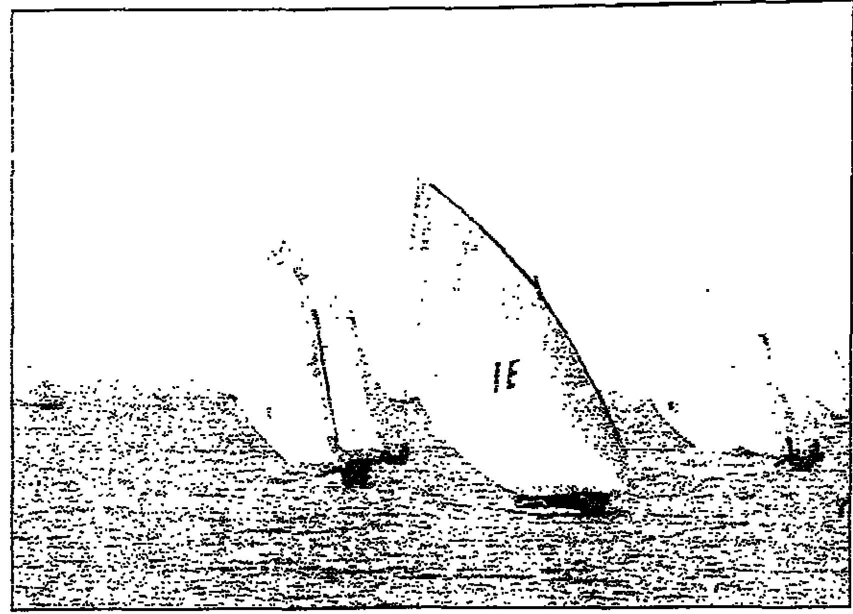
العليقي استعاد وعيه صباح أمس وافاد انه لا يعلم بما حصل له وانه حاليا يشعر بتحسن كبير مع ثقل بسيط في الحركة ودوخة بسيطة من جراء الاصابة. واكد الطبيب المعالج بأن العليقي سيتمكن من مغادرة المستشفى وانه يحتاج الى راحة لمدة اسبوع بعدها يستطيع معاودة اللعب بصورة طبيعية. جدير بالذكر ان حالة العليقي «بلع اللسان» تعرض لها ماجد عبدالله وعدنان عبدالشكور في مباراتين لفريقهما امام كل من الهلال والاتحاد.

سعيد عويطة يرشح نفسه في انتخابات البرلمان المغربي

■ قرر النجم السابق في ألعاب القوى العالمية الرياضي المغربي سعيد عويطة ان يرشح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقررة في المغرب يوم ١١/١٤ وذلك عن حزب الاتحاد الاشتراكي اليساري للقوى الشعبية، وقد قامت صحيفة «ليبراسيون» بتأكيد الاشاعات التي دارت في غضون عدة اسابيع حول الخيار السياسي للرياضي المغربي.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ المغرب التي سيشارك فيها رياضي يتمتع بشهرة جديرة واحترام شعبي عام كمرشح في الانتخابات البرلمانية.







سمو الشيخ سلطان بن زيد آل نهيان

من مبرز الى كاسر الأمواج

سلطان بن زايد يشهد السباق الثاني للقوارب الشراعية ٦٠ قدما

٨٦ قاربا تقطع ٥٥ ميلاً بحرياً على أهازيج اليامال

محمد عيسى

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات اليوم السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٦٠) قدما من (جزيرة مبرز) الى كورنيش ابوظبي لتقطع القوارب مسافة (٥٥) ميلاً بحريا. وسوف يتم بعد انتهاء السباق توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى حيث رصد النادي جوائز قيمة للمشاركين في السباق تشجيعا منه للرياضات التراثية عبارة عن (سيارات نيسان للفائزين الأول والثاني والثالث وقوارب إهداء ذهبي للأول وفضي للثاني وبرونزي للفائز الثالث بالاضافة الى جوائز مالية قيمة للفائزين الثلاثة وبقية المتسابقين). وسوف تتم عملية التتويج بمنصة السباقات الثابتة بكورنيش ابوظبي على كاسر الأمواج.

وتحدد اليوم حالة الطقس وقت الانطلاقة حيث أكملت اللجنة المنظمة للسباق كافة الاستعدادات للسباق سواء في جزيرة مبرز أو تأمين خط سير السباق أو في منصة التتويج بكاسر الامواج. حيث توجهت اللجنة صباح امس الاول الى جزيرة مبرز لاعداد الجزيرة وتجهيزها لاستقبال المتسابقين الذين توافدوا لاجراء الفحص الفني على قواربهم قبل بداية السباق.

وشرعت اللجنة المنظمة يوم امس باجراء الفحص الفني والتفتيش على القوارب المسجلة في السباق والتي بلغ عددها (٨٦) قاربا شراعيا حيث حقق هذا السباق رقما قياسيا في التسجيل تجاوز المشاركات السابقة لهذه الفئة.

وأعد النادي بالتعاون مع الجهات المساهمة (القوات المسلحة - حرس الحدود والسواحل - الادارة العامة لشرطة ابوظبي (شرطة ابوظبي البحرية - ادارة الحراسات) - التشريفات والضيافة - وزارة الصحة - وزارة الاعلام والثقافة - بلدية أبوظبي - الحرس الأميري - جزيرة مبرز) كافة الاستعدادات التي يتطلبها السباق وذلك للوصول الى أعلى مستويات النجاح. حيث تم تجهيز (بالتعاون مع وزارة الصحة وحرس الحدود والسواحل) مستشفى متنقلا على طول خط سير السباق وذلك لتأمين سلامة المتسابقين من الناحية العلاجية كما تم توفير زوارق تحمل الضفادع البشرية لاجراء الانقاذ في أسرع وقت ممكن. ويشرف عتيق بن قنون القلاسي رئيس لجنة التراث والثقافة على عملية اعداد المنصة بالتنسيق مع التشريفات والضيافة. كما تم تحضير واعداد فرق الفنون الشعبية والعيالة والفرقة الموسيقية.

جزيرة مبرز في سطور

المسافة بين جزيرة مبرز الى ابوظبي ٥٥ ميلا بحريا. وقد قام النادي خلال الأيام الماضية (فترة التسجيل) بتسليم المشاركين في السباق تعليماته التي توضح النقاط الهامة اللازمة لصحة التسجيل والمشاركة وسلامة السباق والارشادات الضرورية لخروجه بالشكل الصحيح وعدم تعرض المشاركين للاخطاء الفنية أو المخالفات والمحافظة على ارواحهم وسلامة قواربهم.

كما قام النادي بالتنسيق مع وزارة الصحة وحرس الحدود والسواحل بتجهيز مستشفى متنقلا على طول خط سير السباق وذلك لمواجهة أي حالة طارئة للمشاركين اثناء السباق.

السباق الثاني

القوارب الشراعية المحلية التي يبلغ طولها ٦٠ قدما وذات شراع كبير وشراع صغير وبالتالي تكون ذات دقلين. وكان السباق الاول بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٥م وشارك فيه ٨٣ قاربا محققين رقما قياسيا في المشاركة.

وكانت المراكز كالتالي:

الاول: سردال رقم ٨٣ أحمد ثاني مرشد الرميثي

الثاني: الحصان رقم ١٥ محمد ثاني مرشد الرميثي

الثالث: ابو الابيض رقم ٦١ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

تعليمات السباق

حرصاً من نادي تراث الامارات على سلامة المتسابقين ونجاح السباقات الشراعية التي ينظمها النادي. على الاخوة المتسابقين الالتزام بالتعليمات التالية:

- لايسمح للقوارب التي لم تستكمل اجراءات اصدار الملكية بالمشاركة في السباق.
- على نواخذة القوارب المشاركين في السباق التوقيع على استمارة المشاركة مع ابراز بطاقات البحارة بمقر النادي بأبوظبي.
- على جميع النواخذة الذين سجلوا للمشاركة في السباق ولم يتمكنوا من المشاركة فعليا اخطار اللجنة بعدم المشاركة قبل انطلاق السباق.
- يجب الا تقل نسبة البحارة المواطنين عن ٥٠٪ ويكون باقي البحارة من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي مع اصطحاب مايثبت شخصية البحارة.

منطقة التجمع

- يبدأ التجمع في جزيرة مبرز قبل السباق بيوم على الأقل ويجب على جميع المشاركين التوقيع على كشف الحضور للاهمية (عدم التوقيع على كشف الحضور يعني عدم المشاركة في السباق).

- يجب ابراز ملكية القارب عند الفحص الفني.
- سترات النجاة بعدد البحارة في كل قارب ويجب ان يتم ارتداؤها اثناء سير السباق.
- عدد (٢) مرساة (باورة) كبيرة تتناسب مع حجم القارب مع وجود حبل بطول مناسب.
- بوصلة وطلقات انارة مع اضوية ملاحية (لاستخدامها عند الضرورة).
- طوق نجاة وحبل بطول ١٥٠ مترا.
- حقيبة اسعافات اولية.
- جهاز اتصال (VHF).
- قارب قطر.
- يجب كتابة رقم القارب باللغة الانجليزية على الشراع وجسم القارب في المقدمة من الجهتين بخط واضح وحجم مناسب.

اجراءات نقطة البداية

- على جميع القوارب المشاركة السير خلف زورق الطليعة الى نقطة البداية.
- بعد تحديد خط البداية على جميع القوارب الوقوف خلف بويات البداية على خط مستقيم.
- بعد وصول القوارب الى خط البداية على جميع قوارب القطر الرجوع الى خلف القوارب المشاركة في السباق.

اجراءات خط النهاية

- على جميع القوارب المشاركة الدخول بين بويات خط النهاية.
- يجب انزال الأشرعة بعد نهاية السباق داخل خور الكورنيش ويمنع انزالها في القناة (المدخل).
- يمنع تكدس الزوارق بعد عبور خط النهاية.
- سوف تقوم اللجنة بفحص القوارب الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى بعد نهاية السباق.
- يمنع دخول قوارب القطر بين بويات خط النهاية.
- في حالة الغاء السباق ستقوم اللجنة المنظمة برفع العلم الأحمر.

تحت رعاية محمد بن راشد

«الفارس ٩٧» المعرض العربي الدولي لمعدات وأجهزة الخيل

■ جذب المعرض العربي الدولي الثاني للحصان وأجهزة الخيل «الفارس ٩٧» الذي يقام تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر المقبل في مركز دبي التجاري العالمي حوالي ١٠٠ شركة أجنبية وعربية ومحلية. وسط توقعات بأن يستقطب المعرض كبار الشخصيات والشركات العالمية العاملة في صناعة تجهيزات ومستلزمات الخيول.

وأعرب السيد فايز أحمد مسؤول الشركة المنظمة للمعرض «الفجر للاعلام والخدمات» ان رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لهذا الحدث العالمي المهم، بصفته أحد أبرز مالكي الخيول العربية الأصيلة في العالم، والذي حصدت خيوله عددا كبيرا من الجوائز في السباقات العالمية. تؤكد أهمية المعرض على الصعيدين العربي والعالمي.

وتضم الدول التي ستمثلها الشركات في المعرض الذي يعتبر الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط. كلا من استراليا والنمسا وكندا وفرنسا وألمانيا وايرلندا وسويسرا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الى جانب المملكة العربية السعودية وسوريا الى جانب دولة الامارات، حيث سيضم المعرض ثلاثة أجنحة وطنية لكل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

واعتبر فايز أحمد ان المعرض سيكون نقطة التقاء مثالية لكافة المعنيين بمجال الفروسية ومستلزماتها وخدماتها من الموردين والمدربين والفرسان والأطباء البيطريين والخبراء المتخصصين من كافة أنحاء العالم.. مشيرا الى أن المعرض سيعزز بالتأكيد مكانة دبي بصفتها صاحبة سباق الخيول الذي يحظى بأغنى الجوائز المالية ألا وهو سباق الخيول في العالم. وتشمل لائحة الزوار الذين من المتوقع مشاركتهم بفعاليات في المعرض، الفرسان المحترفين وممثلين عن معظم نوادي الفروسية وهيئات الفروسية الرسمية في الدول العربية، الى جانب مئات من كبار التجار والموردين القادمين من أوروبا وأمريكا واستراليا والشرقين الأقصى والأوسط.

وتضم شريحة العارضين نخبة من أقوى الشركات الموردة للخيول وخدماتها وتجهيزاتها في العالم سعيا للحصول على حصة في السوق العربية المزدهرة.

وتشمل معروضاتهم كافة تجهيزات الخيول وأعلافها وسروجها ومستحضرات العناية بها وأدويتها البيطرية والأدوية المستخلصة من الأعشاب، ومعدات الركوب والملابس والاكسسوارات والأرضيات وتجهيزات وأسوار الاصطبلات وغيرها.

ويحظى معرض «الفارس ٩٧» الذي يستمر أربعة أيام بدعم اتحاد الامارات للفروسية وسباق الخيول وجمعية الامارات لسباق الخيول وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي حيث من المقرر أن يفتح أبوابه للزوار من رجال الأعمال والمحترفين ومربي الخيول صباحا وللزوار والجمهور مساء.

المعرض يستقطب ١٠٠ شركة عربية وعالمية تمثل ١٣ دولة ويقام في نوفمبر المقبل

تحت رعاية حمدان بن زايد سباقان للهجن بميدان التلة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة بابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات العربية الاصيلة يقام يومي الخميس والجمعة الموافق التاسع والعاشر من اكتوبر الحالي سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان وسيكون سباق الخميس ١٤ شوطا ثمانية اشواط حول وستة اشواط ثنايا أبكار مسافة كل شوط ستة كيلومترات وسيكون سباق الجمعة ثمانية اشواط اربعة زمول واربعة ثنايا جعدان مسافتها خمسة كيلومترات.

وقد رصدت جوائز نقدية قيمة للعشرة الاوائل من كل شوط.

وسباقان بالمنطقة الغربية

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد.

يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة ورئيس اللجنة العليا للسباقات يومي الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.

في ختام دورة صقل مدربي السباحة

مركز اعداد القادة يأمل تواصل المدربين في الدورات القادمة

■ اشاد يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة بجهود اتحاد الامارات للسباحة وسعيه الحثيث للارتقاء بمستوى اللعبه رغم امكانياته المادية والفنيه المتواضعه.. واثنى على تجاوب المدربين العاملين في الانديه مع مركز اعداد القادة في تطوير وصقل مهاراتهم النظرية والعملية لايجاد قاعدة صلبة لرياضة السباحة التي تعد من الالعاب الرئيسية في الدورات الاولمبية. جاء ذلك في ختام دورة صقل مدربي السباحة التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة بمشاركة ٢٢ مدربا عاملا في الاندية والتي حاضر فيها كل من الدكتور احمد فؤاد والدكتور كرم محمد حبيب.

وحضر حفل الختام عبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة واحمد عبدالله الفلاسي امين سر عام الاتحاد وعدد من اعضاء مجلس ادارة المركز والاتحاد. ووجه يوسف الصابري شكر مجلس ادارة المركز لاتحاد السباحة لتعاونه مع المركز في الاعداد لهذه الدورة واهتمامه بتدريب كوادره الفنية العاملة في مجال اللعبه وتمنى تطوير هذه الرياضة لتواكب الرياضات الاخرى ويكون لها دور مؤثر على الخريطة الرياضية لدورتنا وتواجد اقليمي وعربي وقاري.

واعرب عن تفاؤله بمستقبل اللعبة في ظل حرص رجال الاتحاد ودعم الاندية لهذه الرياضة وتمنى ان تكون الدورة قد حققت مردودها الايجابي من خلال ما تضمنتها من مفاهيم جديدة ومعلومات وفيرة في مجال لعبة السباحة.

ونوه بدور مركز اعداد القادة في هذا المجال الذي يعطي كافة الاتحادات والانشطة قدرا كبيرا من الاهتمام في تطوير اداء كوادرها الادارية والفنيه.

وقدم الشكر للساده المحاضرين الذين اثروا برنامج الدورة بعلمهم وخبراتهم.. واكد بأن خطة المركز لعام ١٩٩٨ تغطي كافة الاتحادات وان هناك اختيارا لنوعية الدورات التي تواكب خطط المركز وطموحه في هذا الجانب.

ومن جانبه وجه احمد عبدالله الفلاسي امين سر عام اتحاد السباحة الشكر لمجلس ادارة مركز اعداد القادة لما بذله من جهود لانجاح هذه الدورة وتمنى التوفيق للمدربين مبديا اهتمام الاتحاد بتطوير مهارات مدربيه للنهوض باللعبه واتساع قاعدتها.

فيما ابدى الدارسون بعض الملاحظات حول برنامج الدورة وطالبوا باعطاء الجانب العملي اهتماما خاصا اسوه بدورات التأهيل والصقل للالعاب الاخرى.. كما طالبوا باعطاء مساحة زمنية اطول لدورات المدربين.

ووجدت هذه الملاحظات ترحيبا من مركز اعداد القادة الذي وعد بالاخذ بها في الدورات القادمة وتوجيه الاتحاد والاتحادات الاخرى بذلك.

ثم قام نائب رئيس مجلس ادارة المركز والامين العام وامين سر اتحاد السباحة بتوزيع الشهادات على المحاضرين والدارسين.

في ختام دورة صقل مدربي السباحة

مركز اعداد القادة يأمل تواصل المدربين في الدورات القادمة

■ اشاد يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة بجهود اتحاد الامارات للسباحة وسعيه الحثيث للارتقاء بمستوى اللعبه رغم امكانياته المادية والفنيه المتواضعه.. واثنى على تجاوب المدربين العاملين في الانديه مع مركز اعداد القادة في تطوير وصقل مهاراتهم النظرية والعملية لايجاد قاعدة صلبة لرياضة السباحة التي تعد من الالعاب الرئيسية في الدورات الاولمبية. جاء ذلك في ختام دورة صقل مدربي السباحة التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة بمشاركة ٢٢ مدربا عاملا في الاندية والتي حاضر فيها كل من الدكتور احمد فؤاد والدكتور كرم محمد حبيب.

وحضر حفل الختام عبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة واحمد عبدالله الفلاسي امين سر عام الاتحاد وعدد من اعضاء مجلس ادارة المركز والاتحاد. ووجه يوسف الصابري شكر مجلس ادارة المركز لاتحاد السباحة لتعاونه مع المركز في الاعداد لهذه الدورة واهتمامه بتدريب كوادره الفنية العاملة في مجال اللعبه وتمنى تطوير هذه الرياضة لتواكب الرياضات الاخرى ويكون لها دور مؤثر على الخريطة الرياضية لدورتنا وتواجد اقليمي وعربي وقاري.

واعرب عن تفاؤله بمستقبل اللعبة في ظل حرص رجال الاتحاد ودعم الاندية لهذه الرياضة وتمنى ان تكون الدورة قد حققت مردودها الايجابي من خلال ما تضمنتها من مفاهيم جديدة ومعلومات وفيرة في مجال لعبة السباحة.

ونوه بدور مركز اعداد القادة في هذا المجال الذي يعطي كافة الاتحادات والانشطة قدرا كبيرا من الاهتمام في تطوير اداء كوادرها الادارية والفنيه.

وقدم الشكر للساده المحاضرين الذين اثروا برنامج الدورة بعلمهم وخبراتهم.. واكد بأن خطة المركز لعام ١٩٩٨ تغطي كافة الاتحادات وان هناك اختيارا لنوعية الدورات التي تواكب خطط المركز وطموحه في هذا الجانب.

ومن جانبه وجه احمد عبدالله الفلاسي امين سر عام اتحاد السباحة الشكر لمجلس ادارة مركز اعداد القادة لما بذله من جهود لانجاح هذه الدورة وتمنى التوفيق للمدربين مبديا اهتمام الاتحاد بتطوير مهارات مدربيه للنهوض باللعبه واتساع قاعدتها.

فيما ابدى الدارسون بعض الملاحظات حول برنامج الدورة وطالبوا باعطاء الجانب العملي اهتماما خاصا اسوه بدورات التأهيل والصقل للالعاب الاخرى.. كما طالبوا باعطاء مساحة زمنية اطول لدورات المدربين.

ووجدت هذه الملاحظات ترحيبا من مركز اعداد القادة الذي وعد تم قام نائب رئيس مجلس ادارة المركز والامين العام وامين سر اتحاد السباحة بتوزيع الشهادات على المحاضرين والدارسين.

برئاسة خليفة ناصر السويدي

اجتماع مجلس ادارة نادي العين مساء اليوم

■ العين - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي العين مساء اليوم اجتماعا برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي، وذلك لمناقشة خطط وبرامج عمل النادي خلال الفترة الماضية ومراجعة خطط وبرامج المرحلة القادمة وذلك على ضوء تقارير مشرفي الالعاب والاجهزة الفنية والادارية.

ولنا كلمة

رغم كل شيء..

■ بروح معنوية عالية لاتحدها حدود، وبرغبة جامحة للوصول بالامارات الى المونديال الفرنسي القادم.. يعود منتخبنا الوطني لكرة القدم للتجمع من جديد اليوم.. بعد الاجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين بعد رحلتي طشقند وسيول واستعدادا لرحلتي كازاخستان وطوكيو.

■ وبتجمعه من جديد اليوم.. يدخل المنتخب أجواء النصف الثاني والأهم من المشوار الذي في نهايته ستتضح الرؤية بانتهاء الفصول الأخيرة للتصفيات التي ستزداد غموضا يوما بعد آخر.. الى أن تنفرج في النهاية.

■ ورغم كل ما أثير وما دار بعد الخسارة التي تعرض لها المنتخب أمام كوريا إلا أن ذلك لم يؤثر والحمد لله على معنويات شبابنا الذين رغم كل شيء كانوا ولايزالون على قناعة تامة.. بأن ما حدث لم يكن إلا لأسباب خارجة عن الارادة ووسط ظروف لم يكن بالامكان من خلالها فعل شيء.

■ وما يجب التأكيد عليه والعمل من أجله حاليا.. هو عدم فتح المجال للاحباط لكي يدخل الى نفوسنا ويجد مكانا له عندنا.. والاصرار الذي جعلنا ننتزع الفوز وسط الجماهير الأوزبكستانية.. والعزيمة التي جعلتنا نحرج الكوريين وسط جماهيرهم وعلى أرضهم يجب أن تزداد قوة ومتانة.

■ ويجب أن نحافظ على تماسك منتخبنا.. الذي لايزال في المركز الثاني في المجموعة وبفارق معقول من النقاط.. وهذا في حد ذاته تأكيد على ان الامارات لازالت في صلب المنافسة وفي الطريق الصحيح الذي يؤدي الى فرنسا.. والبطاقة الثانية وإن كانت ستتحول الى بطولة خاصة.. إلا أن الصدارة الكورية والفوز في جميع مبارياتها حتى الآن لاتعني أبدا قطع تذكرة العبور الى المونديال.. فكل شيء وارد وجائز في لعبة كرة القدم التي لا مكان فيها للمنطق.

■ ولذلك كله فإننا وبحكم اننا في قارب واحد.. فإن تماسك منتخبنا واستمراره بهذه القوة الدافعة نحو المنافسة والمقدمة هو ما يجب أن نؤكد عليه مع ان شبابنا أكدوه فعليا من مباراة لأخرى.

■ فمنتخبنا أنهى النصف الأول من مشوار التصفيات في المركز الثاني.. والنصف الثاني يعتبر أفضل حالا بالنسبة لنا مقارنة عن باقي فرق المجموعة.

■ وأخيرا.. نقول لمنتخبنا.. ولشبابنا.. رغم ما حدث.. ورغم الخسارة فإن ثقتنا بكم كبيرة والمشوار يحمل بين جنباته الكثير.. والمهم الآن هو الحفاظ على تماسكنا وعدم فتح المجال للإحباط أن يدخل الينا أو أن يجد مكانا له عندنا.

■ وبذلك سنصل وسيتحقق الهدف.

كلمة أخيرة

■ رغم كل شيء السفينة الاماراتية ستسير وستبحر الى مرسلها الأخير.. ونحن معها قلبا وقالبا الى ذلك المرسى.. مهما كان.. وأين كان.

محمد جاسم

في ختام تمهيدي بطولة (إمارات) الشطرنجية

صعود ثماني مؤسسات للأدوار النهائية

■ اختتمت مساء امس الاول بالنادي الإيراني بدبي مباريات الدور التمهيدي من بطولة (إمارات) الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات والتي ترعاها موسسة الامارات العامة للبترول.

وقد حضر ختام المرحلة التمهيدية حسين الغزال رئيس لجنة التسويق باتحاد الشطرنج الذي شكر النادي الايراني على استضافة الجولة الثالثة والأخيرة للبطولة. كما حضر الجولة محمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد.

وقد أسفرت التصفيات التمهيدية عن صعود المؤسسات والجاليات التالية للادوار النهائية التي تنطلق الاثنين القادم:

المجموعة الأولى: ثناتا وكلية التقنية العليا بدبي.

المجموعة الثانية: شركة كيربي العالمية وطيران الفلبين.

المجموعة الثالثة: شركة الحزام الأسود الرياضي بأبوظبي وشركة كسارات الشعالي.

المجموعة الرابعة: تقام تصفية نهائية يوم الخميس القادم بالاتحاد بين ثلاث فرق تساوت في نقاط المركزين الأول والثاني وهي: النادي المصري بالعين - شركة الحبتور للمشروعات الهندسية - الجالية اليمنية.

وستقام بينهم تصفية بنظام الشطرنج الديناميكي ٣٠ دقيقة لتحديد الفريقين الصاعدين للمرحلة النهائية.

وأكد حسين الغزال ان الفرق الثمانية ستقسم الى مجموعتين ويقام بينهما دوري من دور واحد لمدة ثلاثة اسابيع يصعد بعدها أول وثاني كل مجموعة الى نهائيات البطولة.

الدوري العام ١٦ اكتوبر

ومن ناحية أخرى يوم ١٦ اكتوبر الجاري الدوري العام للشطرنج حيث تواصل لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج برئاسة حسين خوري - الاستعدادات النهائية لإقامة البطولة.

سباقان للهجن العربية.. بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة على أرض ميدان السباق في منطقة الذيد سباق للهجن العربية الأصيلة بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

ويشارك في هذه السباقات متسابقون من مختلف مناطق ومدن الدولة.

ويشتمل سباق يوم الخميس على ١٤ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول لمسافة ستة كيلو مترات وستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة خمسة كيلو مترات فيما يتضمن سباق يوم الجمعة ثمانية اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط زمول لمسافة ستة كيلو مترات واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلو مترات.

في افتتاح الموسم الجديد السبت القادم

نشاط مكثف باتحاد المؤسسات استعدادا لمباراة السوبر بين المباني التجارية والمشتريات

■ يشهد الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية نشاطا مكثفا وذلك استعدادا لمباراة السوبر التي تجمع فريقي المباني التجارية «بطل الدوري» والمشتريات «بطل الكأس» في افتتاح الموسم الرياضي الجديد ٩٨/٩٧.. حيث تقام المباراة في السادسة والنصف من مساء السبت القادم على ستاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. بعد ان دعم كل فريق صفوفه بعدد من اللاعبين والوجوه الجديدة مما يجعل منها موقعة حاسمة.

وكان فريق أنما العاملة قد فاز ببطولة السوبر للعام السابق وحل فريق المشتريات في مركز الوصيف.

وقد بدأت سكرتارية الاتحاد في ارسال الدعوات لكبار الضيوف للمشاركة الايجابية في افتتاح الموسم الجديد.

ومن جانب آخر بعث سعادة ضاحي السويدي امين السر العام بشروط تلك المباراة في حالة التعادل وطريقة تحديد البطل.

وقد بدأ ملعب استاد سلطان بن زايد في الاستعداد لافتتاح الموسم من خلال التعاون بين الاتحاد ودائرة بلدية ابوظبي ممثلة في سعادة محمد فاضل الهاملي وسعادة سالم خليفة القبيسي مدير قسم الزراعة الذي اشرف بنفسه على اعادة زراعة الملعب.

بطولة أندية الخليج للناشئين تنطلق اليوم

■ تنطلق بطولة الاندية الخليجية الثانية عشرة في كرة القدم للناشئين دون ١٧ عاما اليوم على استاد سعود بن عبد الرحمن بمشاركة الوكرة القطري صاحب الضيافة والهلال السعودي والمحرق البحريني والاهلي الاماراتي وفنجاء العماني.

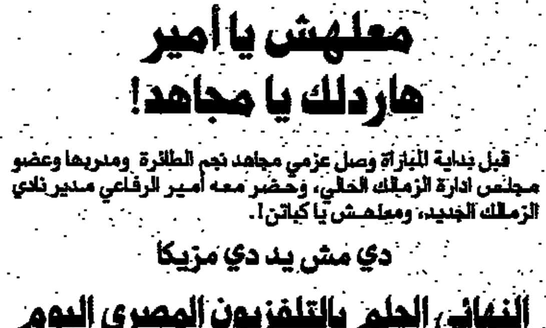
واعتذر كاظمة الكويتي. وحل المحرق محل جاره الاهلي حامل اللقب.

ورفع الدعم الخاص بالمسابقة من ١٢٥ الى ٢٠٠ الف دولار.



.. وانتهى «درس» دار الحي.. وكيلو ذهب للتنظيم

مكتوم بن محمد بن راشد يتوج أبطال اليد العربية
تسويق رائع للختام.. والنهائي الحلم يدخل التاريخ



■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وفي مشهد مهيب قام سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم راعي حفل ختام بطولة الأندية العربية التاسعة عشرة لكرة اليد بتتويج الأبطال، وقلد سموه اللاعبين الأبرز والنجوم محمد شريف مدرب الأهلي وسعيد جوهر أفضل لاعب وعبدالله الملا الكويتي أفضل اداري.

حضر مراسم التتويج سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد وسعادة محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي، وسعادة العقيد عبدالله ناصر نائب رئيس اتحاد اليد واللجنة المنظمة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي وجمهور غفير ملأ جنبات صالة الأحلام الأهلاوية.

وبحق كان الختام مسكاً، واستحق التنظيم الدرجة النهائية، وكيلو من الذهب، وكان درساً مفيداً بصحة لليد العربية، وتسويقاً أمثل لليد العربية، وبكل المقاييس أيضاً دخل النهائي الحلم التاريخ، وحقاً للسفر سبع فوائد، هكذا قالت كل الفرق المشاركة، وسجل بالتاريخ.

يستاهل
أهلي قطر ثالثاً

احتفظ الأهلي القطري بذات الميدالية البرونزية التي أحرزها بالأردن خلال البطولة السابقة، وفي مباراة البرونزية فاز على السالمية بفارق هدف ٣١ - ٣٠ فاكتفى زملاء عبدالقدوس بالمركز الرابع.

شريف الأهلي..
وحقاً زامر يُطرب

مرة أخرى فهو زامر الحي يُطرب، وبكل المقاييس استحق شريف الأهلي الكابتن محمد شريف لقب أفضل مدرب أداء ومستوى مشرفاً ويكفيه فخراً ثلاثة انتصارات كبيرة وخسارة مشرفة امام الزمالك يوم كان المرشح الأول!

عندما ابتسم
«ثغر».. الثغر!

كانت ليلة ليلاء حقاً عندما تحولت صالة الأحلام الأهلاوية الى عرس حقيقي الى زفة حقيقية، اختلطت فيه الدموع بالآهات، وكانت مباراة أشبه بمسرحية استدعى أن يدخلها الجميع بملابس السهرة!

مبارك لمصر.. ذكية ذكية رائحة يد مصر

نهائي «حلم» والسكندريون يسرقون «اللقمة» من فم «دريم تيم»



■ تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: جابر عابدين

■ مبارك.. لمصر.

وقبل ذلك وبعد، عن ماذا نكتب، عن تلك السرقة المشروعة التي مارسها الاسكندرانيون وبواسطتها سرقوا اللقمة من أفواه أبناء ميت عقبة بعد أن وضعوا أمامهم ميت عقبة هنك على الطريق الزراعي المقامة فوق الدائرة الملتهبة. هل نكتب عن فوز زملكاوي ضاع في «طوشة آخر ٢٠ ثانية» وقبل ذلك في طوشة الأداء الواثق من نفسه كثيراً. أم عن تلك الدهشة التي ارتفعت فوق الجباه، أم عن تلك السرقة التي عرفتها صالة الأحلام الأهلاوية بعد كل ذلك النهائي الحلم الذي واكب نهائي البطولة العربية الأكبر لكرة اليد، أم عن تلك الدموع التي ذرفها الزملكاوية على الطريق الزراعي حتى وهم قبل البطولة يسكنون واد وأحلامهم. حتى وهم يخسرون أول وآخر مباراة.

أم نكتب عن رائحة البخور الاسكندرانية والجو المشبع برطوبة اسكندرية، وهواء اسكندرية البارد صيفاً، والمنعش شتاء.

هل نكتب عن ذلك الهدف السحري الذي سرق اللقمة من أفواه الزملكاوية، هدف آسر القلوب جميعاً الذي فاح منه طعم «البارفان» السكندري لحظة سجل آسر القلوب القلوب جميعاً، القصبي أو قصب السكر، «ولعها» في آخر ١٤ ثانية عندما سجل من رمية جزائية هدف الكأس والبطولة تلفظ أنفاسها الأخيرة هدف الفصل والحسم «٢٧ - ٢٦» لحظة توقف قلب الصالة كان ذلك الديناميكي الاستاتيكي صاحب الاختراقات الرشيقة يسجل هدف «رقصت» له كل مدينة الثغر. فحملت البسمة فوق الثغر الجميل.

والمباراة «معظمها» زملكاوية والشوط الأول ينتهي زملكاوياً ١٥ - ١٤. وأكثر المتشائمين لم يكن يتوقع هزيمته، لكن لحظة «حيد» بالدال خالد حمودة محمود حسين البلدوزر وعرف كيف يقص ريش شريف حجازي عبر تشكيله الضاغط ٥ - ١ كان الفوز جاء لا محالة. وأبداً. مهما كان. مهما يكن «دي مش يد.. دي مزيكة» كرة اليد مساء أمس كانت كما «الفرشاة» في يد لاعبي مصر.. وكل ذلك صنع في مصر وتم تصديره للنهائي الحلم.. كم تألقت اليد المصرية، هل شاهدتم جماهيرها هي الأخرى جاءت بملابس السهرة، ويا أيتها اليد المصرية كم أثبت عالميتك، كم أثبت ان اليد «أذكى عضو في الانسان». مبروك لنادي الـ ١٠٣ سنوات. وهارد لك لنادي الـ ٧٠ سنة، شكراً لك ذاك الذكاء الرياضي والذكاء الاجتماعي، وعظيمة يايد مصر.

«ميت عقبة» على الطريق الزراعي.. و «ميت فل» للزمالك

الزملكاوية:
المركز الثاني.. ورانا ورانا!

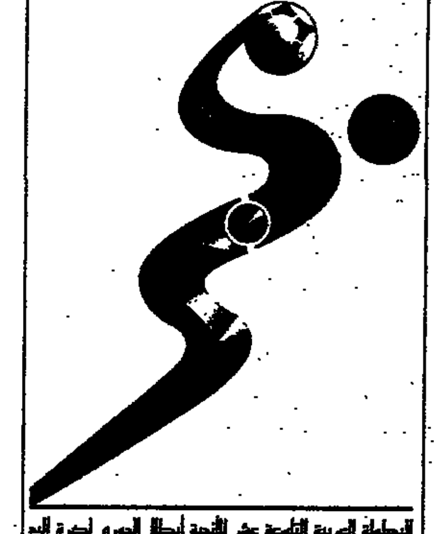
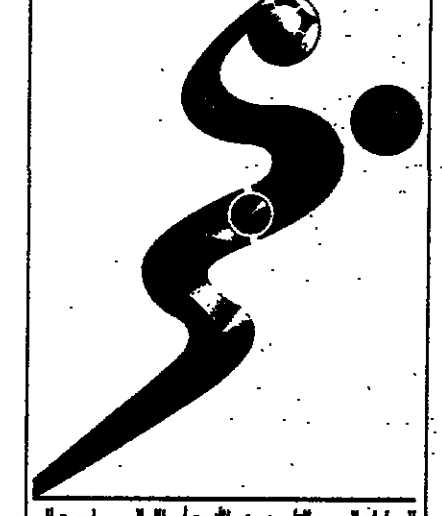
لعنة الفراعنة أو لعنة المركز السادس ورانا ورانا عالمياً، والكلام لمهندس اليد المصرية د. حسن مصطفى وهو أيضاً لسان حال الزملكاوية أمس والذين رددوا هم أيضاً.. المركز الثاني في الكرة الصغيرة. ولدى أختها الكبيرة هو الآخر ورانا ورانا!

كفاية.. حرام

كل تلك الدموع الزملكاوية الحارقة!
ومرة أخرى عن ماذا نكتب.. لا لن نكتب. سنقولها بملء أفواهنا. عظيمة يا أيتها اليد الساحرة. ومع ذلك كفاية حرام كل تلك الدموع الغزيرة التي سالت غزيرة غزيرة من عيون الزملكاوية. ومبروك للاسكندرانية. قرأوا الفاتحة. طارق مدربهم فوق الأعناق. طار بولدوزرهم سامي مصطفى «مالوش حال» ودقي يامزيكة!

.. طيب ليه؟
حارس البيت الابيض يفقد لقب أحسن حارس

«ربما نسوا» كأس أحسن حارس، ربما ضاع وسط الزمالك. وأبداً الحارس رقم ١٠ في العالم أيمن صلاح يستحقها. هو صاحبها، لم يكن عزيزاً على حارس البيت الابيض وهو يتصدى لـ ٥٠ كرة طوال ٢٤٠ دقيقة أو يزيد.

.. ومانشيت اضافي
«ولعها» آسر القلوب قصب السكر
«شعللها» لاعب الأهلي!

والمانشيت يصبح رئيسياً هو الآخر، وحقاً ولعلها آسر القلوب جميعاً، رجل الاختراق الديناميكي الأول، وصاحب القدمين المبرمجتين، تلك دفاع «البرسي» لحظة وضع شريف حجازي في جيبه، لحظة لح دفاع ١/٥ في عقل خالد حموده، وحقاً آسر ولعها وبعد ذلك صابر الأهلاوي، شعللها!

يستاهل.. جوهر الجوهرة
الاحتراف في كل أوروبا

بكل المقاييس، وكما أشار «الاتحاد الرياضي» مراراً استحقت خلطة جاكسون وتالانت وستوكلين لقب اللاعب المثالي، لقب النجم الأول، الجوهرة سعيد جوهر، قلب له بعد المباراة يمكنك ببساطة ان تحترف وان تلعب جنباً الى جنب هناك في الدوري الفرنسي حيث تالانت وايتاكي او هناك في ألمانيا حيث يحتشد كل نجوم منتخب فرنسا.

معلهش يا أمير
هاردلك يا مجاهد!

قبل بداية المباراة وصل عزمي مجاهد نجم الطائرة ومدربها وعضو مجلس ادارة الزمالك الحالي، وحضر معه أمير الرفاعي مدير نادي الزمالك الجديد، ومعلهش يا كباتن!.

دي مش يد دي مزيكا
النهائي الحلم بالتلفزيون المصري اليوم

فور انتهاء المباراة تلقى تلفزيون دبي طلباً عاجلاً من التلفزيون واتحاد اليد المصري يطلب شريط المباراة تمهيداً لاذاعته اليوم بالتلفزيون المصري.

قبل آسر القلوب.. وقصب السكر
لاعب أهلاوي.. هزم الزمالك!

لم يكن آسر القلوب، القصبي او قصب السكر الونديلي السكندري لم يكن وحده الذي يقتضي الفوز قبل ذلك كان صابر الأهلاوي، والرجل الأسمر الذي يذكر بأحمد بلال المحترف بقدوم فتية العمر لاسكندرية، غزيرة حاسمة قاتلة ملحقة من نجم الأهلي، ومنها لمرمى حارس اليد الأبيض. وحقاً من يضحك أخيراً يضحك كثيراً.

تدخلات ومقعد خالد حمودة
وراء الفوز الكبير

كان وراء الفوز السكندري دائماً تدخلات محسوبة بعناية ودقة الكابتن خالد حمودة لاعب الوصل القديم، الرجل الذي شاهده الجميع خارج الملعب، يتصبب عرقاً لكثرة ما جرى، على كثرة ما دفع الى الملعب لقطع غيار لا تنضب، قامت حرباً تكتيكية حقيقية خرج في نهايتها الرجل الديناميكي فائزاً على ممدوح هاشم الاستاتيكي!

المشكلة الوحيدة الكأس
ستتشبع بالرطوبة الآن

كثيرون علقوا على الفوز السكندري قائلين ضاحكين يبدو ان الكأس العربية ستتشبع برطوبة سكندرية هذا الصيف، لكن راح بعضهم يؤكدون ان الكأس ستجد راحتها هناك حيث مسقط رأس اليد المصرية، هناك حيث الهواء المنعش العليل صيف شتاء!

«نشفوا ريقنا» ورفعوا ضغط كرة اليد
مباراة كريات الدم الحمراء والبيضاء تصل مخفر الشرطة

● سامح الله فريق يد الأهلي والشارقة.. أو بعضيهما.. كنا نظنها مجرد «قهوة صباح» على الريق.. فإذ بمباراة هامشية ترتيبية بين فريقين لطالما صفقنا لهما تتحول الى ضرابة.. نشفت ريق كل من في الصالة.. ورفعت ضغط كل من في الصالة.. واخيرا وليس آخر لم هنك بد من القاء القبض على يد أحدهم، وايصالها لمركز الشرطة.

والقصة بسيطة ومضحكة ومملة معا، ولحظة اختلطت كريات الدم البيضاء الحمراء.. لحظة تفجر الدم من عروقها.. وسال غزيرا غزيرا فوق الارضية الباركيه تأكد لنا ان مازال بيننا بعض لاعبيه بل انصاف لاعبين فقدوا عقولهم. وفقط تركوا العنان لان لهم تعبث بكل هذا الاداء الاداري الرائع.. وذلك التنظيم الفني الممتاز.

وعبثا راحت جهود مسؤولي الصالة.. والموعد آخر ٧ دقائق.. عندها فقط وقف شعر الصالة وشاهد مسؤولو الاتحاد العربي والوفود المشاركة منظر لم يتوقعوه من بعض لاعبيه ظلوا طوال الوقت انموذجا واخيرا ضربوا جميعا كف بكف.. آسفون.. مندهشون.. مبهورون.

ومرة اخرى القصة والرواية من «السذاجة» بحيث لا تستحق ان تُروى، والشرارة التي اشعلت الفتيل او النار في الهشيم انطلقت لحظة تلقي يوسف حسن لاعب الأهلي - كما قال - ضربة من الشرقاوي سالم عاشور ولحظة ارتدت الهجمة ترك لاعب الاهلي الكرة جانبا و «طاح» ضربا في لاعب الشارقة الونديلي جاسم محمد.. هكذا على عينيك ياتاجر.

وولعت الصالة وكان ما كان من تدافع ومن هرج ومرج، مرة اخرى من قبل قلة فقدت عقلها وتخلت عن روحها الرياضية ومع ذلك تدخل العقلاء داخل الملعب من لاعبين وانقذوا الموقف.

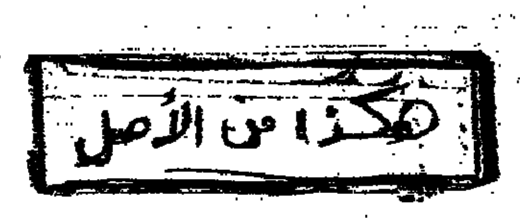


«خاتم سليمان» أسهم
في فيلم اسكندرية ليه!

مباراة فيديو كليب، ووراء كل فكرة عظيمة فيها مدربون صناع قرار، ومن بعيد تلمح ابن سكندرية الوفي الدكتور سيد سليمان قائد حملة اليد الاماراتية لكأس العالم. هو الآخر لم يهدأ. خاتم سليمان في يده كم تحرك خلف المقعد السكندري، السنا نعيش زمن ارتدت فيه كرة اليد نفسها خاتم الزواج الملكي!

السكندرايون لا يخسرون
الشوط الثاني!

عبر مقعدهم الأنيق الوتير.. وكما أثبتوا، وكما كررنا مراراً كان الفوز آت لا ريب أمس الأول أمام السالمية حدث نفس الشيء، أمس خلال النهائي تكرر ايضا المشهد العظيم.



هكذا من الأصل

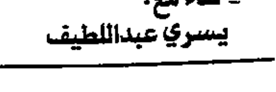


الاتحاد الرياضي ينفرد بساندري في دبي

احترامي للجميع وأعرف مهمتي جيداً

■ أعددنا المنتخب لهدف محدد ولن نغيره في منتصف الطريق

■ نجحنا بدرجة جيد في الدور الأول ونطمح بالمزيد في الثاني



= لقاء مع:
يسري عبداللطيف

■ انفردنا بساندري ساعات طويلة عن ليلة أمس الأول.

كنا نبحث عنه في أبوظبي طوال فترة الصباح فوجدناه في دبي وعشنا معه كل المساء.. لم يكن هدفنا كشف أوراقه. فأبداً لن نفعل ولن نرضى بذلك.. ولم يكن هدفنا محاسبته. فلا الحق يسمح. ولا الوقت يسمح.. ولم يكن هدفنا الجري وراء خبر أو عنوان يحقق لنا السبق.

منذ بداية اللقاء وضعت الأمر بين يديه وتركت له الخيار.. قلت له: اننا نلتقي من أجل هدفين اثنين لا ثالث لهما.. وأرجو أن تثق في ذلك قبل أن نبدأ.

أولاً: اننا نلتقي في ختام رحلة الذهاب. وقبل بداية النصف الثاني من المشوار. ولنعتبرها استراحة محارب نتحدث فيها عن كل ماحدث وعن كل ما يمكن أن يحدث من منطلق تقويم الذات بالذات وتحديد موضع أقدامنا من ذلك الهدف الذي نسعى لتحقيقه جميعاً.

ثانياً: اننا وفي ختام مرحلة الذهاب وقبل بداية مشوار الاياب، واجهنا العديد من المواقف واستمعنا للعديد من الآراء والاجتهادات، ولانجد غضاضة في المواجهة الصريحة من أجل استجلاء الموقف وتوضيح الأمور من واقع الايمان بالصالح العام الذي يسعى اليه الجميع وان اختلفت الآراء والمقاييس.

ورحب الرجل كثيراً.

وقبل أن يبدأ الحوار. أدلى بدلوه:

أقدم احترامي للجميع ودون استثناء.. وأعلن للجميع ودون أن أخص أحداً أو فئة بعينها.. انني أعرف دوري جيداً، وأعرف مهمتي جيداً، وانني دائم الاطلاع على ما يكتب وعلى ما يقال بحثاً عن ما قد يفيدني ويفيد مهمتي.

وقبل أن يتوقف ليفسح المجال لبداية الحوار. ويعود ويدلي بجديد من دلوه:

(انني أعمل بوجه واحد فقط. وأحب أن يعمل الجميع معي بنفس الوجه الواحد وأرفض.. كراهية.. العمل بوجهين)، ولا أخفيكم سراً. انني شعرت بعدم ارتياح لجملته الأخيرة، فقد اعتبرتها أشبه ببطاقة صفراء يشهرها في وجهي خشية «تحريف» تصريحاته أو تغيير لونها أو تزييف وجهها.. ووجدت له العذر سريعاً.

فلم يسبق لي وله أن تحاورنا مباشرة من قبل.. في حين سبق له وأن تعرض لموقف يدعيه للتذكرة ببطاقته الصفراء.. ثم هو لم يطلب الكثير، بل لم يطلب سوى الحق.. ونحن معاً لانريد سوى الحق.. إذن لا وجه للخلاف، وعلينا أن نبدأ.

ولتكن البداية بما هو فعلاً قد بدأ: انني أعمل في كرة القدم قرابة ٣٠ عاماً واكتسبت من الخبرة ما يجعلني قادراً على التمييز.. لذلك لا أجد ما يمنعني من تقديم الاحترام للجميع مهما اختلفت آراؤهم ومهما تعددت رؤاهم. فالمؤكد أن الجميع يسعى لنفس ما أسعى اليه حتى وان اختلفت في الكيفية. كثير من الناس يجيدون الكلام والحديث في عالم كرة القدم وقليل منهم من يجيد العمل في ساحة كرة القدم.

لن نخسر شيئاً عندما نستمع. فربما نجد ما يفيد. وإذا لم نجده لن نخسر شيئاً.. فكما قلت أنا أعرف مهمتي جيداً وقادر على التمييز.



■ كوريا والامارات أفضل فرق المجموعة وهدفنا المركز الأول
■ نحن نلعب كرة قدم ولا نلعب من أجل «فاول» أو «كورنر»
■ تجربة الجمعة مع توجو تحدد بديلي اسماعيل وعادل
■ اليابان بمدربه الجديد تحت ضغط أكون أو لا أكون بطشقند

لقد قمنا في الجهاز الفني باعداد وتجهيز (٣٠ لاعباً) وحددنا هدفاً واضحاً أعددنا أنفسنا من أجله.. وأبداً لن أحيد عن هذا الهدف. ولست مستعداً لتغييره في منتصف الطريق.. والا فلماذا عملنا كل ما عملناه؟

منذ البداية اخترنا العناصر القادرة على تحمل مسؤولية الوصول للهدف من اللاعبين.. ورغم مفاجأة الفيفا التي قلصت من الفترة الزمنية للاعداد من أربعة شهور الى أربعين يوماً. عملنا بجد حتى نكون لائقين.. والآن هل يمكن لأي عاقل ان يأتي في منتصف الطريق ليبحث عن جديد؟!

علينا إذن أن نتواصل وأن نتابع سيرنا وأعلنها لكم. سوف نكمل المشوار باللاعبين الجاهزين الموجودين حالياً.. وعندما نكتشف موهبة جديدة من الدوري سوف نضمه للتشكيل الموجود حالياً.

نلعب كرة قدم

قديماً كانوا يسألون.. هل تلعب للهجوم أم للدفاع.. والآن أصبح السؤال أشبه بالحديث عن طرافة الملضي، فلم يعد أحد يفكر في مثل هذا السؤال القديم.

الآن، كل فريق عليه أن يهاجم متى امتلك الطاقة الكافية للهجوم وعليه أن يدافع متى انخفضت معدلات هذه الطاقة.

اننا الآن في منتخب الامارات اكتسبنا القدرة على الحركة داخل الملعب وأصبحنا مستعدين لكل حالات اللعب سواء بأسلوب (٣-٥-٢) أو (٤-٤-٢) أو (٤-٣-٣).. بل وقد تصل في بعض الحالات لتشكيل (٣-١-٥).

باختصار أريد أن أقول لكم:

■ لم يعد الأمر مثل زمان للحديث عن اللعب الهجومي أو الدفاعي.

■ الأمر أصبح مرهوناً بالحركة داخل الملعب ومختلف مراحل وفترات المباراة.

■ والواقع يفرض تهيئة اللاعبين والفريق لكل الأساليب الممكنة لاستخدامها كأسس للحركة في الملعب.

■ ومنتخب الامارات بلغ من الاعداد ما يمكنه من استيعاب ذلك وتنفيذه باجادة كبيرة جعلته مع الكوريين على رأس كل فرق المجموعة بشهادة النتائج وتقدير الجميع.

■ ومن يتحدث عن الكرات الثابتة واستغلال الـ «فاول» و الـ «كورنر» عليه ان يفكر أولاً في أننا نلعب كرة قدم بكل سلبيها ولانلعب من أجل الفاول والكورنر.

الأفضل بالمجموعة

وذهبنا مع لوري ساندري الى حيث ما شهدته مرحلة الذهاب من مباريات وما انتهت اليه من نتائج تعلن عن وجود منتخبنا في المركز الثاني بين فرق المجموعة وبزيادة نقطتين عن اليابان صاحب المركز الثالث.

ولوري يتحدث لنا:

ان الحقيقة التي كشفتها مباريات الذهاب هي اننا مع الفريق الكوري الأفضل بين كل فرق المجموعة.. وبشيء من التوضيح الفني، أستطيع القول: ان الفريق الكوري هو الأقوى بدنيا وان فريقنا هو الأقوى فنياً.. لقد حصلنا على تفوق واضح في الأداء الفني بكل مباراة لعبناها.. وحظي الفريق الكوري بقسط وافر من التوفيق الذي حالفه في مباراتي أوزبكستان واليابان فاستطاع أن ينهي المرحلة بالفوز بكل النقاط، وهذا لايعني ان هذا الفريق لن تواجهه بعض المتاعب في المرحلة القادمة، بل أجزم بأنه لن يتابع السير بنفس المنوال وبكل هذا القدر من التوفيق.

نحن وكوريا

سألته عن الفارق بيننا وبين الفريق الكوري.. فأجاب قائلاً:

لقد تابعت واحدة من مباريات الدوري الكوري على شاشة التليفزيون.. ويبدو ان الطبيعة البدنية للاعب الكوري واحدة فهم يتمتعون بطاقة هائلة وبقدرة كبيرة على الارتقاء في الكرات العالية.. ثم تعلموا تحسب لفنيات الأداء مع مدربهم الذي قضى معهم فترة من حياته لاعباً في الدوري الألماني: انهم يلعبون بوتيرة واحدة بتوجيه كل الأداء في تمريرات عالية صوب لاعبهم رقم (١٠).. انني أتوق لمشاهدة هذا الفريق بدون هذا اللاعب ولو مرة واحدة، لا أعرف كيف يمكن لهم أن يفعلوا!

وماذا عن اليابان؟

اسمع.. لقد خسرنا نقطتين من التعادل مع اليابان هنا في أبوظبي، ولايمكنني القول بغير ذلك.

هكذا يبدأ لوري ساندري إجابته.

ويقول اليابانيون تعبوا كثيراً وصرفوا كثيراً من أجل كرة القدم، ولاتفكر انهم تطوروا كثيراً عن الملضي.. ولكن:

قد تستطيع اليابان أن تتفوق في صناعة سيارة أو كمبيوتر.. ولكن في كرة القدم الأمر يختلف كثيرا وتحتاج لما هو أكثر من المعادلات والنظريات وكل الحسابات العلمية والهندسية.

لقد غيروا مدربهم، وجاءوا بمدرب جديد، وأصبح عليهم الآن الذهاب الى طشقند بشعار (أكون أو لا أكون) الخسارة معناها ابتعاد اليابان عن المنافسة، وما علينا سوى ترقب ما قد يحدث هناك.

المركز الأول

وضعت أمام ساندري كل الاحتمالات الممكنة للمنافسة، وسألته رأيه:

اسمع.. أنا لا أحسب إلا للمركز الأول في المجموعة الآن. انه هدفي المباشر، وحتى هذه اللحظة هو من الممكن، بل ومن الممكن جداً.

لاتتصور ان الفريق الكوري لن يواجه بعض المتاعب.. ولا تتصور ان اللعب في كازاخستان وفي أوزبكستان من السهولة، بالعكس انها مواقع صعبة جداً.. ومتى ما فقد الفريق الكوري مباراة واحدة فإنه قادم الينا في آخر مباراة وعندئذ يكون الأمر بأيدينا ويكون المركز الأول بيننا وعلى أرضنا.

الفوز باليابان

ويكاد يشعر ساندري بأن اجابته لم تكفني.. فيقول: إذا نظرنا للمركز الثاني.. فكل المطلوب أن نهزم اليابان في طوكيو وعندئذ نحن في المركز الثاني. ولكن هدفنا الذي لن نغيره الآن هو السعي للمركز الأول.. ومشوار الاياب أفضل كثيرا من الذهاب بالنسبة لنا ولعدة أسباب:

١- اننا لعبنا خارج أرضنا في طشقند وسيول وسوف نلاقي الفريقين الأوزباكي والكوري هنا على أرضنا وهما بالفعل أقوى من الآخرين.

٢- ان الفوز على اليابان في طوكيو أصبح هدفاً لايقبل الشك بالنسبة لنا حتى نتخلص تماماً من ملاحقة اليابانيين ونتفرغ لمطاردة الكوريين على المركز الأول.

٣- ان المنافس الكوري أمامه جولات صعبة في طشقند وفي الما آتا وهنا في الامارات.. وأمامه جولة وحيدة على أرضه مع منافسه التقليدي اليابان.

٤- أن الكوريين واليابانيين معاً أمامهما موقعة طشقند وهي من النوع الصعب.. بل والصعب جداً على كل منهما، وقبل أن يحين موعد اللقاء مع فريقنا.

٥- ان فريقنا يسير بخطوات ثابتة ويتدرج جيد جداً لم يسبب أي مشكلات صحية أو بدنية للاعبين ويمتلك قوة اضافية في البدلاء تمكنه من الاستمرار بنفس القوة لنهاية المشوار.

جيد جداً

إذن ساندري يحاول أن يكشف لنا عن رضائه بما تحقق في الدور الأول.. ونسأله مباشرة في ذلك:

نعم.. ما تحقق لنا من نتائج يرضينا وما حققناه من أداء نعتبره جيد جداً.

ولا أنكر ان أمامنا مهمة ثقيلة في بقية المشوار وقد نواجه مشكلات من وجودنا في الوسط مابين كوريا واليابان في ترتيب المنافسة. ولكننا لن نتوقف عن المزاحمة والاستمرار في المنافسة من أجل هدفنا مهما كانت الأسباب ومهما واجهنا من صعوبات ومشكلات.

البطاقات الصفراء

وقد تكون البطاقة الصفراء من أهم مايمكن أن يقابل الفرق من مشكلات في المرحلة القادمة.. ولعل منتخبنا بدأ يشعر بذلك الآن بعد أن فقد بعض لاعبيه بعدم أهليتهم للمشاركة أمام كازاخستان.

قال ساندري: نعم هذه حقيقة.. وحاليا نحن خسرنا اثنين من لاعبينا (اسماعيل راشد وعادل محمد) ونحاول التأكيد على موقف بخيت سعد بعد أن تأكدنا من الانذار الأول لزهير.

ونسأل عن البدلاء والحلول.

بالنسبة لاسماعيل راشد لدينا اثنان من البدلاء ولدينا الفرصة الكافية للاختيار.. لدينا عبدالرحمن الحداد ولدينا فهد علي.. وأما بالنسبة لعادل محمد فهناك منذر علي وأيضا خالد شهداد وهو لاعب جيد ولكنه يهاب الموقف.

■ لقد اتفقنا على اقامة مباراة تجريبية يوم الجمعة القادم مع منتخب توجو من أجل اختيار العناصر القادرة على مواجهة اللقاء القادم مع كازاخستان وهو فرص جيدة لاختيار البدلاء من بين عناصر لاعبينا الجاهزين.

الوجه الآخر

ولوري ساندري.. وكأنه يريد أن يضع حداً للتساؤلات.. يستوقفني ويطلب أن يوجه السؤال بدوره:

لماذا لايسألون عن الوجه الآخر في المنتخب.. لماذا يحرصون على السؤال عن وجود لاعب وغياب آخر دون تكلفة الخاطر بالسؤال عن ذلك الوجه الآخر؟

واستمع من ساندري لما يريد أن يقوله في هذا الوجه الآخر:

ان المنتخب الوطني الاماراتي بكل عناصره وأجهزته لايعاني من شيء، بل ليست لديه مشكلة واحدة.

هل سمعتم عن ذلك من قبل.. اننا نعيش فعلاً حياة الأسرة الواحدة.. ونعيشها جميعاً بسعادة كاملة وحقيقية لمجرد اننا اتفقنا منذ البداية على هدف واحد ومشترك لنا جميعا. اتفقنا على أننا نعمل جميعاً لفريق واحد ولبلد واحد من أجل هدف واحد.. والكل شريك في تحقيق ذلك.

تعالوا بأنفسكم لتشاهدوا كيف يعمل الجميع في تدريباتهم الشاقة دون تمييز بين أساسي واحتياطي.

هل تدري ماذا يحدث عندما يقرأ اللاعبون بعض الكتابات عن مشاركة فلان وعدم مشاركة آخر.. انهم يأتون معاً ويسخرون من الكتابة بهذا المعنى مؤكدين ان مثل هذه الأمور لن تؤثر أبداً على العلاقة مابين اللاعبين أنفسهم. انني أضع ذلك أمام الجميع للتأكيد على شيء هام أرجو ألا تغفلوه:

■ لا داعي أبداً للسؤال عن مشاركة لاعب وغياب آخر.. فاللاعبون أنفسهم يعرفون كل شيء وعلى علم بكل شيء.. وهم لايحتاجون سوى زرع الثقة فيهم جميعاً.. وأكرر فيهم جميعاً دون تخصيص لانهم يرفضون أي محاولة للتأثير على علاقة الأخوة التي تربطهم.

■ أرجوكم نحن بخير واطمئنوا ولانحتاج لأكثر من ثقتكم وتعاونكم لاستمرار هذا الوجه الطيب في الفريق.

لوري يسألكم..

لماذا لم تبحثوا عن الوجه الآخر للمنتخب؟ ويرجوكم.. نحن بخير.. ولا تخافوا

وعن الخسارة من كوريا.. يقول:

ليس عندي أكثر مما قلتم في «الاتحاد الرياضي»

قد اكون اخطأت في حسابات اللعب المفتوح بالشوط الثاني

■ كان لابد وان نتوقف عند خسارة منتخبنا القاسية امام كوريا في نهاية مشوار الدور الاول من التصفيات.. وكنت اتوقع ان يطول توقفنا وانا انقل لساندري في بداية الحديث نبض الجماهير من واقع ما تلقيناه من اتصالات عقب نهاية هذه المباراة.

قلت له: الاغلبية المطلقة لم تعترض على اداء المنتخب، بل اشادت به واعتبرته الاداء الافضل على صعيد المباريات الاربعة، وجميعهم اتفقوا في توجيه نفس السؤال. (لماذا خسرنا بهذه النتيجة القاسية؟).

اننا نطلب من المدرب لوري ساندي الاجابة باعتباره المسؤول الفني الاول عن المنتخب، وباعتباره ايضا المتهم الاول عند بعض المجتهدين في البحث عن الاسباب. وكما ذكرت.. كنت اتوقع ان يطول توقفنا مع اجابة لوري.. ولكني فوجئت به يكتفي بالقول: «ليس عندي أكثر مما قلتم في «الاتحاد الرياضي» امس الاول.. انني اتفق معكم في كل شيء، واعتبره اجابة كافية للسؤال.. بل واشاركم تقديم الرجاء لكل جماهير المنتخب بأن يعاودوا مشاهدة شريط المباراة ليتأكدوا بأنفسهم من صدق كل ما قلتوه كسبب مباشر في تعرض فريقنا لهذه الخسارة».

ونحاول طلب المزيد، ولوري عند موقفه، حتى اضطرني لسؤاله مباشرة:

● هل تشعر بخطأ أو مجموعة اخطاء في حساباتك خلال ادارتك لفريقك في هذه المباراة؟

●● ودون تردد يجيب: قد اكون اخطأت في حسابات اللعب المفتوح مع بداية الشوط الثاني.. ولكنني كنت مضطرا لذلك، فكان لابد من التسجيل في المرمى الكوري لرد خسارة الشوط الاول بذلك الهدف المبكر. ثم، سارت الامور على خير وجه مع التحول للعب المفتوح وكان بالامكان ان نجني ثماره الى ان احتسبت ركلة الجزاء التي قصمت ظهرنا وأضاعت من ايدينا كل الحسابات.

ويتوقف لوري.. ولانتوقف عن معاودة السؤال.

● سألته عن حساباته للمباراة قبل ان تبدأ.. وسألته عن كل ما سمعناه من تساؤلات لجماهيرنا، عن مشاركة حمدون وهو مصاب.. عن مشاركة بخيت منذ البداية ومهمته.. عن مشاركة خميس سعد بعد غياب وعن عدم مشاركة جاسم الدوخي.. وعن تأخر اشتراك محمد علي.. وعن ظهور غريب حارب الفلجي؟.

●● وعلينا ان نستمع الى لوري ساندري الذي فضل ان يبدأ من حيث انتهينا، اسمحوا لي ان أكشف لكم عن شيء يثير دهشتي هنا ومنذ بداية عملي في الامارات.. انكم تعتبرون اللاعب صغيرا وهو في التاسعة عشرة من عمره وتعتبرونه كبيرا وهو في السابعة أو الثامنة والعشرين، وهذا شيء غريب حقا.. ففي كل بلاد الدنيا ينظرون للاعب صاحب السابعة عشرة من عمره على انه يستحق ان يأخذ فرصته مع منتخب بلاده الاول، وينظرون لصاحب الثامنة والعشرين على انه في مرحلة النضج.

انني اسألكم بدوري، لماذا لايأخذ اللاعب الجيد فرصته حتى وان كان في الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة من عمره، ولماذا كل هذه التساؤلات حول مشاركة غريب حارب لانه صغير السن وحديث الخبرة، انه بحاجة لان نظهر له ولغيره قناعتنا به وثقتنا فيه اذا كنا بالفعل جادين في الخوف عليه وعلى مصلحته.

ثم لنعود لسؤالكم عن حساباتي لمباراتنا مع كوريا وقبل ان تبدأ.

- وضعت كل الحسابات على اساس مواجهة المنافس الكوري من خلال التعامل مباشرة مع مراكز قوته من بداية المباراة، ولذلك اخترت لها التشكيل الذي اراه مناسبا لتحقيق ذلك: الجبهة اليسرى هي مركز الانطلاقات الهجومية عند الكوريين خاصة من الخلف بواسطة اللاعب رقم (١٧).. وفريقي بطبيعة لاعبيه يميل للناحية اليمنى ويشكل منها مركزا قويا للانطلاق ومهاجمة الخصم.

فضلت مشاركة بخيت سعد من البداية ليمثل عنصر المفاجأة التكتيكية في انهاء الهجمات من وجوده في الناحية اليسرى واندفاعه من الخلف بمساندة عادل محمد وتمثيل جبهة استقبال الهجوم القادم من الناحية اليمين بمشاركة ثلاثي علي حسن وحسن سعيد وزهير بخيت.

وحساباتي ايضا ومنذ البداية ان نتحول لطريقة (٢/٤/٤) مع بداية الشوط الثاني وبمشاركة خميس سعد تحديدا لعدة اسباب من بينها اجادته امام كوريا في العديد من المباريات السابقة.

لم ابن هذه الحسابات على اساس خروج حمدون بطلب من حكم المباراة الذي رفض استمراره بعد انتهاء الشوط الاول، ولكنها حسابات مرتبطة في تنفيذها بسير الاحداث في الملعب.

- وحكاية مشاركة حمدون في المباراة لاتمثل خطأ من جانبنا أو عدم تقدير لحالته الصحية، فالامر بالاساس مرتبط بالاصابة وتقرير الاطباء.. واصابة حمدون سطحية ولاتمثل خطرا، وكل ما في الامر انه تعرض لنزف بعض الدماء، والحكم عندما رأى الدم يسيل رفض استمراره في الملعب برغم توقف النزيف وتأكيد الطبيب على عدم وجود خطورة تذكر. بل وتأكيد حمدون نفسه على حالته المستقرة ورغبته في الاستمرار.

- ثم نأتي لمحمد علي.. وبداية اقول ان حاجتي له خاصة عند التحول لطريقة (٢/٤/٤) كبيرة ويجب الا ننسى انه عائد من غياب طويل وانه في مرحلة العودة لاستكمال لياقته الفنية ولايمكنه الآن تحمل عبء التسعين دقيقة كاملة مثله في ذلك مثل خميس سعد وبخيت سعد وحتى جاسم الدوخي الذي اعتبره افضل رأس حربه في الامارات حاليا ولكنه يعيش حالة الخوف من المباريات وهو بحاجة شديدة لثقة الجماهير حتى يضاعف من ثقته في نفسه وفي قدرته على تحمل المسؤولية في مثل هذه المباريات واؤكد لكم انه سيعود في الايام القادمة اكثر قوة وافضل حالا من البدايات.

- واما عن حكاية التبديل وتوقيت مشاركة البدلاء، فهي مرتبطة بسير الاداء ومتطلبات التحول الخططي، وقد تربط الجماهير بين دخول محمد علي وغريب حارب لارض الملعب وبين تحول النتيجة الى (٢/صفر) قبلها بلحظات.. والحقيقة انني طلبت اجراء التبديل قبل احتساب ركلة الجزاء ودخول الهدف الثاني.. ومن سوء الطالع ان جاء هذا الهدف ليقصم ظهرنا ويضيع علينا كل ما حسبناه.

وقبل ان ينتهي لوري ساندري من الحديث حول الخسارة من كوريا.. اراد ان يؤكد لنا وللجميع على: انني لا أبرر للخسارة، ولا اسعى لوضع اللائمة فوق رأس حكم المباراة وقراراته.. لكنها الحقيقة التي ارجو الجميع ان يتأكدوا منها من خلال معاودتهم لمتابعة شريط المباراة.

- لقد كان عدم احتساب «الفاول» الواضح سببا كافيا لدخول الهدف الاول الذي افقد لاعبينا ثقتهم في الحكم والتحكيم.

- وجاء قرار ركلة الجزاء ليحسم الامر بداخل لاعبينا ويفقدهم السيطرة على انفعالاتهم.

- وتذكروا كيف حصل زهير وعادل محمد على البطاقات الصفراء لاسباب لم يكن لها دافع سوى ما يدور بداخلهم من مشاعر الغيظ والشعور بالظلم.

غداً نواصل مع ساندري

■ حكايتي مع الحكام والفيفا.. علاقة قديمة بدأت بالبرازيل وانتهت بابعادي الى الامارات.



■ متابعة محمد عيسى
تصوير اسماعيل قيلي

■ كم كان مفيداً ومطمئناً ذلك الاجتماع الذي حرص عليه سعادة احمد ناصر الفردان بعد ساعات من اقلاع الطائرة الخاصة التي نقلت بعثتنا الى ارض الوطن، ونقل فيه رسالة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة التي بعثها للبعثة بشكل عام وللاعبين بشكل خاص - وتضمنت ارتياح سمو وزير الاعلام لمستوى الاداء الذي ظهر عليه لاعبو منتخبنا الوطني امام كوريا رغم الخسارة.. وبدأ الاجتماع بحديث الفردان الذي نقل تحيات سمو الشيخ عبد الله بن زايد للاعبين ورضاه عن نتائج الفريق في هذه الجولة.. مع امنياته الخالصة بأن يواصل لاعبونا جهودهم وعطاءهم لاكمال المشوار وتحقيق الهدف.. مع التأكيد على الحرص والحذر في المرحلة المقبلة، ذات الطابع الاكثر اهمية.

فكان لهذا الاجتماع اكبر الاثر في اعادة الارتياح والطمأنينة لنفوس اللاعبين قبل بدء المرحلة المقبلة.

منتخبنا يستأنف تدريباته اليوم ومنتخب توجو يصل لملاقاتنا ودياً

■ بعد الاجازة.. يعود منتخبنا الوطني اليوم لمواصلة برنامجه التدريبي استعدادا لما تبقى من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨»، وتستأنف في السابعة من مساء اليوم التدريبات بالملعب الفرعي بستاد مدينة زايد الرياضية وحيث يكون تجمع اللاعبين هناك في السادسة وكان اللاعبون قد حصلوا على راحة لمدة ثلاثة ايام بعد عودتهم من الرحلة الآسيوية الاولى يوم الاحد الماضي، واستعدادا للمرحلة المقبلة يلعب المنتخب يوم العاشر من الشهر الجاري مباراة تجريبية مع منتخب توجو الذي يصل اليوم الى الدولة عن طريق مطار دبي الدولي، وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفريق الضيف لنهائيات كأس أمم افريقيا المقبلة التي تستضيفها بوركينوفاسو في الفترة من ٧ الى ٢٩ فبراير من العام المقبل.

محسن يقضي ليلة بمستشفى سيول المركزي

■ رغم الاصابة التي تعرض لها محسن مصبح والتي رفض كشفها مسبقاء الا انه تحامل على نفسه.. واكمل اللقاء وتألق فيه وكان محسن قد تعرض لاصابة برقبته اثر ضربة تلقاها من احد المهاجمين الكوريين لم تصطدها الا عدسة زميلنا اسماعيل قيلي الذي تمكن بعدسته من ستاد جامشيل من تصوير الواقعة.. والصورة تظهر اللاعب الكوري وهو في طريقه لضرب «رقبة» محسن بركبته بعد ان ابعد محسن الكرة.. وبعد الاسعافات الاولية التي جرت لحارسنا العملاق واصل المباراة..

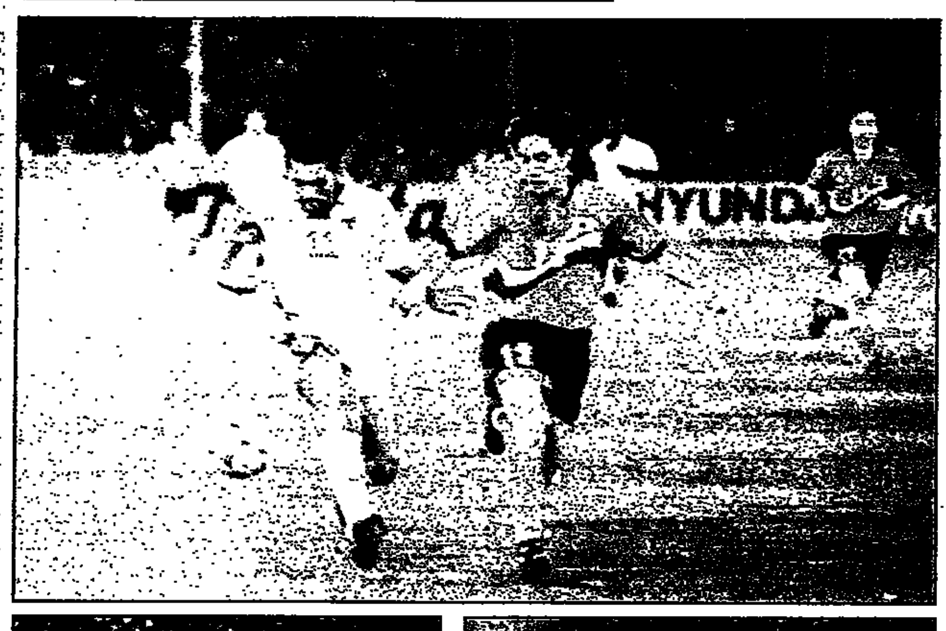
وبعدها قضى جل ليلته بالمستشفى المركزي في سيول يتنقل من غرفة لاخرى يفحص في اخرى ويجري الاشعة في اخرى ومع خيوط الفجر الاولى غادر محسن المستشفى وعاد لزملائه بالفندق.. وهو يضع واقيا خاصا لرقبته.. بالمناسبة محسن مازال يعاني من الاصابة التي قد تحتاج لراحة لمدة اربعة أو خمسة ايام.. وبالشفاء العاجل.

زهير والرقابة الكورية !



■ ببراعته ومهارته العالية.. تمكن زهير بخيت من التحرر من اللاعب الكوري تي يونج كيم الذي لم تكن لديه في المباراة اي مهمة سوى مراقبة زهير.. ومتابعته كظله ولم تعق هذه الرقابة زهير كثيرا.. واكدها قائلا كيم لم يكن عائقا امام تحركاتي ابدا، واذا كان مستوى ادائي انخفض بعض الشيء في مباراتنا مع كوريا فهذا شيء طبيعي لانه لايمكن لاي لاعب ان يلعب جميع المباريات بنفس المستوى، كما ان تألقي في المباريات الماضية لم يكن بمجهود فردي بل هو نتيجة عمل وتألق المنتخب كاملا الذي يجب ان ينسب له سبب تألق زهير..

وفي رأيه عن اللقاء الماضي يقول زهير.. اعتقد اننا قدمنا مباراة جيدة ولكن النتيجة كانت عكسية ولم نتوقعها ابدا، ويرى زهير ان المنتخب الكوري هو افضل منتخب يجيد التعامل مع تصفيات كأس العالم بالذات، ويطالبنا زهير بنسيان المباريات الماضية، والاستعداد للقادم والذي هو الاهم.





... نتائجنا معقولة الى الآن
... كبوة حصان.. ويجب
... من دروس مباراتنا مع كوريا

... محمد عبد العزيز عضو مجلس ادارة الاتحاد من على متن ... كوريا الخروج بنتيجة ايجابية، وبالتالي ما تعرضنا ... المنتخب ويواصل مشواره كما بدأ.. ويجب ان نستفيد من دروس ... على صعوبتها واهميتها لان التصفيات بدأت بالوصول ... الصعبة، ولذا تمسك كل فريق بالفرصة المتاحة له، ويضيف قائلا: ... للمرحلة المقبلة فلديه فترة توقف لمدة اسبوعين سنحاول الاستفادة منها، ... التي جمعها المنتخب من الجولة لاوزبكستان وكوريا يقول: اننا رجعنا ... التي لعبنا عليها وهي نسبة جيدة ومعقولة خاصة اننا لعبنا خارج ارضنا ومع ... اكبر نتمنى ان تتحقق في الجولة المقبلة، كما ان حصولنا على سبع نقاط من ... بتقييمه لاداء المنتخب يقول محمد عبد العزيز من الظلم اذا شككنا في ... كل الرضا، وبحكم قربنا من اللاعبين وتواجدنا معهم نتلمس حجم التضحيات ... محمد عبد العزيز بالتزام اللاعبين واستماعهم لارشادات الجهاز الفني والاداري.

عندما تصبب حمدون دما

■ عندما تصبب حمدون دماً.. لم يشعر بدمائه وهي تغرقه.. ورأف به مخرج المباراة عندما عرض المشهد على شاشة ستاد جامشيل الاولمبي، ليتنبه بعدها حمدون ان جرحه قد سال.. وقبلها لم يكن يشعر بأي شيء ولم يلاحظ الدماء تسيل منه.. وعلى عكس المتوقع زاد المنظر اصرار اللاعب على مواصلة اللعب واكمال المباراة.. وهنا تدخل الحكم وطلب من اللاعب الخروج واستبداله بلاعب آخر.. وهنا ثارت ثائرة حمدون الذي رفض هذا الحل جملة وتفصيلا.. واصر على مواصلة اللعب.. وعندما رأى الحكم اصرار اللاعب وعدم نجاحه في التوصل لحل وافق الحكم بشرط ان يلف حمدون رأسه ويضمد جراحه.. فكان حلا مرضيا للطرفين.

وبين شوطي المباراة وبعد جلسة مشاورات ثلاثية بين اللاعب والجهاز الفني والمدرب تم الاقتناع بضرورة استبدال اللاعب.



قبل مباراته الحاسمة أمام انجلترا

المنتخب الايطالي في حالة انعدام وزن

المدرب أدخل تغييرات كثيرة على الفريق

= رسالة اوروبا:
رفعت النجار:

■ المنتخب الايطالي لكرة القدم يتغير ويتبدل بين مباراة وأخرى. تبعاً لحالة اللاعبين أنفسهم. ووفقاً لمقتضيات الفريق الخصم. فقد اختير نجم الهجوم روبرتو باجيو بعد غيبة طويلة ضمن المنتخب الايطالي قبل آخر مباراتين دوليتين. لكن المدرب شيزاري مالديني استبعده من قائمة المنتخب الذي يستعد طوال الاسبوع للمباراة المصيرية الحاسمة مع انجلترا في تصفيات كأس العالم ٩٨. يوم السبت المقبل.

وبالتالي اختار مالديني لاعبي وسط جديدين من فريق نادي روما. لدعم خط وسط المنتخب.. على أساس ان العمليات التي ستجرى في خط الوسط. خلال مباراة الحسم مع انجلترا. هي التي ستحدد نتيجة المباراة. وتحدد مصير فريق ايطاليا أو فريق انجلترا في المجموعة.

لاعبون جدد

الجديد بالنسبة لتشكيلة المنتخب الايطالي هذه المرة. بين الـ ٢٢ لاعبا الذين تم اختيارهم. يتمثل في لاعبي الوسط الحيويين لويجي دي بياجيو ويوزيبيو دي فرانشيسكو. اللذين يتألقان في صفوف فريق نادي روما.

ونظرا لان لاعب وسط فريق اليوفنتوس الدينامو انطونيو كونتي يعاني من اصابته. فقد اضطر المدرب الى استبعاده.. واستبدله بالتالي بلاعب وسط فريق ميلانو. الذي يمثل عمودة الأساسي في الواقع. ديمتريو البرتيني. وكان موقوفا في آخر مباراة لعبها المنتخب الايطالي في التصفيات.. التي انتهت بتعادل مخيب للآمال مع فريق جورجيا.

وبحثا عن احراز الأهداف. التي يمكن ان تنقذ المنتخب الايطالي أمام فريق انجلترا. وتدفع ايطاليا الى نهائيات كأس العالم المقبلة في فرنسا. حصرص المدرب مالديني على اختيار مهاجم اتليتكو مدريد كريستيان فييري. ومهاجم شيلسي جانفرانكو زولا. صاحب هدف الفوز المفاجيء في مباراة الذهاب لفريق ايطاليا. في ملعب ويمبلي اللندني.. الى جانب مهاجم لاتسيو بيير لويجي كازيراجي. ومهاجم اليوفنتوس فيليبو انزاجي.. والأخير مرشح لقائمة الاحتياطيين بطبيعة الحال.

غير ان المدرب مالديني أكثر من استدعاء المهاجمين. حيث اعاد الى قائمة اللاعبين المرشحين مهاجم بارما انريكو كيزا. الذي كان مستبعدا في آخر الاختيارات.. وقد اختاره عوضا عن روبرتو باجيو المستبعد هذه المرة.

الفارق نقطة ثمينة

وبرغم فوز منتخب ايطاليا على منتخب انجلترا في ويمبلي خلال فبراير الماضي. فان منتخب انجلترا هو الذي يتصدر مجموعتهما بفارق نقطة أكثر في رصيده من النقاط. أمام رصيد فريق ايطاليا.. وبالتالي. فان المنتخب الايطالي ليس أمامه سوى الفوز في تلك المباراة. كي يضمن الصعود تلقائيا الى نهائيات كأس العالم. كبطل للمجموعة.. دون الانتظار لمغامرات المراكز الثانية في المجموعات. غير مأمونة العواقب.. وخاصة لفريق ايطاليا. الذي يخشى الهزيمة. قبل وقوعها!

وبالمقابل. فان منتخب انجلترا يكفيه التعادل. على الأقل تحاشيا لأي هزيمة تضيع التفوق من أقدام لاعبيه. وتهددهم بالاستبعاد من التصفيات!

ارتفاع العارضة يسبب مشكلة في الاتحاد الأوروبي!

■ ذهب فريق سيون السويسري الى ملعب نادي سبارتاك موسكو. ليلعب مباراته في في كأس الاتحاد الاوروبي.. لكن اداريه اكتشفوا ان عارضة المرمى مقوسة بعض الشيء. فطلبوا قياس الارتفاع الذي يفصلها عن سطح الأرض.. فوجدوا ارتفاعها يقل عن الارتفاع القانوني بـ ١٧ سنتيمترا. أخطروا موفد الاتحاد الاوروبي. وكان الحكم الدولي الايطالي السابق كزارين. الذي لم يستطع ان يغير من الامر شيئا.. فلعب فريق سيون المباراة على الحال نفسه. وخرج متعادلا ٢ - ٢ مع الفريق الروسي.

غير ان الفريق السويسري طالب رسميا بعد ذلك بتحويل النتيجة لصالحه ٣ - صفر. بسبب عدم قانونية ارتفاع عارضة المرمى.

طلب سيون تسبب في مشكلة بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم. جاري النظر فيها حاليا.. لكن كزارين بعث الى الاتحادات الكروية الأعضاء. متسائلا. حتى لا تقع في مثل ما وقع فيه الاتحاد الروسي:

لماذا لا تتم مراجعة كل قياسات الملعب ومرميه صباح أيام المباريات. حتى يمكن تلافي مثل تلك الأخطاء القانونية قبل المباراة بوقت كاف؟

والواقع ان مراجعة القياسات في الملاعب من مهمة حكام المباريات أيضا. وهم مخولون في الغاء المباريات في حالة عدم تدارك أي أخطاء في القياسات تتعارض مع قانونية الملعب.



■ رأى مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم جلين هودل ان الفوز في مباراة ايطاليا وانجلترا الحاسمة السبت المقبل في روما ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ سيكون «من نصيب الاقوى ذهنيا». ويكفي انجلترا التعادل لتحجز مقعدا في النهائيات في حين تحتاج ايطاليا الى الفوز ولو بفارق هدف واحد. وحتى يبعد هودل لاعبيه من الضغوطات فانه منع الصحفيين من الاقتراب منهم ومنع مجموعته من قراءة الصحف وسيعقد مؤتمرا صحفيا غدا الخميس للحديث عن المباراة. وتصاعدت حمى المباراة نظرا لاهميتها. وهي الاهم بالنسبة الى الانجليز منذ لقائهم هولندا في روتردام ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٤ الذي خسروه صفر/٢ فحرموا من بلوغ النهائيات.

واوضح هودل: «مسؤوليتي الاولى هي الان ان اعد اللاعبين بنسبة مئة في المئة في عقولهم وقلوبهم لتأدية المهمة على اكمل وجه وآمل في الا يفوتني شيء».

ورأى هودل ايضا ان فوز مانشستر يونايتد على يوفنتوس ٢/٣ في دوري ابطال اوروبا او فوز انجلترا على ايطاليا في دورة فرنسا الرباعية الصيف الماضي عاملان ثانويان ولا اهمية لهما في المباراة الجديدة «واللعب ضد ايطاليا في روما هو دائما من المهمات الدولية الصعبة».

وقد لعبت انجلترا في روما عام ١٩٧٦ ضمن تصفيات كأس العالم. فكانت محظوظة عندما خسرت صفر/٢ فقط. ويبدو هودل مصمما على الا تتكرر هذه النتيجة «اتمنى لو تنقلب الادوار اي لو نلعب في ويمبلي ونكون نحن الذين في حاجة الى الفوز. نعلم ان المهمة صعبة في الظرف الحالي وهي الاصعب في تاريخي كمدرب. وتأمل ان نواجهها بالطريقة الصحيحة». وختم «اعرف من هو الفريق الذي سنواجهه وآمل ان يكون هو الذي في مخيلتي».

من جانبه. ذكر مدافع مانشستر يونايتد والمنتخب جاري نيفيل ان منتخب ايطاليا ليس «سوبرمان» مؤكدا انه لا يوجد لدى الايطاليين ما يخيف المنتخب الانجليزي.

وقال نيفيل «نحن نحترم لاعبي المنتخب الازرق لكن ليس لديهم شيء خاص. لا شك انهم اقوياء ذهنيا بيد انهم لا يختلفون عنا في شيء».

واضاف نيفيل «منتخب ايطاليا ليس منتخب البرازيل الذي يضم في خط هجومه رونالدو ودينيلسون ورماريو وليوناردو. ولا شك ان زولا وكازيراغي مثلا لا يملكان المستوى ذاته. ان ايطاليا لا تخيفنا حتى لو كان لاعبوها يتمتعون بخبرة دولية واسعة».

لا طوارئ في روما

على صعيد آخر اكد مسؤول الشرطة في العاصمة الايطالية جورجيو موزيو ان حالة الطوارئ لن تفرض في روما في مناسبة مباراة ايطاليا وانجلترا. وقال «ستتصرف على اساس انها مباراة عادية. كمباراة يوفنتوس واياكس الهولندي مثلا في نهائي دوري اوروبا ١٩٩٦». واوضح «لن تكون هناك اي مشاكل والاحياء القريبة من الاستاد الاولمبي قد تشهد وحدها تدابير خاصة. علينا الا نبالغ حتى لو كانت المباراة محفوفة بالمخاطر».

وينتظر حضور ٩ الاف مشجع انجليزي الى روما. لذا فان التنسيق مستمر بين رجال الامن في البلدين. واوضح موزيو «ستكون لهم اماكن خاصة في المدرجات وستراقب تحركاتهم في المدينة». وفي لندن. ذكرت الشرطة ان نحو ٣٠٠ من مثيري الشغب «هوليغنز» سيتوجهون الى روما بينهم ٦٠ او ٧٠ من المشاغبين المعروفين. واوضح أحد مسؤولي الشرطة بيتر تشابمان ان السلطات البريطانية لا تقدر على منع هؤلاء من السفر الى روما طالما انه لم يصدر قرار رسمي بذلك. لكن سيتواجد عدد من رجال الشرطة البريطانيين في روما لمساعدة زملائهم الايطاليين.

ضمانات ايطالية للانجليز وفرديناند خارج التشكيلة

■ أ ف ب: أكد مستشار الحكومة الايطالية لشؤون كرة القدم ديفيد ميلور أمس بعد اجتماع ضمه لمدة ٤٥ دقيقة وسفير ايطاليا في لندن باولو غاللي. انه حصل على ضمانات تقضي بأن يعامل المشجعون الايطاليون والانجليز «معاملة واحدة» عندما يلتقي منتخبا البلدين السبت المقبل في روما في اطار تصفيات كأس العالم ٩٨. ويكفي انجلترا التعادل لتحصل على بطاقة المجموعة الأوروبية الثانية في حين لا ينفع ايطاليا سوى الفوز.

وأوضح ميلور ان السفير نقل عن مسؤول الشرطة في روما قوله ان المشجعين الانجليز سيحتفظون بحقوقهم.

واضاف ميلور «يجب ان نفرق بين المشجعين وبين مثيري الشغب».

على صعيد آخر أصيب مدرب انجلترا غلين هودل بضربة بعدما اضطر مهاجمه لس فرديناند الى الانسحاب لاصابته في معدته وقد يحتاج الى عملية.

واوضح هودل انه لن يستدعي بديلا طالما انه يملك تيدي شرينجهام وايان رايت وروبي فاولر وبول سكولز وستان كوليمور.

منذ ١٩٦١

ومنذ ٢٤ مايو ١٩٦١ لعبت ايطاليا ١٢ مباراة ضد انجلترا ففازت الأولى في ٧ والثانية في ٤ وتعادلتا مرة واحدة.

٦١/٥/٢٤ في روما ايطاليا ٢ «سيفوري وبريجنتي» - انجلترا ٣ «هيتشنز ٢ وجريفز».

٧٣/٦/١٤ في تورينو: ايطاليا ٢ «اناستازي وكابيللو» انجلترا صفر.

٧٣/١١/١٤ في ويمبلي: انجلترا صفر - ايطاليا ١ «كابيللو».

٧٦/٥/٢٨ في نيويورك: انجلترا ٣ «شانون ٢ وطومسون» - ايطاليا ٢ «جرازياني ٢».

٧٦/١١/١٧ في روما: ايطاليا ٢ «انطونيوني وبيتيجا» - انجلترا صفر.

٧٧/١١/١٦ في ويمبلي: انجلترا ٢ «كيجان وبروكينج» - ايطاليا صفر.

٨٠/٦/١٥ في تورينو: ايطاليا ١ «تارديللي» - انجلترا صفر.

٨٥/٦/٦ في مكسيكو: انجلترا ١ «هايتلي» - ايطاليا ٢ «بانيي والتوبيللي».

٨٩/١١/١٥ في ويمبلي: انجلترا صفر - ايطاليا صفر.

٩٠/٧/٧ في باري: ايطاليا ٢ «باجيو وسكيلاتشي من جزاء - انجلترا ١ «بلات».

٩٧/٢/١٢ في ويمبلي: انجلترا صفر - ايطاليا ١ «زولا».

٩٧/٦/٤ في نانت: انجلترا ٢ «رايت وسكولز» - ايطاليا صفر.

٩٠ في المائة من الفرنسيين يعتبرون ان استضافة المونديال في مصلحة فرنسا

■ اعتبر ٩٠ في المائة من الفرنسيين ان استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ ستعطي فرنسا صورة جيدة.

واظهر استطلاع للرأي تم عبر الهاتف في ٢٦ و٢٧ من الشهر الماضي وشمل عينة من ١٠٠٩ اشخاص ونشرته مجلس «فرانس فوتبول الرياضية الاسبوعية امس الثلاثاء. ان لدى الفرنسيين رؤية ايجابية وانطباعا جيدا خصوصا حول التنظيم العام لهذه التظاهرة الرياضية قبل ١٠ اشهر من انطلاقتها. ومنح ٨٧ في المئة من هواة كرة القدم ثقتهم الى فريق العمل المشرف ليجعل من كأس العالم ١٩٩٨ نجاحا لفرنسا. وهو ما يعتبر استفتاء للجنة المنظمة التي يرأسها فرنان ساستر وميشال بلاتيني. وخلافا لما اكدته مؤخرا وزيرة الشباب والرياضة ماري جورج بوفيه التي اسفت لـ «فقدان الاهتمام لدى المواطنين». اشار ٥٦ في المائة الى ان المواطنين يتحدثون ما فيه الكفاية عن كأس العالم.

واذا كان ٢ في المائة من شملهم الاستطلاع يؤكد ان المونديال لا يعنيهم. وامتنع ٢٢ في المائة عن الادلاء برايهم. فان الاغلبية تؤكد انها تعيش منذ الآن مع هذا الحدث الذي يشكل عملا جيدا لفرنسا اكثر مما هو عبء مع انه «سيكلف باهظا».

واكد ٦٠ في المائة انهم سيتابعون المباريات على شاشة التلفزيون. و٧ في المائة «٤١ في المائة لدى هواة اللعبة» سيشترون بطاقات دخول الى الملاعب. ويعتقد ٤٢ في المائة من هواة كرة القدم ان المنتخب الفرنسي يستطيع احراز اللقب. ويتمنى ٢٨ في المائة ان يكون «سيدا في الملعب» و٢٦ في المائة ان يسجل اهدافا. ويرى ١١ في المائة «١٥ في المائة من هواة اللعبة» ضرورة استبدال المدرب ايميه جاكيه.

تصفيات أوروبا:

بركامب محط آمال الهولنديين





■ يعلق الهولنديون أهمية خاصة على مهاجمهم دينيس بركامب لتخطي عقبة تركيا أو التعادل معها على الأقل لبلوغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في كرة القدم.

وحتى لو خسرت هولندا المباراة التي ستقام في امستردام في ختام منافسات المجموعة الأوروبية السابعة بفارق بسيط من الاهداف فانها ستضمن بلوغ النهائيات لكن شرط الا تفوز بلجيكا. منافستها الوحيدة على ضيفتها ويلز بعدد كبير.

وبوجود بركامب في خط الهجوم ومن خلفه زميله في فريق ارسنال الانجليزي مارك اوفرمارس وكذلك باتريك كلويفرت لاعب ميلان الايطالي والشقيقين رونالد وفرانك دبي بوير، يعتقد المراقبون ان هولندا قادرة على المنافسة في نهائيات كأس العالم أيضا وليس فقط في تصفياتها.

ويعيش بركامب حاليا فترة ذهبية في حياته كلاعب، ويكفي انه أول لاعب في تاريخ الملاعب الانجليزية يحصل على لقب لاعب الشهر مرتين متتاليتين.

وبركامب من مواليد ١٠ مايو ١٩٦٩ وقد اطلق عليه والده اسم دينيس تيمنا بمهاجم اسكتلندا ومانشستر يونايتد الشهير دينيس لو.

وخاض بركامب مباراته الأولى مع اياكس امستردام الشهير عام ١٩٨٦ ضد رودا كيركراده وهو في سن السادسة عشرة، وشارك كاحتياطي عندما انتزع ماركو فان باستن كأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٨٧ لاياكس على حساب لوكوموتيف لايبزيج الالماني ١/صفر.

وفي عام ١٩٨٨ بات أول لاعب يسجل في ١٠ مباريات متتالية في الدوري الهولندي، وتوج مع اياكس بطلا للدوري صيف ١٩٩٠، ثم خاض مباراته الدولية الأولى في سبتمبر ١٩٩٠ كاحتياطي ضد ايطاليا وسجل هدفه الدولي الأول بعد شهرين في مرمى اليونان.

وانتخب بركامب لاعب السنة في بلاده عام ١٩٩١ وقاد اياكس الى احراز كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٢ على حساب تورينو الايطالي قبل ان ينضم الى انتر ميلان الايطالي لقاء ١٢ مليون دولار وترك اياكس بعدما سجل له ١٠٣ اهداف في ١٨٥ مباراة.

ومع انتر ميلان فاز بركامب بكأس الاتحاد الاوروبي على حساب سالزبورج النمسوي عام ١٩٩٤، ثم انتقل الى ارسنال الانجليزي لقاء ٧,٥ مليون دولار لانه لم يتأقلم مع الاجواء الايطالية ولم يسجل اكثر من ١١ هدفا في ٥٢ مباراة.

وفي العام الحالي مدد بركامب عقده مع ارسنال حتى اعتزاله. وسجل لفريقه ٣ اهداف في مباراة واحدة للمرة الاولى في ٢٣ اغسطس فانتخب لاعب الشهر وسجل ٣ أجمل أهداف في الملاعب الانجليزية الشهر الماضي فنال لقب لاعب الشهر أيضا.

لقاء تفوح منه رائحة الرشوة!

الاتحاد البرتغالي يشعر بالقلق قبل مباراة أرمينيا وأوكرانيا

■ يخشى الاتحاد البرتغالي لكرة القدم من أن تتحول مباراة ارمينيا واوكرانيا السبت المقبل في يريفان ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال ٩٨ الى لقاء «محسوم النتيجة سلفا» يسمح للأوكرانيين باحتلال المركز الثاني في المجموعة خلف المانيا. وتتصدر المانيا التي ستستضيف البانيا السبت ايضا، المجموعة برصيد ١٩ نقطة مقابل ١٧ لأوكرانيا، و١٦ للبرتغال التي ستلعب ضد ايرلندا الشمالية. وفي حال فوز اوكرانيا ستفقد البرتغال حتى لو فازت على ايرلندا الشمالية، كل فرصة في احتلال المركز الثاني، لأن نتيجة المانيا والبانيا محسومة لمصلحة الألمان اذا لم تحدث مفاجأة ثقيلة.

واثارت تصريحات أدلى بها الصحافي الروسي اندري نيكولاييف لمراسل التلفزيون البرتغالي في موسكو هذه المخاوف لدى الاتحاد البرتغالي.

وقال نيكولاييف في تصريحاته انه ليس من الصعب على الأوكرانيين رشوة اللاعبين الأرمينيين لـ «ضمان» النتيجة المطلوبة. واضاف «ليسوا بحاجة الى شراء كامل أفراد المنتخب الأرميني، فرشوة مدافع أو حتى مهاجم كافية لتسهيل المهمة».

ورأى «ان مثل هذا الوضع ليس صعبا قبوله لأن أعضاء المنتخبين كانوا منذ فترة ليس ببعيدة ينتمون الى بلد واحد هو الاتحاد السوفييتي ويعرفون بعضهم جيدا».

وصرح نائب رئيس الاتحاد البرتغالي المكلف بشؤون المنتخبات الوطنية البرتو سيلفيرا «سمعنا تصريحات الصحفي الروسي بذهول، واذا ما تأكدت الشكوك فإن الأمر سيكون سيئا ليس بالنسبة الينا فقط وانما بالنسبة الى كرة القدم في العالم».

واضاف سيلفيرا ان الاتحاد البرتغالي سيطلب من التلفزيون شريط التسجيل الذي يتضمن هذه التصريحات لارساله الى الاتحاد الدولي للعبة. وذكر سيلفيرا بدينامو كييف الذي استبعد من دوري ابطال أوروبا لانه أراد رشوة الحكم الاسباني لوبيز نييتو الذي قاد مباراة دينامو مع باناثينايكوس اليوناني قبل عامين.

رضا عبدالعال آخر جيل فناني كرة القدم المصريين

■ يعد رضا عبدالعال، رغم حداثة عقده مع فريق النادي الاهلي القاهري «٤ سنوات»، النجم المدلل لدى جماهير «القبيلة الحمراء» التي تهتف له في كل مباراة «ابدع يا رضا» وهو الهتاف الاكثر انتشارا في ملاعب كرة القدم المصرية.

وهذه الجماهير ذاتها هتفت مرات عديدة ضد المدرب الالماني راينر هولمان ومدير الكرة في الاهلي ثابت البطل «من اجل عيني» رضا عبدالعال «٣٠ عاما» الذي بات ظاهرة فريدة في علاقته مع الجماهير الاهلاوية التي على ما يبدو لا تزال تعترف له بجميل صنعه عندما ترك الزمالك الذي اصاب معه الشهرة من بابها الواسع ليلتحق بالاهلي.

وحقق عبدالعال مع الزمالك بطولة الدوري ٣ مرات وكأس مصر وبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري وكأس الاندية الافرو - اسيوية، وسلك من خلاله طريق النجومية بعد ان كان لاعبا مغمورا في فريق النيل للادوية الذي التحق به في اول اطلالة على العاصمة قادما من قرية بهتيم احدى قرى محافظة الجيزة باحثا كأي شاب مصري عن فرصة تحقيق الحلم الذي يدغدغ مخيلته.

وفرض عبدالعال نفسه بسرعة بعد انتقاله الى الزمالك في منتصف الثمانينات، واحتل مركزا ثابتا في صفوفه رغم وجود اكثر من نجم كحمادة عبداللطيف ومحمد حلمي وفاروق جعفر في اخر ايامه واحمد عبدالحليم ومجدي شلبي وغيرهم من لاعبي الوسط.

وانطلق نجم اللاعب بسرعة الصاروخ واستبشرت به جماهير الزمالك خيرا ليكون امتدادا لنجمها المفضل فاروق جعفر واطلقت عليه لقب ذاته «ملك النص»، اي خط الوسط، وكم من مرة هتفت له اعجابا بتمريرة الى مهاجم امرت هدفا او حركة مراوغة انتزعت الآهات.

لكن العلاقة بين اللاعب والادارة لم تكن على درجة عالية من الحميمية، وفي اول مواجهة مباشرة بين الطرفين حول تجديد عقده قرر الرحيل فثارت «القلعة البيضاء» وقامت الدنيا ولم تقعد وشعرت بأن الاهلي خدعها وهي تعيش على امل رد الصاع صاعين بمغازلة لاعبي القلعة الحمراء بين الفينة والاخرى لكن لا تزال بعيدة عن تحقيق هذا الحلم حتى الان على الاقل.

وارتدى عبدالعال اللون الاحمر الذي كان في يوم من الايام اشد الالوان كرها اليه بسبب انتمائه الى الزمالك المنافس التقليدي، فاحتفت الجماهير الاهلاوية به ايما احتفاء وقدم له زملاؤه الجدد القميص الذي يحمل الرقم ٤ وهو رقمه في الزمالك.

فأل خير

وبدأ عبدالعال موسمه الاول بفوز الاهلي على الزمالك ٣/صفر وهي نتيجة غابت في السنوات السابقة. ورغم انه لم يشارك في تلك المباراة الا ان جماهير الاهلي اعتبرته «فأل خير» وازدادت فرحتها بعدما احرز الاهلي درع البطولة بعد فشله ٣ مواسم متتالية.

وتتالت الانجازات وتعددت الالقاب ليرتفع رصيد عبدالعال مع الاهلي اكثر مما كان عليه مع الزمالك حيث شاركه الفوز ببطولة الدوري ٤ مرات والكأس مرتين وكأس الاندية العربية ابطال الدوري وكأس الكؤوس العربية وكأس النخبة العربية.

غير ان «شهر العسل» المتواصل بين اللاعب وجمهور الاهلي لم ينسحب على الجهاز الفني، فكثرت الحسومات من الاجر وعقوبات الايقاف ضده من قبل ثابت البطل في العامين الاخيرين. بعضها بسبب تصريحات صحفية لم ترض مدير الكرة وبعضها الاخر بسبب اثارة الجماهير ضد الجهاز الفني كلما خرج من المباراة او اذا لم يشارك اساسيا.

وتطور الامر الى «شائعات» بالاستغناء عنه في نهاية الموسم الماضي خصوصا بعدما قصر الجهاز الفني مشاركة عبدالعال في المباريات على الشوط الثاني او الدقائق الاخيرة كما في مباراة الاهلي والمقاولون العرب قبيل صافرة النهاية.

والشائعة تبقى شائعة ما لم تثبت صحتها لتصبح واقعة، وتلك التي تناولت مصير عبدالعال لم تتحول الى واقع وهو مستمر مع الاهلي للموسم الخامس على التوالي. لكن المباراة الافتتاحية ضد فريق الشمس اكدت ان حبل الود مفقود بينه وبين الجهاز الفني، وبقي على مقاعد الاحتياطيين حتى اشركه هولمان قبل ١٠ دقائق من النهاية.

وكأي فنان يملك ادوات فنه. ابدع اللاعب بعدما نجح في استحضار موهبته الكروية على البساط الاخضر ولخرج منها فنا خالصا اهتزت معه الرؤوس وتعالت صيحات الجماهير اعجابا وطربا والتهبت الاكف من التصفيق لان ١٠ دقائق متواصلة من الفن الكروي الراقي لدى الجماهير خير من مباراة طويلة لا تحمل من الكرة إلا الاسم فقط، وعادت مع الابداع صيحات جماهير الاهلي تستهجن ما يلاقيه نجمهم من جهاز الكرة من سوء وتطالب بمعاملة حسنة له باعتباره آخر فناني الكرة المصرية.

ولم يخف هولمان اعجابه الشديد بموهبة عبدالعال وادائه أمام الشمس من دون ان يقطع وعدا باشراكه مؤكدا انه يعرف قدراته تماما وانه سيزج به في الوقت المناسب لخدمة الفريق.

ويخشى قسم من جماهير الاهلي ان يكون الموسم الحالي هو الاخير لنجمهم «المدلل» وعبدالعال يشاركهم الخشية حيث يقول «سأبذل قصارى جهدي وسأرفع من مستوى لياقتي من اجل امتاع جمهور الاهلي الذي بادلني حبا بحب ولن اعتزل قبل ان اضيف كؤوسا ودروعا جديدة الى دولاب (خزانة) الانجازات الحمراء».

يسعى لاقامة معسكرين تدريبيين في الاردن وتونس
صعوبات كبيرة تواجه الامعري الفلسطيني في استعداده لبطولة الأندية العربية بتونس

■ عمان - الاتحاد

■ ثمة (معوقات) تحد من طموح المسؤولين في مركز شباب الامعري الفلسطيني في العمل على تهيئة ظروف اعداد مواتية لفريق كرة القدم بالمركز استعدادا لخوضه المنافسة بنهائيات البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري بكرة القدم التي يستضيفها النادي الافريقي التونسي في تونس بالفترة ما بين ١٤ - ٢٣ نوفمبر المقبل. ولعل الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة اغلاق المناطق وفرض الحصار على كافة المدن الفلسطينية الامر الذي ينتج عنه صعوبة التنقل بين مختلف المناطق في الاراضي المحتلة. لعل تلك الاجراءات تمثل أهم عوامل الاحباط بالنسبة لفريق الامعري الفلسطيني الذي يجد صعوبة في تنفيذ برنامج تدريبي محدد أو ضمان اكتمال صفوف الفريق للقيام بحصة تدريبية.

وفي ظل هذا الواقع توجه فريق الامعري الى الاردن حيث أقام معسكرا تدريبيا هناك لمدة ٥ أيام تخلله اجراء مباراتين تجريبيتين الاولى مع مستضيفه فريق نادي الوحدات (بطل الدوري الاردني في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي) وخسرها الامعري بنتيجة (٤/١) والثانية مع فريق نادي شباب الحسين المصنف في الدرجة الممتازة وخسرها الامعري ايضا وبنتيجة (٤/٢) حيث سجل هدفه في مرمى الوحدات امجد صندوقة (١٧ عاما) وسجل هدفيه في مرمى شباب الحسين ايمن صندوقة (٢٣ عاما) وهو هداف الدوري الفلسطيني للموسم الماضي.

ويذكر ان امجد وأيمن هما ضمن (٤) اشقاء يلعبون كعناصر أساسية في صفوف شباب الامعري حيث هناك الى جانب ايمن وامجد كل من مؤمن وحسين صندوقة والشقيق الاكبر ناهض صندوقة (٣٢ عاما) كان قد اعتزل اللعب مؤخرا وهو يتولى حاليا منصب المشرف الرياضي في المركز الى جانب كونه مقرر لجنة المنتخبات في الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم. وقد تأهل الامعري الفلسطيني الى نهائيات بطولة الاندية العربية في تونس عن المجموعة الجغرافية الرابعة الى جانب فريق نادي الوحدات الاردني دون خوض تصفيات تمهيدية للمجموعة. وهذه هي المرة الاولى التي يشارك بها فريق الامعري ممثلا للكرة الفلسطينية في بطولة خارجية.

وأكد المشرف الرياضي في المركز ناهض صندوقة ان معسكر عمان قد افاد الامعري كثيرا على الصعيد الفني خصوصا وان الفريق لعب مباراتين قويتين مع الوحدات وشباب الحسين. وأشار الى ان الفريق يحتاج الى المزيد من اللقاءات التجريبية كي يتسنى له بلوغ الجاهزية التي تؤهله للظهور بصورة مشرفة في البطولة العربية القائمة في تونس.

في بطولة تونس لكرة القدم:
الافريقي يفوز على النجم ويلتحق بالترجي في المركز الاول

■ تونس - عمر غويلة:

■ كان فريق النادي الافريقي اكبر مستفيد من مباريات الجولة السابعة من بطولة تونس لكرة القدم، حيث تمكن من الالتحاق بفريق الترجي الرياضي في المركز الاول بفضل فوزه الثمين في العاصمة على فريق النجم الساحلي ١/صفر ومستفيدا من تعادل الترجي صاحب الطليعة مع فريق النادي الصفاقسي بدون اهداف صفر/صفر.

ففريق النادي الافريقي الذي عرف بداية صعبة خلال الجولات الاولى من البطولة، حقق انجازا هاما بتفوقه مساء الاحد في الملعب الاولمبي بتونس العاصمة على فريق النجم الرياضي الساحلي بطل الموسم الماضي بهدف مقابل لاشيء (١/صفر) سجله اللاعب السديري في الدقيقة ٧ وعقب هذا اللقاء الذي اتسم بالندية والتشويق، يكون الافريقي قد الحق بالنجم هزيمته الاولى لهذا الموسم.

فالى جانب هذا الفوز الثمين، فان الافريقي استفاد من نتيجة التعادل التي اسفرت عنها مباراة القمة بين النادي الصفاقسي والترجي الرياضي (صفر/صفر)، ليلتحق بالترجي في الطليعة برصيد ١٩ نقطة امام النادي الصفاقسي (١٧ نقطة) والنجم الساحلي ١٦.

النادي الصفاقسي يخفض من سرعة الترجي

ففي صفاقس لم يتمكن صاحب الطليعة فريق الترجي من اجتياز عقبة النادي الصفاقسي مكتفيا بالتعادل بعد ان اضاع ضربة جزاء ثمينة اخفق في تحويلها اللاعب الكنزاوي واتسمت هذه المباراة التي حضرها جمهور غفير رغم نقلها مباشرة على الشاشة الصغيرة، بشدة المنافسة والتشويق، واقصاء اللاعب حاتم الطرابلسي من الصفاقسي والشيحي من الترجي.

وكانت هذه الجولة السابعة من بطولة تونس ثرية بالاهداف ٢١، تحققت منها سبعة في مباراة شبيبة القيروان، والملعب التونسي والتي مكنت الملعب التونسي من تحقيق فوزه الاول في هذا الموسم ٣/٤، بينما عرف فريق القيروان هزيمته الخامسة التي تضعه في المرتبة ١٢. وكان فريق القيروان متقدما بنتيجة ٣/١ قبل أن يتمكن الملعب التونسي من تذليل الفارق وتحقيق التعادل واقتلاع الفوز.

وفي الوقت الذي فاز فيه فريق مستقبل المرسى على فريق أولمبيك الكاف (الذي سجل عودة مدربه معلول). بهدف نظيف ١/صفر فان فريق نادي حمام الانف الحق بفريق النادي البنزرتي هزيمة ثقيلة ٤/صفر وهو ما يمكنه من الارتقاء الى المرتبة الخامسة (١١ نقطة) امام الاولمبي الباجي الفائز على ترجي جرجيس ٢/١.

وبذلك فان هذه الجولة السابعة من بطولة تونس تكون مكنت الافريقي من الارتقاء للمركز الاول وخفضت من سرعة الترجي الذي عرف تعادله الاول بعد سلسلة وردية تمثلت في ستة انتصارات متتالية.

في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري الاردني
الرمثا يواجه الاهلي بحذر والجزيرة يطمع بنقاط مباراته مع البقعة

■ عمان - الاتحاد:

■ تنطلق اليوم - الاربعاء - مباريات المرحلة السابعة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة للموسم الحالي ٩٧ حيث تقام اليوم مباراتان تجمع الاولى الرمثا مع الاهلي على ستاد عمان الدولي وفي ذات الوقت يشهد ملعب السلط لقاء الجزيرة والبقعة.

وفي نطاق مباريات هذه المرحلة يلتقي غدا - الخميس - فريق النادي الفيصلي مع نظيره فريق نادي شباب الحسين على ستاد عمان وتستكمل مباريات المرحلة - الجمعة - باقامة مباراتين الاولى على ستاد عمان وتجمع فريق الوحدات (حامل اللقب) مع فريق القادسية ويلتقي في الثانية على ملعب الحسن في اربد الحسين/اربد مع الكرمل.

ويذكر ان مسابقة الدوري الاردني ستتوقف مع نهاية مباريات المرحلة السابعة، كي يتسنى للمنتخب الاردني المشاركة في الدورة الكروية التي ينظمها اتحاد الكرة العراقي في بغداد في النصف الثاني من الشهر الحالي وبمشاركة ٨ منتخبات عربية.

اللقاء الاول ضمن برنامج اليوم بين فريقي الرمثا والاهلي ينتظر ان تأتي احداثه اكثر ندية واثارة حيث ان الرمثا يطمح لتحقيق الفوز في سعيه للمحافظة على موقعه بين فرق المقدمة وهو طموح الاهلي الذي يبحث عن موقع متقدم على لائحة الترتيب.

الواقع الفني للفريقين يشير الى افضلية فريق الرمثا الذي يعتمد على ارسال الكرات الطويلة نحو ثنائي هجومه بدران الشقران وموفق ابو هضيب لاستثمار سرعتهما في الانطلاق نحو مرمى المنافسين وفي المقابل يعتمد الأهلي على تناقل الكرات القصيرة بين خطوطه الثلاثة وهو يمثل اختبارا صعبا للرمثا في مواجهة اليوم.

الرمثا قبل لقاء اليوم يشارك فريقي الفيصلي والحسين/اربد في احتلال المركز الثاني ولكل منهم ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن الوحدات (المتصدر) فيما يحتل الاهلي المركز الخامس برصيد ٨ نقاط.

وفي اللقاء الثاني الذي يجمع الجزيرة مع البقعة على ملعب السلط يتطلع كل طرف لانتزاع نقاط المباراة الثلاث لتعويض اخفاقه في الاسبوع السادس حيث خسر الجزيرة امام الوحدات (٣/١) فيما خسر البقعة امام الرمثا (صفر/٢).

وقبل لقاء اليوم يشارك الجزيرة نظيره فريق القادسية في احتلال المركز السادس برصيد ٧ نقاط لكل منهما. فيما يحتل البقعة المركز التاسع (قبل الاخير) برصيد ٣ نقاط.

في ضوء تأجيل الدورة الكروية في العراق
اتحاد الكرة الاردني يعيد جدولة الدوري العام ويحدد مواعيد دور الاربعة لبطولة الكأس

■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله

■ في ضوء اعلان اتحاد الكرة العراقي عن تأجيل الدورة الكروية التي كان من المقرر ان ينظمها على ملعب الشعب الدولي في العاصمة العراقية خلال النصف الثاني من اكتوبر الجاري فقد اعاد اتحاد الكرة الاردني جدولة مباريات المراحل المتبقية من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ اضافة الى تحديد مواعيد الدور الرابع لمسابقة كأس الاردن.

وجاء اعلان الاتحاد العراقي عن تأجيل موعد الدورة الكروية في بغداد بعد تعذر مشاركة بعض المنتخبات العربية في الدورة من التي كانت قد اكدت مشاركتها في وقت سابق، حيث كانت ٨ منتخبات عربية قد ابدت رغبتها في المشاركة وهي منتخبات، الجزائر وسورية ولبنان والاردن وليبيا والسودان واليمن اضافة الى المنتخب العراقي.

وكان اتحاد الكرة الاردني قد قرر ايقاف مسابقة الدوري الاردني مع نهاية مباريات المرحلة السابعة يوم الجمعة المقبل. وفي ضوء التطورات الاخيرة تقرر بدء مباريات المرحلة الثامنة من المسابقة اعتبارا من يوم ١٥ الجاري بلقاء فريقي القادسية والبقعة على ستاد عمان ويلتقي الخميس ١٠/١٦ الجزيرة مع الاهلي على ستاد عمان وتقام يوم الجمعة ١٠/١٧ مباراتان الاولى بين شباب الحسين مع الكرمل على ملعب الحسن في اربد والثانيه تجمع الفيصلي مع الرمثا على ستاد عمان واللقاء الاخير ضمن المرحلة الثامنة يجمع فريق الوحدات (حامل اللقب) مع فريق الحسين اربد/ على ستاد عمان الدولي.

كأس الاردن

اما بالنسبة لمنافسات كأس الاردن فقد تقرر ترحيل لقاء الوحدات (حامل اللقب) مع الاهلي في الدور الثالث من المسابقة في السابع والعشرين من الشهر الحالي والفائز منهما يلاقي الجزيرة في الدور الرابع يوم ٣١ الجاري. اما اللقاءات الثلاثة الاخرى في الدور الرابع فتجمع الحسين/اربد مع الكرمل يوم ٢٨ الجاري وفي نفس اليوم يلتقي الفيصلي مع القادسية، فيما يلتقي الرمثا مع شباب الحسين يوم ٢٩ الجاري.



مشهد الرياض يتكرر في الدوحة!

التحكيم «ذبحنا» وابعدنا عن المنافسة في الثواني الاخيرة!!

التسرع في التصويب والرميات الحرة أهديا الفوز للكويت





قسم محمد أثناء تسلمه جائزة احسن لاعب في مباراتنا مع البحرين

منتخب شباب الامارات في البطولة السادسة لكرة السلة بقطر ٩٧

قاسم محمد وحركة بهلوانية في مباراتنا مع البحرين

رسالة الدوحة
محمد حمصي

■ ماحدث في مباراتنا مع السعودية في بطولة آسيا الاخيرة لكرة السلة بالرياض من اخطاء تحكيمية ابعدتنا عن دور الاربعة تكرر امس الأول خلال لقائنا مع الكويت في اطار البطولة السادسة لدول مجلس التعاون للشباب. فبعدما ادرك منتخبنا التعادل ٥٥-٥٥ في الدقيقة الاخيرة في اعقاب تقدم منافسه الكويتي بفارق ١٢ نقطة وهي نفس النسبة التي تفوقنا فيها في منتصف الشوط الأول ارتكب الحكم الدولي البحريني ماجد عيسى المشهود له بالكفاءة والذي يعد من ابرز حكام السلة العرب خطأين فادحين اثارا استغراب المراقبين والفنيين وحتى الجهاز الفني المشرف على المنتخب الكويتي الطرف الثاني في من المباراة. الخطأ الاول يتمثل في عدم احتسابه ووك (مشي) على الفريق الكويتي حيث استفاد احمد خالد امطيري من هذا الخطأ التحكيمي وسجل سلة قاتلة في آخر ٣٨ ثانية وتدخل مدربنا عبدالحميد ابراهيم في الوقت المناسب لامتصاص غضب لاعبينا من جراء هذا الخطأ الواضح وطلب وقتا مستقطعا لعله تهدأ ثورة اللاعبين وبعد الوقت المستقطع سنحت لنا فرصة العمر عندما خطف سالم خايف كابتن منتخبنا الكرة وكان بامكانه ان يسجل رمية ثلاثية ركز فيها لكن الاستعجال حرمنا من تحقيق ثلاث نقاط كافية كفيلة بترجيح كفتنا وتحولت الكرة بعد ذلك للفريق الكويتي الذي استفاد من خطأ تحت السلة وبدلا من ان يحتسبه الحكم البحريني خطأ عاديا حوله الى خطأ متعمد بحيث يستفيد الفريق الكويتي من حيازة الكرة بعد تنفيذ الرميتين وبالفعل سجل الفريق المنافس الرميتين ومع صافرة الحكم يتبعها بثلاثية من لعبة عشوائية ولاعبونا خارج الملعب احتجاجا على هذا القرار الظالم ليقدم بذلك نتيجة المباراة للفريق الكويتي على طبق من فضة! ويخسر منتخبنا ٥٥-٦٢ لكنه يكسب ثقة الجميع الذين شعروا بحجم الظلم الذي وقع عليه خلال المباراة!!

البرونزية اقصى طموحاتنا في لقاء السعودية

ومن خلال متابعتنا لاحداث المباراة نقول بان اخطاء التحكيم لم تكن وحدها وراء خسارتنا وضياع امل المنافسة بل كانت هناك اخطاء من لاعبينا نتيجة للضغط النفسي والجهد الذي يبذلوه في ثلاث مباريات قوية متتالية! وايضا نتيجة للتوتر الذي اصابهم في اعقاب نجاح الفريق الكويتي بتضييق فارق الـ١٢ نقطة والتعادل معنا ٣١-٣١ ثم التفوق بنفس النسبة!.

الارقام تكشف الاخطاء!

وهذه الارقام تكشف لنا مدى الاخطاء التي وقعنا فيها والتي لو كنا قد تداركناها لما سلمنا امرنا أو وضعنا رقبتنا تحت يد الحكم البحريني!.

فقد حاول منتخبنا التسجيل من داخل القوس ٣٥ مرة ونجح فقط في ١٧ محاولة ومن خارج القوس ١٤ محاولة نجح في ثلاث منها! بعكس الفريق الكويتي الذي استفاد بنسبة ٩٠٪ في محاولاته هذه!

على صعيد الرميات الحرة سجلنا ١٢ رمية من اصل ١٩ وعلى حد قول سعود اليوسف مدير المنتخب الكويتي بانه لو سجلنا الرميات السبع التي اهدرناها لما كنا بحاجة لقرار من الحكم ولكان الفوز اقرب الينا!.

ثلاث خطط كويتية لشل خطورة منتخبنا!

واعترف مدير المنتخب الكويتي بان طريقة الدفاع الضاغط في كل الملعب التي لجأ اليها فريقه في بداية المباراة فشلت بسبب نجاح مدربنا عبدالحميد بكسر هذه الخطة مما اتاح لمنتخب الامارات فرصة التقدم بهذه النسبة العالية وتسجيل عدة نقاط عن طريق الهجمات المرتدة السريعة (الفاست بريك) وقال اداري الكويت بان المدرب الامريكي جاري موس ومساعده بيل دنكن قاما بتغيير الخطة الدفاعية واللجوء الى ثلاث خطط في وقت واحد: الضغط من نصف الملعب والضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة ومنع صانع الالعاب (حمادة) من ايصال الكرة الى لاعب الارتكاز اي ابراهيم جميل واحيانا علي عباس.

واشار اداري الكويت الى ان منتخب الامارات ارتكب عدة اخطاء في التصويب والرميات الحرة التي لو استغلها لفاز في المباراة.

سجل قاسم محمد وسالم خايف اعلى نسبة في منتخبنا ١٤ نقطة لكل منهما تلاهما ابراهيم جميل ٩ واحمد علي ٧ وحمادة ٥ وخميس صالح ٤ وعلي عباس ٢.

كما سجل قاسم محمد اعلى نسبة في الريبوند ١٠ وكان الاجمالي ٢٤.

وعلى صعيد المساعدة (الاسست) تصدر حمادة القائمة بنسبة ٥ مقابل ٤ لسالم خايف و٣ لاحمد علي.

ورغم الاخطاء التحكيمية الا ان التصرف الذي بدر من لاعبينا سعيد عتيق وقاسم محمد باندفاعهما نحو الحكم البحريني بعد المباراة هو تصرف غير مقبول ونحمد الله ان الجهاز الاداري والفني كان قريبا منهما وابعدهما في الوقت المناسب عن الحكم!.

كما بدأ التأثر واضحا على لاعبينا وخاصة قاسم وسالم خايف وحمادة الذين بكوا على ضياع المباراة بسبب اخطاء التحكيم.

رئيس البعثة يطلب طي صفحة المباراة

ولتطويق ذيول المباراة اجتمع محمد عبدالله رئيس البعثة بمقر اقامته بفندق البطولة مع اللاعبين عقب المباراة مباشرة بحضور الجهازين الاداري والفني وطلب منهم طي صفحة المباراة والتركيز على لقاء السعودية والسعي للفوز بالميدالية البرونزية.

كما شجب التصرفات غير الرياضية التي قام بها بعض لاعبينا تجاه الحكم البحريني.

ردا على اخطاء التحكيم قال سعود اليوسف مدير المنتخب الكويتي بانه حدثت فعلا اخطاء تحكيمية لكن كانت هناك اخطاء من منتخبكم والمدرب يعرف حقيقة هذا الامر..

اما يونس خميس عضو اللجنة الفنية والحكم الدولي العملي فأكد بدوره على ان تصادم لاعبينا من اللاعب الكويتي كان لايستدعي احتساب خطأ متعمد بل هو خطأ عادي.. كما ان تجاهله (ووك) على الفريق الكويتي سبب عدم رؤيته للحالة وكثير من الحكام يقعون في نفس الخطأ!.

وعلق محمد عبدالله رئيس بعثتنا على اخطاء التحكيم قائلا بان الحكم البحريني لم يكن موفقا في بعض قراراته خاصة في الثواني الأخيرة ونحن الآن نركز اهتمامنا على مباراتنا الاخيرة ونتطلع للفوز بالميدالية البرونزية التي تمثل ادنى طموحاتنا.

سالم عتيق مساعد مدرب منتخبنا اكد بانه كان من الصعب اخراج قاسم محمد وحمادة في بعض فترات المباراة ومنحهم الراحة اللازمة لانهما يمثلان (مفاتيح اللعب) في منتخبنا. وقال بان الجهاز الفني قام بتهدئة اللاعبين بعد المباراة وطلب منهم طي الصفحة السابقة والالتفات للقاء السعودية.

اللجنة الفنية تتحمل مسؤولية ماحدث في مباراتنا مع الكويت فقد اصرت على تعيين طاقم خليجي لتلك المباراة مع العلم بان كان هناك رأي داخل اللجنة باسناد المهمة لحكم يوناني وآخر خليجي على اعتبار ان المباراة مهمة جدا وتحدد مصير الفريقين. والغريب ان اللجنة كلفت الحكم اليوناني ومعه الكويتي اسامة الجسار لمباراة قطر والبحرين وهي من طرف واحد بينما كلفت البحريني ماجد عيسى والقطري جاسم نظر والذي يشارك لاول مرة في تحكيم البطولة والذي نجح في مهمته لمباراة هامة بهذا المستوى!.

المدير السابق لمنتخبنا في الدوحة

ماجد الحساوي المدير السابق لمنتخب الشباب وصل الى الدوحة امس الاول وتابع مباراتنا مع الكويت وسيعود مع البعثة بعد انتهاء مهمتها في البطولة. والحساوي من الكفاءات الادارية المعروفة في مجال كرة السلة وهو قريب جدا من لاعبي منتخبنا.

تقديم موعد سفر البعثة

قام الوفد الاداري بتقديم موعد سفر بعثتنا من يوم الجمعة الى الخميس اي في اعقاب انتهاء مراسم الختام حيث ستقلع الرحلة القادمة الى مطار دبي الدولي على متن طيران الامارات في الحادية عشرة والنصف مساء على أن تصل في الثانية عشرة والنصف.. وكان محمد عبدالله رئيس البعثة قد بذل جهودا كبيرة من اجل توفير الحجز اللازم.

وحصل لاعبو المنتخب الكويتي على مكافأة قدرها ٥٠٠ ريال قطري لكل لاعب نتيجة لفوزهم في المباراة.. وقام بتسليم المكافأة الشيخ حمد المسلم الصباح الرئيس الجديد للاتحاد الكويتي لكرة السلة الذي اثنى على جهود لاعبيه ونجاحهم بتحويل الخسارة الى فوز كما اشاد بمستوى منتخب الامارات الذي قدم مباراة كبيرة عكست مدى ماوصلت اليه كرة السلة في دولة الامارات..

ويختتم منتخبنا الوطني مشواره في البطولة بلقاء المنتخب السعودي في الخامسة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات والفائز منهما يحصل على الميدالية البرونزية.. فيما يلتقي في المباراة الثانية منتخبا قطر والكويت وهو لقاء سيحدد الفريق البطل.